المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها
وحدة البحوث والمناهج

تعليم العربية لغير الناطقين بها

الكتاب الأساسي

الجزء الثالث

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

تأليف :

د. عبد الله سليمان الجربوع
د. تمام حسان عمر
د. عبد الواحد عبد الحافظ سليم
د. عبد الله عبد الكريم العبادي
د. علي محمد الفقي
د. رشدي أحمد طعيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

"وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا
لتنذر أم القرى ومن حولها"

صدق الله العظيم

(سورة الشورى آية ٧)

تقـــديم

وفي سبيل نشر لغة القرآن الكريم يستمر الانتاج الذي نسأل الله تعالى أن يجعله نافعاً خالصاً لوجهه الكريم ، ويصدر الجزء الثالث من كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها الكتاب الأساس .

لقد قمنا من قبل بإصدار الجزءين الأول والثاني ونَزَلَتْ إلى ميدان العمل فآتتْ من النتائج الحسنة ما شرح الصدر وسرَ العاملين في ميدان نشر اللغة — وانهالت على معهد اللغة العربية بمكة المكرمة طلباتُ كثيرٍ من المؤسسات العلمية التي تُعنى بتعليم اللغة العربية لغير أهلها في العالم تطلب نشر الكتاب بين المتعلمين في كافة أرجاء العالم وحملت في طياتها ثناءً نعتبره إطراءً لأننا نرى أن ما رسمناه لا يزال في حاجة إلى مزيد من العطاء وكثير من المتابعة .

وإذا كان الجزءان الأول والثاني قد نجحا نجاحاً كبيراً في الداخل وخارج الحدود فإن هذا الجزء قد نال من التجريب في الداخل والمتابعة والتقويم ما يجعلنا نطمئن ونحن ندفع به إلى مؤسسات العِلم المختصة في كل مكان خاصة وقد تم التجريب الناجح بحمد الله بإشراف معلمين متخصصين في هذا المجال وعلى طلاب اختلفت مشاربهم وتعددت أمصارهم .

وهذا الجزء اليوم ما زال يخضع للتجريب بين يدي المتخصصين في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها وما زلنا ننتظر منهم التوجيه والارشاد فكلنا يعمل في سبيل نشر هذه اللغة لوجه الله تعالي وما زلنا نتعلم — وفوق كل ذي علم عليم — ومن الواجب علينا أن نقدم شكرنا لمن ساعدوا على تحقيق هذا العمل في هذه الدولة الرشيدة وهذه الجامعة الفتية وأعني كبار المسؤولين فيهما .

اللهم اجعل عملنا خالصا لوجهك مُعَلِّما للغة كتابك مساعداً على نشر دينك وهيىء لنا من عبادك الناصحين الصادقين من يعيننا على تحقيق ما نأمل والله من وراء القصد ..

عميد معهد اللغة العربية بمكة المكرمة
د . /عبدالله عبـدالكريم العبـادي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بسم الله نتابع المسيرة .. ونصدر الجزء الثالث من سلسلة كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

ولكي نعرف موقع هذا الجزء من سابقيه ، ينبغي أن نقف على ما يجمع بينها من أمور وما يفرق بينها من نقاط :

يجمع بين الكتب الثلاثة أنها كتب أساسية ، ويقصد بالكتاب الأساسي هنا ذلك الكتاب الذي يعتبر محور العمل في برنامج تعليم العربية والذي تؤلف لخدمته كتب أخرى مثل كتب القراءة الإضافية ومرشد المعلم وكراسة التدريبات وغيرها . ويجمع بين هذه الكتب أيضا أنها تتبع منهج الوحدة في إعداد المواد التعليمية ، وينطلق هذا المنهج من فلسفة مؤداها أن تعلم اللغة نشاط تكاملي ترتبط المهارات فيه ارتباطا عضويا يتعذر ، إن لم يكن مستحيلا ، فصل إحداها عن الأخرى . وانطلاقاً من هذه الفلسفة فإن كل جزء منها يعالج المهارات اللغوية الأساسية استماعا وكلاما وقراءة وكتابة وإن تفاوت وزنها . كما يتصدى لتعليم فنون اللغة بأشكالها المختلفة أصواتا أم نطقاً أم قراءة أم نحوا أم نصوصا أم إملاء أم كتابة .

ويجمع بين هذه الكتب أيضا أنها تمثيل صادق للطابع الخاص الذي يتميز به موقع معهد اللغة العربية جامعة أم القرى إذ هو في أحب أرض الله إلى الله .. في مكة المكرمة حيث نزل الوحي وانطلقت رسالة الإسلام ليعمر ضوؤها أركان البسيطة .. من هنا فقد كان لازما أن تغلب الثقافة العربية الإسلامية على محتوى هذه الكتب وإن زفت إلى جمهور عام تختلف بلاده وتتنوع ثقافاته .. وأخيراً ..

يجمع بين هذه الكتب نوع اللغة المعلمة ، إذ يقتصر الأمر فيها على تعليم العربية الفصحى المنسجمة مع كل من لغة التراث ولغة الكتابات العربية المعاصرة .

أما من حيث نقاط الاختلاف فهي كثيرة .. ولعل نقطة البدء في إيضاحها أن نعرض بإيجاز لأهم أنواع تعليم اللغات كما يعرضها هاليداي Halliday تتلخص هذه الأنواع فيما يلي :

١ ــ التعليم المعياري للغة ويهدف في مجال تعليم اللغات الأجنبية إلى إحلال أنماط لغوية محل أخرى وإبدال أصوات بأصوات والتخفيف ما أمكن من حدة التداخل اللغوي بين اللغة الأم واللغة الجديدة .

٢ ــ التعليم المنتج للغة ويهدف في مجال تعليم اللغات الأجنبية إلى توسيع نطاق استخدام الدارس للغة الجديدة وممارسته لها بشكل فعال ومؤثر ، وإنماء ثروته فيها ، أصواتا ومفردات وتراكيب فضلًا عن مفاهيم الكلمات ودلالاتها .. ليس الهدف من التعليم المنتج إذن تغيير أنماط لغوية عند الدارس بأخرى ، وإنما هو في المقام الأول تدريبه على إنتاج أصوات ونطق كلمات واكتساب أنماط وممارسة أشكال من التعبير اللغوي جديدة عليه .

٣ ــ التعليم الوصفي للغة ويهدف في مجال تعليم اللغات الأجنبية إلى تعريف الدارس بخصائص اللغة وسماتها ووظائفها ومايميزها عن غيرها من اللغات ليس الهدف من التعليم الوصفي أن يخوض الدارس في فلسفة اللغة أو أن ينحو منحى المتخصص فيها ، وإنما الهدف الأساسي هنا هو أن يقف على القواعد الأساسية التي تحكم نظام اللغة وتضبط أشكال التعبير فيها .

والآن .. ما موقع هذه الأنواع الثلاثة من التعلم في كل من هذه الأجزاء الثلاثة ؟ لعل القارىء يلحظ أن النوع الأول من تعليم اللغات ، أي التعليم المعياري ، كان محور الاهتمام في الجزء الأول . تظهر عند الدارس في بداية عهده باللغة الأجنبية أشكال التداخل اللغوي واضحة جلية خاصة عند من يتباعد عندهم نظام اللغتين ، اللغة الأم واللغة الأجنبية . ولقد حرص الجزء الأول من الكتاب الأساسي على معالجة هذه الظاهرة والتخفيف منها في ضوء نتائج الدراسات التي أجريت في المعهد قبل إعداد الكتاب .

ونأتي للجزء الثاني فنجد التعليم المنتج وقد احتل المكانة الأولى والهدف الأساسي . إذ توسع مع الدارس في استعمال اللغة بعد أن ألف نظامها وتخطى أهم الحواجز القائمة أمام تعلمها .. فالتدريبات اللغوية التي تستثير الطالب للكلام والقراءة والكتابة متنوعة ، يعالج كل منها جانبا من جوانب اللغة ، ويمس ظاهرة من ظواهرها مساعداً الطالب على استعمالها دون خوض فيما يحكمها من قوانين .

فإذا أتينا للجزء الثالث ، الماثل بين يدي القارىء اتضح الأمر جد مختلف . فالتعليم الوصفي هنا محور الاهتمام ، والمهارات اللغوية يختلف ترتيبها ووزنها .

والتعليم الوصفي ، كما سبق القول ، يهتم بالحديث عن اللغة قدر اهتمامه بتعليم اللغة إن لم يكن أكثر .. وبمعنى آخر يقف القارىء في هذا النوع من التعليم على فلسفة الاستعمال اللغوي بقدر ما يتدرب عليه . فالنحو ليس مجرد قواعد متناثرة يسير عرضها بالأسلوب التقليدي الذي يعهده القارىء في كتب تعليم اللغة وإنما هو نظام .. والنظام تحكمه علاقات والحديث عن العلاقات ينتمي إلى فلسفة اللغة اكثر مما ينتمي إلى تعليمها . والثقافة ليست مجرد إشارات ترد عابرة في ثنايا النصوص وإنما يقصد اليها قصداً .. والأدب ليس مجرد نصوص تختار من تراثنا العربي كيفما اتفق ، وحسبما يتوافر لنا فيها وإنما تكمن وراءها فلسفة يسهل على القارىء إدراكها وعلى المتخصص تقديرها . ولنفصل ما أجملنا القول فيه .

يشتمل هذا الجزء على خمسة عشر درساً وللدرس نظام .. فهو يبدأ بالنص الأساسي الذي يعتبر محور العمل في الدرس كله .. تليه مجموعة من التدريبات المنوعة منها ما ينمي مفردات الطالب ، ومنها ما يدربه على استعمال التراكيب ، ومنها ما يدعم المهارات اللغوية السابقة .

يأتي بعد ذلك قسم خاص عن القواعد النحوية يتم فيه عرض قاعدة ما ترتبط بسابقتها وتمهد للاحقتها في إطار تصور جديد للعلاقات بين موضوعات النحو ، أما مكونات هذا القسم فتبدأ بالأمثلة ، ثم الشرح التفصيلي لها الذي تستنبط منه القاعدة ، فالقاعدة وأخيراً يأتي التدريب عليها .

ويلي قسم القواعد النحوية قسم الجانب الصوتي ويتكون من تدريبين أحدهما لنطق الأصوات والتمييز بينها وثانيهما للتدريب على مهارات الاستماع . والتدريب على الكتابة والإملاء أيضا يمثل مكانه من هذا الكتاب .. وإن كان لبعض المتخصصين في ذلك رأي .. ومؤدى هذا الرأي أن المهارات اللغوية نوعان : نوع يطلق عليه مهارات مغلقة Closed skills ويقصد بها تلك التي يتعلمها الدارس لمرة فيجيدها دون حاجة لتكرار المعالجة أو إعادة الشرح والتفصيل . وإلى مثل هذا النوع تنتسب مهارات الإملاء .. والنوع الثاني ويطلق عليه مهارات مفتوحة Open skills ويقصد بها تلك التي تتنوع فيها أشكال الأداء ويكتسب الدارس مع كل تدريب فيها جديداً وإلى مثل هذا النوع تنتسب مهارات التعبير .

والذي يراه هذا الكتاب يختلف مع هذا التصور إلى حد ما .. فلئن سلمنا باعتبار مهارات الإملاء مهارات مغلقة فلا نستطيع التسليم بعدم حاجتها لتكرار المعالجة والمهم في الأمر اختلاف المعالجة ففي هذا الكتاب تزداد القواعد الإملائية عمقا وشمولًا ، والتدريبات تنوعاً وتعقيباً .. فضلًا عن وجود نظام يحكم اختيارها وطريقة عرضها . والكتابة في رأينا هي المرحلة الأخيرة التي يسجل فيها الدارس الأفكار والقواعد والأسس التي عالجها في دراسته السابقة واللاحقة .

بعد الكتابة والإملاء يرد قسم النصوص الأدبية ليقدم للقارىء نخبة منتقاة من تراثنا نعمق مابدأ به الجزء الأول وتابعه الثاني من عرض لمفاهيم الثقافة العربية والإسلامية وأنماطها وكذلك دورها في بناء الحضارة الإنسانية . ليس هذا فحسب بل تتبنى النصوص الأدبية في هذا الجزء هدفاً آخر يرقى بمستوى الطالب من مجرد فهم للنص إلى تذوق له واستمتاع به . وتحقيقا لمنهج الوحدة فقد ارتبط كل نص أدبي بالنص الأساسي الذي ورد في مستهل الدرس فإذا كان النص الأساسي عن ظاهرة الوحي كانت سورة اقرأ هي النص الأدبي المختار .. وإذا كان النص الأساسي عن عدل عمر كانت قصيدة حافظ إبراهيم عن الفاروق عمر بن الخطاب هي النص الأدبي .. وهكذا .

أما مكونات هذا القسم ، فتبدأ بالنص الأدبي ، فشرح لمفرداته ، فإيضاح لمعناه العام ، فتدريب عليه .

ونأتي أخيراً إلى قسم التعبير فنجده في معظم الدروس نوعين . تعبيراً موجهاً يتقيد الطالب فيه بأفكار معينة وتراكيب لغوية محددة ، وتعبيراً حراً ينطلق الطالب فيه فيختار أفكاره وينظم منفرداً طريقة عرضها وينتقي مفرداته وتراكيبه ويؤلف بين هذا كله ليخرج موضوعاً يعبر عما وصل إليه من مستوى وما اكتسب من مهارات .

ونصوص القراءة تدور حول موضوعات ثقافية تنتقل بالقارىء ما بين ظاهرة الوحي إلى سيرة المصطفى ﷺ إلى الخلفاء الراشدين إلى علماء المسلمين وموقع العلم في تراثهم ، إلى العواصم الإسلامية إلى الاقتصاد الإسلامي إلى غير ذلك من مجالات .

والأجناس الأدبية في الكتاب تتنوع . ففيه المقال وفيه القصة وفيه الطرفة والنادرة وفيه القصيدة وفيه المسرحية بل وفيه المثل العربي .

أما من حيث المهارات اللغوية فقد اعيد ترتيب مواطن الاهتمام بها فالمهارات الصوتية لم تعد موطن الاهتمام في هذا الجزء بمثل ما كانت في سابقيه . صحيح أن في كل درس تدريبا للنطق وآخر للاستماع ، إلا أن فلسفتهما تختلف عما سبق من تدريبات مشابهة . فتدريبات الأصوات في هذا الجزء تتعامل مع الدارس من خلال مهارات دقيقة **Fine skills** بعد أن كان التعامل معه في الجزأين السابقين من خلال مهارات كلية **Gross skills** والفرق بين الحالتين كبير .. في الأولى ، المهارات الدقيقة ، يتركز الاهتمام على تمكين الدارس من التمييز الدقيق بين المتقارب من الأصوات سواء من خلال كلمات مفردة أو ثنائيات صغرى **Minimal pairs** أو من خلال نص مُؤَلَّف خصيصا لذلك . بينما كان محور الاهتمام فيما سبق في الكتابين السابقين تمكين الدارسين من مجرد نطق هذه الأصوات في شكل منفرد أو من خلال سياق .

والتدريب على الاستماع لم يعد محدوداً بالنص الأساسي الذي ورد في مقدمة

الدرس على غرار ما سبقه من تدريبات ، وإنما يتعداه إلى نصوص أخرى جديدة تلقى على الدارس ليس بينها وبين النص الأساسي كبير صلة ويستجيب الدارس للنص الجديد استماعا فيجيب على أسئلة تطرح عليه وبذلك تنمي لديه القدرة على متابعة الأشكال المختلفة للحديث مما لم يتصل به من قبل مكتوباً حواراً أو القاء أو محاضرة أو غير ذلك .. وفي ضوء فلسفة كتاب المستوى المتوسط لم يعد للحوار الموقع نفسه الذي كان له في كتابي المستويين الابتدائي الأول والثاني .. هذا وإن لم يعدم الدارس قراءة بعض مواقف الحوار التي أتت في ثنايا الدروس .

فإذا انتقلنا من هذه المهارات الصوتية إلى مهارة القراءة أمكننا إيجاز الفرق بين نشاط الدارس في هذا الجزء ونشاطه فيما سبقه في عبارة واحدة مؤداها أن الدارس في الجزءين الأوليين **كان يتعلم ليقرأ بينما هو في هذا الجزء يقرأ ليتعلم** .

القراءة في هذا الجزء وسيلة يتعرف الدارس من خلالها على مفاهيم الثقافة العربية الإسلامية ، ويتعلم منها كيف يقرأ تراثها ، فيستقل بعد ذلك في الاتصال بمصادر المعرفة دون اعتماد مستمر على معلم أو حاجة دائمة إلى دليل .

ومع القراءة يرد التدريب على تعرف المفردات والتراكيب فيأخذ كل منها شكلا يختلف عما أخذه هذا التدريب في الجزأين السابقين . فالمفردات تأتي مشروحة بلغة مبسطة توضح المعنى وتثري ما لدى الدارس من رصيد وتدربه على التعريف بالمفاهيم والمصطلحات . والتراكيب تتعدد أشكال التدريب عليها ، فمنها ما يشرح بعض التراكيب المنتقاة من النص الأساسي ، ولمثل هذا التدريب أهمية إذ قد يكون للكلمة وهي مستقلة عدة معان ولها وهي في جملة أحد هذه المعاني .. ومن تدريبات التراكيب أيضا مطالبة الدارس باعادة الصياغة كأن يقرأ في النص الأساسي عبارة (القرآن مصدره الوحي) ، فيعيدها قائلا : مصدر القرآن الوحي .. وهكذا . ومن التدريبات أيضا مطالبة الدارس بكتابة تراكيب مثلما يرد أمامه مع تزويده بكلمات مساعدة ، ومنها مطالبته بتكملة فراغات يدل العائد فيها على فهم للتركيب وإدراك للعلاقة بين أطرافه ، وغير ذلك من تدريبات .

مجمل القول إن التدريب على المفردات والتراكيب يرتقي بالدارس ليصل به إلى مستوى الإبداع بعد أن وقف ، في الجزءين السابقين ، عند مستوى التلقي .

أما من حيث فلسفة الكتاب في تعليم قواعد النحو العربي فتجري على نظرية الجشتالت إذ بنيت على أساس البدء بالجملة التامة لأنها وحدة الإدراك والفهم ثم التدرج منها إلى ما يدخل فيها من مركبات فرعية كالمركب الإضافي والوصفي ثم التدرج بعد ذلك إلى القرائن النحوية التي تتم الصياغة في ضوئها كالإفراد وفرعيه والتكلم وفرعيه والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير وكلها محاور لقرينة المطابقة ثم تأتي بعد ذلك بعض خصائص بنية الفعل كالصيغة والزمن والتعدية والتصرف والجمود ثم يأتي عنصران من قرينة التضام هما الافتقار والاختصاص وتأتي الرتبة وتعلق الجار والمجرور . من شأن هذا التدرج أن يعين على استيعاب معنى الجملة قبل الدخول في تحليل المفردات .

وقد حرصنا على أن تكون النصوص الأدبية مسايرة للفكرة العامة في النص الأساسي تحقيقا لالتزام نظام الوحدات في إعداد الكتاب ، وتم اختيار معظم النصوص من دواوين شعراء العصر الحديث فضلا عن تطعيمها بآيات من القرآن الكريم لها دلالاتها الملائمة للنص مع ملاحظة أسباب النزول التي تدعم الفكرة العامة للموضوع ، كما اختيرت بعض الأحاديث النبوية الشريفة التي ترقى بالدارس دينيا ولغويا وعقديا ، وكان الاختيار على أسس ثلاثة أولها التدرج ، وثانيها السهولة في التناول ، وثالثها التكامل والإثراء في الفكر ، وختمنا هذه الأسس بنقلة أدبية في مجال التذوق الأدبي للنص والتعريف المبسط ببعض نواحي الجمال فيه أدبيا ولغويا ، مما يرقى بالطالب ويعده للمرحلة المتقدمة التالية .

بقيت بعد ذلك كلمة .. وهي أن هذا الكتاب قد استغرق إعداده ، شأن زميليه فترة تقرب من عامين دراسيين ، وهي الفترة التي ألف فيها الكتاب وجرب على مدى ثلاثة فصول دراسية ، وروجعت بعد ذلك مادته في ضوء نتائج التطبيق وانطباعات الأساتذة ، إلى أن استوى في شكله النهائي الماثل بين يدي القارىء .

والله نسأل أن يحقق به ما توخيناه من هدف وما قصدنا إليه من غاية وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه متقبلا منه .. شاكرين من أعماقنا ما قدمته حكومة المملكة العربية السعودية وجامعة أم القرى من عون في إخراجه ..

يسر الله للغة كتابنا الكريم سبل التعلم وعوامل الانتشار انه سميع مجيب .

«المؤلفـــون»

الوحـــدة الأولى

أولاً : القراءة والفهم :

إقـــرأ

الْقُرْآنُ مَصْدَرُهُ الْوَحْيُ ، وَالْإِسْلَامُ طَرِيقُهُ الرِّسَالَةُ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ تلَقَّى الْوَحْيَ وَحمَلَ الرِّسَالَةَ . كَانَ يَرَى قُرَيْشاً مِنْ حَوْلِهِ تَتَهَافَتُ عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَلَكِنَّ الْعَيْنَ تُنْكِرُ مَا تَرَى وَاللِّسَانَ لَا يَجِدُ مَا يَقُولُ حَتَّى إِذَا ضَاقَ صَدْرُ مُحَمَّدٍ بِذَلِكَ ذَهَبَ إِلَى غَارِ حِرَاءٍ وَخَلَا بِنَفْسِهِ فِيهِ يَتَأَمَّلُ صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ فَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا اللهُ بِلَا عَمَدٍ وَالْأَرْضُ ظَوَاهِرُهَا لَا تَكَادُ تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ ..

وَذَاتَ يَوْمٍ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ مَلَكُ الْوَحْيِ وَالنَّبِيُّ أُمِّيٌّ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ اقْرَأْ . فَأَجَابَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا أَنَا بِقَارِىءٍ . يَقْصِدُ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ . فَأَعَادَ جِبْرِيلُ مَا قَالَهُ فَأَجَابَ النَّبِيُّ بِمَا أَجَابَ بِهِ أَوَّلاً وَفِي

المَرَّةِ الثَّالِثَةِ قَالَ الْمَلَكُ . ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ[1] خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ[2] اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ[3] الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ[4] عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾[5] .

عَادَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَهُوَ فِي خَوْفٍ وَارْتِجَافٍ وَيَقُولُ : زَمِّلُونِي . زَمِّلُونِي فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ زَوْجُهُ خَدِيجَةُ تَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ فَأَخْبَرَهَا بِمَا حَدَثَ فَقَالَتْ لَهُ . وَاللهِ لَا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَداً . فَأَنْتَ تَحْمِلَ الكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ . ثُمَّ أَخَذَتْهُ إِلَى ابْنِ عَمِّهَا وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ وَكَانَ مِمَّنْ يَتَعَبَّدُونَ عَلَى دِينِ الْحَنِيفِيَّةِ وَعِنْدَهُ خَبَرُ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ . فَحِينَ سَمِعَ مِنْهُ قَالَ : هَذَا هُوَ النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَى مُوسَى . لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتَ بِهِ إِلَّا أَخْرَجَهُ قَوْمُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ . قَالَ وَرَقَةُ نَعَمْ . وَلَئِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ لَأَنْصُرَنَّكَ نَصْراً مُؤَزَّراً . وَمَاتَ وَرَقَةُ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ .

الكلمات الجديدة :

مصدر : المصدر مكان الصدور والمقصود هنا أن القرآن من عند الله

تتهافت : تتساقط

خلا : انفـــرد

ظواهرهـــا : جمع ظاهرة وهي ما يلحظ من آثار قدرة الله

تحصى : تعـــد

علـــــق : قطعة الدم التي يتكون منها الجنين

ارتجاف : اضطراب شديد

زملـــوني : غطـــونى

الكـــــل : المعتمد على غيره

تقـــرى : تكـــرم

نوائب : جمع نائبة وهي الحدث الخطير

الحنيفيـــة : ملة إبراهيم

النامـــوس : جبريل (صاحب السر الذي يبلغ الوحي)

مؤزرا : قويـــا

التراكيب الجديدة :

تتهافت على عبادة الأصنام	: تقبل بشدة على عبادة الأصنام
حتى إذا ضاق صدره	: ضجر وشق عليه وتألم
يتأمل صنع الله	: يتدبر ويفكر في مخلوقات الله
والله لا يخزيك الله أبدا	: والله لا يهينك الله أبدا ولا يتركك
فأنت تحمل الكل	: فأنت تعين المحتاجين
تعين على نوائب الحق	: تساعد على أداء حقوق الآخرين
يتعبدون على دين الحنيفية	: يتعبدون على ملة إبراهيم
عنده خبر الأمم السابقة	: يعرف كثيرا من أحوال الأمم الماضية
لئن يدركني يومك لأنصرنك	: لئن عشت إلى يوم بعثك رسولا لأساعدنك مساعدة قوية

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

١ ـ كيف كان حال قريش قبل الإسلام ؟

٢ ـ لماذا خلا النبي إلى نفسه في غار حراء ؟

٣ ـ أين غار حراء من مكة المكرمة ؟

٤ ـ ماذا طلب ملك الوحي (جبريل) من النبي (ﷺ) عندما نزل عليه في الغار ؟

٥ ـ ماذا كان رد النبي (ﷺ) على جبريل ؟

٦ ـ ما الصفات التي وصفت بها السيدة خديجة النبي (ﷺ) ؟

٧ ـ من (ورقة بن نوفل) ؟ وماذا قال للنبي حين سمع منه حديث الملك الذي نزل عليه ؟

٨ ـ متى نزل الوحي على النبي (ﷺ) ؟ ومتى تزوج السيدة خديجة (رضي الله عنها) ؟

تدريب (٢)

اكتب أمام كل كلمة مما يأتي كلمة تؤدي معناها ؟

١ ـ منزل

٢ ـ ارتجف .

٣ ـ السابقة

٤ ـ تنكر

٥ ـ خــلا

٦ ـ أمي

٧ ـ أعاد

٨ ـ يقصد

٩ ـ تعين

١٠ـ حين

١١ـ تشاهد

١٢ـ تعـد

١٣ـ تكرم

١٤ـ الضيف

تدريب (٣)

١ ـــ اكتب الآيات الخمس الأولى من سورة العلق ، وبين منها معاني الكلمات الآتية :

ـــ اسم ربك

ـــ علق

ـــ الأكرم

ـــ ما لم يعلم

٢ ـــ اكتب جملتين عن كل من :

ـــ كفار مكة

ـــ ملك الوحى

ـــ السيدة خديجة

ـــ ورقة بن نوفل

تدريب (٤)

لخص الفقرة الثانية من الموضوع السابق في ثلاثة أسطر بأسلوبك .

تدريب (٥)

غير كما في المثال :

١ ــ القرآن مصدره الوحي	مصدر القرآن الوحي
٢ ــ الإسلام طريقه الرسالة	....
٣ ــ الأمم السابقة خبرها عند ورقة بن نوفل	....
٤ ــ العين تنكر ما ترى	تنكر العين ما ترى
٥ ــ اللسان لا يجد ما يقول	....
٦ ــ الأرض لا تحصى ظواهرها	....
٧ ــ الضيف يكرم والضعيف يساعد	....
٨ ــ السماء رفعها الله بلا عمد	....
٩ ــ الله لن يخزيك أبداً	....

تدريب (٦)

املأ الأماكن الخالية فيما يأتي بالكلمة المناسبة :

عندما كانت قريش ...... الأصنام ضاق صدر ...... بذلك وخلا ...... في غار حراء ...... صنع الله الذي ...... السماء بلا عمد . وفي يوم ...... نزل عليه جبريل ...... الوحي والنبي ...... يعرف القراءة و ...... طلب جبريل من ...... أن يقرأ فأجابه ...... لا يعرف القراءة ، فطلب منه مرة ...... فأجابه ...... لا يعرف القراءة ، فطلب منه مرة ...... فأجابه النبي بما ...... به أول مرة ، وفي المرة ...... قال له جبريل « ...... باسم ربك الذي ...... » .

عاد النبي عليه ...... إلى بيته خائفا ...... إليه خديجة تسأله ...... حدث له ، فلما ...... لخديجة قالت له ...... تساعد الضعيف و ...... الضيف وتعين ...... إن الله لن ...... عنك أبدا ثم ...... خديجة الرسول عليه ...... إلى ابن عمها ...... بن نوفل الذي ...... يعرف كثيرا من ...... الأمم السابقة ، فلما ...... ورقة بما حدث ...... قال إنك أتيت ...... الحق وسيخرجك ...... ولو عشت و ...... هذا فسوف أنصرك ...... قويا . ومات ...... دون أن يدرك ...... الرسول إلى المدينة .

تدريب (٧)

اقرأ الجمل الآتية ، ثم اكتبْ مثلها مستعينا بالكلمات التي بين القوسين كما في الأمثلة :

ـــ القرآن مصدره الوحي	« العمل ـــ النجاح »
	النجاح أساسه العمل
ـــ العين تنكر ما ترى	(الطالب يدرس مايكلف به)
١ ـــ اللسان لا يجد ما يقوله	(المؤمن ـــ يغضب الله)
ـــ ما أنا بقـــارىء	(ما أنت بكسول)
٢ ـــ اقرأ وربك الأكرم	(اعمل ـــ المستعان)
٣ ـــ النبي يعين على نوائب الحق	(الهدف ـــ تحقق)
٤ ـــ عنده خبر الأمم السابقة	(معـه ـــ كتـاب)
٥ ـــ أومخرجي هم ؟	(أنتم ـــ محبـون)

ثالثا : القواعد النحوية :

أنــواع الخبر

١ ــ ترى الجمل التي تحتها خط في النص تبدأ بالاسم المرفوع .

٢ ــ وقد تعلمت من قبل أن الاسم المرفوع الذي في أول الجملة ويدور الكلام حوله يسمى المبتدأ .

٣ ــ وعرفت أن المبتدأ بحاجة إلى خبر عنه يثبت له أمرا أو ينفي عنه أمرا .

٤ ــ وقد يكون هذا الخبر مفرداً كما في .

الجــو جميل	الشمس طالعــة
محمدٌ رسولُ الله	النبيُّ أميٌّ

٥ ــ ولكنه يمكن أيضا أن يكون جملة . تأمل ما يلي :

(أ) القرآنُ مصدرُهُ الوحيُ	(ب) محمدٌ تَلَقَّى الوَحْيَ
الاسلامُ طريقهُ الرِّسالةُ	العَيْنُ تُنْكِرُ مَا تَرى
الْأَرْضُ ظَوَاهِرُهَا لا تكادُ تُحْصَى	السَّمَاءُ رَفَعَهَا اللّهُ بِلَا عَمَدٍ
	أَنْتَ تَحْمِلُ الكَلَّ
(جـ) اللسان لايجد مايقول	(د) هُوَ فِي رِعْدَةٍ وارتجافٍ

النبي لا يقرأ ولا يكتب عنده خبر الأمم السابقة

٦ ــ إذا تأملت مجموعة (أ) وجدت الخبر جملة اسمية مثبتة مكونة من مبتدأ وخبر .

٧ ــ وإذا تأملت مجموعة (ب) وجدت خبر المبتدأ جملة فعلية مثبتة أيضا .

٨ ــ ولكنك إذا تأملت مجموعة (جـ) وجدت الخبر جملة فعلية تقدمها حرف نفي ولذا هي منفية .

٩ ــ وفي مجموعة (د) نجد الخبر جارا ومجرورا مؤخرا أو ظرفا مقدما فالخبر في الحالتين شبه جملة .

١٠ ــأعد النظر في (أ ــ ب ــ جـ) تجد جملة الخبر قد اشتملت على ضمير بارز كما في :

...... مصدره الوحي ...... طريقه الرسالة

.... ظواهرها لا تكاد تحصى ...... رفعها بلا عمد

أو على ضمير مقدر كما في :

...... تلقى الوحي ...... تنكر ما ترى

...... تحمل الكل ...... لا يجد ما يقول

...... لا يقرأ ولا يكتب

١١ ــكل هذه الضمائر تعود على المبتدأ فتربط بينه وبين جملة الخبر .

القاعـدة :

١ ـــ الخبر إما مفرد وإما جملة وإما شبه جملة .

٢ ـــ يلزم في الخبر الجملة أو شبه الجملة أن يشتمل على ضمير بارز أو مقدر يربطه بالمبتدأ .

٣ ـــ هذا الضمير الرابط يطابق المبتدأ في الشخص (متكلم . مخاطب . غائب) وفي النوع (التذكير والتأنيث) وفي العدد (الإفراد والتثنية والجمع) .

٤ ـــ الخبر شبه الجملة قد يتقدم على المبتدأ كما في (عنده خبر الأمم السابقة) .

تدريب (٨)

عبر عن كل معنى مما يأتي بجملتين ، في إحداهما خبر جملة فعلية وفي الأخرى خبر جملة اسمية :

ــ اعتدال الجو .

ــ كثرة حجاج بيت الله الحرام .

ــ حرص إدارة المعهد على العلم والنظام .

ــ إخلاص الأساتذة في العمل .

ــ عموم الرسالة الإسلامية لكل البشر .

ــ تقدير الأستاذ للممتازين من الطلاب .

تدريب (٩)

اذكر نوع الخبر في كل جملة مما يأتي :

ـ الله لطيف بعباده .

ـ النبي عاد إلى بيته في خوف وارتجاف .

ـ النبي أمي لا يقرأ ولا يكتب .

ـ جبريل أخباره صادقة .

ـ أنت تقري الضيف .

ـ بيتنا بين جبلين كبيرين .

ـ النبي يعين على نوائب الحق .

ـ كمال عند طبيب العيون .

ـ مسجد قباء في الجنوب الغربي بالمدينة المنورة .

تدريب (١٠)

بين نوع خبر المبتدأ فيما يلي :

كل مَنْ في الوجود يطلب صيدا غير أن الشبـــاك مختلفـــات
المرء في هذي الحيـــاة كزائـــر وخوالـد الأعمـــال عمـــر ثاني
الله فوق الخلـــق فيها وحـــده والنـــاس تحت لوائـــه أكفـــاء
الخـير أبقـى وإن طال الزمـان به والشـر أخبث ماأوعـيتَ من زادِ

تدريب (١١)

اجعل الخبر المفرد جملة والخبر الجملة مفردا فيما يلي :

قال حافظ إبراهيم في رثاء أحمد شوقي :

ــ المشرقان عليك ينتحبان قاصيهمـــا في مأتم والـــداني
ــ هذه الأرض تربتها خصبة .
ــ المقدام لا يخافُ الموت .
ــ أشبـاب يضيـع من غير نفـــع وزمـــان يمر إثـــر زمـــان
ــ الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا .

تدريب (١٢)

بين الرابط بين الخبر والمبتدأ فيما يأتي :

ــ الظلم مرتعه وخيم .

ــ الجنة تحت أقدام الأمهات .

ــ العيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول

ــ الأمم يعلو شأنها بالإيمان والعلم والخلق الحسن .

ــ دار متى ما أضحكت في يومها أبكت غدا تبّاً لها من دار

رابعــاً : الصوتيات :

تدريب (١٣)

تدريب صوتي على الفرق بين التاء والطاء

اسمع وردد :

تّمت	طَمّت	لقِيتْ	لقِيط
خِتام	خِطام	قُنوت	قُنوط
تَرف	طَرف	تُوبا	طُوبى
تامر	طامر	تحين	طحين
تين	طين	ستَر	سطَر
متبوع	مطبوع	رتَّب	رَطَّب
تاب	طاب	حَتَم	حَطَم
رتيب	رطيب	فاتِر	فاطِر

اقرأ مايلي :

إِذَا هَدَى اللهُ المُذْنِبَ إِلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ تَابَ فَطَابَ ذِكْرُهُ بَيْنَ النَّاسِ فَزَهِدَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَأْخُذْ بَعْدَ ذَلِكَ طَرَفاً مِنْ تَرَفٍ وَكَأَنَّمَا يُسَطِّرُ اللهُ لَهُ فِي القَدَرِ أَنْ يَهْتَدِيَ فَيَسْتُرُ عُيُوبَهُ بِالتَّوْبَةِ وَاسْتَطَاعَ

الْمُذْنِبُ فِي خِتَامِ أَمْرِهِ أَنْ يُمْسِكَ بِخِطَامِ نَفْسِهِ فَيُرَطِّبُ لِسَانِهِ بِذِكْرِ اللهِ وَيُرَتِّبُ مَا تَبَدَّدَ مِنْ شَتَاتِ أَمْرِهِ . فَتَوْبًا إِلَى اللهِ وَطُوبَى لِمَنْ خَتَمَ حَيَاتَهُ بِالتَّوْبَةِ .

تدريب (١٤)

استمع إلى النص مرة أخرى ثم أجب على الأسئلة التي تسمعها :

١ ــ كانت تتهافت على عبادة الله .

ــ كانت تتعبد على دين الحنيفية .

ــ كانت قبل الرسالة تعبد الأوثان .

٢ ــ نعم ، كان محمد يعرف القراءة والكتابة .

ــ لا ، كان محمد لا يقرأ ولا يكتب .

ــ نعم ، كان محمد يقرأ ولا يكتب .

٣ ــ كان يذهب إلى غار ثور .

ــ كان يذهب إلى غار حراء .

ــ كان يذهب إلى الكعبة للعبادة .

٤ ــ إنه لا يعرف القراءة .

ــ إنه يرفض القراءة .

ــ إنه يعرف القراءة .

٥ ــ كان أخا لعمها .

ــ كان ابنا لعمها .

ــ كان عما لها .

٦ ــ لم يكن عنده خبر الأمم السابقة .

ــ كان عنده علم بأخبار الماضين .

ــ كان ورقة بن نوفل يكرم من يزوره .

للمدرس :

١ ــ كيف كان حال قريش قبل الإسلام ؟

٢ ــ هل كان محمد (ﷺ) يعرف القراءة والكتابة ؟

٣ ــ إلى أين كان يذهب محمد (ﷺ) للعبادة ؟

٤ ــ ماذا كان يقصد محمد (ﷺ) بقوله ما أنا بقارىء ؟

٥ ــ ما درجة القرابة بين السيدة خديجة وورقة بن نوفل ؟

٦ ــ لماذا ذهبت خديجة بمحمد (ﷺ) إلى ورقة بن نوفل ؟

خامسا : النصوص الأدبية :

قال تعالى :

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ .

اقــرأ : إذا قرأ جبريل فاتبع قراءته .

الـرب : المعلم المربي . باسم ربك أي باسم الله الرحمن الرحيم .

خــلق : أوجد كل شيء .

عــلق : دم غليظ متجمد .

الأكرم : أكرم الكرماء .

عــلم : خلق الإنسان مستعدا للعلم وهيأ له أسباب ذلك .

المعنى العام :

هذا خطاب موجه من الله تعالى إلى الرسول ﷺ حين نزل الوحي عليه أول مرة في غار حراء الذي كان يتعبد فيه ، إذ جاء جبريل عليه السلام وأمره بأن يقرأ ما يسمع من القرآن مبتدئاً القراءة باسم ربه الذي خلق كل شيء ، وقد خلق الإنسان من دم متجمد ، فجعله في أحسن تقويم ، ثم أعاد الله الأمر بالقراءة لتأكيد الأمر بها ، فقال اقرأ وربك الأكرم ، ومن كرمه أنه علم الإنسان الكتابة بالقلم والقراءة ، ومن كرمه أن يجعلك قادراً على القراءة بدون القلم وبدون الكتابة ، ومن كمال قدرة الله أنه يعلم الإنسان ما لم يكن يعلم ﴿ وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ﴾ . « سورة النساء آية ١١٣ »

تدريب (١٥)

المناقشة :

١ ـــ من المأمور بالقراءة ؟ وبم يستعين في قراءته ؟

٢ ـــ اذكر فضل القلم على العلم والمتعلمين .

٣ ـــ هات من النص ما يدل على معنى الآية الآتية .

﴿ **والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا** ﴾ .

٤ ـــ اكتب معاني الكلمات الآتية :

اسم ـــ الرب ـــ علق

تدريب (١٦)

١ ـــ لم كرر الله الأمر بالقراءة .

٢ ـــ أضيف الرب إلى ضمير النبي ﷺ في « ربك » فماذا تفيد تلك الإضافة ؟

٣ ـــ في النص تعبير عن الله بأنه رب ثم حديث عن القلم والعلم وضح المناسبة ؟

٤ ـــ خلق الله كل شيء فلم خص الإنسان بالحديث في ذلك النص ؟

سادسا : الإملاء والكتابة :

تدريب (١٧)

١ ـ اكتب ما يلي : (املاء منظور)

تَعَرَّضَ الرَّسُولُ الكَرِيمُ ﷺ لِأَذَى ثَقِيف فِي الطَّائِف فَقَدْ كَانَ يَرْجُو مُعَاوَنَتَهُمْ وَمُنَاصَرَتَهُمْ لِنَشْرِ رِسَالَةِ السَّمَاءِ ، وَلَكِنَّهُم رَفَضُوا وَحَرَّضُوا عَلَيْهِ سُفَهَاءَهُمْ ، لِيَنَالُوا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى الْتَجَأَ إِلَى بُسْتَانٍ لِابْنَيْ رَبِيعَةَ وَقَدَمَاهُ تَنْزِفَانِ دَماً ، فَعَمَدَ إِلَى ظِلِّ كَرْمَةٍ وَنَادَى رَبَّهُ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي ، وَقِلَّةَ حِيلَتِي ، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . أَنْتَ رَبُّ المُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي ، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي ؟ إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي ؟ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي وَلَكِنَّ عَافِيَتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي . أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتِ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، مِنْ أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَكَ ، أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سُخْطُكَ ، لَكَ العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ؟؟

تدريب (١٨)

١ ـــ اكتب ما يملى عليك (املاء استماعي) :

مئذنة ـــ مسؤول ـــ فأس ـــ بئر ـــ الرحمن ـــ لاجىء ـــ عبء ـــ عمرو بن العاص ـــ رؤوف ـــ فهموا ـــ الذي ـــ اللتان ـــ مد ـــ كرماء ـــ مدعو ـــ مبنى ـــ هد ـــ كفء ـــ تبوأ ـــ سأل ـــ مسألة ـــ يفاجىء ـــ مفاجأة ـــ تلألأ ـــ لآلىء ـــ لؤلؤ ـــ منأى .

٢ ـــ بين مواضع همزة الوصل في الأفعال مع التمثيل .

٣ ـــ بين متى تكتب الهمزة على السطر مستشهدا بالأمثلة .

٤ ـــ ضع خطا تحت همزة القطع للكلمات الآتية :

أكبر ـــ ابن ـــ أينع ـــ استخراج ـــ أنا ـــ انتفخ ـــ أوقد ـــ إيقاد ـــ أشرف ـــ أحمد ـــ الكتاب ـــ أو ـــ أفهم .

سابعاً : التعبـير :

تدريب (١٩)

رتب كلمات كل سطر مما يأتى لتحصل على فقرة بعنوان « ثمرة القراءة » :

١ ــ للعقل ــ القراءة ــ للنفس ــ متعة ــ وغذاء .

٢ ــ من الناس ــ نعرف ــ بها ــ الحاضرين ــ علوم ــ والماضين .

٣ ــ لك الكتاب ــ فاجعل ــ صديقا .

٤ ــ مرتبة ــ صحيحة ــ وأفكاره ــ من الكتب ــ سهلة ــ ما كانت ــ واختر ــ لغته .

٥ ــ أساتذتك ــ وإذا ــ من المعاني ــ معنى ــ فاسأل ــ فهم ــ صعب عليك .

٦ ــ العلم ــ ف ــ مفتاح ــ السؤال .

٧ ــ الفهم ــ الا ــ ولكن ــ بعد ــ لا ــ أن ــ تسأل ــ يتم .

تدريب (٢٠)

هل تحب القراءة ؟ ولماذا ؟

أولاً : القراءة والفهم

طَرَائِفُ وَنَوَادِرُ[1]

وَرَدَ عن رسولِ اللهِ ﷺ رَوِّحُوا عَنِ القُلُوب ساعةً بعدَ ساعةٍ ، وكانَ ﷺ يَمْزَحُ ولَا يقولُ إلا حَقاً ، وَقَدْ حَفلَ التُّراثُ الإسلاميُّ بِما يُرَوِّحُ عنِ القلوبِ ، منَ الطَّرَائِفِ المُفِيدَةِ ، والقِصَصِ المُمْتِعَةِ الْهَادِفَةِ ، والأَشْعَارِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ جَمَالِ خَلْقِ اللهِ ، وَنَوَادِرِ الظُّرَفَاءِ ، وأخبَارِ الأَذْكياءِ ، وَأدَبِ المؤَدّبين ، ومن الكُتبِ التي جمعَتْ في هذا المجال : « رَبِيعُ الأَبْرَارِ » للزَّمَخْشَرِيّ و « العِقْدُ الفَرِيدُ » لابنِ عبدِ رَبِّه الأَنْدَلُسِيّ ، وفيما يلي بعضُ ذلكَ .

(أ) جَاءَتْ النبيَّ ﷺ عَجُوزٌ أَنْصَارِيَّةٌ ، فقالت يا رسولَ اللهِ : أَدْعُ اللهَ لِي أَنْ يُدخِلَنِي الجَنَّةَ ، فقالَ لَهَا يَا أُمَّ

(1) الطرائف جمع طرفة وهي الكلام الجميل . والنوادر جمع نادرة وهي الحديث الممتع .

فلانٍ : إنَّ الْجنَّةَ لَا يَدْخُلُها عَجُوزٌ ، فَوَلَّت الْمرْأَةُ تَبكِي فَتَبَسَّمَ ﷺ ، وقالَ لَهَا أَمَا قَرَأْتِ قَولَ الله تَعالَى : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ، فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً عُرُباً أَتْرَاباً ﴾[2] .

(ب) وسَأَلَ النبيُّ ﷺ أصحْابَهُ : إِنَّ مِنَ الشَّجرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ لَهَا ورَقَةٌ ، وإِنَّهَا مِثْلُ المُؤْمِنِ أَتَدْرُونَ مَاهِي ؟ فوقعَ الصَّحَابَةُ فِي شَجَرِ البَوادِي . ثُمَّ أجابَ الرسولُ ﷺ بأَنها النَّخْلَةُ .

(جـ) سُئِلَ عليٌّ رضي الله عنه : كَيف برُّ الحسنِ بِكَ ؟ فَقَالَ ما مَشيْتُ بِلَيْلٍ إِلَّا مَشَي أَمَامِي ولَا بِنَهارٍ إِلَّا مَشَي خَلْفِي ، ولا رَقِى سَطْحاً أَنا تَحْتَهُ ، ولَا مَدَّ يَدَهُ إلى طعامٍ يَظُنُّ أَنِّي أُرِيدُه .

(د) أَوْدَعَ رَجُلٌ مالاً عندَ صَدِيقِه ، ثُمَّ طالَبَهُ بالمالِ فَأَنْكَرَهُ صَدِيقُه فَشَكَاهُ إلى القاضِي إِيَاسٍ قَائِلاً : إِني

(٢) سورة الواقعة الآيات ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ .

أُطَالِبُهُ بِمَالٍ أَوْدَعْتُه عِنْده وَقَدْرُهُ كَذَا وكَذَا ، فَقَالَ لَهُ إِيَاسٌ : وَمَنْ حَضَرَكَ ؟ قال : كانَ ربُّ العِزَّةِ حَاضِراً ، قَالَ إِيَاسٌ : فِي أَيِّ مَكَانٍ دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : فِي مَوْضِعِ كَذا ، قَالَ إِيَاسٌ : أَيَّ شَيْءٍ تذكرُه عَنْ ذَلِكَ المَوْضِعِ ؟ قالَ : شَجَرَة عَظِيمَة . قَالَ : فَانْطَلِقْ إِلَى ذَلِكَ المَوْضِعِ وَانْظُر الشَّجَرَةَ ، فَلَعَلَّكَ دَفَنْتَ مَالَكَ تَحْتَهَا ، ونَسيتَ فَتَتَذَكَّر حينَ تَرَى الشَّجَرةَ ، فَمَضَى الرجلُ مُسْرِعاً ، وقالَ إياسٌ للمدَّعَى عَلَيْه : اقْعُدْ حَتَّى يَرْجِعَ خَصْمُكَ ، فَجَلَسَ وَإِيَاسٌ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ وَفَجْأَةً نَظَرَ إِيَاسٌ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ : أَتَرى صَاحِبَكَ بَلَغَ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ التي ذَكَرَهَا ؟ قَالَ لاَ ، قَالَ لَهُ واللهِ يَاعَدُوَّ الله إِنَّكَ لَخَائِنٌ ، فَقَالَ أَقِلْني أَقَالَكَ اللهُ فَأَمَرَ إياسٌ بِأَنْ يُحْبَسَ حَتّى يَجِيءَ صَاحِبُ المالِ ، فَلَمَّا جَاءَ قالَ قَدْ أَقَرَّ بِحَقِّكَ فَخُذْهُ .

(هـ) جاءَ رَجُلٌ إلى إمامِ مَسجدٍ فقَالَ إنَّ لِي جِيَراناً يَسْرِقُونَ إوَزِّي ، فَلَمَا كانَ يَومُ الجُمعَةِ خَطَبَ الإمَامُ قَائِلاً :

إنَّ أَحَدَكُمْ يَسْرِقُ إوَزَّةَ جَارِهِ ثم يدخلُ المسجدَ والريشُ على رَأْسِهِ فَمَسَحَ رَجُلٌ رَأْسَهُ ، فَقَالَ الإمَامُ . خُذُوا هذَا الرجلَ فإنَّه سَارِقُ الإوَزِّ .

الكلمات الجديدة :

فــــلان : كناية عن الرجل .

روحـــوا : أبعدوا عنها الملل .

يمـــزح : يضاحك .

حفــــل : امتلأ .

التـــراث : ما تركه لنا الأجداد والآباء .

أبكــــاراً : جمع بكر وهي العذراء .

عربــــا : جمع عَروب وهي المتحببة إلى زوجها .

أترابــــا : عذاري متساويات في السن والمفرد ترب .

رقـــي : صعـد .

غصـــب : أخذ الشيء ظلما .

ضيعـــة : أرض فيها نخل وشجر وعنب .

ولـــت : انصرفت .

التراكيب الجديدة :

ساعة بعد ساعة :	من حين لآخر .
فوقع الصحابة في شجر البوادي :	أخذ كل صحابي يذكر اسم شجرة من أشجار البادية .
ما مشيت بليل إلا مشى أمامي :	دائما يمشي أمامي في الليل ليحميني بنفسه .
يمزح ولا يقول إلا حقا :	يداعب ويتلطف مع محدثه ولكن لا يقول إلا صدقا .
ولا رقى سطحا أنا تحته :	إذا عَرَفَ أنني تحت سقف لم يقف فوقه .
كيف بر الحسن بك :	حدثنا عن طاعة الحسن لك وإحسانه إليك .
ومن حضرك ؟ :	من كان حاضراً حين أعطيته المال .
فجلس وإياس يقضي بين الناس :	جلس المدعي عليه والقاضي إياس يحكم بين الناس .
أقلني أقالك الله :	لا تفضحني واستر خيانتي .
أقر بحقك فخذه :	اعترف به فخذه .
فلما كان يوم الجمعة :	فلما جاء يوم الجمعة .
والريش على رأسه :	على رأسه دليل السرقة .
خذوا هذا الرجل :	اقبضوا على هذا الرجل .

ثانياً : التدريب على القراءة

تدريب (١)

١ ــ ما أهم الكتب العربية التي جمعت كثيراً من الطرائف العربية ؟

٢ ــ ما الفائدة التي نحصل عليها من تعلم هذه الطرائف ؟

٣ ــ ماذا قال النبي ﷺ للعجوز الأنصارية ؟

٤ ــ كيف وصف النبي ﷺ النخلة ؟

٥ ــ وكيف كان الحسن بن علي باراً بأبيه ؟

٦ ــ اذكر بأسلوبك قصة الرجل صاحب المال والقاضي إياس . ووضح الهدف من دراستها .

٧ ــ اذكر خمس جمل أعجبتك في هذا الدرس ــ وبين سبب إعجابك بها .

٨ ــ كيف فضح الإمام سارق الإوزة ؟

تدريب (٢)

ضع كلمة من السطر الأول مع ما يناسبها من السطر الثاني :

(١)	(٢)
الإسلام	لا يجد ما يقول .
الحرب	كتاب ترجم إلى اللاتينية .
« القانون »	النبي بدعوته .
الحاوي	خدعة ومكيدة .
الأكسوجين	كتاب في الطب .
جهر	طريقُه الرسالة .
اللسان	هواء يحمله الدم .

تدريب (٣)

اقرأ الجمل الآتية ، ثم اكتب مثلها مستعينا بالكلمات التي بين القوسين :

١ ــ يمزح ولا يقول إلا حقا (يعمل ــ يدخر ــ جهد)

٢ ــ إن الجنة لا يدخلها عجوز (الكذب ــ مؤمن)

٣ ــ إنا أنشأناهن إنشاء (أشفق ــ إشفاق)

٤ ــ إن من الشجر شجرة (طلاب ــ طالب)

٥ ــ أتدرون ماهي ؟ (هو ــ تعلم)

٦ ــ ولا رقى سطحا أنا تحته (عمل ــ أكرهه)

٧ ــ إني أطالبه بمال أودعته عنده (المال ــ المصرف)

٨ ــ اقعد حتى يرجع خصمك (تنجز ــ عملك)

٩ ــ أترى صاحبك بلغ موضع الشجرة ؟(المريض ــ المستشفى)

تدريب (٤)

هات أسئلة للأجوبة التالية :

١ — ....

حفل بالطرائف المفيدة والقصص الممتعة ، وأدب المؤدبين .

٢ — ....

ولت وهي تبكي .

٣ — ....

نعم كان يمزح معها .

٤ — ....

النخــــلة .

٥ — ....

لا ، لم يعرف الصحابة الإجابة الصحيحة .

٦ — ....

قال : كان رب العزة حاضراً .

٧ — ....

نعم ، كان صاحب المال صادقاً .

٨ — ....

عندما قال له : والله يا عدو الله إنك لخائن .

تدريب (٥)

هات كلمة تساوي في المعنى كل كلمة مما يأتي ثم أدخلها في جملة مفيدة .

ورد

امتلأ

ممتع

ولت

يدري

أودع

قدره

أقر

يجيء

بكر

تدريب (٦)

حدد الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الآتية :

١ ـــ كان الرسول يمزح ولا يقول إلا حقا .

٢ ـــ إن الجنة لا يدخلها عجوز .

٣ ـــ كان الحسن يمشي وراء أبيه ليلا وأمامه نهاراً .

٤ ـــ دفن الرجل ماله تحت الشجرة العظيمة .

٥ ـــ أقر الرجل بحق صديقه وأعطاه له .

٦ ـــ لم يعرف الرجل قدر ماله الذي وضعه عند صديقه .

٧ ـــ العقد الفريد كتاب في الطب والصيدلة .

٨ ـــ ظل الرازي مرجعا في الجغرافيا ورسم الخرائط .

٩ ـــ وضع ابن خلدون في مقدمته أصول علم الاجتماع .

١٠ ـــ دخل الرجل المسجد وعلى رأسه ريش .

تدريب (٧)

كون جملا من كلمات كل سطر :

١ ــ لا ــ شجرة ــ والنخلة ــ ورقة ــ يسقط ــ لها .

٢ ــ عندما ــ النبي ــ المرأة ــ تبسم ــ بكت .

٣ ــ والطرائف ــ بالتراث ــ بالقصص ــ حفل ــ الإسلامي .

٤ ــ عندما ــ الرجل ــ ماله ــ صديقه ــ طلب ــ أنكره .

٥ ــ الرجل ــ العامل ــ اغتصب ــ ضيعة .

٦ ــ عن ــ روحوا ــ القلوب ــ بعد ــ ساعة ــ ساعة .

٧ ــ الضيعة ــ نخل ــ فيها ــ أرض ــ وشجر ــ وعنب .

تدريب (٨)

استخرج الجمل المفيدة من التراكيب الآتية :

١ ــ القلوب ساعة بعد ساعة .

٢ ــ ولت المرأة تبكي .

٣ ــ القصص الممتعة هادفة .

٤ ــ نوادر الظرفاء وأخبار الأذكياء .

٥ ــ اقعد حتى يرجع خصمك .

٦ ــ ورد عن رسول الله ﷺ قوله .

٧ ــ إن من الشجر شجرة .

٨ ــ يا أم فــلان .

٩ ــ فيما يلي بعض ذلك .

١٠ ــ حفل التراث الإسلامي بما يروح عن القلوب .

١١ ــ من كتب الأدب والطرائف العقد الفريد لابن عبد ربه .

ثالثا : القواعد النحوية :

الجملة الاستفهامية

١ ــ تأمل الجمل الآتية :

(أ) أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَم السَّمَاءُ ؟

أَتَرَى صَاحِبَك قَدْ بَلَغَ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ ؟

أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُون ؟

أَمَا قَرَأْتَ قَولَ اللهِ تعالَى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ ؟

(ب) هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ؟

هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟

(جـ) مَا أَمْرٌ جَاءَ بِكَ ؟

وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى ؟

(د) مَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ ؟

مَاذَا قَالَ زَيْدٌ وَمَاذَا لَمْ يَفْعَلُ ؟

مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟

(هـ) أَيَّ شَيْءٍ فَعَلَ زَيْدٌ ؟

فِي أَيِّ مَكَانٍ دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ ؟

كِتَابُ أَيِّ طالبٍ هَذَا ؟

(و) كَمْ ثَمَنُ هَذِهِ السِّلْعَةِ ؟

كَمْ دَفَعْتَ ثَمَناً لهَا ؟

بِكَمْ دِرْهَمٍ اشْتَرَيْتَهَا ؟

مُنْذُ كَمْ هِيَ فِي يَدِكَ ؟

(ز) كيفَ بِرُّ الْحَسَن بِكَ ؟

كَيفَ تَكْفُرُونَ باللهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ؟

كَيْفَ لَا تُؤْمِنُون ؟

(ح) مَتَى نَصْرُ اللهِ ؟

مَتَى يأْتِي زَيْدٌ وَمَتَى لَا يَأْتِي ؟

مُنْذُ مَتى أَنْتَ هُنَا ؟

(ط) أَيْنَ زَيْدٌ ؟

أَيْنَ زَيْدٌ جَالِسٌ ؟

أَيْنَ أَجِدُ زَيداً وأَيْنَ لَا أَجِدُهُ ؟

مِنْ أَيْنَ أَنْتَ قَادِمٌ وإِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ ؟

٢ ــ إذا تأملت هذه الجمل رأيت أدوات الاستفهام متعددة وهي :
من وهل وما وماذا وأي وكم وكيف وبعض الظروف مثل متى وأين .

٣ ــ تأمل حـ ، و ، ز ، ح ، ط ، تجد أن هذه الأدوات بعضها يدخل على الاسم المفرد .

٤ ــ تأمل هـ تر « أي » ، ملازمة للإضافة إلى المفرد وقد يضاف إليها المفرد .

٥ ــ تأمل أ ، ب ، د ، ز ، ح ، ط تجد أن بعض هذه الأدوات يدخل على الجملتين الاسمية والفعلية .

٦ ــ تأمل « و » تجد أن كم تقبل الإضافة .

٧ ــ تأمل « أ » تجد الهمزة صالحة للدخول على الجملتين المثبتة والمنفية .

٨ ــ تأمل جـ ، د ، هـ ، و ، ح ، ط تجد أن الأدوات فيها قد يسبقها حرف الجر .

القاعـدة :

١ ــ أدوات الاستفهام هي الهمزة وهل ومن وما وماذا وأي وكم وكيف وبعض الظروف مثل متى وأين .

٢ ــ ما وكم وكيف ومتى وأين تصلح للدخول على الاسم المفرد .

٣ ــ الهمزة وهل وماذا وكيف ومتى وأين تدخل على الجملتين الاسمية والفعلية .

٤ ــ « أي » تلازم الإضافة وقد يضاف غيرها إليها .

٥ ــ « كم » تقبل الإضافة إلى غيرها فتخرج مع الإضافة عن معنى الاستفهام .

٦ ــ تدخل الهمزة على الجملتين المثبتة والمنفية فتكون لها الصدارة على النفي .

٧ ــ كل الأدوات فيما عدا الهمزة وهل وكيف قد يسبقها حرف الجر .

٨ ــ هل والهمزة حرفان وبقية الأدوات أسماء .

تدريب (٩)

أدخل أدوات الاستفهام الآتية في جمل من عندك وبين نوع هذه الجمل (اسمية/فعلية/مثبتة/منفية) :

أ : ....

هل : ....

متى : ....

أين : ....

كم : ....

كيف : ....

من : ....

ما : ....

ماذا : ....

أي : ....

تدريب (١٠)

حول الجمل الآتية إلى جمل استفهامية :

- يتعاون الناس على الخير .
- يلقي الشيخ درسه كل ثلاثاء .
- نعم : لا يأس مع الحياة .
- آن للمسلمين أن يتحدوا في وجه عدوهم .
- عمرى ثلاثون سنة .
- لا أذهب إلى المسجد الحرام إلا متطهراً .
- بأربعين ريالا اشتريت القميص .
- بلى : الله قادر على أن يحيي الموتى .
- ضرب جندي السارق بالعصا .

تدريب (١١)

تعرف على أدوات الاستفهام في الأمثلة الآتية ، وبين ما يدخَل منها على المفرد وما يختص منها بالدخول على الجملة :

- ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ .
- أما علمت أن من كذب على رسول الله ﷺ متعمدا فقد تبوأ مقعده من النار .
- ألا يظن أولئك المعتدون أنهم سيحاسبون على أعمالهم .
- أرأيت كيف اخضرت الأرض بالنبات بعد سقوط المطر عليها .
- أأنتن اطلعتن على كتاب أمهات المؤمنين ؟
- أين بيتك أيها الزميل ؟
- أين أخوك مقيم ؟
- أين أجد ذلك الكتاب لأشتريه ؟
- إلى أين أبوك مسافر ؟
- متى السفرُ ؟
- متى أنتم ذاهبون إلى المدينة ؟
- متى يحل موعد هذا الدين ؟
- منذ متى أنتم تبحثون عن بيت صديقكم ؟
- كيف وفاؤك لأساتذتك ؟

- كيف تغيب عن الدراسة ستة عشر يوما وأنت تعلم أن هذا يعرضك للحرمان من مواصلة الدراسة بالمعهد .
- كيف لا يشغل فكر القادة انتشار الأسلحة النووية ؟
- هل الناس تمسك رحمة الله فتمنعها عن عباده ؟
- متى تبدأ الدراسة بالمعهد ؟
- قال ﷺ للمرأة التي قدمت له الكراع المسمومة ما حملكِ على هذا ؟
- ماذا أنت فاعلة ؟
- ماذا خسر الأوربيون بابتعادهم عن الإسلام ؟
- أي شيء أكلت ؟
- بطاقة أي طالب هذه ؟

تدريب (١٢)

أكمل ما يأتي بوضع أداة الاستفهام :

...... الإسراف ؟

...... بني الأزهر

...... حفر بئر زمزم

...... تولى أبو بكر الخلافة

...... يحسُّ الحجرُ ؟

ـ قال الله تعالى على لسان سليمان بن داود عليه السلام :

...... يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين

ـ بـ .... ريالٍ اشتريتم هذه الكتب

تدريب (١٣)

استخدم أدوات الاستفهام الآتية في جمل مفيدة :

أي ـ متى ـ كيف ـ أين ـ أ ـ هل ـ ما .

رابعاً : القســم الصوتي :

تدريب (١٤)

اســتمع ثم أجب :

١ ــ ــ شبهها النبي بشجر البوادي
ــ شبهها النبي بالرجل المؤمن
ــ شبهها النبي بالفتاة البكر

٢ ــ ــ لأن كل ما فيهما خير
ــ لأن بعض ما فيهما خير
ــ لأنه لاخير في كليهما

٣ ــ ــ ليزيل عن نفسه الملل
ــ لكي يقرأ قصصا كثيرة
ــ لأنها لا تروح عن القلوب

٤ ــ ــ أمامه بالليل ووراءه بالنهار
ــ أمامه بالنهار وخلفه بالليل
ــ خلفه بالنهار وبجواره بالليل

٥ ــ ــ لا . لم يعين الرجل هذا المكان
ــ نعم . حدد الرجل المكان للقاضي

ـــ بلى . عين الرجل المكان للقاضي

٦ ـــ ـــ عندما بين المدعي عليه أنه يعرف المكان

ـــ عندما أنكر المدعي عليه أنه يعرف المكان

ـــ عندما ذكر المدعي عليه اسم المكان

للمدرس :

١ ـــ بم شبه الرسول ﷺ النخلة ؟
٢ ـــ لماذا شبهها النبي بذلك ؟
٣ ـــ لم يقرأ الإنسان الطرائف ؟
٤ ـــ كيف يمشي الحسن مع أبيه ؟
٥ ـــ هل حدد الرجل المكان الذي دفع المال فيه إلى صاحبه ؟
٦ ـــ كيف تأكد القاضي من صدق المدعي ؟

تدريب (١٥)

مقارنة صوتي الدال والضاد :

دل	ضل
دلال	ضلال
دام	ضام
درب	ضرب
أدمـــن	أضمـن
أدواء	أضواء
يرفـــد	يرفض
فرد	فرض
قد	قض
يخدع	يخضع
يردي	يرضي

دَلَّ الرجلُ سائِلاً على الطريقِ فَضَلَّ السائلُ وقَادَهُ الضَّرْبُ في الأَرضِ إلى غَيْرِ الدَّرْبِ الذي يَقْصدُه وحَذَّرَهُ رَجلٌ مِنَ أَنَّه ضَلَّ الطريقَ فَظَلَّ يَخْدَعُ نَفْسَه ولا يَخْضَعُ للنَّصِيحَة وآثَرَ أنْ يَرْدَي ولا يَرْضَى بالاعْتِرافِ بِخَطَئِه وَمَشَى يَبْتَغِي ضَوْءَ السَّرَابِ حتَّى أَسْلَمَتْهُ الأَضْوَاءُ

إلى الأَدْوَاءِ وَجَلَسَ في الصَّحَراءِ لَا يستطيع حرَاكاً فَمرَّ بِهِ رَجلٌ رَقَّ لَهُ فَأَرَادَ أنْ يَرْفُدَهُ وَهُوَ يَرْفُضُهُ حَتَّى غَلَبَه الجوعُ فلمْ يستَطِعِ الْجَمْعَ بَيْنَ الدَّلالِ والضّلَالِ فأكلَ وهدَاه الرجلُ إلى الطَّرِيقِ الصحيحِ .

خامساً : النصوص الأدبية :

قال أحمد شـوقي :

لَمَّـا أَتَـمَّ نُوحٌ السَّفِينَـةَ	وَحَرَّكَتْهَـا القُـدْرَةُ الْمُعِينَـةَ
جَرَى بِهَـا مَالَـمْ يردْ بِبَـال	فَما تَعالَـى الموجُ كالجِبَـال
حَتَّى مَشَى اللَّيْثُ مَعَ الحِمار	وَأَخَذَ القِطُّ بِأَيْـدِي الفَـار
واسْتَمَعَ الفِيـلُ إلى الخِنْزِيـر	مُؤْتَـنِساً بِصَوْتِـه النَّـكِير
وجَلَسَ الهِرُّ بِجَنْبِ الكَلْبِ	وقَبَّلَ الخَروفُ نَابَ الـذِّئْبِ
وعَطَفَ البَازُ علَـى الغَـزَال	واجْتَمَع النملُ عَلَـى الأَكَـال
وَفَلَّتِ الْفَرْخَةُ صُوفَ الثَّعْلَب	وَتيم ابـنَ عرْسٍ حُبُّ الأرنب
فَذَهَـبَتْ سَوَابِـق الأَحْقَـاد	وَظَهرَ الأَحْبَابُ في الأَعَـادِي
حتَّى إذا حَطُّوا بِسَفْح الجُودِيّ	وَأَيْقَنُـوا بِعَـوْدَةِ الوُجُـودِ
عَادُوا إلى مَا تَقْتَضِيه الشِّيمَـة	وَرَجَعُـوا لِلْحَالَـةِ القَدِيمَـة
فَقِسْ عَلَى ذَلكَ أَحْوَال البَشَر	إنْ شَملَ المَحْذُورُ أَوْعَمَّ الخطر

أتم السفينة : أكمل صنعها

نوح : رسول من رسل الله

حركها : جعلها تجري

القدرة : قدرة الله

الكلمة		المعنى
تعالى	:	ارتفع الموج
الليث	:	الأسـد
أخذ بأيدي	:	أمسك بها
مؤتنسـا	:	أأتنس ذهب خوفه وزالت وحشته
النكير	:	القبيح
ناب	:	السن الذي يلي الأضراس من جانبي الفك
عطف	:	مال وأشفق
فلى	:	فتش في شعره
تيم	:	اشتد حبه له
الأحقاد	:	جمع حقد وهو شدة العداوة
حطوا	:	نزلوا
سفح الجبل	:	أسـفله
الجودى	:	الجبل الذي رست عليه سفينة نوح عليه السلام
أيقنوا	:	تأكدوا
تقتضيه	:	تطلبـه
الشـيمة	:	الصفة الثابتة الراسخة
قس . . .	:	شبه بذلك
شـمل	:	عم وأحاط

المعنى العام :

هذه القصيدة تحكي قصة الحيوانات التي حملها نوح عليه السلام في السفينة ، إذ حمل فيها من كل نوع من أنواع الحيوانات زوجين اثنين ، فحدث في السفينة ما لا يخطر ببال أحد ؛ إذ تصالحت الحيوانات ، فبمجرد ارتفاع ماء الطوفان كالجبال ، وحلول الخطر ، صحب الأسد الحمار الذي يفترسه عادة ، وأمسك القط بيد فريسته (الفار) ، وأنصت الفيل للخنزير مستمتعا بصوته القبيح ، وجلس القط بجوار الكلب ، وقبل الخروف ناب الذئب ، وعطف الصقر على الغزال ، واجتمع النمل على الآكلين ، وأخذت الفرخة تفتش في صوف الثعلب لتخلصه من الهوام (الحشرات) واشتد حب ابن عرس للأرنب ، ونسى كل حيوان عداوته لعدوه ، وظهر الحب بين الأعداء ، إلى أن زال الخطر عندما نزلوا على سفح الجبل ، وتأكدوا من أن الماء قد انحسر حينئذ رجعوا إلى الحالة القديمة ، من العداوة والبغضاء ، وهكذا البشر حينما يعمهم الخطر ويحيط بهم البلاء ، وتنزل بهم الكوارث ، يتصالحون ، فإذا زال الخطر رجعوا إلى العداوات والأحقاد ، فالقصيدة رمز إلى تلك الحقيقة .

تدريب (١٦)

المناقشـــة :

١ ـــ استخرج من النص كل حيوان وعدوه مسترشدا بالمثال :

الثعلب عدو الفرخـــة

٢ ـــ الحيوانات التي في النص بعضها عدو لبعض

ما الذي جعلها تتعايش في سلم داخل السفينة ؟

٣ ـــ هل يحدث هذا من البشر ؟ وضح

٤ ـــ ماذا تتعلم من هذه القصيدة ؟

تدريب (١٧)

التركيب الأول من كل مجموعة مما يلي مأخوذ من النص ، فأي التراكيب التي تصحبه أوفى في المعنى وأدق في التعبير :

(أ) ما لم يرد ببال
ما لا يتصوره أحد
ما لم يخطر ببال أحد
ما لا يتخيله أحد

(ب) فما تعالى الموج كالجبال حتى . .
بمجرد أن تعالى الموج
ما كاد يتعالى الموج حتى
ريثما تعالى الموج

(جـ) مشى الليث مع الحمار
تصادق الليث والحمار
زالت العداوة التي بين الليث والحمار
اختصم الليث والحمار

(د) أخذ القط بأيدي الفار
أمسك القط يد الفار

لم يعد يخاف منه

أمن جانبه

(هـ) جلس الهر بجنب الكلب

جلس الهر قريبا من الكلب

يبصر الهر الكلب فلا يخافه

زالت العداوة القديمة

(و) قبل الخروف ناب الذئب

أمن الخروف ناب الذئب

اطمأن الخروف إلى ناب الذئب

رأى الخروف ناب الذئب ولم يفزع

(ز) عطف الباز على الغزال

لم يعد الباز يؤذي الغزال

عاشا معا في سلم

سعى الباز في مصلحة الغزال

(ح) فلت الفرخة صوف الثعلب

أمنت الفرخة جانب الثعلب

لم تعد الفرخة تخاف الثعلب

حلت الثقة محل الحذر والتربص

(ط) تَيَّمَ ابن عرس حب الأرنب

لم يعد ابن عرس يكره الأرنب

أحب ابن عرس الأرنب

تأكدت المودة بين ابن عرس والأرنب

سادساً : الإملاء والكتابة :

الألف اللينه في الأسماء

الأمثلة :

١ ـ أنا طالب بمعهد اللغة العربية

٢ ـ هنا في مكة المسجد الحرام

٣ ـ ماذا فعلت اليوم ؟

٤ ـ متى الامتحان ؟

٥ ـ أني لك هذا المال الوفير ؟

٦ ـ أولى الرجال مخلصون

٧ ـ إخلاصه لنا لدى القرب والبعد

٨ ـ جاء الألى صدقوا .

٩ ـ ولكن الفتي العربي فيها   غريب الوجه واليد واللسان

١٠ ـ ليكن كل منكم من ذوي التقي والهدى .

١١ ـ العصا لمن عصى .

١٢ ـ لو ترك القطا ليلا لنام .

الشـرح :

إذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت أسماء مبنية كتبت ألفها ممدودة مثل : أنا ضمير منفصل ، وهنا ظرف مكان وماذا اسم موصول وهكذا كل اسم مبني تكتب ألفه اللينه ألفا ممدودة مثل : هذا ، أنتما ، مهما ، حيثما ، كيفما ، كما ، إذا ، هما ، أما .

ولو نظرت من المثال الرابع إلى الثامن لوجدت أسماء مبنية كتبت ألفها اللينة ألفا مقصورة فالاسم : متى ، أني ، أولى (اسم إشارة) ولدى والألى، كتبت ألفها اللينة مقصورة على غير القاعدة ، لأن الأصل في الاسم المبني أن نكتب ألفه اللينة ألفا ممدودة باستثناء هذه الأسماء الخمسة .

وإذا تتبعنا الكلمات التي تحتها خط في المثالين التاسع والعاشر وهي : الفتى ، التقى ، الهدى لوجدناها أسماء ثلاثية معربة اخرها ..ـ لينة كتبت مقصورة ، لأن أصلها ياء ، ويمكن معرفة أصل هذه الألف برد الكلمة إلى المثنى أو الجمع أو المصدر أو الفعل فنجد « الفتى » مثناه فتيان ، ومن هنا أدركنا أن أصل هذه الألف المقصورة ياء ومثلها « التُّقى » و « الهدى » .

وإذا نظرنا إلى الكلمتين « العصا » و « القطا » في المثالين الحادي عشر والثاني عشر لوجدناهما اسمين معربين ألفهما الثالثة ممدودة ، وذلك لأن أصل هذه الألف واو ، فمثنى « عصا » « عصوان » ، ومثنى « قطا » « قطوان » بتحريك القاف والطاء المفتوحتين .

القاعـدة :

١ ـ الألف اللينة المتطرفة في الأسماء المبنية ترسم ألفا ممدودة إلا في : متى وأني ولدى وأولى الإشارية والألي الموصولة .

٢ ـ الألف اللينة المتطرفة في الأسماء المعربة الثلاثية ترسم ألفا مقصورة إن كانت ألفها منقلبة عن ياء ، وترسم ألفا ممدودة إن كانت ألفها منقلبة عن واو .

تدريب (١٨)

١ ـــ استخرج الأسماء المبنية المقصورة من الجمل الآتية :

(أ) متى يسافر محمد ؟

(ب) أنى لك هذا ؟

(جـ) لدى الرجل كتاب جميل .

(د) الألى حضروا لدينا مجتهدون .

(هـ) أولى الطلاب ماهرون .

٢ ـــ استخرج الأسماء المعربة المقصورة فيما يلي :

(أ) المستشفى قريب من البيت .

(ب) الهدى سبيل الرشاد .

(جـ) الرحى تطحن الحب .

(د) العصا للمفسدين .

(هـ) الفتى يعمل بإخلاص .

(و) ليلى تعمل في المستشفى .

(ز) رضا رجل كريم .

٣ ـــ هات مثنى الكلمات الآتية :

عصا ـــ رحى ـــ مستشفى ـــ أعلى ـــ كبرى .

٤ ــ ضع الكلمة الآتية في جملة تبين معناها ثم بين أصل ألفها .

العــــلا .

٥ ــ املأ الأماكن الخالية بالاسم المقصور المناسب فيما يلي :

(أ) ذهبت الطبيبة إلى ......

(ب) ...... طالبة بالجامعة .

(جـ) ...... يعمل بإخلاص .

(د) أمسك الشرطي ......

(هـ) الدول ...... تتنافس من أجل التقدم .

(و) الفتاة ...... أفضل من ......

سابعاً : التعـبير :

تدريب (١٩)

رتب الجمل الآتية بحيث تتكون منها قصة بعنوان : « غفلة جحا » .

— وقبل أن ينفخ فيه لكي يذهب الدّواء إلى بطن الفرس .
— وضع الأنبوب في فم الفرس ثم انفخ في الأنبوب .
— فأجابه الطبيب : ضع الدواء في أنبوب من المطاط .
— نفخ الفرس في الأنبوب فدخل الدواء بطن جحا .
— سأل جحا الطبيب البيطري .
— كيف أوصل هذا الدواء إلى بطن الفرس ؟

تدريب (٢٠)

اكتب بعض الطرائف عن بلدك .

أولاً : القراءة والفهم :

مِنْ عُلَمَاءِ المُسْلِمِينَ

جَاءَ الإِسْلَامُ فَحَرَّرَ العَقْلَ مِنَ الخُرَافَاتِ ، وَدَفَعَ المُسْلِمَ إِلَى أَنْ يَنْظُرَ مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَلَّمَ المُؤْمِنِينَ أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي الكَوْنِ مُسَخَّرٌ لَهُمْ ، وَشَجَّعَ عَلَى العِلْمِ وَأَشَادَ بِوَسَائِلِهِ مِنَ القِرَاءَةِ وَالقَلَمِ ، وَبَيَّنَ أَنَّ التَّعَمُّقَ فِي دِرَاسَةِ المَخْلُوقَاتِ وَسِيلَةٌ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى الخَالِقِ ، وَقَدِ اسْتَجَابَ المُسْلِمُونَ لِذَلِكَ التَّوْجِيهِ الكَرِيمِ ، فَلَمْ يَقْتَصِرُوا عَلَى عُلُومِ اللُّغَةِ وَالشَّرِيعَةِ ، بَلْ كَانَ مِنْهُمْ عُلَمَاءُ فِي الفَلَكِ وَالطِّبِّ وَالصَّيْدَلَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ العُلُومِ وَمِنْ عُلَمَاءِ المُسْلِمِينَ .

١ ـ الرَّازِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا :

وُلِدَ فِي الرَّيِّ بِالعِرَاقِ سَنَةَ ٤٢٠ هـ . زَارَ بَغْدَادَ فَالْتَقَى بِصَيْدَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عِلْمِ الْأَدْوِيَةِ ، فَأَحَسَّ الرَّازِيُّ بِاهْتِمَامٍ بِهَذَا العِلْمِ فَأَقْبَلَ عَلَى دِرَاسَةِ الطِّبِّ وَالصَّيْدَلَةِ فِي كُتُبِ اليُونَانِ وَالهُنُودِ ، وَلَمْ يَكْتَفِ بِالقِرَاءَةِ بَلْ كَانَ يَعْتَمِدُ فِي طِبِّهِ عَلَى التَّجْرِبَةِ وَالوَصْفِ الشَّامِلِ لِأَسْبَابِ المَرَضِ ، وَعَلَامَاتِهِ وَطُرُقِ عِلَاجِهِ كَما كَانَ يَهْتَمُّ بِتَنَفُّسِ المَرِيضِ ، وَنَبْضِهِ ، وَدَرَجَةِ حَرَارَتِهِ وَحَالَةِ قَلْبِهِ ، وَكَانَ يُجَرِّبُ الْأَدْوِيَةِ عَلَى الحَيَوَانَاتِ قَبْلَ أَنْ يُعَالِجَ بِهَا الْإِنْسَانَ ، فَلَيْسَ الرَّازِي طَبِيباً فَحَسْبُ ، بَلْ هُوَ طَبِيبٌ صَيْدَلِيٌّ ، شَرَّحَ الجِسْمَ البَشَرِيَّ ، وَوَصَفَهُ ، وَبَيَّنَ وَظَائِفَ أَعْضَائِهِ ، وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ دَرَسَ خَصَائِصَ النَّبَاتَاتِ الطِّبِّيَّةِ ، وَحَدَّدَ مَا تُسْتَخْدَمُ فِيهِ مِنْ أَمْرَاضٍ .

لَقَدْ ظَلَّ الرَّازِيُّ حُجَّةً فِي الطِّبِّ فِي أُورُبَّا حَتَّى القَرْنِ

السَّابِعَ عَشَرَ ، وَتَبْلُغُ مُؤَلَّفاتُ الرَّازِي مَائَتَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ كِتَاباً ، أَهَمُّهَا كِتَابُ الحَاوِي ، لَقَدْ تُرْجِمَ هَذَا الكِتَابُ إِلَى اللَّاتِينِيَّةِ بِأَمْرٍ مِنْ مَلِكِ صِقِلِّيَّةَ سَنَةَ ٦٧٨ هـ ، وَتُوفِّيَ الرَّازِيُّ سَنَةَ ٣١٣ هـ .

٢ ـ الإِدْرِيسِيُّ :

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ وُلِدَ سَنَةَ ٤٩٤ هـ نَشَأَ فِي سَبْتَةَ مِنْ بِلَادِ المَغْرِبِ ، وَدَرَسَ فِيهَا وَفِي فَاسَ اهْتَمَّ بِالدِّرَاسَاتِ الجُغْرَافِيَّةِ ، فَقَرَأَ مُؤَلَّفَاتِ بَطْلَيْمُوسَ وَالمَسْعُودِيِّ وَاليَعْقُوبِيِّ ، وَالْتَقَى بِالتُّجَّارِ وَالرَّحَّالَةِ فَكَانَ يَسْأَلُهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى القِرَاءَةِ وَسُؤَالِ التُّجَّارِ وَالرَّحَّالَةِ ، بَلْ سَافَرَ إِلَى بِلَادِ المَشْرِقِ ، وَطَافَ بِبِلَادِ الإِسْلَامِ ، وَزَارَ الأَنْدَلُسَ ، وَجَنُوبَ إِيطَالْيَا ، وَعَمِلَ فِي صِقِلِّيَّةَ فَجَمَعَ مَعْلُومَاتٍ كَثِيرَةً فِي مَجَالِ الجُغْرَافْيَا ، وَقَدْ صَنَعَ كُرَةً مِنَ الفِضَّةِ الخَالِصَةِ رَسَمَ عَلَيْهَا خَرِيطَةَ الأَرْضِ ،

ثُمَّ شَرَحَ مَا رَسَمَهُ عَلَى الكُرَةِ فِي كِتَابِهِ : « نُزْهَةُ المُشْتَاقِ فِي اخْتِرَاقِ الْآفَاقِ » وَلَهُ كِتَابٌ آخَرُ فِي الجُغْرَافْيَا اسْمُهُ : « المَمَالِكُ وَالمَسَالِكُ » لَمْ يُنْكِرِ الْأُورُبِّيُّونَ أَنَّهُمْ انْتَفَعُوا بِهِ فِي القَرْنِ السَّابِعَ عَشَرَ وَمَا بَعْدَهُ .

وَمَا اقْتَصَرَتْ ثَقَافَةُ الْإِدْرِيسِيِّ عَلَىٰ النَّاحِيَةِ الجُغْرَافِيَّةِ .. بَلْ تَرَكَ كِتَاباً فِي النَّبَاتَاتِ الطِّبِّيَّةِ يَكْتُبُ فِيهِ اسْمَ النَّبَاتِ الطِّبِّيِّ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ، وَاسْمَهُ بِاللَّاتِينِيَّةِ ، وَاليُونَانِيَّةِ ، وَالهِنْدِيَّةِ وَالفَارِسِيَّةِ وَالسِّرْيَانِيَّةِ وَالبَرْبَرِيَّةِ وَاسْمُ هَذَا الكِتَابِ : « الجَامِعُ لِصِفَاتِ أَشْتَاتِ النَّبَاتِ » وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٦٢ هـ .

٣ ــ ابْنُ النَّفِيسِ :

هُوَ عَلَاءُ الدِّينِ أَبُو العَلَاءِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الحَزْمِ القُرَشِيِّ وُلِدَ فِي دِمَشْقَ حَوَالِي عَامَ ٦٠٧ هـ وَدَرَسَ الطِّبَّ فِي بِيمَارِسْتَانِ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي فِي دِمَشْقَ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى

القَاهِرَةِ وَعَمِلَ فِي مُسْتَشْفَى المَنْصُورِ قَلاوُون ، وَكَانَتْ مَكْتَبَتُهُ الخَاصَّةُ فِي ذَلِكَ المُسْتَشْفَى .

أَوَّلُ طَبِيبٍ عَرَبِيٍّ ذَكَرَ أَنَّ تَجَاوِيفَ القَلْبِ أَرْبَعَةٌ ، وَبِذَلِكَ صَحَّحَ خَطَأً جَالِينُوسَ وَابْنِ سِينَا اللَّذَيْنِ كَانَا يَقُولَانِ إِنَّ تَجَاوِيفَ القَلْبِ ثَلَاثَةٌ .

وَسَبَقَ هَارْفِي فِي اكْتِشَافِ الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ ، وَفِي بَيَانِ أَنَّ الدَّمَ هُوَ الَّذِي « يَحْمِلُ » الهَوَاءَ أَيِ « الْأُوكْسُوجِينَ » وَالَّذِي أَعَانَهُ عَلَى تَحْقِيقِ هَذَيْنِ الْاكْتِشَافَيْنِ مَهَارَتُهُ فِي التَّشْرِيحِ ، وَاسْتِقْلَالُهُ بِالرَّأْيِ .

أَلَّفَ كُتُباً كَثِيرَةً فِي الطِّبِّ ، أَهَمُّهَا كِتَابُ : « شَرْحُ تَشْرِيحِ القَانُونِ » وَنُسْخَةُ هَذَا الكِتَابِ فِي بِرْلِينَ ، اسْتَنْسَخَهُ الْأَطِبَّاءُ العَرَبُ سَنَةَ ١٣٤٠ هـ وَلَهُ كِتَابٌ فِي الطِّبِّ اسْمُهُ « الشَّامِلُ فِي الطِّبِّ » بَلَغَ ثَمَانِينَ مُجَلَّداً ، وَيَذْكُرُ ابْنُ النَّفِيسِ أَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ لِلكِتَابِ أَنْ يَصِلَ مَائَتَيْ

مُجَلَّدٍ ، وَمِمَّا ذَكَرَهُ المُؤَرِّخُونَ عَنِ ابْنِ النَّفِيسِ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَصِفُ دَوَاءً إِذَا عَرَفَ أَنَّ الغِذَاءَ يُغْنِي عَنْهُ ، وَإِذَا اضْطُرَّ إِلَى إِعْطَاءِ دَوَاءٍ أَعْطَى مُفْرَداً وَكَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ عِلْمِيَّةٌ ، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفَ المَرَضَ قَالَ لَا أَعْرِفُهُ ، وَقَدْ يَعْرِفُ المَرَضَ ، وَيُصَرِّحُ بِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَالِجَهُ .

وَلَمْ تَكُنْ ثَقَافَةُ ابْنِ النَّفِيسِ مُقْتَصِرَةً عَلَى الطِّبِّ ، بَلْ شَمِلَتْ الثَّقَافَةَ الإِسْلَامِيَّةَ ، فَلَهُ كِتَابٌ فِي عِلْمِ الحَدِيثِ اسْمُهُ : « مُخْتَصَرٌ فِي عِلْمِ الحَدِيثِ » ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي النَّحْوِ اسْمُهُ : « طَرِيقُ الفَصَاحَةِ » وَلَهُ كِتَابٌ فِي الفِقْهِ اسْمُهُ : « شَرْحُ كِتَابِ التَّنْبِيهِ إِلَى فُرُوعِ الشَّافِعِيَّةِ » لِابْنِ إِبْرَاهِيمَ الشِّيرَازِي .

وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ فِي القَاهِرَةِ سَنَةَ ٦٨٧ هـ .

٤ ــ عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ خَلْدُونَ :

هُوَ أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وُلِدَ أَوَّلَ رَمَضَانَ عَامَ ٧٣٢هـ، وُلِدَ فِي أُسْرَةِ عِلْمٍ وَمَجْدٍ ، فَمَالَ إِلَى العِلْمِ وَالسِّيَاسَةِ ، وَدَرَسَ عُلُومَ اللُّغَةِ وَالشَّرِيعَةِ . كَمَا تَبَحَّرَ فِي العُلُومِ العَقْلِيَّةِ ، وَمُعْظَمُ دِرَاسَتِهِ فِي تُونِسَ وَفِي سَنَةِ ٧٧٦ هـ نَزَلَ قَلْعَةَ ابْنِ سَلَامَةَ فِي مُقَاطَعَةِ وَهْرَانَ ، وَفِي تِلْكَ القَلْعَةِ أَقَامَ أَرْبَعَةَ أَعْوَامٍ فِي خَلْوَةٍ ، وَشَرَعَ فِي تَأْلِيفِ كِتَابِهِ : « العِبَر » فَأَكْمَلَ تَأْلِيفَ المُقَدِّمَةِ ، وَفِي تِلْكَ المُقَدِّمَةِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَضَعَ أُصُولَ عِلْمِ الْاجْتِمَاعِ ، سَابِقاً بِذَلِكَ أُوجست كُونْت وَمِنْ تِلْكَ الْأُصُولِ : أَنَّ تَحْصِيلَ المَعَاشِ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالتَّعَاوُنِ بَيْنَ البَشَرِ ، وَهُوَ أَسَاسُ الْاجْتِمَاعِ ، وَأَنَّ الْأُمَمَ المَغْلُوبَةَ تُحَاوِلُ أَنْ تُقَلِّدَ الْأُمَمَ الغَالِبَةَ ، وَأَنَّ رُسُوخَ الصِّنَاعَةِ فِي قَوْمٍ يُؤَدِّي إِلَى طُولِ عُمْرِ الحَضَارَةِ ، وَقَدْ سَاعَدَهُ عَلَى التَّوَصُّلِ إِلَى ذَلِكَ دِرَاسَةُ

تَارِيخِ الأُمَمِ ، وَمُعَايَشَةُ عَدَدٍ مِنَ الأَنْظِمَةِ ، وَرُؤْيَةُ أَحْوَالِ المُجْتَمَعَاتِ رُؤْيَةً مُبَاشِرَةً ، وَحِينَمَا تَوَلَّى المَلِكُ الظَّاهِرُ عَرْشَ مِصْرَ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ ١٣٨٢ م وَصَلَ ابْنُ خَلْدُونَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ وِلَايَةِ الظَّاهِرِ وَقَدْ وَلَّاهُ سُلْطَةَ القَضَاءِ فَكَانَ عَادِلاً فِي حُكْمِهِ ، مُوَفَّقاً فِي أَحْكَامِهِ ، مُلْتَزِماً شَرِيعَةَ اللهِ جَلَّ شَأْنُهُ ، وَقَدْ صَاحَبَ ابْنُ خَلْدُونَ السُّلْطَانَ فَرَجَ ابْنَ المَلِكِ الظَّاهِرِ ، يَوْمَ خَرَجَ إِلَى دِمَشْقَ لِصَدِّ هُجُومِ تَيْمُورْلَنْك سَنَةَ ١٤٠٠ م وَحِينَمَا عَرَفَ السُّلْطَانُ فَرَجُ أَنَّ فِي مِصْرَ فِتْنَةً رَجَعَ إِلَيْهَا ، فَرَأَى ابْنُ خَلْدُونَ أَنْ يَذْهَبَ هُوَ نَفْسُهُ إِلَى تَيْمُورْلَنْك ، وَأَقَامَ عِنْدَهُ خَمْسَةً وَثَلَاثِين يَوْماً ، وَقَدْ أُعْجِبَ بِهِ تَيْمُور حَتَّى إِنَّهُ دَعَاهُ إِلَى أَنْ يُقِيمَ مَعَهُ ، وَرَأَى ابْنُ خَلْدُونِ أَنَّ الرَّفْضَ المُبَاشِرَ لَيْسَ فِي صَالِحِ المَوْقِفِ فَطَلَبَ أَنْ يَذْهَبَ لِيُحْضِرَ أَهْلَهُ ، فَذَهَبَ إِلَى مِصْرَ وَتُوُفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ٨٠٨ هـ وَدُفِنَ فِي بَابِ النَّصْرِ بِمِصْرَ .

وَقَدْ نَقَلَ الغَرْبِيُّونَ هَذَا العِلْمَ إِلَى بِلَادِهِمْ حِينَ اطَّلَعُوا عَلَى الثَّقَافَةِ الإِسْلَامِيَّةِ أَيَّامَ الحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ ، وَحِينَ جَاءُوا إِلَى الأَنْدَلُسِ دَارِسِينَ مُتَعَلِّمِينَ عَلَى أَيْدِي المُسْلِمِينَ ، وَكَانَ مِنْ نَتِيجَةِ ذَلِكَ الاطِّلَاعِ وَالتَّعَلُّمِ أَنْ أُنْشِئَتِ الجَامِعَاتُ فِي أُورُبَّا ، فِي القَرْنَيْنِ الرَّابِعَ عَشَرَ وَالخَامِسَ عَشَرَ المِيلَادِيِينِ وَتَحَقَّقَتْ النَّهْضَةُ الأُورُبِّيَّةُ فِي القَرْنِ السَّادِسَ عَشَرَ ، وَحَدَثَ التَّوَسُّعُ الصِّنَاعِيُّ فِي القَرْنِ التَّاسِعَ عَشَرَ ، كَانَ ذَلِكَ بِفَضْلِ العِلْمِ الَّذِي أَخَذُوهُ مِنَ العُلَمَاءِ المُسْلِمِينَ كَمَا صَرَّحَ بِذَلِكَ المُنْصِفُونَ مِنْهُمْ .

الكلمات الجديدة :

أشــــاد : أشاد بالشيء أثنى عليه ومدحه

حجــــة : دليل

الخالصــــة : الصافية

اختــــراق : نفــوذ

المســـالك : الطــرق

اقـــتصرت : اكتفـت

أشتـــات : جمع شتيت وهو المتفرق

بيمارستـــان : كلمة معربة عن اللغة الفارسية معناها المستشفى

تجاويف القلب : الأذين الأيمن والأذين الأيسر والبطين الأيمن والبطين الأيسر

مهـــارة : قدرة

استنسخـــه : طلب نقْله

مفـــردا : وحيدا

التراكيب الجديدة :

كان يعتمد على التجربة	كان يعتمد على اختبار الشيء مرة بعد أخرى
أسباب المرض وعلاماته	مصادر المرض وأدلته
ظل حجة في الطب	بقي عالما موثوقا به
نشأ في سبتة	شب ونما في سبتة (من بلاد المغرب)
طاف ببلاد الإسلام	تنقل فيها وعرفها
اختراق الآفاق	التجول في نواحي الكرة الأرضية
شرح تشريح القانون	شرح تركيب الأعضاء بتقطيعها وفحصها
استنسخه الأطباء العرب	نقـــله
شملت الثقافة الإسلامية	عمت المعارف والفنون الإسلامية
شرع في تأليف كتاب العبر	بـــدأ فيه
تحصيل المعاش لا يتم إلا بالتعاون	لا بد من التعاون حتى يستطيع الناس تحصيل معاشهم
حتى إنه دعاه	لدرجة أنه طلبه

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

اقرأ النص السابق ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ من هو الرازي ؟ وأين نشأ ؟ وفي أي العلوم نبغ ؟

٢ ــ كيف اهتم بعلم الصيدلة ؟

٣ ــ على أي شيء كان يعتمد في علمه ؟

٤ ــ لماذا كان الرازي حجة في الطب لدى علماء أوربا حتى القرن السابع عشر ؟

٥ ــ ما أهم كتب الرازي ؟ وما أثرها في تطور علم الطب والصيدلة ؟

٦ ــ أين ولد الإدريسي ؟ وما أهم العلوم التي اهتم بدراسته

٧ ــ ما أهم الخبرات التي حصل عليها في رحلاته وفي مقابلاته ؟

٨ ــ لماذا يعد الإدريسي من أوائل علماء المسلمين في الجغرافيا ؟

٩ ــ ما أهم الكتب التي ألفها في علم الجغرافيا ؟ وكيف انتفع بها علماء أوربا ؟

١٠ ــ هل للإدريسي دراسات أخرى غير الجغرافيا ؟ وضح ذلك

١١ ــ أين ولد ابن النفيس ؟ ومتى ولد ؟

١٢ ــ وأين تلقى علوم الطب ؟ وما أهم المجالات التي عمل بها ؟

١٣ ــ ما أهم اكتشاف لابن النفيس ؟ وما أثره في علوم الأوربيين ؟

١٤ ــ اذكر مؤلفين من مؤلفات ابن النفيس أحدهما في الطب والآخر في الثقافة الإسلامية .

١٥ ــ ما أهم العلوم التي نبغ فيها ابن النفيس ؟

١٦ ــ ابن خلدون عالم عربي ــ له في علم الاجتماع مؤلف ضخم سبق به علماء أوربا . فما هذا المؤلف ؟

١٧ ــ ما الأصول التي اشتمل عليها كتابه « العبر » وما أثر تلك الأصول في الدراسات الاجتماعية قديماً وحديثاً ؟

١٨ ــ اكتب أربعة أسطر عن كل مما يأتي :

مقابلة ابن خلدون لتيمورلنك ــ توليه القضاء .

١٩ ــ رتب هؤلاء العلماء ترتيبا زمنيا ، وبين أثر كل منهم في خدمة العلم والإسلام .

ابن النفيس ــ الإدريسي ــ الرازي ــ ابن خلدون .

تدريب (٢)

هات كلمات قريبة في المعنى لكل كلمة مما يأتي ثم أدخلها في جملة :

١ ــ نشــأ

٢ ــ مؤلفــات

٣ ــ طــاف

٤ ــ مجــال

٥ ــ شــرح

٦ ــ التقــى

٧ ــ حدثــه

٨ ــ أقبــل

٩ ــ اكتفــى

١٠ ــ ظــل

١١ ــ تبــلغ

١٢ ــ أعــان

١٣ ــ يصــرح

تـدريب (٣)

ضع علامة (√) أمام الجملة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام الجملة الخطأ :

١ ـــ للصناعة أثر في طول عمر الحضارة

٢ ـــ توفي ابن خلدون في رمضان سنة ٨٠٨ ميلادية

٣ ـــ درس ابن النفيس الطب في القاهرة ثم عمل بدمشق

٤ ـــ الطب العربي سبق الطب الأوربي في اكتشاف الدورة الدموية

٥ ـــ ألف ابن النفيس كتابا في القانون سماه (شرح تشريح القانون)

٦ ـــ كان ابن النفيس عالما بالطب والحديث والنحو والفقه

٧ ـــ تجاويف القلب ثلاثة هكذا قال جالينوس وابن سينا

٨ ـــ برع الإدريسي كعالم في الزراعة والنباتات

٩ ـــ ألم الإدريسي بمجموعة من اللغات من بينها اللاتينية والهندية والبربرية

١٠ ـــ ولد الرازي عام ٢٤٠ م الموافق ٨٥٤ هـ

١١ ـــ نجح الرازي في تجربة أدويته على الإنسان

١٢ ـــ كان الإدريسي طبيبا وصيدليا بارزا

١٣ ـــ أثر العلماء العرب والمسلمون في حضارة العالم الحديث

تدريب (٤)

ضع الكلمة المناسبة :

اهتم علماء المسلمين ...... مثل الطب و ...... والجغرافيا و ...... ألف بعضهم في ...... ورسم الخرائط ...... أقبل البعض الآخر ...... دراسة الطب و ...... والتشريح و ...... الأعضاء . ومنهم ...... عمل طبيبا في ...... ونجح في ...... الدواء للمرضى بل ...... معرفة بعضهم فشملت ...... الحديث والفقه ...... النحو . ومنهم ...... اشتهر في علم ...... ووضع أصوله ...... ابن خلدون الذي ...... في مقدمته الأصول ...... يقوم عليها هذا ....

ولقد سبق ...... العرب والمسلمين ...... في كثير من ...... مثل الطب و ...... الصيدلة و ...... أهم ما اكتشفه ...... المسلمون الدورة الدموية ...... أن الدم هو ...... يحمل الأكسوجين و ...... أشهر الكتب التي ...... هؤلاء العلماء كتاب (......) للرازي الذي ترجم ...... اللاتينية و (المقدمة) لابن ...... والشامل في ...... لابن النفيس .

تدريب (٥)

هات المفرد وضعه في جملة :

١ ــ التجــــار

٢ ــ الأدويــة

٣ ــ علامــات

٤ ــ الهنــود

٥ ــ وظــائف

٦ ــ أعضــائه

٧ ــ أمــراض

٨ ــ النبــاتات

٩ ــ علمـــاء

١٠ ــ الدراســات

١١ ــ الأطــباء

١٢ ــ فــروع

تدريب (٦)

رتب الكلمات الآتية مكونا منها جملا :

١ ــ خريطة ــ ثم ــ الأرض ــ شرح ــ رسم ــ ما رسمه

....

٢ ــ الإدريسي ــ بلاد ــ في ــ سبتة ــ نشأ ــ بالمغرب

....

٣ ــ ابن النفيس ــ تجاويف ــ ذكر ــ القلب ــ أن ــ أربعة

....

٤ ــ أعضائه ــ الرازي ــ الجسم ــ وبين ــ شرح ــ البشري ــ وظائف

....

٥ ــ القرن ــ الرازي ــ ظل ــ في ــ السابع ــ حجة ــ الطب ــ حتى ــ القرن

....

٦ ــ الدموية ــ يحمل ــ اكتشف ــ وأن ــ ابن النفيس ــ الدورة ــ الدم ــ الهواء

....

٧ ــ علم ــ تاريخ ــ أصول ــ درس ــ الأمم ــ ابن خلدون ــ الاجتماع ــ ووضع

....

تدريب (٧)

اقرأ الجمل الآتية ثم اكتب مثلها مستعينا بالكلمات التي بين قوسين :

١ ـــ لم يقتصر على القراءة (يسافر ـــ المدينة)

٢ ـــ أحسَّ الرازي باهتمام بهذا العلم (المرض ـــ تحسن)

٣ ـــ كان يعتمد في طبه على الترجمة (نجاحه ـــ المذاكرة)

٤ ـــ كما كان يهتم بتنفس المريض (بقراءة ـــ أبيه)

٥ ـــ ليس طبيبا فحسب بل هو طبيب صيدلي (مدرسا ـــ أديب)

٦ ـــ إن الدم هو الذي يحمل الهواء (المدرس ـــ الدرس)

٧ ـــ كان يريد للكتاب أن يصل إلى مائتي مجلد (الرحلة ـــ أقصى البلاد)

٨ ـــ إذا لم يعرف المرض قال لا أعرفه (يأكل ـــ أعرف طعمه)

٩ ـــ لم تكن ثقافته مقتصرة على الطب (نشاط ـــ الرياضة)

تدريب (٨)

من النص السابق اكتب سطرين فقط عن كل من :

الرازي ــ ابن النفيس ــ ابن خلدون

تدريب (٩)

هات سؤالا لكل جواب :

١ ــ كان ابن النفيس إذا لم يعرف المرض قال لا أعرفه .

٢ ــ استنسخ العلماء كتاب (شرح تشريح القانون) سنة ١٣٤٠ هـ

٣ ــ مهارة ابن النفيس في التشريح واستقلاله في الرأي

٤ ــ لأن الرازي بين لنا الخصائص الطبية لكل نبات والمرض الذي يستخدم في علاجه

٥ ــ ظل الرازي حتى القرن السابع عشر حجة في الطب في أوربا

٦ ــ الذي أمر بترجمة كتاب الحاوي ملك صقلية

٧ ــ هو محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس ، وولد سنة ٤٩٤ هـ

٨ ــ كان الإدريسي يسأل التجار والرحالة عن بلادهم

٩ ــ لا، لم تقتصر معلومات الإدريسي على الجغرافيا بل كتب أيضا عن النباتات الطبية

ثالثا : القواعد النحوية :

الجملة المنفية

١ ـــ اقرأ نص الدرس ولاحظ ما يلي :

(أ) لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى القِرَاءَةِ .

لَمْ يَكْتَفِ بِالقِرَاءَةِ .

لَمْ يَعْرِفِ المَرَضَ ،

لَمْ تَكُنْ ثَقَافَةُ ابنِ النَّفِيسِ مُقْتَصِرَةً عَلَى الطِّبِّ .

(ب) لَنْ يُهْمِلَ التَّارِيخُ ذِكْرَهُ .

(جـ) مَا أَنْكَرَ الأُورُبِّيُّونَ أَنَّهُمْ انْتَفَعُوا .

(د) مَا مَهَارَتُهُ فِي التَّشْرِيحِ مَجْهُولَةً .

(هـ) لَا يَصِفُ دَوَاءً .

لَا أَعْرِفُهُ .

لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَالِجَهُ .

(و) لَا أَحَدَ يُنْكِرُ فَضْلَهُ .

وَلَا اسْتِقْلَالُهُ فِي الرَّأْيِ مَنْكُورٌ .

(ز) لَيْسَ الرَّازِي طَبِيباً فَحَسْبُ .

٢ ــ تبدأ كل جملة من الجمل المذكورة بأداة نفي

٣ ــ أدوات النفي التي تجدها في هذه الجمل هي : لم ــ لن ــ ما ــ لا ــ ليس

٤ ــ إذا نظرت في (أ) عرفت أن « لم » لا تدخل إلا على الفعل المضارع والفعل بعدها مجزوم

٥ ــ وإذا نظرت في (ب) وجدت « لن » تدخل على المضارع فقط وهو بعدها منصوب

٦ ــ إذا تأملت (جـ) ، (د) رأيت « ما » تدخل على الفعل مرة وعلى الاسم مرة أخرى

٧ ــ وإذا تأملت (هـ) ، (و) وجدت « لا » تدخل حينا على الفعل وحينا آخر على الاسم

٨ ــ انظر (ز) وسترى أن « ليس » دخلت على الجملة الاسمية

٩ ــ إذا قلنا (دخلت على الفعل « فمعناها » دخلت على الجملة الفعلية) وإذا قلنا (دخلت على الاسم « فمعناها » دخلت على الجملة الاسمية) أي أن كل هذه الأدوات تدخل على الجمل

١٠ ــ إذا اختصت الأداة بالفعل فقط أو بالاسم فقط ارتبط ما بعدها بإعراب معين ، وإذا لم تكن مختصة لم يلزم ما بعدها إعرابا واحدا

١١ ــ من الأدوات ما يرتبط بزمن معين مثل « لم » و « لن » ومنها ما لا يرتبط بزمن مثل « لا » و « ما »

القاعـدة :

١ ـــ أدوات النفي لم ولن وما ولا وليس

٢ ـــ « لم » لا تدخل إلا على المضارع المجزوم ، و « لن » لا تدخل إلا على المضارع المنصوب

٣ ـــ « ليس » تدخل على اسمها وخبرها

٤ ـــ « ما » و « لا » تدخلان إما على الأسماء وإما على الأفعال

٥ ـــ « لم » للنفي في الماضي و « لن » للنفي في المستقبل و « ليس » للنفي في الماضي ، أما « ما » و « لا » فلا ترتبطان بزمن خاص

تدريب (١٠)

أدخل كل فعل مما يأتي في ثلاث جمل منفية ، بحيث يكون في إحداها مرفوعا وفي الثانية منصوبا وفي الثالثة مجزوما .

ـــ يسمع

الجملة الأولى : ....

الجملة الثانية : ....

الجملة الثالثة : ....

ـــ يصوم

ـــ يرضى

ـــ يغضب

ـــ ينكر

ـــ يؤدي

ـــ ينجح

تدريب (١١)

أدخل أداة من أدوات النفي المناسبة على كل جملة مما يأتي وغير ما يلزم تغييره :

ـــ كل ما يتمنى المرء يدركه

ـــ الناس يكتفون بالضروريات أحيانا

ـــ أذاع العلم أن القمر يصلح للحياة المعروفة لنا

تدريب (١٢)

استخرج أدوات النفي في الأمثلة الآتية وبين ما يدخل منها على الأسماء والأفعال ، وما يختص بالأسماء وما يختص بالأفعال :

قال تعالى :

— ﴿ لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾

وقــال :

— ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَد ﴾

وقــال :

— ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ ﴾

وقــال :

— ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾

قال أبو الطيب المتنبي :

— لا خيل عندك تهديها ولا مال   فليسعد النطق إن لم يسعد الحال

وقال أحمد شوقي عن الأندلس ومدينة أدرنة :

— جرحان تمضي الأمتان عليهما   هذا بسيل وذاك لا يلتام(*)

(*) المعنى : لا يلتئم الجرح .

تدريب (١٣)

بين أحرف النفي التي يرتبط ما بعدها بإعراب معين في الأمثلة الآتية :

ــ لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

ــ لن يصلح أمر الأمم والجماعات إلا بالإسلام

***

ــ فلا مَجْدَ في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

ــ فلا يتخلل في المجد مالك كله فينحل مجد كان بالمال عَقده

***

ــ لم يبق شيء من الدنيا بأيدينا إلا بقية دمع في مآقينا

***

قال ابن الوردي :

ــ ليس مَنْ يقطع طرقا بطلا إنما مَنْ يتقي الله البطل

تدريب (١٤)

ــ أدخل « لا » في جملتين . بحيث تدخل في أولاهما على الفعل وفي الأخرى على الاسم

ــ أدخل «ما» في جملتين مفيدتين ، بحيث تدخل على الفعل في إحداهما ، وعلى الاسم في الأخرى

رابعـاً : القسم الصوتي :

تدريب (١٥)

فهـم المسـمـوع

استمع ثم أجب :

١ ــ ــ عندما أقبل على دراسة الطب

ــ عندما قابل صيدليا حدثه عن الأدوية

ــ عندما ألف كتابا عن الصيدلة

٢ ــ ــ اشتركا في علم الصيدلة

ــ اشتركا في علم الجغرافيا

ــ اشتركا في علم النباتات

٣ ــ ــ ابن إدريس

ــ ابن خلدون

ــ ابن النفيس

٤ ــ ــ قد يفيد الدواء ناحية ويضر بأخرى

ــ قد يفيد الغذاء ناحية ويضر بأخرى

ــ قد لا يكون الغذاء غالي الثمن

٥ ــ ــ إذا اضطر إلى إعطاء دواء أعطى دواء مفردا

ــ قد يعرف المرض ويصرح بأنه لا يستطيع معالجته

ـ إذا وصف للمريض دواء أوصاه باستخدامه كثيرا

٦ ـ ـ لإحساسها بالعجز ويأسها من التقدم

ـ لإحساسها بالتفوق وعجزها عن التقدم

ـ لإحساسها بالعجز ورغبتها في التقدم

للمدرس :

١ ـ متى بدأ الرازي يهتم بعلم الصيدلة ؟
٢ ـ في أي علم اشترك الإدريسي والرازي ؟
٣ ـ من الذي كان له سبق اكتشاف الدورة الدموية عند الإنسان ؟
٤ ـ لماذا كان ابن النفيس لا يصف دواء إذا عرف أن الغذاء يغني عنه ؟
٥ ـ اشتهر ابن النفيس بالأمانة العلمية أي المواقف يفيد ذلك ؟
٦ ـ تحاول الأمم المغلوبة تقليد الأمم الغالبة ما سبب هذا في رأيك ؟

تدريب (١٦)

مقارنة أصوات الحاء والخاء والهاء

حان	خان	هان
حتم	ختم	هَتَمَ
حَدَّ	خدَّ	هدَّ
حدر	خدر	هدر
حرق	خرق	
حزن	خزن	
حروب		هروب
حصر	خصر	هصر
	خضم	هضم
حطب	خطب	
حلب	خلب	
حامل	خامل	هامل
حَوَّل	خوَّل	هَوَّل

حِينَ هَانَ شَرَفُ الجُنْدِيَّةِ عَلَيْهِ خَانَ أَثْنَاءَ الحُرُوبِ واخْتَارَ الهُرُوبَ ، وَبَعْدَ أَنْ خَانَ حَانَ وَقْتُ حِسَابِهِ ، فَحُبِسَ رَهْنَ المُحَاكَمَةِ ، وَبَعْدَ انْقِضَاءِ الحَوْلَ رَأَى الهَوْلَ ، فَخَوَّلَ القَائِدُ مَحْكَمَةً عَسْكَرِيَّةً

لِلنَّظَرِ فِي أَمْرِهِ ، وَحَوَّلَ القَضِيَّةَ إِلَيْهَا ، وَمَا زَالَتْ بِهِ تُسَائِلُهُ ، حَتَّى حَصَرَتْهُ وَهَصَرَتْهُ ، فَأَقَرَّ بِذَنْبِهِ فَقُضِيَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ ، وَهَكَذَا أَصْبَحَ خَامِلَ الذِّكْرِ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ حَامِلَ العَلَمِ .

خامسا : النصوص الأدبية :

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَبْتَغِي فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الجَنَّةِ . وَإِنَّ المَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ ، رِضًى بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ العَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ ، وَمَنْ فِي الأَرْضِ ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ ، وَفَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ ، كَفَضْلِ القَمَرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِرْهَماً ، وَإِنَّمَا وَرَّثُوا العِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ » .

رواه أبو داود والترمذي والحديث في كتاب رياض الصالحين

سلك طريقا	:مشى فيه
يبتغي	:يطلب ويريد
تضع أجنحتها	:تخفضها
يستغفر له	:يطلب المغفرة له
الحيتان	:حيوانات بحرية كبيرة
الكواكب	:الكوكب ما يستمد ضوءه من النجم كالأرض والقمر أما النجم فيضيء بذاته
لم يورثوا	:لم يتركوا بعد موتهم
ورثوا العلم	:تركوا ميراثا لأتباعهم من بعدهم
حظ	:نصيب
وافر	:كثير

المعنى العام :

يدل هذا الحديث على أن مَنْ سعى في طلب العلم بالجلوس في مجالس العلماء أو بالقراءة في كتب العلم أو بالسفر في طلبه .. يسهل الله له أسباب الحصول عليه ويفتح له طريقاً إلى الجنة ، وتكريماً لطالب العلم تخفض الملائكة أجنحتها تُبارك عمله ، ويؤكد الحديث أن مَنْ في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في البحار تطلب المغفرة والعفو لطالب العلم ، كما أن العالم يمتاز على العابد ، كما يمتاز القمر على سائر الكواكب والأنبياء لا يتركون للناس أموالا ، ولكن يتركون لهم ما هو أفضل من هدا وأبقى ، وهو العلم فمن أخذ نصيبا من العلم فقد نال حظا وافرا وخيرا كثيرا .

تدريب (١٧)

المناقشـــة :

١ ــ آذكر أمثلة للسعي في طلب العلم ؟ وبِمَ وعد الله طالب العلم ؟

٢ ــ اكتب بأسلوبك شرح الجملةِ التالية :

« إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضىً بما يصنع »

٣ ــ من يستغفر لطالب العلم ؟ وعلامَ يدل ذلك ؟

٤ ــ العامل مفضل على العابد كما أن القمر ...... (أكمل)

٥ ــ من الذين يرثون الأنبياء ؟ وماذا يترك الأنبياء لورثتهم ؟ وما الهدف العام لهذا الحديث ؟

تدريب (١٨)

١ ــ بعد أن فهمت هذا الحديث ... ما موقفك من طلب العلم ؟

٢ ــ (أ) تضع الملائكة أجنحتها لطالب العلم رضى

(ب) تتواضع الملائكة لطالب العلم تبارك عمله

في التعبير الأول جمال ليس في التعبير الثاني حدد اللفظين اللذين يؤديان هذا الجمال .

فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب

ضع كل تركيب أمام مقابله كما في المثال :

(أ) فضل العالم كفضل القمر

(ب) ....

سادسا : الإملاء والكتابة :

الألف اللينة

الألف اللينة في وسط الأسماء والأفعال .

الأمثلة :

١ ــ كل فتاة بأبيها معجبة

٢ ــ فجاءته إحداهما تمشي

٣ ــ مالت الشمس للغروب

٤ ــ طالت الخطبة فنام السامعون

٥ ــ نفس المرء خطاه إلى أجله

الشــرح :

انظر للأسماء : فتاة ــ إحداهما ــ خطاه ــ تجد أن الألف المتوسطة فيها كتبت ألفا ، لأنها وقعت في وسط الكلمات .

انظر للأفعال : جاء ــ مال ــ طالت ــ نام ــ تجد أن الألف اللينة المتوسطة فيها كتبت ألفا .

القاعـــدة :

١ ــ الألف اللينة هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها

٢ ــ ترسم الألف اللينة ألفا إذا توسطت الأسماء

٣ ــ ترسم الألف اللينة ، ألفا إذا توسطت الأفعال

تدريب (١٩)

أجب عما يأتي :

١ ــ ضع خطا تحت الألف اللينة في الأسماء الآتية :

فاطمة ــ قائم ــ إحداها ــ فتاة ــ فاهم ــ صائم ــ مناخ ــ شراك ــ صباح ــ راضية ــ عالية ــ سامقة ــ عاصم ــ عصام ــ عواصم ــ فائض ــ مفتاح ــ أسماك ــ أسواق ــ ألعاب ــ أشجار ــ أنهار ــ أعلام ــ عائد ــ عارف ــ واقف ــ قاض ــ متفاهم .

٢ ــ وضح الألف اللينة في الأفعال الآتية :

نام ــ طال ــ صاد ــ قال ــ عاد ــ لاذ ــ فات ــ هان ــ أفاد ــ مالت ــ ساقت ــ شاهد ــ يلاحظ ــ يجاهد ــ يعاند ــ يناضل ــ كافح ــ ساعد ــ شارف ــ يتفاهم ــ كاتب .

٣ ــ استخرج الأسماء التي بها ألف لينة من القطعة التالية :

يمر الطالب أمام الدكان كل صباح في طريقه إلى الجامعة ، حاملا كراسته وأقلامه ، وكله حب للعلم وتعطش للمعارف والعلوم فهو المستقبل الباهر ، والأمل الباسم لحاضرنا وغدنا .

٤ ــ ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة :

عاد ــ أفاد ــ ساعد ــ صاد

٥ ــ أكمل العبارات الآتية بفعل فيه ألف لينة :

(أ) ...... الغني الفقير

(ب) ...... العرب الصهاينة

(جـ) ...... الرجل السيارة

(د) الطفل ...... على السرير

(هـ) المدرس ...... مع التلميذ

(و)...... الشمس إلى المغيب

سابعاً : التعبــير :

تدريب (٢٠)

رتب الجمل الآتية بحيث يتكون منها موضوع بعنوان :
« الخليفة العالم »

- صالح الملكين ملك قبرص وملك الروم
- وقد استخدم في ذلك عددا من المترجمين
- وجمع تلك الكتب وأودعها بيت الحكمة
- تولى عبد الله المأمون الخلافة سنة ١٩٨ هـ
- كان يعطيهم وزن الكتب التي يترجمونها ذهبا
- وترجم كتب الإغريق والفرس والهنود
- واشترط لنفاذ الصلح أن يقدما ما عندهما من كتب
- كان محبا للعلم والعلماء
- قد انتفع الأوربيون بتلك الكتب التي جمعها المأمون
- وفي سنة ٢١٨ هـ توفي المأمون

تدريب (٢١)

تعبــــير

اكتب ترجمة عن حياة عالم من علماء المسلمين من خلال قراءاتك بالمكتبة .

الدرس الرابع

أولاً : القراءة والفهم :

مِنْ سِيرَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ تَعَالَى :

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيراً ﴾[1] .

بَعَثَ اللهُ رَسُولَهُ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهُدَى وَدِينِ الحَقِّ فَكَانَ مِثَالاً لِلْكَمَالِ الَّذِي يُقْتَدَى بِهِ .

وَكَانَ مُرْشِداً لِلنَّاسِ مُلِئَتْ حَيَاتُهُ بِالمَوَاقِفِ النَّادِرَةِ لِيَكُونَ المَثَلَ الأَعْلَى . بَعْدَ ثَلاثِ سَنَوَاتٍ مِنْ بَعْثَتِهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُظْهِرَ مَا خَفِيَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَنْ يَجْهَرَ بِدَعْوَتِهِ قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ المُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ المُسْتَهْزِئِينَ ﴾[2] .

فَبَدَأَ الدَّعْوَةَ عَلانِيَّةً وَأُوذِيَ أَذىً شَدِيداً ، وَأَخَذَ يُنَادِي

---

(١) سورة الأحزاب : (٢١)

(٢) سورة الحجر : (٩٤ ، ٩٥)

قُرَيْشاً فَلَمَّا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ : « لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً بِالوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ » قَالُوا : نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ الكَذِبَ ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » فَرَدَّ عَلَيْهِ عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ قَائِلاً : « تَبّاً لَكَ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ؟ » فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى رَدّاً عَلَى أَبِي لَهَبٍ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾[٣] .

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ .

فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الهِجْرَةِ كَانَ أَبُو سُفْيَانَ قَادِماً بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ مِنَ الشَّامِ ، وَكَانَ المُسْلِمُونَ فِي خُصُومَةٍ مَعَهُمْ . أَمَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المُسْلِمِينَ بِالخُرُوجِ لَهَا وَقَالَ : « هَذِهِ عِيرُ قُرَيْشٍ فِيهَا

(٣) سورة المسد

أَمْوالُهُمْ فاخْرُجُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّ أَمْوالَهُمْ تَكُونُ غَنِيمَةً لِلمُسْلِمِينَ . فَسُمِعَ أَمْرُهُ وَخَرَجَ مَعَهُ ثَلاثُمائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ .

عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِذَلِكَ وَهَيَّأَتْ أَمْرَهَا لِلقِتَالِ فَأَعَدَّتِ الجُيُوشَ وَجُمِعَتِ الجُمُوعُ وَانْطَلَقُوا .

وَصَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْراً وَنَزَلَ مَنْزِلاً دُونَ المَاءِ فَجَاءَهُ الحُبَابُ بْنُ المُنْذِرِ بْنُ الجَمُوحِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ هَذَا المَنْزِلَ أَمَنْزِلاً أَنْزَلَكَهُ اللهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَتَقَدَّمَهُ أَوْ نَتَأَخَّرَ عَنْهُ ؟ أَمْ هُوَ الرَّأْيُ وَالحَرْبُ وَالمَكِيدَةُ ؟ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَلْ هُوَ الرَّأْيُ وَالحَرْبُ وَالمَكِيدَةُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ : فَإِنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَنْزِلٍ فَانْهَضْ بِالنَّاسِ حَتَّى تَأْتِيَ أَدْنَى مَاءٍ مِنَ القَوْمِ فَتَنْزِلَهُ ثُمَّ تُبَوِّرُ[1] مَا وَرَاءَهُ مِنَ القَلِيبِ ثُمَّ تَبْنِي عَلَيْهِ حَوْضاً فَتَمْلَؤُهُ مَاءً ثُم تُقَاتِلُ

(١) نطمس

القَوْمَ فَتشْرَبَ وَلَا يَشْرَبُونَ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَقَدْ أَشَرْتَ بِالرَّأْيِ فَنَهَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ[٢] وَنُفِّذَتِ الخُطَّةُ وَوَصَلَتْ قُرَيْشٌ وَدَارَتِ الحَرْبُ فَنصَرَ اللهُ المُسْلِمِينَ مَعْ قِلَّتِهِمْ وَقُتِلَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ وَهُزِمَتْ جُيُوشُهَا شَرَّ هَزِيمَةٍ وَامْتَنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[٣] .

---

(٢) سيرة ابن هشام ٢/٦٢٠

(٣) سورة آل عمران : (١٢٣)

كلمات جديدة :

أســـوة : قــدوة

يقتـــدى : يتبع

يجهر بدعوته : يعلن دعوته

اصـــدع : نفذ الأمر

أعـــرض : صُدَّ وول

كفينـــاك : حصّناك منهم وحميناك

والمستـهزيء : الساخر (المنافق)

يغـــير : يهجم

نذيـــر : مخوف من عذاب النار

أشـــار : نصح

تبـــا : هلاكا

جيدهـــا : عنقها

مســـد : ليف النخل

غنيمـــة : ما يؤخذ في الحرب

دون المـــاء : قبل الوصول إلى الماء

امتـــن الله : ذكـــر

تراكيب جديدة :

لمن كان يرجو الله	: يريد رضى الله وثوابه
أن يظهر ما خفى من أمره	: أن يدعو إلى الله جهرا بعد أن كان يدعو إليه سرا
أن يجهر بدعوته	: أن يعلن دعوته
اصدع بما تؤمر	: اجهر وصرح بما أمرت به من الله
إنا كفيناك المستهزئين	: إنا حفظناك من شرهم
ما جربنا عليك الكذب	: لم نسمع منه كذبا أبدا
بين يدي عذاب شديد	: قبل حدوث العذاب الشديد
سيصلى نارا ذات لهب	: سيشوى بنار شديدة
جمعت الجموع	: جمعت الجيوش
نزل منزلا دون الماء	: نزل قريبا من مكان الماء
هو الرأي والحرب والمكيدة	: تحديد هذا المكان هو اجتهاد فيما يناسب مصلحة الحرب من الرأي والتدبير
إن هذا ليس بمنزل	: هذا المكان غير ملائم
لقد أشرت بالرأي	: ما أشرت به هو الصواب
دارت الحرب	: بدأ القتال (بدأت المعركة)
امتن الله على عباده	: ذكرهم بفضله عليهم

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

١ ــ كيف كانت لنا في رسول الله ﷺ الأسوة الحسنة ؟

٢ ــ متى أمر رسول الله ﷺ بالجهر بالدعوة ؟ وما الآيات التي تدل على ذلك ؟

٣ ــ ماذا قال النبي ﷺ لكفار مكة عندما اجتمعوا عند الصفا ؟ وماذا كان رد أبي لهب عليه ؟

٤ ــ ماذا قال الله تعالى في أبي لهب وامرأته ؟

٥ ــ متى وقعت غزوة بدر الكبرى ؟ وأين وقعت ؟

٦ ــ ما معنى قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ ؟

٧ ــ كيف انتصر المسلمون وعددهم قليل على الكفار وعددهم كثير في غزوة بدر ؟

٨ ــ ماذا قال الحباب بن المنذر لرسول الله ﷺ عندما نزل بالقرب من بدر ؟ وكيف رد الرسول ﷺ على قول الحباب ؟

٩ ــ ما الدروس التي تعلمتها من :

(أ) إيذاء قريش للنبي ﷺ .

(ب) نصر الله للمسلمين في بدر مع قلتهم .

١٠ــ كيف كان النبي ﷺ يعامل أعداءه وأصحابه ؟

١١ــ وعد الله المسلمين بالنصر على أعدائهم . اذكر الآيات التي تدل على ذلك .

تدريب (٢)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة :

نفذ ــ ليف ــ غنيمة ــ أنعم ــ يبدل ــ يعلن ــ عنق ــ دون ــ أنذر

تــدريب (٣)

املأ الفراغات بالكلمات المناسبة :

(أ) جاء رسول الله ...... الله عليه ...... بالهدى و ...... الناس إلى الحق ...... كان مثلا أعلى ...... ولقد أمره ...... سبحانه وتعالى ...... ثلاث سنين من ...... أن يعلن دعوته ...... أن يظهر الدين ...... فنفذ الرسول الأمر ...... أعلن دعوته . و ...... رأي الكفار أن ...... جهر بدعوته آذوه ...... شديدا .

(ب) من المواقف التي ...... على أن الرسول ...... يصدع لرأي الصحابة ...... كانت فيه مصلحة ...... ذلك الموقف في

...... بدر عندما سمع ...... عنده وبنى ...... حوضا يشرب منه ...... ولا يشرب ...... قريش وكتب ...... النصر للمسلمين .

تدريب (٤)

هات سؤالا لكل جواب :

١ — ....

جاء بدين الحق وأرشد الناس إلى الصراط المستقيم

٢ — ....

أمره أن يعلن دعوته ويظهر دينه

٣ — ....

آذوه أذى كبيرا

٤ — ....

في شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة

٥ — ....

نعم غير رأيه

٦ — ....

بعد أن سمع قول الحباب بن المنذر

٧ — ....

﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة ﴾

٨ ـــ ....

نعم يدل على الشورى بين المسلمين وعلى تواضع القائد

تدريب (٥)

ضع كل تعبير مما يلي في جملة مفيدة من عندك :

١ ـــ أسوة حسنة

....

٢ ـــ المثل الأعلى

....

٣ ـــ أمر خفي

....

٤ ـــ عذاب شديد

....

٥ ـــ أعرض عن

....

٦ ـــ سيصلى ناراً

....

٧ ـــ أشار بالرأي

....

تدريب (٦)

اقرأ الجمل الآتية ، ثم اكتب مثلها مستعينا بالكلمات التي بين القوسين :

١ ــ ملئت حياته بالمواقف العظيمة (الحقيبة ــ الكتب)

٢ ــ أن يظهر ما خفى من أمره (يعمل ــ أمر الله به)

٣ ــ آذوه أذى كبيرا (ضرب ــ شديد)

٤ ــ أكنتم مصدقي ؟ (تاركي ــ أنتم)

٥ ــ ألهذا جمعتنا ؟ (زرته ــ كرم محمد)

٦ ــ ما أغنى عنه ماله وما كسب (دافع ــ صديقه ــ عنه)

٧ ــ نزل منزلا دون الماء (مجلس ــ الباب ــ دون)

٨ ــ أمنزلا أنزلكه الله ؟ (هدية ــ صديقك ــ أهداكها)

٩ ــ إن هذا ليس بمنزل (ليس ــ بكتاب)

١٠ ــ نصر الله المسلمين مع قلتهم (الله ــ هزم ــ الكافرين ــ كثرة)

ثالثا : القواعد النحوية :

نائب الفاعل

١ ـــ تأمل ما يلي :

(أ) سُمِعَ أَمْرُهُ   (ب) مُلِئَتْ حَيَاتُهُ بِالمَوَاقِفِ

(جـ) أُوذِيَ أَذىً كَبِيراً   (د) اصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ

أُعِدَّتِ الجُيُوشُ

جُمِعَتِ الجُمُوعُ

نُفِّذَتِ الخُطَّةُ

هُزِمَتْ جُيُوشُهَا

٢ ـــ تبدأ كل جملة في مجموعات أ ، ب ، جـ ، بفعل ماض ضم أوله وكسر ما قبل آخره

٣ ـــ أما الجملة رقم د فتنتهي بفعل مضارع ضم أوله وفتح ما قبل آخره

٤ ـــ ينتهي كل فعل من مجموعة ب بتاء التأنيث ولا توجد التاء في أ ، جـ

٥ ـــ الفعل في كل من أ ، ب متلو باسم مرفوع ولا وجود للاسم في جـ ، د

٦ ـــ تأمل ما يلي :

ملأت الدعوة حياته بالمواقف

أعدت قريش الجيوش

جمعت قريش الجموع

نفذ المسلمون الخطة

هزم المسلمون جيوش قريش

٧ ـ قارن ب ، ٦ تجد أن الأسماء المرفوعة في ب هي نفسها المنصوبة في ٦ ، وأن الفعل الماضي قبل المنصوبات يختلف في صورته عن الفعل قبل المرفوعات ، لأن أوله قبل المنصوبات مفتوح وما قبل آخره غير مكسور .

٨ ـ الفعل الذي تراه قبل المنصوبات يسمى مبنيا للمعلوم والذي تراه قبل المرفوعات يسمى مبنيا للمجهول .

٩ ـ كل اسم منصوب في ٦ يعرب مفعولا به ولكنه يعرب نائبا عن الفاعل حين يرفع كما في ب لأن الفعل قبله مبني للمجهول .

١٠ ـ قد يظهر النائب عن الفاعل كما في أ ، ب ، وقد يكون مقدرا كما في جـ ، د .

القاعدة :

١ ـ الفعل قبل الفاعل يبنى للمعلوم وقبل نائب الفاعل يبنى للمجهول

٢ ـ إذا بني الفعل الماضي للمجهول ضم أوله وكسر ما قبل آخره ،

وإذا بني الفعل المضارع للمجهول ضم أوله وفتح ما قبل آخره

٣ ـــ نائب الفاعل متأخر عن فعله دائما

٤ ـــ إذا كان نائب الفاعل مؤنثا لحقت الفعل الذي قبله تاء ساكنة للتأنيث

٥ ـــ قد يظهر النائب عن الفاعل وقد يقدر

٦ ـــ يغلب في نائب الفاعل أن يكون محولا عن المفعول به

تدريب (٧)

أعرب ما تحته خط :

١ ـــ إذا وقعت الواقعة ، ليس لوقعتها كاذبة
خافضة رافعة ، إذا رجت الأرض رجا
وبست الجبال بسا ، فكانت هباء منبثا

٢ ـــ فبدأ الدعوة علانية ، وأوذي أذى كثيرا ، وأخذ ينادي قريشا

٣ ـــ أعدت الجيوش ، وجمعت الجموع وانطلقوا لإنقاذ القافلة

٤ ـــ تصنع كسوة الكعبة من الحرير الأسود في دار الكسوة بمكة المكرمة ، ويعلو الثوب حزام كتبت عليه آيات من القرآن الكريم

تدريب (٨)

أدخل كل فعلٍ مما يأتي في جملتين، بحيث يكون مبنيا للمعلوم في واحدة ومبنيا للمجهول في أخرى :

١ ــ تجمع
٢ ــ تكرم
٣ ــ يستخرج
٤ ــ يضيف
٥ ــ وضع
٦ ــ ادخر
٧ ــ نفذ
٨ ــ ملأ
٩ ــ وجد
١٠ ــ عرف

تدريب (٩)

غير كما في المثال (أ) :

١ ــ بعث الله رسوله محمداً بالهدى ودين الحق

بعث محمد بالهدى ودين الحق

٢ ــ أمر الله محمداً أن يظهر ما خفى من أمره

....

٣ ــ بدأ الرسول دعوته علنا بعد ثلاث سنين من بعثته

....

٤ ــ أعد الكفار الجيوش والجموع لمحاربة المسلمين

....

٥ ــ نصر الله المسلمين مع قلتهم في بدر .

....

٦ ــ سمع المسلمون أمر النبي وخرجوا لمحاربة الكفار .

....

غير كما في المثال (ب) :

١ ــ ملئت حياة الرسول بالمواقف النادرة .

ملأ الله حياة الرسول بالمواقف النادرة .

٢ ــ أوذي الرسول أذى كثيرا .

....

٣ ــ نفذت الخطة وانتصر المسلمون .

....

٤ ــ هزمت جيوش الكفار .

....

٥ ــ أعلنت الدعوة الإسلامية .

....

تدريب (١٠)

استخرج الأفعال المبنية للمجهول وعين كل نائب فاعل فيما يلي :

— ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾

— ﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ﴾

— تبودل التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين

— اقتسمت الغنائم

— اسْتُغْفِرَ الله

— قيل الحق وزَهَقَ الباطل

تدريب (١١)

ابن الأفعال الآتية للمجهول وغير ما يلزم تغييره :

— أضحك جحا جلساءَهُ.

— فهم خليل الدرس فهما دقيقا.

— اشترى أخي كتاب العقد الفريد.

— يتعلم خالد الرماية .

— يستغفر التائبُ ربَّهُ .

— تكرم الدولةُ النابغين من أبنائها .

ابن الأفعال الآتية للمجهول وأدخلها في جمل مفيدة :

قطع ــ أكرم ــ تبادل ــ استعد ــ انطلق ــ يأكل ــ يستجيب ــ يتبادل ــ ينتهي

تدريب (١٢)

لماذا ألحقت علامة التأنيث بالأفعال المبنية للمجهول فيما يأتي :

- صينت الفتيات عن أعين الغرباء
- القصة ختمت بنهاية سعيدة
- إذا ضُيعت الأمانة فانتظروا الساعة
- استجيبت دعوة المظلوم ، إذْ ليس بينها وبين الله حجاب
- تغرس أشجار البرتقال

تدريب على الاعراب (١٣)

قال تعالى :

﴿ وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودى وقيل بعداً للقوم الظالمين ﴾

غيض : فعل ماض مبني للمجهول

الماء : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

قضى : فعل ماض مبني للمجهول

الأمر : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

قيل : فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على القول المفهوم من قيل

تدريب (١٤)

رابعاً : القسم الصوتي :

استمع ثم أجب :

١ ـ بعد الهجرة بثلاث سنوات

ـ بعد غزوة بدر بسنتين

ـ بعد البعثة بثلاث سنوات

٢ ـ قال له : ما جربنا عليك الكذب

ـ قال له : ما هذا يا محمد ؟!

ـ قال له : تبا لك ولقريش

٣ ـ كانت متجهة في تجارة إلى الشام

ـ كانت متجهة في تجارة إلى مكة

ـ كانت متجهة لمحاربة المسلمين في بدر

٤ ـ في المكان الذي رآه الحباب بن المنذر

ـ في المكان الذي اختاره النبي نفسه

ـ في المكان الذي تركه كفار قريش

٥ ــ ضرورة المكيدة في مواقف الحياة

ــ ضرورة المشورة وأن الحرب تدبير

ــ الانفراد بالرأي في الحرب والمكيدة

٦ ــ لا يرفض آراء أصحابه في كل الأحوال

ــ لا يقبل آراء أصحابه ما دامت صحيحة

ــ لا يرد آراء أصحابه ما دامت صحيحة

للمدرس :

١ ــ متى أمر الله رسوله بأن يجهر بدعوته ؟
٢ ــ بماذا ردّ أبو لهب على النبي محمد ﷺ ؟
٣ ــ لماذا كانت عير قريش قادمة من الشام ؟
٤ ــ أين نزل المسلمون في بدر ؟
٥ ــ ماذا يقصد الرسول بقوله : بل هو الرأي والحرب والمكيدة ؟
٦ ــ ماذا كان موقف الرسول من آراء أصحابه ؟

تدريب (١٥)

تدريب على التفريق بين الثاء والذال والظاء

ثَم	ذَم		الذُّبياني	الظبياني
ثَر	ذَر		ذليل	ظليل
ثِمار	ذِمار		ذرف	ظرف
ثاب	ذاب		ذَفَر	ظَفَر
ثَوب	ذَوب		ذلل	ظلل
ثرى	ذرى	(الناس الحنطة)	أذعن	أظعن
أثرى	أذرى	(العين دمعها)	ذُلل	ظُلل
			استذل	استظل
			أذَل	أَظَل

كَانَ النَّابغَةُ[1] ذُبْيَانِيّاً وَلَمْ يَكُنْ ظُبْيَانِيّاً وَكَانَ يَقِفُ مِنَ النُّعْمَانِ[2] فِي مَكَانٍ ظَلِيلٍ وَمَوْقِفٍ غَيْرِ ذَلِيلٍ فَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ مِنْ ذَمّ حَتّى اشْتَمَّ النُّعْمَانُ مِنْهُ التَّعْرِيضَ بِأَهْلِهِ فَأَذَلَّهُ الَّذِي أَظَلَّهُ وَلَمَّا أَهْدَرَ النُّعْمَانُ دَمَهُ جَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَى النُّعْمَانِ لِيَثُوبَ إِلَى رِضَاهُ فَمَا ثَابَ حَتَّى ذَابَ خَوْفاً مِنْ بَطْشِهِ وَانْتِقَامِهِ لِأَنَّ النُّعْمَانَ كَانَ قَوِيّاً يَجْنِي الثِّمَارَ وَيَحْمِي الذِّمَارَ وَقَدْ عَفَا النُّعْمَانُ عَنِ النَّابِغَةِ آخِرَ الأَمْرِ فَعَادَ يُظِلُّهُ وَلَا يُذِلُّهُ .

(١) شاعر عربي جاهلي قديم .

(٢) هو النعمان بن المنذر أحد ملوك المناذرة الذين كانوا يعيشون على حدود الشام قبل الإسلام .

خامسا : النصوص الأدبية :

قَالَ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ المَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ . بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ المَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ . وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ[1] ﴾

---

(١) الآيات (١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦) من سورة آل عمران .

بدر : مكان به ماء بين مكة والمدينة وقعت عنده غزوة بدر

أذلة : فقراء قليلون في العدة والأسلحة

اتقوا الله : خافوا الله

تشكرون : تشكرون نصر الله

إذ : حين

يمدكم : ينزل الملائكة عليكم

منزلين : ينزلهم الله تثبيتا وعونا لكم

بلى : يكفيكم

من فورهم : حالا

مسومين : لهم علامات خاصة تميزهم

بشرى : بشارة وفرحة لكم بالنصر

تطمئن : تهدأ

العزيز : الذي لا يغلب

الحكيم : العليم القادر

المعنى الاجمالي :

يؤكد الله لعباده المؤمنين نصره لهم في غزوة بدر ، مع قلة عددهم وأسلحتهم وفقرهم ، لقد كان عددهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا فيهم فارسان وسبعون بعيرا فقط والباقون مشاة ، بينما كان الأعداء قرابة الألف أسلحتهم كاملة وخيولهم كثيرة وأموالهم وفيرة ، ومع ذلك أعز الله نبيه والمؤمنين لذلك يجب على المؤمنين أن يشكروا الله على نصره لهم وشكره يكون بتقواه والخوف منه ، تذكر يا محمد حين كنت تقول للمؤمنين ألا يكفيكم أن ينزل الله عليكم ثلاثة آلاف من الملائكة ، ثم نص الله على أن ذلك يكفي بقوله : بلى وإن يصبر المؤمنون على قتال عدوهم ويتقوا الله يمدهم بخمسة آلاف من الملائكة لهم علامات تميزهم ويعرفون بها ، وقد ورد ما يدل على أن الله أمدهم بألف ثم صاروا خمسة آلاف . وإمدادهم بالملائكة تبشير لهم وإذهاب للخوف عن قلوبهم والنصر لا يأتي إلا من عند الله لا بالعدد ولا بالأسلحة فإنزال الملائكة بشارة وتثبيت لقلوب المؤمنين ، والله غالب لا يغلبه شيء حكيم يفعل ما يريد بعلم وإتقان .

تدريب (١٦)

المناقشة :

١ ــ لمن وجه الله خطابه في الآية الأولى ؟

٢ ــ ما المقصود بأن المؤمنين كانوا أذلة ؟

٣ ــ كيف يشكر المؤمنون ربهم على نصره لهم ؟

٤ ــ ما أسباب النصر كما وردت في النص ؟

٥ ــ أكمل الجملة الآتية :

إن يصبر المؤمنون على قتال أعداء الله ويتقوا ربهم

....

٦ ــ هات معاني الكلمات الآتية :

اتقوا ــ إذ ، بلى ــ مسومين ــ عزيز ــ حكيم

تدريب (١٧)

١ ـــ ماذا أفادت « لقد » في الآية الأولى ؟

٢ ـــ ما التعبير المناسب للآية القرآنية من التعابير الآتية :

(أ) نزول الملائكة تبشير وطرد للخوف من القلوب

(ب) ما نزول الملائكة إلا تبشير وطرد للخوف من القلوب

(جـ) نزول الملائكة للبشرى وللقتال

٣ ـــ اختر الاجابة الصحيحة مما يأتي ووضح لماذا ؟

(أ) النصر من عند الله دون توفير الأسباب

(ب) النصر من عند الله مع بذل الأسباب

(جـ) النصر بالأسباب وحدها

٤ ـــ كان المسلمون كاليائسين من النصر لضعفهم وقلتهم أمام قوة الأعداء وكثرتهم . أي التعبيرين الآتيين يلائم المعنى ؟

يكفيكم أن يمدكم ......

أو

ألن يكفيكم أن يمدكم ؟

سادسا : الإملاء والكتابة :

تدريب (١٨)

اقرأ القطعة السابقة ، ثم أجب عمّا بعدها :

خالد بن الوليد

بَطَلٌ مِنْ أَبْطَالِ المُسْلِمِينَ ، رَفَعَ لِوَاءَ الإِسْلَامَ فِي حُرُوبِهِ ضِدَّ الكُفْرِ فِي الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ وَمَا حَوْلَهَا فِي عَهْدِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَانْتَصَرَ فِي حُرُوبِ الرِّدَّةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) وَقَدْ سَمَّاهُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « سَيْفَ اللهِ المَسْلُولِ » سَلَّهُ اللهُ عَلَى المُشْرِكِينَ وَالمُنَافِقِينَ وَالمُفْسِدِينَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ سَنَةَ ٩ هـ .

وَصَالَ وَجَالَ فِي حُرُوبِهِ عَلَى الفُرْسِ فِي القَادِسِيَّةِ ، بِقِيَادَةِ سَعْدِ بْنُ أَبِي وَقَّاصَ ، كَمَا كَانَ مِفْتَاحَ النَّصْرِ فِي بِلَادِ الشَّامِ عَلَى الرُّومِ فِي مَعْرَكَةِ اليَرْمُوكِ .

رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ يَا خَالِدُ ، وَعَلَى جَمِيعِ المُجَاهِدِينَ المُسْلِمِينَ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، فَتَحَقَّقَ لَهُمُ النَّصْرُ المُبِينُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ .

١ ــ من خالد بن الوليد ؟

٢ ــ لم سماه الرسول « سيف الله المسلول » ؟

٣ ــ ما الحروب التي اشترك فيها خالد ؟

٤ ــ هات من القطعة السابقة ما يلي ، مع بيان السبب :

(أ) همزتي وصل وقطع

(ب) همزة على واو في وسط الكلمة

(جـ) همزة على نبرة في وسط الكلمة

(د) همزة على السطر

(هـ) علامة تنصيص

(و) مداً بالألف ، ومداً بالواو ، ومداً بالياء

(ز) لاماً شمسية وأخرى قمرية

(ح) حرفا زائداً في كلمة ، وحرفا محذوفاً في كلمة أخرى

(ط) اسما مشدداً وآخر منوناً

(ي) تاء مربوطة في كلمة ، وتاء مفتوحة في كلمة أخرى

(ك) « لواء ــ مؤتة ــ قائد ــ أعدائهم »

لم جاءت الهمزة في الكلمات بهذا الشكل ؟

سابعاً : التعبـــير :

تدريب (١٩)

رتب الجمل الآتية بحيث يجتمع لك منها قصة بعنوان :

حكمة النبي صلى الله عليه وسلم

١ ــ فكان الرسول ﷺ أول من دخل فقبلوا حكمه

٢ ــ وظلوا يبنون حتى وصلوا مرحلة وضع الحجر الأسود في مكانه واختلفوا فيمن ينال شرف وضعه

٣ ــ وأخيرا اتفقوا على أن يحكموا أول من يدخل عليهم

٤ ــ فبسط ثوبا ووضع الحجر الأسود فوقه واختار من كل قبيلة كبيرها

٥ ــ فأخذ رؤساء القبائل بأطراف الثوب ورفعوه

٦ ــ لما تهدمت جدران الكعبة أرادت قريش أن تبنيها من جديد

٧ ــ ثم أخذه بيده الشريفة ووضعه في مكانه

تدريب (٢٠)

من قراءاتك في سيرة الرسول ﷺ لخص لنا بأسلوبك موقفا يدل على احترامه للرأي والمشورة وقيادته الحكيمة في الحروب .

الدرس الخامس

أولاً : القراءة والفهم :

عواصم إسلامية

أَدَّت الْعَوَاصِمُ الإسلامية دَوْراً خالِداً في قِيادَةِ حَضَارَةٍ ، جمعتْ بَيْنَ الاعْتِصَامِ بِدينِ اللهِ ، والْعملِ لِبنَاءِ الحَيَاةِ . لَقَدْ عَمِلَ الخلفاءُ المسلمونَ الذينَ كانُوا في تِلك الْعواصِمِ علَى نشْرِ رَايَةِ التَّوْحِيدِ ، وتَطْبِيقِ النُّظُمِ الإسْلاميّةِ ، فَعَمَّ الرخاءُ وسادَ الأمْنُ . سَعِدَتْ تلكَ العَواصِمُ بِحُكَّامٍ عَمَرُوا الأرضَ بِالزِّرَاعَةِ وَالصِّنَاعَةِ ، والتَزَمُوا فِي حُكْمِهِمْ جَانِبَ الحقِّ والعدلِ ، فَكانت مَرَاكِزَ لإشْعَاعِ الخيرِ ، وتحقيقِ التَّقَدُّمِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمانِ ، ومِن تلكَ العَواصِمِ :

١ ــ المدينةُ المنَوَّرةُ

تَقَعُ المدينةُ بِوَاحَةٍ وَافِرَةِ الْمِياهِ ، يُزْرَعُ بها كَثِيرٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالْحبُوبِ ، وكانَ اسمُها يَثْرِبَ ، قبلَ أنْ يُهَاجِرَ إليها النبيُّ ﷺ في العَامِ الأولِ مِنَ الْهِجْرةِ ٦٣٢م وَبِهجْرَتِهِ إليها

صارَتْ مركزَ الدَّعْوةِ الإسلاميَّةِ ، وحِصْنَ المسلمين ، فصارَ اسمُها الْمدِينَةَ المنَوَّرةَ ، وفيها كانت غزْوةُ أُحُدٍ التي ثبَتَ فيها النبيُّ ﷺ ، عَلَى الرّغْمِ مِنْ فَرَارِ الرُّماةِ ، بَعْدَ مُخالَفَتِهِمْ أَمْرَهُ ، وَعَلَى أَبْوَابِها كَانَ الْخَنْدَقُ الذِي دَارَتْ حولَه غَزْوَةُ الأَحْزَابِ وانتصَرَ فيها المُسْلِمُونَ في العامِ الخامسِ مِنَ الهِجْرةِ ٦٣٦م على أَعْدائِهم مِنَ اليهودِ والمشركينَ وعلى أرضِ المدينةِ جُهِّزَتِ الجُيُوشُ التي حَارَبَت الْمُرْتَدِّينَ ، ومِنْها انْطَلَقَتِ الْجيوشُ الإسلاميةُ التي فَتَحَتْ أرضَ فارسَ والشامِ ، في عَهْدَيْ أَبي بكر الصِّدِّيق ، وعُمرَ بنِ الْخطَّاب رضِيَ اللهُ عنهما ، وفيها دُفِنَ النبيُّ ﷺ ، وبها المسجدُ النَّبوِيُّ الشريفُ ، ثَانِي الْحَرَمَيْنِ الشَّريفَينِ ، وأَحَدُ المسَاجِدِ التي تُشَدُّ إليها الرحالُ ، والآنَ يَقعُ الحرمُ المَدَنِيُّ على أرضٍ فسيحةٍ في قلبِ المدينةِ ، وحولَ الحرم مَحَالٌّ تجَارِيَّةٌ عَامِرَةٌ بِالسِّلَعِ ، وَعِمَارَاتٌ حَدِيثَةٌ وَفَنَادِقُ رَاقِيَةٌ .

ولقد كانَ تأسيسُ الجامعةِ الإسلاميَّةِ — حَديثاً — في

المدينةِ انْطِلاقةً قدَّمَتْها المملكةُ العربيةُ السعودِيةُ ، خِدْمَةً لأَبناءِ المسلمين فِي مشارقِ الأرضِ ومغارِبها ، وتأكيداً لاسْتِمْرارِ الدَّعوةِ الإِسْلامِيّة في انطلاقِها منْ مَهْدِها الأولِ من دَارِ الهجرةِ العريقةِ .

٢ ــ دمشــــق

وفي الْعَهْدِ الأُمَويّ الذي بَدأَ بِمُعاوية بنِ أَبي سُفْيَانَ سَنَةَ ٤١هـ ٦٦١م انْتَقلتْ عاصمةُ الخِلاَفَة إلى دِمَشْقَ ، وقدْ فَتَحها الْعَرَبُ بِقيادَةِ خالد بنِ الوليدِ ، وأَبي عُبَيْدةَ بن الجَرَّاح ، بعدَ معركَةِ اليَرْمُوكِ فَي عَهدِ عُمَرَ ١٣هـ . ومنذُ ذلك الحينِ صارَتْ دِمَشْقُ مِنْ أَهَمِّ الْمُدنِ الإِسْلاَمِيَّة طِيلَةَ الحُكْمِ الأُمَويّ .

ومن دمشقَ بدأت الفُتُوح في عهدِ مُعَاوية ، واستَمرَّتْ حَتى آخرِ عَهْدِ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِك ١٢٥هـ/٧٤٣م . لَقَدْ ضَمَّتْ جيوش الأُمَوّيين إلى الدولةِ

الإِسْلَامِيَّة شَمالَ أَفْرِيقْيا حَتَّى المُحيطِ الأَطْلَسِيِّ ، يقودُها عقبةُ بنُ نافعٍ الفِهْرِي وحَسَّانُ بنُ النُّعمانِ ، ثُمَّ مُوسَى بْـن نُصَيْرٍ وَطارق بِنُ زيَادٍ ، كما فَتَحَتْ تِلْكَ الجيوشُ الأرضَ التي بَيْنَ نَهْرَيْ سَيْحُونَ وَجَيْحُونَ بِقيادَةِ المُهَلَّبِ بنْ أَبي صُفْرَةَ ، وقُتَيْبَةَ ابنِ مُسْلم ، ومُحمدِ بنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ ، حَتَى وَصلَتْ حُدُودَ الصِّينِ وفي دِمَشْقَ المَسجدُ الأُمَوِيُّ الكَبيرُ ، الذي بَنَاهُ الوليدُ بنُ عبدِ المَلِكِ .

٣ ـــ بغــــداد

وظلَّت دمشقُ عاصمةَ الْخِلَافَةِ الإِسْلامِيَّة ، إلى أَنْ بَنَى أَبُو جَعْفَر الْمَنْصُور الخليفةُ العباسيُ بغدَادَ ، على جَانِبَيْ نَهْرِ دِجْلَةَ ، وقد بُدِىءَ بِناؤُها سنةَ ١٤٥هـ ٧٦٢م وقَدْ بَلَغَتْ هذه العَاصِمَةُ أَوْجَ ازْدِهَارِهَا في خِلَافَتَيْ هَارُونِ الرَّشِيد وابْنِهِ المأْمُونِ إِذْ كانت بَغْدَادُ مَوْطِنَ العُلَمَاءِ وَالْمُفَكِّرِينَ والأُدَبَاءِ وَذَوِى الفُنُونِ الْمُخْتَلِفَةِ . ومِنْ هَؤُلَاءِ العُلَمَاءِ أَبُو مُحمدٍ عبدِ الله بـن مُسلِمٍ بنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوَرِيِّ

صاحبُ كِتاب عُيونِ الْأَخبارِ ، ومحمدُ بنُ يَزيدَ الْمُبَرِّدِ صَاحبُ كتابِ الكَامِلِ في الأَدَبِ . وَأَبُو الفرجِ الأَصْفَهانِي صاحبُ كتابِ الأَغانِي وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّدُ بنُ جَرِير الطَّبَرِي مؤلفُ تَفْسِيرِ الطَّبَرِي .

وفَي بَغْدادَ مَكْتَبَةُ بَيْتِ الحِكْمَةِ ، الَّتِي أسَّسَهَا هَارُونُ الرَّشِيدُ وَنَمَّاهَا المأْمُونُ ؛ إِذْ أَنْفَقَ ثَلاثَمائَةِ أَلْف دِينَارٍ عَلى الكُتُبِ اليُونَانِيَّةِ فيها ، وخَصَّصَ فِيهَا قَاعةً لِلْبَحْثِ والمُطَالَعةِ وَصَالَاتٍ واسعةً للاجْتِمَاعَاتِ ذَاتِ الطَّابَعِ الأَدَبِيِّ .

وفي عَامِ ٦٥٦هـ/١٢٥٨م هَجَمَ الْمَغُولُ والتَّتَارُ عَلَى بَغدادَ وأَحْرَقُوا مكْتَبَتَهَا ، ولكنَّ بَغْدَادَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذلك ظَلَّتْ بِمعَاهِدِهَا ومَسَاجِدِهَا تَنْشُرُ نُورَ الْعِلْمِ فِي العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ كلِّه ، وقد امْتدَّ أَثَرُ بغدادَ العِلْمِيُّ والحضاريُّ إِلَى الأندلسِ ثُمَّ القاهرة .

قُرْطُبَـــة

وَمِنَ العواصِمِ الإِسلاميةِ قُرْطُبَةُ وهي تَقَعُ عَلَى نَهرِ

الوَادِي الكَبير جَنُوبيّ الأَنْدلُسِ ، وقَدْ صَارَتْ عاصمةَ الدولةِ الإِسْلَامية في أَورُبا فِيمَا بَيْنَ ١٣٩ ـ ٤٢٠هـ ، ٧٥٦ ـ ١٠٣١م ، وبَلَغَتْ هذِهِ العاصمةُ ذِرْوَةَ ازْدِهَارِهَا في عَهْدِ عبدِ الرحمنِ النَّاصِرِ ، لَقَدْ كانَ إِمْبرَاطُورُ القُسْطَنْطينيَّةِ يَسْعَى إِلى عبدِ الرحمنِ النَّاصِرِ لِيَعْقِدَ مَعَهُ المُعَاهَدَاتِ السِّيَاسِيَّة والثَّقَافِيَّةَ والتِّجَارِيَّةَ .

وأَصبَحتْ قُرْطُبَةُ مَوْطِنَ العُلَمَاءِ والشُّعَرَاءِ وَالْأُدَبَاءِ ، وكانَ الأُوربيون يُسَمُّونَهَا جَوْهَرَةَ الْعَالَمِ ، لِمَا رَأَوْا فِيهَا مِنْ آيَاتِ العِمَارَةِ في الدُّورِ والمَسَاجِدِ وَدُورِ العلْمِ والْمصَحَّاتِ ، لَقَدْ كانَ في قُرطُبَةَ وَحْدَهَا ستُّمِائَةِ مَسْجِدٍ ، وثَمَانُونَ مَدْرسَةً ، وَبِها خِزَانَةٌ لِلْكُتُبِ تَضُمُّ ستَّمِائَةِ أَلْفِ كِتَابٍ .

ومنْ عُلَمَائِهَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ سَعْدُون بْنُ تَمَّام بنُ مُحَمدٍ القرطُبيّ أَحَدُ أَئِمَّةِ القِرَاءَاتِ والتَّفْسِيرِ والحديثِ

واللُّغةِ ، ومِن شُعرائِها ابنُ زَيْدُون ، ومِن فَلاسِفَتِها ابنُ رُشْدٍ .

هَذِه هِيَ قُرْطُبَةُ التي كانت معبراً للثقَافَةِ العَرَبِيَّةِ الإِسلاميةِ إلى أُورُبَّا وكَانَتْ أَشْبَهَ بِعَاصِمَةٍ لِأَسْبَانْيَا كُلِّهَا .

٥ ـــ القاهرة

وحينَ نَذْكُرُ العَوَاصِمَ الإِسلامية ، لا نَنْسَى القاهرةَ عاصمة مِصرَ ، تلك التِي أَنْشَأَهَا جَوْهَرٌ الصِّقِلِّيُّ ٣٦٨هـ/٩٦٩م بأمر من الخليفة المعز لدين اللهِ الفاطِمِيِّ وَأَحَاطَهَا بِسُورٍ بِهِ ثَمَانِيةُ أَبْوَابٍ ، ولَمْ يَبْقَ مِنْها حتى الآن إِلَّا ثَلاثَةٌ : بَابُ زُوَيْلة ، وبَابُ الفُتُوح ، وبَابُ النَّصْرِ ، وَلَنْ تُتْرَكَ تلك الأبوابُ بَلْ سَتُجَدَّدُ ؛ لِتَبْقَى مَعْلَماً مِن مَعَالِم الحَضَارَةِ .

ولقد أَسْهَمَتْ مَسَاجِدُ القَاهِرَةِ فِي الحِفَاظِ على اللُّغَةِ العَربيةِ والثَّقَافَة الإِسْلَامِيَّة ، فهذَا مَسْجِدُ عَمْرُو بنُ العَاصِ

الذِي بُنِيَ سنة ٢١هـ يَشْهَدُ حَلَقَاتِ الْعِلْمِ ومِمَّن جَلَسَ للتَّعَلُّمِ فِيه صَلَاحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ وَوَلَدَاهُ .

ومِنَ القاهرةِ انْطَلَقَ صَلاحُ الدينِ يَصُدُّ الحملاتِ الصَّلِيبيَّةَ ، ويَفْتَحُ بَيْتَ الْمقدسِ ومَا تَزَال قَلعةُ صَلاحِ الدينِ قَائمةً حتَّى الآنَ ؛ تُذَكِّرُ بِتَارِيخِهِ الْمَجِيد .

وفي القاهرةِ الجامعُ الأزهرُ الذي بُنِي سنة ٣٥٦هـ ، فَحفِظَ التُّراثَ الإِسْلامِيَّ مِنَ الضَّيَاعِ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ بَغْدَادَ وَالأَنْدَلُسِ .

لقدْ وَفَدَ إلى القَاهِرةِ عُلماءُ الْعَاصِمَتَيْن ، وقدْ أَصْبَحَ الأَزْهَرُ الآن جَامِعةً تُخَرِّجُ الأَئِمَّةَ والعُلَمَاءَ مِنَ الأطباءِ والمهنْدِسِين والصَّيَادِلَةِ . . والمثَقَّفِين ثَقَافَةً إسلاميَّةً أَصِيلَةً .

وتَمْتَدُّ القَاهِرةُ الكُبْرَى حَالِياً عَلَى ضِفَّتَيْ النِّيلِ ثَلاثِين كِيلُومِتراً .

إِنْ عَظَمَةَ القاهِرَةِ ليستْ مَقْصُورَةً على آثَارِهَا

القَدِيمَةِ ، بَلْ هِيَ فِي حَاضِرِهَا عَظِيمَةٌ أَيْضاً ، فَهاهِي الْمَدِينَةُ الصِّنَاعِيَّةُ فِي شبْرَا ، وتلك مَصَانِع الحديدِ والصُّلْبِ والسَّيَّارَاتِ والطَّائِرَاتِ في حُلْوَانَ ، ويَدْعَمُ هَذِهِ الصِّنَاعَاتِ الْكُلِّيَّاتُ العَمَلِيَّةُ فِي جَامِعَاتِ القَاهِرَةِ وَعَيْنِ شَمْسٍ وَحُلْوَانَ ، وَالْجَامِعَةُ الأَزْهَرِيَّةُ .

والسَّائِحُون حِينَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْقَاهِرَةِ يَجِدُونَ أَنْفُسَهُمْ بَيْنَ جَلَالِ الْمَاضِي وَرَوْعَةِ الْحَاضِرِ ، وَإِنْ هِيَ إِلَّا أَيَّامٌ يَقْضُونَهَا فِي الْقَاهِرَةِ ، حَتَّى يُوقِنُوا أَنَّ القاهرةَ عاصمةٌ تجمعُ بَين آثَارِ التَّاريخ العَريقِ ، ومُنْجزَاتِ العَصْرِ الحَدِيثِ .

هكذا يَتبَيَّنُ لَنَا أن الْمَدِينَةَ المنورةَ كَانَتْ مُنْطَلَقَ الدَّعْوَةِ الإِسْلامِيَّةِ ، ثُمَّ قامَتْ دِمَشْقُ بِتوْسِيعَ السَّاحَةِ الإِسْلَامِيَّة شَرْقاً وغَرْباً . ومِنْ بَعْدِهِما ازدَهَرت الحضارةُ العباسِيةُ في بغدادَ وكانت قرطبة معبراً للحضارة الإسلامية إلى أوربَّا وَكَانَ لَهَا أبْعدُ الأَثَرِ فِي حَضَارَةِ أُورُبَّا ، وأخيراً صَارَتْ

القاهَرَةُ الحِصْنَ الحَصِينَ لِهَذِهِ الحضَارَةِ ومَا زَالَ الدَّارِسُون وطلابُ العلمِ يُسْرِعُون إِلَيْهَا مِن كُلِّ صَوْبٍ .

الكلمات الجديدة

واحة : أرض فيها ينابيع وسط الصحراء
الحصن : القلعة يلجأ إليها الجنود عندما يهاجمون
الرماة : جمع رام وهو الذي يقذف بالسلاح
المرتدون : الراجعون إلى الكفر بعد الإسلام
الرحال : ما يوضع على ظهر الدواب من متاع
راقية : عالية المستوى
تأكيدا : تثبيتا وبرهانا على
مهد : مكان بداية
العريقة : الأصيلة القديمة
أوج : أعلى نقطة
فنون : مهارات
تقادم : مضى
معاهدات : اتفاقات
المصحات : المستشفيات
سدى : بلا فائدة

قاصــرة : عاجــزة

تدعــم : تقــوى

عريــق : أصيل قديم

منجزات : الأعمال التي تمت وكملت

ازدهــرت : انتعشــت

صــوب : جهة ــ ناحية

التراكيب الجديدة

صارت مركز الدعوة	: أصبحت نقطة انطلاق الدعوة.
انطلقت جنود الإسلام	: اندفعت الجيوش الإسلامية .
انطلاقة قدمتها المملكة	: خطوة مباركة تقدمت بها المملكة .
في انطلاقها من مهدها الأول	: خروجها من منشئها .
منذ ذلك الحين	: من ذلك الوقت .
بلغت أوج ازدهارها	: بلغت أعلى حالات تفوقها .
يعقد معه المعاهدات	: يتفق معه اتفاقا كتابيا .
كانت معبرا للثقافة	: كانت جسراً انتقلت عليه الثقافة .
تمتد على ضفتي النيل	: القاهرة الكبرى تقع على جانبي النيل .
حمت القاهرة التراث من الضياع	: حمت كتب الأولين وعلومهم وحفظتها من الضياع .

بعد غروب شمس بغداد	: بعد سقوط الخلافة العباسية في بغداد.
شهد حلقات العلم	: حضر دروس العلم مع الطلاب الملتفين حول معلمهم .
بين جلال الماضي وروعة الحاضر	: بين ماض عظيم وحاضر بديع .
إن هيَ إلا أيام يقضونها	: لا يمضي إلا وقت قليل حتى ..
توسيع دائرة الساحة الإسلامية	: فتح بلاد أخرى وضمها إلى أرض الإسلام .
يسرعون إليها من كل صوب	: يأتون إليها مسرعين من كل اتجاه .

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

أجب عما يأتي :

١ ــ أين تقع المدينة المنورة ؟ اذكر أهم الأسماء التي اشتهرت بها قبل الهجرة وبعدها .

٢ ــ ما المساجد التي تشد إليها الرحال كما ورد في الحديث الشريف ؟

٣ ــ « ما زالت المدينة المنورة مركزاً من مراكز الدعوة الإسلامية » وضح ذلك .

٤ ــ ما أهم المعارك الحربية التي وقعت على أبواب المدينة المنورة ؟ وكيف نصر الله المسلمين في تلك المعارك ؟

٥ ــ متى فتح المسلمون مدينة دمشق ؟ وفي عهد من صارت عاصمة الدولة الإسلامية ؟

٦ ــ من أهم القواد الفاتحين في عهد الخلفاء الراشدين وفي عصر بني أمية ؟

٧ ــ ما أهم الآثار الإسلامية التي يراها الزائر لدمشق ؟

٨ ــ من أسس مدينة بغداد ؟ وفي أي مكان أسسها ؟

٩ ــ كيف بلغت بغداد منتهى عظمتها في عهد هرون الرشيد ؟

١٠ــ ما مظاهر الحضارة التي اشتهرت بها بغداد قديما وحديثا ؟

١١ــ هل استطاع المغول والتتار القضاء على حضارة بغداد ؟ ولماذا ؟
١٢ــ أين تقع مدينة قرطبة ؟ ومتى بلغت ذروة ازدهارها ؟
١٣ــ لماذا كان الأوربيون يسمون قرطبة « جوهرة العالم » ؟
١٤ــ من الذي أسس مدينة القاهرة ؟ ولماذا أحاطها بسور ؟
١٥ــ لماذا أسس المعز لدين الله الفاطمي الجامع الأزهر ؟
١٦ــ كيف أصبح الأزهر الآن ؟
١٧ــ ما أهم الجامعات بمدينة القاهرة ؟ وما دور هذه الجامعات في نشر الحضارتين العربية والإسلامية ؟
١٨ــ « القاهرة بها آثار تاريخية عريقة ، ومنجزات حضارية حديثة » ما مظاهر ذلك ؟
١٩ــ رتب العواصم الإسلامية التي وردت في هذا الدرس ترتيبا زمنيا ، ووضح باختصار دور كل منها في نشر الدعوة الإسلامية .

تدريب (٢)

كون جملا من الكلمات الآتية ، ثم اشرح معنى كل منها :

١ ــ أسبانيا ــ تاريخ ــ قرطبة ــ تمثل .
٢ ــ قرطبة ــ أوج ــ الناصر ــ عبد الرحمن ــ ازدهارها ــ بلغت ــ في عهد .
٣ ــ آيات ــ لما ــ العمارة ــ رأوا ــ فيها ــ من .

٤ ــ ثلاث ــ حتى ــ لم ــ الآن ــ إلا ــ يبق .

٥ ــ معلما ــ الحضارة ــ معالم ــ تبقى ــ من .

٦ ــ حصنا ــ صارت ــ حصينا ــ الإسلامية ــ الثقافة .

٧ ــ قاصرة ــ على ــ ليست ــ القديمة ــ آثارها .

٨ ــ آثار ــ تجمع ــ العريق ــ التاريخ ــ بين ــ الحاضر ــ منجزات .

تدريب (٣)

اقرأ الجمل الآتية ثم اكتب مثلها مستعينا بالكلمات التي بين القوسين :

١ ــ بعد مخالفتهم أمره	(الواجب ــ أداء)
٢ ــ على أبوابها كان الخندق	(الملتقى ــ المسجد)
٣ ــ فيها دفن النبي ﷺ	(النبي ــ هاجر)
٤ ــ محال تجارية عامرة بالسلع	(مكتبة ــ الكتب)
٥ ــ في مشارق الأرض ومغاربها	(أقصى ــ أدنى)
٦ ــ تأكيداً لاستمرار الدعوة	(الزوج ــ حرص)
٧ ــ في العهد الذي بدأ بمعاوية	(المرحلة ــ النصر)
٨ ــ إذ كانت موطن العلماء	(مهبط ــ الوحي)
٩ ــ تقاوم عدوان المعتدين	(هجوم ــ الاعداء)

تدريب (٤)

ثالثاً : القواعد النحوية :

تعلمت في الدرس الأول القاعدة الآتية :

أن الخبر الجملة يشتمل على ضمير يربط الخبر بالمبتدأ .

اقرأ الجمل الآتية ثم حدد جملة الخبر واذكر الضمير الرابط في كل جملة منها :

١ ــ الحرمُ المدنِيُّ يقعُ علَى أرضٍ فسيحةٍ .
٢ ــ الْجَامِعةُ الإِسْلَامِيةُ قَدَّمتها المملكةُ لِأَبْنَاءِ المسلمين .
٣ ــ العَهدُ الأُمويُّ بدَأَ بمعاويةَ بنِ أَبِي سفيانَ .
٤ ــ خالدُ بنُ الوليدِ فتُوحَاتُهُ كثيرةٌ .
٥ ــ جُنُودُ المسلمينَ دَخلتْ شَمَالَ إفريقيةَ .
٦ ــ دِمشقُ فَتَحَتَهَا العربُ بِقيادةِ خَالد بنِ الْوَلِيدِ .
٧ ــ مَكتبةُ بيتِ الحكمةِ عُنِيَ بهَا الخليفةُ المأمونُ .
٨ ــ أَبْوابُ القاهرةِ لمْ يَبْقَ مِنهاَ إلّا ثَلَاثَةٌ .
٩ ــ الإِنْسانُ لَا يُنكرُ مَا لِلْقَاهِرةِ مِنْ دَوْرٍ فِي حِفْظِ التُّرَاثِ .
١٠ ــ القاهرةُ تفتحُ أبوابَها لِأَبناءِ المسلمين .
١١ ــ الأزهرُ الآنَ يُخَرِّجُ الْأَطِبَّاءَ والمُهَنْدِسِين .
١٢ ــ السَّائِحوُنَ يَذْهَبُون إلى الْقاهِرةِ كَثيراً .

تدريب (٥)

حول الأفعال في الجمل الآتية من مبني للمعلوم إلى مبني للمجهول وبالعكس وأعد كتابة الجملة :

- يزرع بالمدينة كثير من الفواكه .
- جهز أبو بكر الجيش لمحاربة المرتدين .
- فتحت جنود الإسلام أرض فارس والشام .
- المدينة المنورة دفن فيها النبي ﷺ .
- المسجد النبوي أحد المساجد التي تشد إليها الرحال .
- الجامعة الإسلامية انطلاقة قدمتها المملكة خدمة لأبناء المسلمين .
- اليرموك فتحها العرب بقيادة خالد بن الوليد .
- فتحت تلك الجيوش الأرض التي بين نهري سيحون وجيحون .

تدريب (٦)

أدخل كل أداة من أدوات النفي الآتية في جملة وبين نوع هذه الجملة :

- لم
- لن
- لا
- ما
- ليس

تدريب (٧)

عين نوع كل أداة من أدوات الاستفهام الآتية وأدخلها في جملة من عندك :

أ : ....

هل : ....

متى : ....

أين : ....

كم : ....

كيف : ....

من : ....

ما : ....

ماذا : ....

أي : ....

تدريب (٨)

أعرب الجمل الآتية :

١ ــ يستعين المؤمن بالله .

٢ ــ الله لطيف بعباده .

٣ ــ أودع رجل مالا .

٤ ــ شكا الرجل صديقه إلى القاضي .

تدريب (٩)

اقرأ ما يأتي ثم أجب عن الأسئلة :

قال تعالى :

— ليسَ البرَّ أن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ المَشْرِقِ والمغربِ ، ولكنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ باللهِ واليومِ الآخِرِ والملائِكَةِ والكتابِ . .

لن تَنَالُوا البِرَّ حتى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ .

— بالعلمِ والمالِ يَبني الناسُ مُلْكَهُمْ   لمْ يُبْنَ مُلْكٌ عَلَى جَهْلٍ وإقْلَالِ

— لا تَكْفِي العلومُ والآدَابُ والثَّقَافَاتُ والاقتِصَادُ والعُمْرَانَ وَحدَهَا لإسعادِ البَشَرِ ، بل لَابُدَّ من الْإِيمَانِ باللهِ الْوَاحِدِ والعَمَلِ الصَّالحِ .

— لَا غِنَى لَلشَّبَابِ عَن حِكْمَةِ الشُّيُوخ .

— مَا أَهمل رِجالُ الحدِيثِ في سَنَدِهِ وَلَا فِي مَتْنِهِ .

(أ) علام تدخل أداتا النفي : ما ، ولا ؟

(ب) أكمل ما يلي :

تختص ليس بالدخول على الجملة ......

تختص لم بالدخول على الجملة ......

لم للنفي في ...... ولن للنفي في ...... وليس للنفي في......

(جـ) أدخل أدوات النفي الآتية في جمل مفيدة من أسلوبك :

لم — لن — ليس .

تدريب (١٠)

الخبر فيما عدا المثال الأول مما يأتي يحتوي على رابط فابحث عن الرابط إن وجد وبين مطابقته للمبتدأ :

- الفتاة المسلمة ممنعة عفيفة .
- الرجل الجاد يكلف بعظائم الأمور .
- المؤمنون في خوف من هول يوم القيامة .
- الماء في البحيرة كصفحة المرآة .
- الطائرة الآن بين طبقات السحب .
- الشمس تنفذ إلى أرض الحديقة من خلال الأشجار .

تدريب (١١)

اذكر التغيرات التي طرأت على الأفعال المبنية للمجهول فيما يلي وبين نائب الفاعل :

- تُسترد الحقوق بالقوة .
- يستعان على الشدائد بالصبر والصلاة .
- عند الامتحان يكرم المرء أو يهان .
- يُتوقع اختراع تلفاز يأتي بإرسال الدول كلها .
- يعجبني الرجل إذا سئل أن يحكم إجابته .
- قال ﷺ حبب إلى من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة .
- إذا ضيعت الأمانة فانتظروا الساعة .
- لو تراحم الناس لأطعم الجائع ، وكسى العاري ، وسر المحزون ، وفرجت كربة المكروب .

تدريب (١٢)

قال تعالى :

— ﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون ؟ أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ؟ ﴾

— ﴿ وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾

— قال جبريل عليه السلام لرسول الله ﷺ : متى الساعة ؟ فأجاب النبي ﷺ : ما المسئول عنها بأعلم من السائل .

— قال الشـــاعر :

قال لي كيف أنت قلت عليل   سهـــر دائم وحــزن طويل

— كيف تترك الواجبات تتراكم عليك يوما بعد يوم ؟

— كيف لا يعود العالم إلى الله بعد كل هذه التجارب ؟

— ما دفعك إلى أن تغيب هذا اليوم عن الدروس ؟

— قال القاضي : تلك حجة خصمك ، فماذا أنت قائل ؟

— ماذا أعددت لمستقبلك من عمل ؟

— أي سر في كرة القدم حتى يتحمس لها الشباب بتلك الصورة ؟

— في أي مكان يتم تحفيظ القرآن الكريم ؟

— كم صلاة في اليوم والليلة ؟

— كم حفظت من أبيات هذه القصيدة يا هاشم ؟

ـــ ملك أيكم هذا المال ؟

ـــ متى أنتم مسافرون إلى بلادكم أيها الطلاب ؟

ـــ متى يشتد الحر في مكة ؟

ـــ متى الصوم الواجب ؟

ـــ منذ متى أنت في المعهد ؟

ـــ من أين ينبع نهر النيل ؟

ـــ أين المفر ؟

ـــ أين أعثر على بغيتي ؟

١ ــ استخرج أدوات الاستفهام من الأمثلة السابقة

٢ ــ لاحظ الأمثلة ثم بين ما يختص من تلك الأدوات بالدخول على الجملة

٣ــ تعرف على ما يدخل على المفرد من تلك الأدوات

٤ ــ بين ما يجوز دخول حرف الجر عليه من أدوات الاستفهام وما لا يجوز

٥ ــ ما الذي يلزم الإضافة من أدوات الاستفهام ؟

رابعـاً : النصوص الأدبية :

﴿ وَعَدَ اللهُ الذينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ ، وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً ، يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً ، وَمَنْ كفَرَ بَعْد ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُون ﴾[1]

يستخلفنهم : يجعلهم خلفاء يتصرفون في الأرض بما يرضي الله

من قبلهـــــم : الأمم السابقة المؤمنة بالله وبرسالاته

ليمكنن لهم دينهم : يجعل الإسلام غالبا مهيمنا

كفر بعد ذلك : بعد هذا الوعد الكريم من الله للمؤمنين

الفاسقون : الخارجون عن طاعة الله

(١) سورة النور آية ٥٥ .

المعنى العـام :

كانت هذه الآيات إخباراً بالغيب حين نزلت ، إذ لم يكن المؤمنون بالله ورسوله محمد ﷺ مالكين للأرض ولا متصرفين فيها ، ثم تحقق معنى الآية بعد ذلك فقد نصر الله المسلمين على جزيرة العرب كلها ، وبعد مدة قليلة فتحوا بلاد كسرى وقيصر ، وغلب المسلمون ، وتمكن سلطانهم ، فصاروا خلفاء يحكمون بشريعة الله ، وعاش المؤمنون الصالحون في أمن ، وأصبح أعداؤهم يرهبونهم ، ومن كفر بعد ذلك الوعد الكريم المؤكد من الله للمؤمنين فهو خارج عن طاعة الله .

تدريب (١٣)

المناقشـــة :

١ ــ هات من الآية ما يدل على المعاني الآتية :

(أ) المؤمنون الصالحون سيرثون أرض الكافرين .

(ب) حدث ذلك في الأمم السابقة التي آمنت بالله وبرسله .

(جـ) سيكون الإسلام متمكنا رفيع الأعلام .

٢ ــ اذكر عكس الكلمات الآتية :

خــوف

يشـرك

فاسـق

٣ ــ اختر مما قرأته في الدروس السابقة ما يدل على تحقق معنى الآية .

تدريب (١٤)

لاحظ التشابه بين التراكيب الآتية :

لـ يستخلفـ ن

لـ يمكن ن

لـ يبدلـ ن

وما أثر هذين الحرفين (اللام والنون) على المعنى ؟

ـــ لاحظ التضاد فيما يلي :

آمن كفر

مطيع فاسق

هذا التضاد يظهر المعني ويؤكده في الذهن ويثير الانتباه .

هات من سورة الليل أمثلة مماثلة .

خامساً : الإملاء والكتابة :

تدريب (١٥)

تدريبات عامة على الألف اللينة في الأسماء والأفعال

التمرين الأول :

هات مضارع الأفعال الآتية وضعه في جمل مفيدة :

نادى ــ قال ــ باع ــ نام ــ لام ــ ناقش ــ صام .

التمرين الثاني :

أذاها ــ بلواها ــ رضاهم ــ هداك .

احذف الضمائر من هذه الكلمات ، وضع بدل الضمير اسما ظاهرا ، ثم أدخل كل كلمة منها في جملة تامة بعد حذف الضمير .

التمرين الثالث :

اكتب ما يملى عليك :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إن الذينَ آمنُوا وَعمِلوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلاً . خَالِدِينَ فِيها لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً . قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ

مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ البحرُ قبلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً . قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ ، فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحدًا ﴾[1] .

التمرين الرابع :

(إملاء مســموع)

يملي الأستاذ على الطلاب سورة الأعلى ـ بالرسم الإملائي كما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَبِّح اسمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى . الذي خَلَقَ فَسَوَّى . والذِي قَدَّرَ فَهَدَىَ . والذِي أَخرجَ المرعَى . فجعلَهُ غُثَاءً أَحْوَى . سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى . إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ إِنَّه يَعْلَمُ الجهرَ وَمَا يَخفَى . ونُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرى . فَذَكِّر إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى . سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى . وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى . الذِي يَصْلَى النَّارَ الكُبْرَى . ثُمَّ لَا يَمُوتُ فيهَا ولا يَحيَا . قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى . وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّه فَصَلَّى . بَلْ تُؤْثِرُونَ الحياةَ الدُّنْيَا والآخرةُ خيرٌ وأَبْقَى . إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى . صُحُفِ إبراهيمَ وموسَى ﴾ .

---

(١) سورة الكهف الآيات ١٠٧ ـ ١١٠ .

سادساً : التعبـــير :

تدريب (١٦)

(أ)رتب الجمل الآتية بحيث يتكون منها موضوع بعنوان :
« فضل المسلمين على أسبانيا » :

— وأمن الناس على دمائهم وأعراضهم وأموالهم
— وبعد أن ثبت الفاتحون المسلمون أقدامهم فيها
— فعم العدل ربوعها
— أخذت مدارس العرب المسلمين في قرطبة وغرناطة وطليطلة
— منها الطب والهندسة والفلك وعلم الأدوية
— تنشر نور العلم في مجالات كثيرة
— نشطت الزراعة والصناعة والتجارة
— فتح المسلمون أسبانيا
— وكان من ثمرات ذلك الأمن أن

(ب)اكتب خمسة أسطر حول كل موضوع من الموضوعات الآتية :

١ ــ اتسعت الدولة الإسلامية في عهد بني أمية ، وانطلقت الجيوش المنتصرة من دمشق شرقا وغربا .

٢ ــ كانت قرطبة معبرا للثقافة العربية والإسلامية إلى أوربا .

٣ ــ لكل من الأماكن التاريخية الآتية أثر في نشر الحضارة الإسلامية .

الجامع الأموي ــ دار الحكمة .

دار الكتب في قرطبة ــ جامع عمرو بن العاص .

(جـ)أدر حواراً مع زميلك حول ما تعلمه كل منكما من قراءته لدرس « عواصم إسلامية » مستعينا بما جاء في الدرس .

أولاً : القراءة والفهم :

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق « رَضِيَ اللهُ عَنْهُ »

كَانَ أَبُو بَكْرٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) صَدِيقاً لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَبْلَ مَبْعَثِهِ. فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) جَاءَهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: أَخْبِرْنِي يَا أَبَا القَاسِمِ أَصَحِيحٌ مَا أَنْبَأَنِي بِهِ القَوْمُ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ : وَمَاذَا أَنْبَأُوكَ فَأَجَابَ أَبُو بَكْرٍ : قَالُوا إِنَّ اللهَ أَرْسَلَكَ إِلَيْنَا لِنَعْبُدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) وَمَاذَا كَانَ جَوَابُكَ لَهُمْ يَا عَتِيقُ ؟ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَدَّقَهُ عِنْدَهُمْ . حَدَّثَ النَّبِيُّ صَدِيقَهُ أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ جَاءَهُ الوَحْيُ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَقَالَ لَهُ : ﴿اقْرَأْ﴾ وَكَيْفَ أَجَابَهُ بِقَوْلِهِ : « مَا أَنَا بِقَارِىءٍ » ثُمَّ كَيْفَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ .. ﴾ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ . وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ كُلَّمَا أَخْبَرَهُ النَّبِيُّ خَبَراً قَالَ صَدَقْتَ ؛

صَدَّقَهُ فِي خَبَرِ الْإِسْرَاءِ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَ الخَبَرَ مِنْهُ ، وَأُثِرَ عَنْهُ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ : إِنْ كَانَ قَالَ فَقَدْ صَدَقَ . وَصَدَّقَهُ فِي خَبَرِ السَّمَاءِ كُلَّمَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ وَلِذَلِكَ لُقِّبَ بِالصِّدِّيقِ فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ مَرَضَهُ الْأَخِيرَ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ . وَلَمَّا وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ الخِلَافَةَ خَطَبَ فِي النَّاسِ وَكَانَ مِمَّا قَالَ : أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللهَ فِيكُمْ فَإِنْ عَصَيْتُهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ . وَلَمَّا حَدَثَتْ فِتْنَةُ الرِّدَّةِ اسْتَشَارَ أَبُو بَكْرٍ كِبَارَ الصَّحَابَةِ فِي أَمْرِهِمْ فَقَالُوا دَعْهُمْ فَلَا قِبَلَ لَكَ بِحَرْبِ العَرَبِ كُلِّهَا وَلَكِنَّهُ حَارَبَهُمْ وَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ . وَكَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)قَدْ أَعْطَى أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ الْإِمَارَةَ عَلَى جَيْشٍ وَجَّهَهُ إِلَى الشَّامِ فَلَحِقَ بِرَكْبِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ الجَيْشُ . فَرَأَى جَمْعٌ مِنَ الصَّحَابَةِ عَدَمَ إِنْفَاذِ الجَيْشِ بِسَبَبِ المَخَاطِرِ الَّتِي تُحِيطُ بِهِ وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ : أَنْفِذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ فَمَا كُنْتُ لِأَرُدَّ قَضَاءً قَضَاهُ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

وَخَرَجَ أُسَامَةَ رَاكِباً وَإِلَى جَانِبِهِ أَبُو بَكْرٍ مَاشِياً يُوَدِّعُهُ فَأَرَادَ أُسَامَةُ النُّزُولَ وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ارْكَبْ أَنْتَ وَسَأَمْشِي . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللهِ لَا نَزَلْتَ وَلَا أَرْكَبُ . وَمَا عَلَيَّ إِلَّا أَنْ أُغَبِّرَ قَدَمَيَّ فِي سَبِيلِ اللهِ سَاعَةً ! ثُمَّ قَالَ لِأُسَامَةَ وَجَيْشِهِ : انْدَفِعُوا بِاسْمِ اللهِ. وَفِي حَيَاةِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللهُ) عَنْهُ تَمَّ جَمْعُ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ . وَهَذَا عَمَلٌ جَلِيلٌ قَامَ بِهِ الصِّدِّيقُ بِإِشَارَةٍ مِنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) .

الكلمات الجديدة :

مبعثـــــه : إرساله رسولا

أنبــــأ : أخبر

انفـــاذ : إرسال بعثة أسامة

الـــــردة : الرجوع عن الإسلام

استشـــار : طلب الرأي

أغبر قدمي : أعفرهما بالتراب

ولـــــي : جعله المسلمون خليفة

فتنــــة : إغراء بالرجوع عن الحق والصواب

التراكيب الجديدة :

إن كان قال فقد صدق	: إن كان أخبر أحدا بذلك فهو صادق
أصدقه في خبر السماء	: أصدقه فيما يرويه من الوحي
فلما مرض مرضه الأخير	: فلما مرض مرض الموت
أطيعوني ما أطعت الله فيكم	: نفذوا أمري ما دمت مطيعا لله
لا قبل لك بحرب العرب كلها	: لا قدرة لك على حرب العرب كلها
أنفذوا جيش أسامة	: ابعثوا جيش أسامة إلى المعركة
ما كنت لأرد قضاء قضاه الرسول	: لا يصح مني أن أرفض حكما حكم به الرسول ﷺ
والله لا نزلت ولا أركب	: والله لا تنزل عن فرسك ولن أركبه
وماذا علي أن أغبر قدمي	: لن ينقص من قدري أن أعفر قدمي بالتراب في طاعة الله

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

١ ــ كيف اتصل أبو بكر بالنبي ﷺ ؟

٢ ــ لماذا لقب بالصديق ؟

٣ ــ كيف دخل أبو بكر في الإسلام ؟

٤ ــ من أبو القاسم ؟ ومن عتيق ؟ وماذا تعرف عن السبب في هذه التسمية لكل منهما ؟

٥ ــ ماذا تفهم من تقديم النبي « ﷺ » لأبي بكر في الصلاة بالناس ؟

٦ ــ ماذا قال أبو بكر « رضي الله عنه » عندما تولى الخلافة ؟

٧ ــ لماذا أصر أبو بكر على حرب المرتدين ؟ وكيف انتصر عليهم ؟

٨ ــ من أسامة بن زيد ؟ ولماذا أرسله أبو بكر لحرب الروم بعد وفاة الرسول ﷺ ؟

٩ ــ كيف ودع أبو بكر جيش أسامة ؟ وما أثر ذلك على نفوس المجاهدين وانتصارهم على عدوهم ؟

١٠ــ بماذا أشار عمر على أبي بكر رضي الله عنهما ؟

تدريب (٢)

اقرأ الجمل الآتية ثم اكتب مثلها بأسلوبك مستعينا بالكلمات التي بين القوسين :

- أصحيح ما أنبأني به القوم ؟ (جديد ــ المعلم)
- قبل أن يسمع الخبر منه (الحق ــ له)
- كلما أخبره خبرا قال صدقت (نقود ــ معي)
- مروا أبا بكر فليصل بالناس (القائد ــ عدل)
- إن رأيتموني على حق فأعينوني (باطل ــ رأي)
- ودع أبو بكر أسامة ماشيا (الخطيب ــ حديثه)
- والله لا نزلت ولا أركب (ربي ــ ذهبت)

تدريب (٣)

أكمـــل :

كانت لأبي بكر منزلة ...... في الإسلام . إذ كان ...... من أسلم من الرجال ...... كان عونا للنبي بعد ...... في كل أمر يواجهه ...... هاجر مع النبي و ...... دونه ، وصلى بالناس ...... هو مريض . ولقد ...... الصديق لأنه كان يصدق ...... ما يبلغه من محمد ...... الله عليه وسلم ...... في خبر السماء كلما ...... على الوحي وصدقه ...... خبر الإسراء قبل أن ...... الخبر منه . ونفذ ...... أمر النبي به من ...... جيش أسامة للشام . و ...... يجمع القرآن بعد وفاة ...... صلى الله عليه وسلم و ...... وموت كثير من ...... في حروب الردة . رضي ...... عنه هذا الصحابي الجليل .

تدريب (٤)

اشرح العبارات الآتية من خطبة أبي بكر عندما تولى الخلافة :

- أعينوني
- قوموني
- أطيعوني ما أطعت الله
- عصيت

ثالثا : القواعد النحوية :

جملة الأمـــر

أولا : الأمثلة :

(أ) اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ	ارْكَبْ
مُرُوا أَبَا بَكْرٍ	أَنْفِذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ
انْدَفِعُوا بِاسْمِ اللهِ	أَخْبِرْنِي يَا أَبَا القَاسِمِ
دَعْهُمْ	أَعِينُونِي
قَوِّمُونِي	أَطِيعُونِي
(ب) فَلْيُصَلِّ	لِيُنْفِقْ كُلُّ غَنِيٍّ مِنْ مَالِهِ

ثانيا : الشرح :

انظر إلى الأمثلة التي في (أ) تجد ما يلي :

إذا نظرنا إلى الفعلين (اقرأ) و (اركب) وجدنا المخاطب بهما مفردا مذكرا وآخرهما ساكن . أحد الفعلين يدل على الأمر بالقراءة والآخر يدل على أمر بالركوب . وكذلك الحال في (دعهم) و (أخبرني) وإن اتصل بهما ضميرا نصب هما : (... هم) و (... ي) .

أما في (مروا) و (اندفعوا) و (أنفذوا) فإن آخر فعل الأمر قد تحرك بالضمة لأجل الواو .

وكذلك تحرك بالضم في (أعينوني) و (قوموني) و (أطيعوني) وانظر إلى المثالين اللذين في (ب) تجد فعلا مضارعا سبقته اللام المكسورة في (لينفق) والساكنة في (فليصل) ولكن هذين الفعلين المضارعين حين اتصلت بهما اللام دلا على معنى الأمر وجزم أولهما بحذف حرف العلة وثانيهما بالسكون وهذه اللام تسمى لام الأمر . وهي مكسورة ولكنها تسكن عند توالي حركات كثيرة .

ثالثا : القاعدة :

١ ــ يدل فعل الأمر على مطالبة المخاطب بإحداث شيء ما

٢ ــ فعل الأمر الصحيح الآخر المسند إلى المفرد المذكر يبنى على السكون وكذلك المسند إلى نون النسوة

٣ ــ إذا اتصل بأمر ياء تحرك آخره بالكسر أو ألف تحرك بالفتح أو واو تحرك آخره بالضم ويبنى في كل ذلك على حذف النون .

٤ ــ قد يكون الأمر بالمضارع واللام وعندئذ يجزم المضارع

٥ ــ الفاعل للمفرد مستتر وفي غيره بارز

تدريب (٥)

اكتب عبارات بصيغة الأمر طالبا ما يأتي :

ــ أن يقرأ محمد النص لك

ــ أن تذاكر فاطمة درسها

ــ أن يستمع إليك زملاؤك وأنت تتحدث

ــ أن يترك صاحبك ما لا يعنيه

ــ أن ينتبه زميلاك للمدرس

ــ أن يخبرك ابنك بما حدث

ــ أن تقول ابنتك الحق ولو على نفسها

تدريب (٦)

أعرب الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية :

- انظري ماذا تأمرين
- اجتهدوا في دروسكم
- ليعمل كل طالب واجبه
- قل الحق ولو على نفسك
- وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم
- لينفق ذو سعة من سعته

تدريب (٧)

استعدّ للامتحان وراجع دروسك :

وجه الجملة السابقة إلى كل ممن يأتي وغير ما يلزم :

- مفردة مؤنثة
- مثنى مذكر
- مثنى مؤنث
- جمع مذكر سالم
- جمع مؤنث سالم

تدريب (٨)

اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

قال تعالى :

﴿ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ﴾

وقال :

﴿ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ﴾

وقال :

﴿ فَلْيضحكوا قليلا وليبكو كثيرا .. ﴾

قال الشاعر :

إنـا محيـوكِ يا سلمـى فحيينـــا   وإن سقيت كرام الناس فاسقينا

وقال آخر :

كونوا جميعا يا بنـي إذا اعتـرى   خطب ولا تتفرقـــوا آحــــادا

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا   وإذا افترقـن تكسرت آحــــادا

ومن الحكم :

« قلْ لي من تعاشر أقل لك مَنْ أنت »

استخرج من الأمثلة السابقة :

ـ فعلي أمر بنيا على السكون واذكر سبب بنائهما على السكون

ـ ثلاثة أفعال للأمر بنيت على حذف النون واذكر سبب بنائها على حذف النون

ـ مضارعاً دل على الأمر واذكر سبب دلالته على الأمر

تدريب (٩)

أسند أفعال الأمر الآتية إلى :

ألف الاثنين ثم إلى واو الجماعة ثم إلى ياء المخاطبة وأدخلها في جمل مفيدة :

اذهب ـ كل ـ اسكت

تدريب (١٠)

خاطب بالأفعال الآتية المفرد المذكر ثم جماعة الاناث وأدخلها في جمل مفيدة :

انْصرْ ـ خالِقْ ـ أقِمْ ـ حافِظْ

رابعاً : الصوتيات :

تدريب (١١)

فهم المسموع

استمع ثم أجب :

١ ــ ــ بعد الرسالة

ــ قبل الرسالة

ــ في المدينة

٢ ــ ــ حارب في الشام

ــ حارب في الجزيرة

ــ حارب أهل الردة

٣ ــ ــ بأن يحارب المرتدين

ــ بأن يفاوض المرتدين

ــ بأن يترك المرتدين

٤ ــ ــ بعد وفاة الرسول

ــ بعد وفاة أبي بكر

ــ أثناء فتنة الردة

٥ ــ ــ المشاركة في الحرب

ــ العون على الباطل

ــ النصيحة لله

٦ ــ ــ لأنه قريب منه

ــ لأنه أولى بالخلافة

ــ لأنه كان يحبه

للمدرس :

١ ــ متى بدأت صداقة أبي بكر رضي الله عنه لمحمد ﷺ ؟

٢ ــ أين حارب جيش أسامة ؟

٣ ــ بم أشار الصحابة على أبي بكر ؟

٤ ــ متى خرج أسامة بالجيش ؟

٥ ــ ماذا طلب أبو بكر من الناس عندما خطبهم ؟

٦ ــ ماذا تفهم من تقديم النبي ﷺ لأبي بكر في الصلاة بالناس ؟

تدريب (١٢)

تدريب صوتي على الفرق بين الزّاي والسّين :

زاد	ساد
زاخر	ساخر
زارع	سارع
أزرار	أسرار
أجراز	أجراس
زافر	سافر
زور	سور
زيف	سيف
ينزف	ينسف
يُنَجِّز	يُنَجِّس

أَنْعَمَ اللهُ عَلَى الطَّاغِيَةِ بِالمَالِ وَسَخَّرَ لَهُ مِنَ الوَسَائِلِ مَا يَصِلُ بِهِ إِلَى السَّطْوَةِ وَالغَلَبَةِ فَجَمَعَ المَالَ وَجَعَلَهُ أَحْرَازاً وَجَعَلَ عَلَى الْأَحْرَازِ الْأَحْرَاسَ وَعَلَى الْأَسْرَارِ أَزْرَاراً ثُمَّ طَمِعَ فِي مَا لَدَى غَيْرِهِ فَأَحْرَزَهُ مَرَّةً بِالسَّيْفِ وَأُخْرَى بِالزَّيْفِ فَأَصْبَحَ كُلَّمَا زَادَ مَالُهُ سَادَ غَيْرَهُ مِنَ المُحِيطِينَ بِهِ فَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ أَسْوَاراً وَأَخَافَهُمْ كَذِباً وَزُوراً وَهُمْ حَوْلَهُ مَا بَيْنَ صَدْرٍ زَافِرٍ وَذُلٍّ سَافِرٍ وَهُوَ لَا يُوَاجِهُهُمْ إِلَّا بِقَوْلٍ سَاخِرٍ وَظُلْمٍ زَاخِرٍ . فَيَا زَارِعَ البَغْيِ سَارِعْ إِلَى الْإِحْسَانِ .

خامسا : النصوص الأدبية :

مِنْ خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَمَا تَوَلَّى الخِلَافَةَ

أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ ؛ فَإِنْ رَأَيْتُمُونِي عَلَى حَقٍّ فَأَعِينُونِي ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونِي عَلَى بَاطِلٍ فَسَدِّدُونِي ، أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللهَ فِيكُمْ ، فَإِنْ عَصَيْتُهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ ، أَلَا إِنَّ أَقْوَاكُمْ عِنْدِي الضَّعِيفُ حَتَّى آخُذَ الحَقَّ لَهُ ، وَأَضْعَفَكُمْ عِنْدِي القَوِيُّ حَتَّى آخُذَ الحَقَّ مِنْهُ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ .

وليت عليكم : جعلتموني حاكما

ولست بخيركم : لست مفضلا عليكم

سددوني : أرشدوني إلى الصواب

عصيته : خالفت أمره

المعنى العام :

يخاطب أبو بكر الناس فيقول لهم إنكم وليتموني عليكم باختياركم لي ، وينفي نفيا مؤكدا أن يكون أفضل من أحد من رعيته ، ثم يطلب منهم أن يساعدوه ما دام على الحق ، ويرشدوه إلى الصواب إن رأوه على الباطل ، ويبين لهم أن طاعتهم له مرتبطة بطاعته لله ، فإن عصاه فلا طاعة له عليهم ، وهو حاكم عادل ، ينصر المظلوم . فالضعيف أقوى الناس عنده حتى يأخذ الحق له ، والقوي عنده أضعف الناس حتى يأخذ الحق منه ، ويختم خطبته بطلب المغفرة لنفسه ولرعيته .

تدريب (١٣)

المناقشة :

١ ـــ ماذا طلب أبو بكر من رعيته ؟

٢ ـــ متى تجب طاعة ولي الأمر ؟

٣ ـــ هات من النص ما يدل على المعنيين التاليين :

(أ) لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

(ب) ولي أمر المسلمين لا يفضل نفسه عليهم

٤ ـــ من أقوى الناس عند أبي بكر ومن أضعفهم عنده ؟

٥ ـــ ما المراد بقوله الضعيف عندي قوي والقوي عندي ضعيف ؟

٦ ـــ أكمل ما يأتي :

أقواكم عندي ضعيف حتى ....

أضعفكم عندي قوي حتى ....

تدريب (١٤)

١ ــ لماذا عبر الصديق بقوله وليت « بالبناء للمجهول » ؟

٢ ــ لست خيركم ــ لست بخيركم . أي التعبيرين أقوى في النفي ؟

٣ ــ لاحظ التضاد بين أ ، ب واذكر أثره على المعنى .

حق	باطل
أطعت	عصيت
أقواكم	أضعفكم
القوي	الضعيف

سادسًا : الإملاء والكتابة :

الألف اللينة في الأسماء الزائدة عن ثلاثة أحرف

الأمثلة :

١ ــ تنتج إندونيسيا نصف إنتاج العالم من المطاط

٢ ــ ألمانيا وفرنسا وبلجيكا أقطار أوربية

٣ ــ موسى وعيسى (عليهما السلام) من أولي العزم من الرسل

٤ ــ ولد الإمام البخاري في بخارى

٥ ــ عرف كسرى ملك الفرس بالعدل

٦ ــ لي ابنتان : لبنى وهي الكبرى ، وسلمى وهي الصغرى

٧ ــ اجتنب الدنايا

٨ ــ للنزهة في البادية مزايا كثيرة

٩ ــ أرسلت رسالة إلى ثريا

١٠ــ إنا نبشرك بغلام اسمه (يحيى)

القاعـدة :

١ ــ الألف اللينة المتطرفة في الأسماء الأعجمية الزائدة عن ثلاثة أحرف ترسم ألفا مثل (إندونيسيا وألمانيا) إلا في الكلمات : موسى ، وعيسى ، وكسرى ، وبخارى .

٢ ــ الألف اللينة المتطرفة في الأسماء العربية الزائدة عن ثلاثة أحرف ترسم ألفا مقصورة إذا لم تكن مسبوقة بياء (لبنى وسلمى)

٣ ــ الألف اللينة المتطرفة في الأسماء العربية المعربة الزائدة عن ثلاثة أحرف ترسم ألفا إذا كانت مسبوقة بياء ، إلا في الأعلام فترسم ألفا مقصورة

٤ ــ يستثنى من القاعدة الأخيرة كلمة (يحيى) اسم علم ، لم تكتب ألفه اللينة ألفا ممدودة وإنما كتبت ألفا مقصورة للتفرقة بينها وبين الفعل (يحيا)

تدريب (١٥)

١ ـــ ضع خطا تحت الأسماء المعربة المقصورة فيما يلي :

(أ) قال تعالى : ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ﴾

(ب) العطايا أو الهدايا من الأمور الحسنى

(جـ) ﴿ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ، ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ، يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ﴾

(د) ﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ﴾

(هـ) ﴿ ذلك عيس بن مريم قول الحق ﴾

(و) ﴿ قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾

(ز) في المستشفى عدد كبير من المرضى والجرحى

(ح) قال تعالى : ﴿ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ﴾

٢ ـــ متى ترسم ألف الاسم المقصور ألفا ممدودة وضح مع التمثيل ؟

٣ ـــ فرنسا ـــ زكريا ـــ رضوى ـــ سلمى

لم كتبت الألف المقصورة ألفا ممدودة في الكلمتين الأوليين وألفا مقصورة في الأخريين ؟

٤ ـــ بين مواضع كتابة ألف الاسم المقصور ألفا مقصورة مع التمثيل

٥ ــ ضع هذه الكلمة في جملة مفيدة تبين معناها : (الدنايا)

٦ ــ جميع أبناء القرى يتعلمون في المدارس

استخرج اسما مقصورا ثم اجعل مفرده مبنيا في جملة

٧ ــ ضع الكلمات المقصورة الآتية في جملة مفيدة :

بلجيكا ــ كبرى ــ طوى ــ خلايا ــ الدنيا

٨ ــ أكمل العبارات الآتية باسم مقصور مناسب :

(أ) ...... بلد آسيوي .

(ب) ...... طالبة مجتهدة

(جـ) ...... نبي ورسول

(د) ...... طرق العلاج كثيرة

٩ ــ بين سبب كتابة الألف اللينة المتطرفة على صورتها في الكلمات الآتية :

(أ) ﴿ قل إن الهدى هدى الله ﴾

(ب) العبد يقرع بالعصا ، والحر تكفيه الإشارة

(جـ) لا ينال العلا من قدم الحذرا

(د) يسكن البدو الفلاة ، ويجوبون الربا

١٠ــ هات خمس كلمات آخر كل منها ألف لينة تكتب ألفا

١١ــ هات خمس كلمات آخر كل منها ألف لينة تكتب على صورة الياء

١٢ــ هات ثلاثة أسماء مبنية آخر كل منها ألف ترسم ألفا مقصورة

سابعاً : التعبـيـر :

تدريب (١٦)

رتب العبارات الآتية بحيث يتكون منها موضوع بعنوان :
« بيعة أبي بكر »

- وتلك هي البيعة الخاصة
- فقد جلس أبو بكر وبايعه الناس
- ومنذ تمت البيعة لقب بأنه خليفة رسول الله ﷺ
- وكان عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح أول من بايع أبا بكر
- اجتمع المهاجرون والأنصار في سقيفة بني ساعدة لاختيار خليفة للمسلمين يبايعونه بالخلافة
- وكانت البيعة العامة في المدينة المنورة في المسجد النبوي الشريف

تدريب (١٧)

اكتب فيما لا يقل عن عشرة أسطر فيما يلي :

ماذا تعلمت من أخلاق أبي بكر الصديق رضي الله عنه ؟
وما أهم الأعمال التي قام بها لنصرة الإسلام وجمع كلمة المسلمين ؟

أولاً : القراءة والفهم :

الإِسْلامُ وَالعِلْمُ

لَمْ يَدْعُ دِينٌ إِلَى العِلْمِ كَمَا دَعَا إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ ، وَمَا كَانَ دِينٌ مِنَ الْأَدْيَانِ السَّمَاوِيَّةِ أَوْ غَيْرِ السَّمَاوِيَّةِ أَحْرَصَ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَإِذَا كَانَتِ الْأَدْيَانُ الْأُخْرَى تَنْظِيماً لِلعَلَاقَةِ بَيْنَ العَابِدِ وَالمَعْبُودِ ، فَلَيْسَ الْإِسْلَامُ مَقْصُوراً عَلَى هَذَا الْأَمْرِ لِأَنَّهُ يُنَظِّمُ العَلَاقَةَ بَيْنَ المَرْءِ وَرَبِّهِ ، وَبَيْنَ المَرْءِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يُعَايِشُهُمْ ، وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي الكَوْنِ . وَمَا الْإِسْلَامُ إِلَّا دُسْتُورٌ يَضْبِطُ حَيَاةَ المُسْلِمِ مِنْ مِيلَادِهِ إِلَى مَمَاتِهِ ، فَهُوَ مَنْهَجُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا اللَّذَيْنِ يَتَكَامَلَانِ وَلَا يَتَعَارَضَانِ ، وَالْإِسْلَامُ يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ فِي رِعَايَةِ رَبِّهِ إِذْ يَكُونُ فِي صُلْبِ أَبِيهِ إِلَى أَنْ يُودَعَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ ، نُطْفَةً فَعَلَقَةً فَمُضْغَةً مُخَلَّقَةً وَغَيْرَ مُخَلَّقَةٍ ، إِلَى أَنْ يُولَدَ طِفْلاً ، ثُمَّ غُلَاماً يَافِعاً ، فَفَتىً ، فَشَابّاً ، فَكَهْلاً ، فَشَيْخاً ،

ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً ، ثُمَّ يَتَوَفَّاهُ رَبُّهُ لِيُحَاسِبَهُ عَلَى مَا فَعَلَهُ فِي حَيَاتِهِ الدُّنْيَا . وَلَقَدْ دَعَا الْإِسْلَامُ المُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ يَنْظُرُوا فِي خَلْقِ اللهِ الَّذِي أَقَامَهُ دَلِيلاً عَلَى وُجُودِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ .

وَمَا كَانَ الْإِسْلَامُ وَاهِياً وَلَا وَاهِناً فِي هَذِهِ الدَّعْوَةِ ، لَقَدْ وَجَّهَ أَنْظَارَنَا إِلَى الْإِبِلِ وَالجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالرِّيَاحِ وَالْأَمْطَارِ وَالزَّرْعِ وَالنُّجُومِ وَالكَوَاكِبِ ، حَتَّى لَقَدْ وَجَّهَ أَنْظَارَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا ؛ حَيْثُ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ ؟ جَعَلَ الْإِسْلَامُ خَلْقَ اللهِ دَلِيلاً عَلَى وُجُودِ اللهِ ، وَمِنْ هُنَا أَصْبَحَ التَّأَمُّلُ فِي الخَلْقِ لِلْوُصُولِ إِلَى العِلْمِ بِهِ طَرِيقاً مُؤَدِّياً إِلَى مَعْرِفَةِ الخَالِقِ ، وَمَا كَانَ لِامْرِىءٍ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْإِيمَانِ بِشَيْءٍ لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ ، وَمَا كَانَ لَهُ أَنْ يَجْحَدَ شَيْئاً إِذَا قَامَ عَلَيْهِ الدَّلِيلُ ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ الدَّلِيلُ إِلَّا بِوَاسِطَةِ العِلْمِ الَّذِي هُوَ مَطْلَبٌ مِنْ مَطَالِبِ الْإِسْلَامِ ، لِأَنَّهُ دِعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ الْإِيمَانِ ، وَلَارَيْبَ أَنَّ

التُّرَاثَ العِلْمِيَّ الْإِسْلَامِيَّ كَانَ إِجَابَةً لِدَعْوَةِ الْإِسْلَامِ إِلَى العِلْمِ ، كَمَا كَانَ حَلْقَةَ الْاتِّصَالِ بَيْنَ الحَضَارَةِ القَدِيمَةِ وَالحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ المُعَاصِرَةِ ، اللَّتَيْنِ تُشَكِّلَانِ جُهُودَ الْإِنْسَانِ فِي عِمَارَةِ الْأَرْضِ .

وَلَوْلَا الجُهُودُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي العِلْمِ ، لَتَغَيَّرَتْ صُورَةُ الحَضَارَةِ الْأُورُبِّيَّةِ وَمِنْ وَرَائِهَا الحَضَارَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ القَائِمَةَ فِي يَوْمِنَا هَذَا .

الكلمات الجديدة :

ينظم : يرتب وينسق

يدعو : يطلب ويأمر

المنهج : الطريقة

يجحد : ينكر

تبصرون : تتأملون وتعرفون

دليل : برهان

أرذل العمر : آخر العمر

واهيا : متراخيا

واهنا : ضعيفا

ريب : شك

دعامة : ركيزة

التراث : ما تركه الأولون السابقون

التراكيب الجديدة :

لم يدع دين إلى العلم كما دعا الإسلام	: لم يأمر دين بالعلم كما أمر الإسلام
وما الإسلام إلا دستور	: ليس الإسلام إلا نظاما
ينظم العلاقة بين العبد وربه	: ينظم الصلة بين الإنسان وخالقه
هو منهج الدين والدنيا	: هو الطريق إلى الدين والدنيا
يتكاملان ولا يتعارضان	: يكمل أحدهما الآخر ولا يعارضه
ما كان الإسلام واهيا ولا واهنا	: ليس الإسلام متراخيا ولا ضعيفا
وجه أنظارنا إلى مخلوقات الله	: وجه أبصارنا وأفكارنا إلى الكون وما فيه
حتى لقد وجه أنظارنا إلى أنفسنا	: لدرجة أنه وجه تفكيرنا إلى التأمل في النفس الإنسانية
وفي أنفسكم أفلا تبصرون	: وفي خلقكم أفلا تتأملون
يرد إلى أرذل العمر	: تمتد به الحياة إلى مرحلة الكبر والعجز وضعف العقل
كان حلقة اتصال	: كان موصلا
اللتان تشكلان جهود الإنسان	: تمثلان طاقات الإنسان في الحياة
نطفة فعلقة فمضغة	: قليل من الماء ، فدم غليظ ، فقطعة صغيرة من اللحم

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

١ ــ كيف نظم الإسلام العلاقة بين العبد وربه ؟

٢ ــ وكيف نظم العلاقة بين بني البشر ؟

٣ ــ ما المراحل التي تمر بها العلاقة بين الخالق والمخلوق ؟ اذكرها مرتبة

٤ ــ لماذا طلب الإسلام من المسلمين أن ينظروا في خلق الله ؟

٥ ــ وجه الإسلام أنظارنا إلى التفكير والتدبر في أنفسنا وفيما حولنا . اذكر الآيات التي تدل على ذلك

٦ ــ كيف يصل الإنسان إلى العلم ؟

٧ ــ هل العلم والتدبر في الكون يؤديان إلى الإيمان ؟ وكيف ذلك ؟

٨ ــ لماذا يدعو الإسلام إلى العلم ؟ اذكر الدليل

٩ ــ ما الفوائد التي نحصل عليها كلما تعمقنا في العلم ؟

١٠ــ ما فضل الجهود الإسلامية على العلم ؟ وما أثرها على المجتمع الإنساني قديما وحديثا ؟

تدريب (٢)

اقرأ كل جملة مما يأتي والجملة التي تليها وحدد الفرق بين الجملتين :

= لم يدع دين إلى العلم كما دعا إليه الإسلام
– دعا الإسلام إلى العلم كالأديان الأخرى

= ما كان دين من الأديان أحرص من الإسلام
– الأديان كلها حريصة كالإسلام

= وما الإسلام إلا دستور يضبط حياة المسلم
– الإسلام والدستور يضبطان حياة المسلم

= يولد الإنسان طفلا ثم غلاما يافعا
– يولد الإنسان طفلا فغلاما يافعا

= ما كان الإسلام واهيا ولا واهنا في هذه الدعوة
– لا ضعف ولا قصور في الإسلام في الدعوة إلى العلم

= حتى لقد وجه أنظارنا إلى أنفسنا
– دعانا الإسلام إلى التأمل في الإنسان

= لولا الجهود الإسلامية في العلم لتغيرت صورة الحضارة
– الجهود الإسلامية في العلم غيرت صورة الحضارة

تدريب (٣)

استخرج التراكيب غير المفيدة مما يلي ثم حولها بحيث تصبح مفيدة :

ـ وإذا كانت الأديان تنظيما للعلاقة ....

ـ ليس الإسلام عبادة فقط ....

ـ العلاقة بين العابد والمعبود ....

ـ إذ يكون في صلب أبيه ....

ـ ثم يرد إلى أرذل العمر ....

ـ يتوفى الله الإنسان ليحاسبه ....

ـ دعا الإسلام المسلمين ....

ـ الذي أقامه دليلا على وجوده ....

ـ ما كان الإسلام واهنا ....

ـ وجه أنظارنا إلى ....

ـ حيث يقول الله تعالى ....

ـ وفي أنفسكم أفلا تبصرون ....

ـ أصبح التأمل طريقا مؤديا ....

ـ لولا الجهود الإسلامية في العلم ....

ـ تغيرت صورة الحضارة الأوربية ....

تدريب (٤)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها بأسلوبك مستعينا بالكلمات التي بين الأقواس :

ـ ما كان دين أحرص من الإسلام	(الإسلام ـ شمل)
ـ ما كان الإسلام واهنا	(الأمر ـ بسيط)
ـ هو منهج الدين والدنيا	(النجاح ـ أساس)
ـ إذ يكون في صلب أبيه	(مؤلفه ـ عقل)
ـ ما كان لامرىء أن يصل	(مسلم ـ يكذب)
ـ ثم يرد إلى أرذل العمر	(المدينة ـ يمشي)
ـ حتى لقد وجه أنظارنا	(طور ـ أفكارنا)
ـ وفي أنفسكم أفلا تبصرون	(يتدبر ـ الآيات)
ـ إنه دعامة من دعائم الإيمان	(ركن ـ الإسلام)

تدريب (٥)

أكمـــل :

يدعو الإسلام إلى العلم . هذه ...... لا شك فيها . نجدها ...... القرآن الكريم . وفي ...... المصطفى صلى الله عليه ...... سلم وفي سيرة ...... الراشدين ، بل وفي ...... الإسلام كله . ذلك أن ...... وسيلة الإنسان للسيطرة على ...... وتعرف مظاهر القدرة ...... ومن ثم الإيمان ...... الله . ولقد دعانا ...... للتفكير في مخلوقات الله ...... تعالى : ﴿ إن في خلق ...... والأرض واختلاف ...... والنهار لآيات لأولي ...... الذين يذكرون الله قياما ...... قعودا وعلى جنوبهم ...... يتفكرون في خلق السموات ...... الأرض ، ربنا ما خلقت ...... باطلا سبحانك فقنا عذاب ...... ﴾[1] .

---

(١) سورة آل عمران ١٨٩ .

ثالثا : القواعد النحوية :

جمـــلة الصـــلة

أولا : الأمثلة :

ـ أَنْ يَنْظُرُوا فِي خَلْقِ اللهِ الَّذِي أَقَامَهُ دَلِيلاً
ـ تِلْكَ الجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيّاً
ـ فَهُوَ مَنْهَجُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا اللَّذَيْنِ يَتَكَامَلانِ
ـ بَيْنَ الحَضَارَةِ القَدِيمَةِ وَالحَضَارَةِ المُعَاصِرَةِ اللَّتَيْنِ تُشَكِّلانِ جُهُودَ الإِنْسَانِ
ـ بَيْنَ المَرْءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الَّذِينَ يُعَايِشُهُمْ
ـ وَأُمَّهَاتِكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ
ـ لِيُحَاسِبَهُ عَلَى مَا فَعَلَهُ فِي حَيَاتِهِ
ـ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
ـ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيّاً

ثانيا : الشرح :

انظر في طريقة الوصف بالموصول في العبارات الآتية :

خلق الله الذي أقامه

تلك الجنة التي نورث

منهج الدين والدنيا اللذين يتكاملان

بين الحضارة القديمة والمعاصرة اللتين تشكلان

بين المرء وغيره من الذين يعايشهم

وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

تجد أن المذكر المفرد يوصف بالذي وأن المفردة المؤنثة توصف بالتي وأن مثناهما يوصف باللذين للمذكر واللتين للمؤنث وأن جمعهما يوصف بالذين واللاتي وأيضا اللائي .

ثم انظر العبارات التالية :

لِيُحَاسِبَهُ عَلَى مَا فَعَلَهُ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ

نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيّاً

نجد أن معنى (من) و (ما) و (أي) يشمل المفرد والمثنى والجمع كما يشمل المذكر والمؤنث أي أن هذه الثلاث موصولات عامة .

ثالثا : القاعدة :

١ ـــ الموصول نوعان : أحدهما خاص الدلالة وهو الذي والتي واللذان واللتان والذين واللائي واللاتي والثاني عام الدلالة وهو (من)

للعاقل مطلقا و (ما) لغير العاقل مطلقا و (أي) لإفادة شمول من تصدق عليه صلتها .

٢ ـ دلالة الموصولات الخاصة كما يلي :

	مذكر	مؤنث
مفرد	الذي	التي
مثنى	اللذان	اللتان
جمع	الذين	اللائي،اللاتي

٣ ـ الذي والتي والذين واللائي واللاتي مبنيات على صورة أواخرها أي على السكون في جميعها إلا الذين فمبنية على الفتح

٤ ـ اللذان واللتان تأتيان بالألف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر

٥ ـ لا يتضح معنى الوصول إلا بالصلة التي تأتي بعده

٦ ـ جملة الصلة قد تكون إسمية وقد تكون فعلية

٧ ـ ليس لجملة الصلة محل من الإعراب .

تدريب (٦)

اقرأ النص الآتي واستخرج منه أسماء الموصول مبينا نوع كل منها وجملة الصلة في كل منها :

يَفِدُ كَثِيرٌ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الحَجِّ . وَفِي الْأَشْهُرِ الَّتِي فَرَضَ اللهُ فِيهَا أَدَاءَ الفَرِيضَةِ عَلَى عِبَادِهِ تَجِدُ العَاصِمَةَ المُقَدَّسَةَ مَلِيئَةً بِطَوَائِفِ المُسْلِمِينَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَبِجُمُوعِ المُسْلِمَاتِ اللَّائِي تَخْتَلِفُ جِنْسِيَّاتُهُنَّ ، وَتَتَبَايَنُ لُغَاتُهُنَّ .

إِنَّهُمْ جَمِيعاً جَاءُوا مِنْ دُوَلٍ مُتَعَدِّدَةٍ . فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ مِنْ بِلَادٍ عَرَبِيَّةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ مِنْ بِلَادٍ غَيْرِ عَرَبِيَّةٍ .. وَكُلُّهُمْ جَاءُوا لِيُؤَدُّوا الفَرِيضَةَ ، وَلِيَتَقَرَّبُوا إِلَى اللهِ وَلِيَسْتَغْفِرُوهُ مِمَّا ارْتَكَبُوا مِنْ خَطَايَا .

تدريب (٧)

حول العبارة الآتية إلى المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيهما :

شكرت الطبيب الذي عالج أخي ، والرجل الذي مرضه .

المفردة المؤنثة : ....

المثنى المذكر : ....

المثنى المؤنث : ....

الجمع المذكر : ....

الجمع المؤنث : ....

تدريب (٨)

بين فيما يلي الاسم الموصول ، وصلته والعائد ، وقدر العائد إن لم يكن مذكوراً :

قال تعالى :

- ﴿ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده ﴾
- ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله ﴾
- ﴿ ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ﴾
- ﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا . واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما ﴾
- ﴿ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهم ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن ﴾
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ﴾
- ﴿ أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ﴾

ـ قال الشاعر :

إن الفتـى من يقـول ها أنـا ذا ليس الفتى من يقـول كان أبي

ـ وقال آخر :

نحـن الأولى فاجمـع جمـو عك ثم وجههـم إلينـا

ولقـد أبحنـا ما حميـ ـت ولا مبيـح لما حمينـا

ـ وقال آخر :

إنما يدخـر الما ل لحاجـات الرجـال

والفتـى من جعـل الأمـ ـوال أثمان المعـالي

تدريب (٩)

اجعل كل تركيب مما يلي صلة لموصول يناسبه في جملة مفيدة

- المسلم ...... سلم المسلمون من لسانه ويده
- ...... انتصر على الصليبيين في موقعة حطين هو صلاح الدين الأيوبي
- اللهم لا تجعلنا من ...... يقولون ما لا يفعلون
- تلك هي الفتاة ...... تفوقت على زميلاتها
- هؤلاء هن النسوة ...... يشرفن على جمعية البر
- هذان هما الطالبان ...... ينظمان الرحلة
- هاتان هما الطالبتان ...... فازتا في المسابقة

تدريب (١٠)

أكتب الصلة المناسبة لكل اسم موصول مما يأتي :

- هذا هو السحاب الأسود الذي ...... بنزول المطر
- ذلكم هو الكتاب الذي ......
- أعجبني ما ...... أمس من نشاط في المباراة
- أولئك هم القوم الذين ...... الضيف ويأبون الضيم ويسرعون النجدة
- تلك هي الخنساء التي ...... عند مقتل أولادها الأربعة في معركة القادسية : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته
- قرأت سيرة أمهات المؤمنين اللاتي ...... الآخرة على الدنيا لأنهن يردن الله ورسوله والدار الآخرة

رابعـاً : الصوتيات :

تدريب (١١)

فهـم المسـموع

استمع ثم أجب :

١ ـ ـ إن الإسلام يحرص مع الأديان الأخرى على طلب العلم
ـ إن الأديان الأخرى أقل من الإسلام حرصا على طلب العلم
ـ إن الأديان الأخرى أحرص من الإسلام على طلب العلم

٢ ـ ـ إذا دل عليه برهان
ـ إذا قام ضده دليل
ـ إذا لم يقم عليه دليل

٣ ـ ـ كان حلقة اتصال بين الحضارة العربية والقديمة
ـ كان حلقة اتصال بين الحضارة القديمة والحديثة
ـ كان حلقة اتصال بين الحضارة العربية والحديثة

٤ ـ ـ يبين لهم حقوق بعضهم دون بعض
ـ يبين لهم بعض حقوقهم وبعض واجباتهم
ـ يبين لهم حقوق بعضهم لدى بعض

٥ ــ ــ يولد طفلا ثم غلاما يافعا

ــ يولد طفلا فغلاما يافعا

ــ يولد طفلا وغلاما يافعا

٦ ــ ــ لأنها دليل على وجود الخالق

ــ لأنها دليل على خلق الكون

ــ لأنها دليل على كثرة المخلوقات

للمدرس :

١ ــ ما المقصود بهذه العبارة : ما كان دين من الأديان الأخرى أحرص من الإسلام على طلب العلم ؟
٢ ــ متى ينبغي الإيمان بالشيء وعدم الجحود به ؟
٣ ــ ما موقع التراث العلمي الإسلامي من الحضارة ؟
٤ ــ ما معنى تنظيم الإسلام للعلاقة بين المرء وغيره ؟
٥ ــ أي العبارات الآتية يدل على طول مرحلة النمو ؟
٦ ــ لماذا يدعونا الإسلام للتأمل في مخلوقات الله ؟

تدريب (١٢)

تدريب صوتي على الفرق بين السين والصاد

سام	صام	سب	صب
سيف	صيف	خميس	خميص
سار	صار	أخس	أخص
ساحب	صاحب	يخسف	يخصف
قاسم	قاصم	سد	صد
فسر	فصر		

سَارَ الحَاكِمُ سِيرَةً حَسَنَةً حَتَّى صَارَ مَضْرِبَ المَثَلِ فِي ذَلِكَ فَصَامَ عَنِ الظُّلْمِ وَمَا سَامَ النَّاسَ الخَسْفَ وَمَا لَجَأَ فِي القَصْرِ إِلَى القَسْرِ وَلَا سَبَّ أَحَداً وَلَا صَبَّ عَلَى بَرِيءٍ جَامَ غَضَبِهِ وَلَا لَجَأَ إِلَى سَيْفٍ فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ إِلَّا أَنْ يَصُدَّ شَرّاً أَوْ يَسُدَّ ثَغْراً وَمَا حَلَّ بِالنَّاسِ مِنْ جُوعٍ وَلَا قَحْطٍ إِلَّا قَسَّمَ بَيْنَهُمُ المَالَ وَقَصَمَ ظَهْرَ الحَاجَةِ .

خامسا : النصوص الأدبية :

قال معروف الرصافي[1] :

يَقُولُونَ فِي الْإِسْلَامِ ظُلْماً بِأَنَّهُ ... يَصُدُّ ذَوِيهِ عَنْ طَرِيقِ التَّقَدُّمِ
فَإِنْ كَانَ ذَا حَقّاً فَكَيْفَ تَقَدَّمَتْ ... أَوَائِلُهُ فِي عَهْدِهَا الْمُتَقَدِّمِ
هَلِ الْعِلْمُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا فَرِيضَةٌ ... وَهَلْ أُمَّةٌ سَادَتْ بِغَيْرِ التَّعَلُّمِ
لَقَدْ أَيْقَظَ الْإِسْلَامُ لِلْمَجْدِ وَالْعُلَا ... بَصَائِرَ أَقْوَامٍ عَنِ الْمَجْدِ نُوَّمِ
وَدَكَّ حُصُونَ الْجَاهِلِيَّةِ بِالْهُدَى ... وَقَوَّضَ أَطْنَابَ الضَّلَالِ الْمُخَيِّمِ
وَأَنْشَطَ بِالْعِلْمِ الْعَزَائِمَ وَابْتَنَى ... لِأَهْلِيهِ مَجْداً لَيْسَ بِالْمُتَهَدِّمِ
وَأَطْلَقَ أَذْهَانَ الْوَرَى مِنْ قُيُودِهَا ... فَطَارَتْ بِأَفْكَارٍ عَلَى الْمَجْدِ حُوَّمِ
وَفَكَّ إِسَارَ الْقَوْمِ حَتَّى تَحَفَّزُوا ... نُهُوضاً إِلَى الْعَلْيَاءِ مِنْ كُلِّ مَجْثَمِ

يصد : يمنع
ذويه : أهله
التقدم : النهضة
ذا : هذا
أوائله : المسلمون الأولون
فريضة : واجب

[1] الشاعر : معروف عبد الغني الرصافي ولد في بغداد سنة ١٢٩٤ هـ وتوفي ١٣٦٤ هـ وديوانه مطبوع .

الكلمة	المعنى
سادت	عزت
أيقظ	نبــه
المجد	العظمة
العلا	الرفعة
بصائر	جمع بصيرة وهي الفطنة والفهم
نوم	متكاسلون
دك	هدم
حصون	جمع حصن وهو الموضع المنيع
قوض	هدم
الأطناب	جمع طنب وهي حبال الخيمة
المخيم	المغطي كالخيمة
أنشط	جعلها تقبل على العمل
العزائم	جمع عزيمة وهي الإرادة وعقد النية على العمل
ابتنى	بنــى
أذهان	عقول
الورى	الناس
حوم	دائرات حول المجد ملازماتٌ له
فك	أطلق
إسار	قيــد

تحفزوا	:	جدوا وأسرعوا
نهوض	:	تقدم
العلياء	:	الشرف
المجثم	:	مكان القعود

المعنى العام :

يقول بعض الناس عن الإسلام إنه يحول دون تقدم أهله ورقيهم ، ولو كان ذلك حقا ، فكيف تقدم المسلمون الأولون في العهود السابقة ، إن العلم في الإسلام فريضة لأن الأمم لا تعز إلا بالعلم ، ولقد أيقظ الإسلام أبصار النائمين وبصائرهم فاتجهوا إلى المجد والرفعة بعد أن كانوا في غفلة عنهما وقضى على الجاهلية بواسطة العلم كما حطم قلاع الضلال بنور الهدى وأزال ظلام الضلال الذي كان يخيم على عقول الناس وقلوبهم ، ونشط بالعلم العزائم فبنى لأهله مجدا خالدا وحرر عقول الخلق من قيودها فأسرعت الأفكار إلى المجد تلتف حوله وتبنيه ، وحفز المسلمين حتى نهضوا من كل مكان إلى العلا .

تدريب (١٣)

١ ــ ذكر الشاعر أدلة على أن الإسلام يدعو إلى الإيمان والعلم اذكر هذه الأدلة .

٢ ــ من تعرف من علماء المسلمين الذين نهضوا بالحياة ؟

٣ ــ استخرج من النص ما يدل على كل معنى مما يأتي :

(أ) حطم الإسلام قلاع الجاهلية وأزال الظلام المخيم على العقول

(ب) دفع الإسلام العزائم إلى بناء عظمة خالدة

(جـ) نبه الإسلام البصائر التي كانت غافلة عن المجد

(د) لا تعز الأمم إلا بالعلم

(هـ) خلص الإسلام العقول من قيودها فحلقت في سماء المجد

٤ ــ اشرح البيت الآتي :

وفك إسار القوم حتى تحفزوا نهوضا إلى العلياء من كل مجثم

تدريب (١٤)

تعرف على التعبير الأقوى من كل تعبيرين مما يأتي :

١ ــ العلم في الإسلام فريضة

ــ هل العلم في الإسلام إلا فريضة

٢ ــ تسود الأمة بالعلم

ــ هل تسود الأمة بغير العلم

٣ ــ هدم حصون الجاهلية بالهدى

ــ دك حصون الجاهلية بالهدى

٤ ــ أضعف أطناب الضلال

ــ قوض أطناب الضلال

سادسا : الإملاء والكتابة :

تدريب (١٥)

مراجعة على الألف اللينة في الأسماء

التمرين الأول

قال تعالى في سورة الليل :

﴿ والليل إذا يغشى . والنهار إذا تجلى . وما خلق الذكر والأنثى . إن سعيكم لشتى . فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى . فسنيسره لليسرى . وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى . فسنيسره للعسرى . وما يغني عنه ماله إذا تردى ﴾ .

(أ) في هذه الآيات أسماء تنتهي بألف لينة مقصورة ــ وضحها ، وبين سبب كتابتها مقصورة

(ب) استخرج منها حرفين ينتهيان بألف لينة ممدودة

(جـ) استخرج منها فعلين ماضيين وفعلين مضارعين ينتهي كل منها بألف لينة مقصورة مع ذكر السبب

التمرين الثاني :

الورى ــ الهدى ــ الندى ــ الرحى

لم جاءت أواخر هذه الأسماء ألفا مقصورة ؟ أدخل كُلًّا منها في جملة من عندك

التمرين الثالث :

قال تعالى في سورة الضحى :

﴿ والضحى . والليل إذا سجى . ما ودعك ربك وما قلى . وللآخرة خير لك من الأولى . ولسوف يعطيك ربك فترضى . ألم يجدك يتيما فآوى . ووجدك ضالّاً فهدى . ووجدك عائلا فأغنى ﴾

(أ) الضحى ــ الأولى ــ سجى ــ قلى ــ ترضى ــ إذا

بين نوع كل كلمة من الكلمات السابقة ، وسبب نوع الألف التي في نهايتها

(ب) اذكر الكلمات التي جاءت منتهية بألف مقصورة في الآيات السابقة غير الكلمات الواردة في (أ)

التمرين الرابع :

أكتب ما يملى عليك :

مَــنْ هُــوَ ؟

نَشَأَ فِي أُسْرَةٍ فَقِيرَةٍ ، كَانَ يَبِيتُ عَلَى الطَّوَى ، وَيَتَحَمَّلُ الآلَامَ فِي صَمْتٍ وَقُوَّةِ نَفْسٍ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ قَوِيَّ الْإِرَادَةِ ، صُلْبَ العَزِيمَةِ ، لَا يَعْرِفُ الوَهْنُ إِلَى نَفْسِهِ طَرِيقاً ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ غُرْفَتِهِ المُظْلِمَةِ قَصْراً مُنِيراً ، وَيُحَوِّلُ الكَآبَةَ وَالحُزْنَ سَعَادَةً وَفَرَحاً .

كَانَ يُؤْمِنُ أَنَّ رُوحَ الْإِنْسَانِ هِيَ مِحْوَرُ حَيَاتِهِ ، فَكَمْ مِنْ أَغْنِيَاءٍ لَا يَعْرِفُونَ لِطَعْمِ السَّعَادَةِ مَذَاقاً ، وَكَمْ مِنْ فَقِيرٍ تَمْتَلِيءُ نَفْسُهُ بِالرِّضَا وَالهَنَاءِ .

عَمِلَ فِي صَمْتٍ وَرِضاً ، وَثَابَرَ وَاجْتَهَدَ حَتَّى غَدَا حَدِيثَ رُؤَسَائِهِ بِذَكَائِهِ وَتَصْمِيمِهِ فَارْتَقَى الدَّرَجَاتِ العُلَا .

وَأَيْقَنَ أَنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ الشَّاكِرِينَ ، فَشَادَ دَارَ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ وَأَقَامَ الجُسُورَ ، وَأَضَاءَ الطُّرُقَاتِ ، فَتَعَلَّقَتْ بِهِ القُلُوبُ .

إِنَّهُ « عَلِي مُبَارَك » المُهَنْدِسُ المَشْهُورُ ، وَالعَالِمُ المُدَقِّقُ ، وَالبَاحِثُ النَّشِطُ ، وَالدَّاعِي إِلَى العِلْمِ وَالرَّشَادِ .

سابعاً : التعبير :

تدريب (١٦)

رتب العبارات الآتية بحيث يتكون منها موضوع بعنوان :
« دور المساجد في نشر العلم » :

— المتعلم يختار الوقت الذي يلائمه ، والشيخ الذي يستريح إلى تدريسه ، والتخصص الذي يحس الميل إليه
— وتخرج على أيديهم أئمة العلم والتقوى
— أصلحوا من أمور الناس ما فسد وقوموا منها ما اعوج
— وكان الشيوخ ملتزمين في تفكيرهم وتعليمهم وتأليفهم بأهداف الإسلام
— واستقامت بهم أمور الدنيا والآخرة
— كانت مساجد المسلمين دور علم كما أنها كانت دور عبادة
— فجاء عملهم جامعا بين خيري الدين والدنيا

تدريب (١٧)

في ضوء قراءتك لموضوع الدرس اكتب عشرة أسطر في فضل العلم مبينا أثره في حياة الفرد والمجتمع .

الدرس الثامن

أولاً : القراءة والفهم :

القُـــدْسُ

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ ﴾ :

القُدْسُ عَاصِمَةُ فِلَسْطِينَ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مُقَدَّسَةٌ ، فِيهَا المَسْجِدُ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكَ اللهُ حَوْلَهُ ، وَالقُدْسُ أُولَى القِبْلَتَيْنِ ، وَمَسْجِدُهَا ثَالِثُ الحَرَمَيْنِ ، إِلَيْهِ أَسْرَى اللهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ العُلاَ .

وَالمَسْجِدُ الأَقْصَى يُحِيطُ بِهِ سُورٌ عَظِيمٌ ، يَضُمُّ مَسْجِدَ الصَّخْرَةِ ، تِلْكَ الصَّخْرَةُ الَّتِي عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَوْقِهَا إِلَى السَّمَاءِ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ .

وَقَدْ فَتَحَ المُسْلِمُونَ القُدْسَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ

(رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) سَنَةَ ١٦هـ ، وَأَذَّنَ لِلصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِهَا بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ ، وَصَلَّى عُمَرُ بِالمُسْلِمِينَ فِيهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ الحِينِ أَصْبَحَتْ حِمَايَةُ بَيْتِ المَقْدِسِ لِزَاماً عَلَى المُسْلِمِينَ .

وَالقُدْسُ جُزْءٌ مِنَ الضِّفَّةِ الغَرْبِيَّةِ لِنَهْرِ الأُرْدُنِّ ، وَلَمَّا وَقَعَ عُدْوَانُ الخَامِسِ مِنْ يُونْيَة ١٩٦٧ م احْتَلَّهَا اليَهُودُ ، وَهِيَ قِسْمَانِ : القُدْسُ القَدِيمَةُ وَبِهَا الأَمَاكِنُ المُقَدَّسَةُ، وَالقُدْسُ الحَدِيثَةُ وَبِهَا العَمَائِرُ العَالِيَةُ ، وَالحَدَائِقُ الغَنَّاءُ ، وَالشَّوَارِعُ الوَاسِعَةُ . وَيُحِيطُ بِالقُدْسِ سُورٌ ضَخْمٌ ، وَلِهَذَا السُّورِ بَوَّابَاتٌ إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ الدُّخُولَ إِلَيْهَا أَوِ الخُرُوجَ مِنْهَا فَلَابُدَّ مِنْ أَنْ يَسْلُكَ بَاباً مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ .

أَمَّا شَوَارِعُ القُدْسِ القَدِيمَةِ فَضَيِّقَةٌ ، وَمَسَاكِنُهَا مُتَلَاصِقَةٌ ، مَبْنِيَّةٌ عَلَى الطِّرَازِ العَرَبِيِّ القَدِيمِ ، وَفِيهَا أَسْوَاقٌ مَسْقُوفَةٌ ، يَرْجِعُ تَارِيخُهَا إِلَى عَهْدِ صَلَاحِ الدِّينِ الأَيُّوبِيِّ

الَّذي فَتَحَهَا عَامَ ٥٨٣ هـ وَانْتَصَرَ فِيهَا عَلَى الصَّلِيبِيِّينَ ، وَاسْتَرَدَّ بَيْتَ المَقْدِسِ .

وَالقُدْسُ مَدِينَةٌ سِيَاحِيَّةٌ بِهَا التُّحَفُ القَدِيمَةُ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ المُطَعَّمِ بِالصَّدَفِ ، كَمَا يُصْنَعُ الشَّمْعُ بِأَنْوَاعِهِ المُخْتَلِفَةِ وَتَشْتَهِرُ بِالثِّيَابِ المُطَرَّزَةِ ، وَصِنَاعَةِ الحَلْوَى ، فَيَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ لَا تُفَرِّطُوا فِي القُدْسِ ، وَلَا تَسْكُتُوا حَتَّى تَسْتَرِدُّوهَا ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الطَّالِبُ لَا تَمْشِ وَرَاءَ مَزَاعِمِ الْأَعْدَاءِ ، وَلَا تَنْسَ أُولَى القِبْلَتَيْنِ ، وَلَا تَدْعُ إِلَّا إِلَى اسْتِعَادَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ .

سورة الإسراء : الآية ١ .

الكلمات الجديدة :

أســـرى : سار ليلا

عرج به : صعد به

اغتصاب : أخذ بالقوة

متلاصقـة : متلاحمة

الطـــراز : المثال

لزامـــا : واجبا

مسقوفـة : مغطاة بأسقف من أعلى

التحفـــة : المثال النادر

مزاعــم : أكاذيب

يقصـــر : يتراخى

عزتهـــا : كرامتها وقوتها

العمائـــر : المباني الكبيرة من عدة طبقات

التراكيب الجديدة :

الذي بارك حوله : جعل الله فيه وفيما حوله مقدسات وزروعا وثمارا

أولى القبلتين : لأن المسلمين اتجهوا إليها في صلاتهم أول الأمر ثم اتجهوا إلى المسجد الحرام

ثالث الحرمين	في الحديث الشريف : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى »
يرجع تاريخها إلى عهد صلاح الدين	هذه الأسواق قامت منذ عهد صلاح الدين
خشب الزيتون المطعم بالصدف	خشب شجرة الزيتون المحلى بالصدف المأخوذ من قشر السمك
يا معشر المسلمين لا تفرطوا في القدس	يا جماعة المسلمين لا تضيعوا القدس
لا تسكتوا حتى تستردوها	لا تتوقفوا عن الجهاد حتى تستعيدوها
لا تمش وراء مزاعم الأعداء	لا تصدق أكاذيبهم
لا تدع إلا إلى استعادة بيت المقدس	لا تطلب إلا عودة بيت المقدس
لا تقصر في دراسة تاريخه	لا تتهاون في معرفة تاريخه

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية بعد قراءتك لهذا الدرس :

١ ــ أين تقع مدينة القدس ؟

٢ ــ ما معنى أن القدس مسرى النبي محمد (ﷺ) ؟

٣ ــ لماذا كانت القدس مدينة مقدسة ؟

٤ ــ متى اغتصب اليهود فلسطين ؟ ومتى احتلوا مدينة القدس ؟

٥ ــ صف مدينة القدس كما هي الآن ؟

٦ ــ ما أهم مظاهر الحضارة العربية والإسلامية بها ؟

٧ ــ متى فتح المسلمون القدس ؟ وفي عهد مَنْ مِنَ الخلفاء الراشدين ؟

٨ ــ وضح معنى الآية الكريمة :

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ﴾

٩ ــ ماذا يجب على المسلمين لحماية مدينة القدس والدفاع عنها ؟

١٠ــ اذكر ما تعرفه عن الإسراء والمعراج . وبين علاقة مدينة القدس بهذا الحدث الكبير

تدريب (٢)

أكمـــل :

سميت مدينة القدس بهذا ...... لأن فيها المسجد الأقصى ...... بارك الله حوله و ...... صلى رسول الله صلى ...... عليه وسلم فيه ...... ليلة الإسراء . وقد ...... بالنبي من هذا المكان ...... السموات العلا .

ولقد ...... القدس في عهد أمير ...... عمر بن الخطاب ...... السادسة عشر من هجرة ....

إن مكانة القدس في ...... تفرض علينا نحن معشر ...... أن ندافع عنها ، و ...... نسكت على ما أصابها ...... أيدي اليهود من تخريب ...... وانتهاك لحقوق أبنائها .

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها مستعينا بالكلمات التي بين القوسين :

ـــ يسري النبي	(هبط ـــ الوحي)
ـــ قسمت القدس قسمين	(مجموعة ـــ الطلاب)
ـــ إلى أن وقع العدوان	(الله ـــ أراد)
ـــ تلك الصخرة التي عرج بالنبي من فوقها	(المدينة ـــ هاجر)
ـــ صارت القدس جزءا من الضفة الغربية	(مطلب ـــ العصر)
ـــ بها العمائر العالية	(الشامخة ـــ القصور)
ـــ يحيط بالقدس سور ضخم	(الجامعة ـــ حديقة)
ـــ لابد أن يسلك بابا	(كتاب ـــ يقرأ)
ـــ مبنية على الطراز العربي القديم	(مؤسس ـــ النظام)
ـــ يامعشر المسلمين لا تفرطوا	(يخون ـــ المؤمنون)

ثالثا : القواعد النحوية :

جملـة النهـــي

أولا : الأمثلة :

١ ــ لَا تُقَصِّرْ
٢ ــ لَا تَدْعُ
٣ ــ لَا تَنْسَ
٤ ــ لَا تَمْشِ
٥ ــ لَا تُفَرِّطُوا
٦ ــ لَا تَقُولِي
٧ ــ لَا تُكْرِهَا

ثانيا : الشرح :

١ ــ لاحظ الأمثلة السابقة تجد كل فعل فيها مضارعا دخلت عليه (لا) الناهية .
٢ ــ ولاحظ أيضا أن كل مثال من ذلك يفيد النهي أي طلب الكف عن الفعل .
٣ ــ الفعل المضارع بعد (لا) الناهية مجزوم بالسكون إن كان صحيح الآخر كما في رقم ١ أو بحذف حرف العلة إن كان معتلا كما في ٢ ، ٣ ، ٤ أو بحذف النون كما في ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ .
٤ ــ إذا جزم الفعل بحذف حرف العلة بقيت الحركة التي تسبقه لتدل على نوع الحرف ؛ فحرف العلة المحذوف من (لا تدع) هو الواو

والمحذوف من (لا تنس) هو الألف والمحذوف من (لا تمش) هو الياء .

٥ ـــ عند حذف النون من الفعل المنْهيِّ عنه كما في ٥ ، ٦ ، ٧ يعد الضمير الذي قبل النون فاعلا للفعل ؛ فالفاعل في ٥ هو الواو والفاعل في ٦ هو الياء وفي ٧ هو الألف .

ثالثا : القاعدة :

١ ـــ إذا أريد النهي عن الفعل جيء بالفعل المضارع فوضع بعد (لا) المفيدة للنهي

٢ ـــ المضارع بعد (لا) الناهية مجزوم

٣ ـــ الأغلب في المضارع المنهي عنه أن يبدأ بتاء المضارعة ولكنه قد يبدأ بالياء وهي من حروف المضارعة

٤ ـــ المضارع الصحيح الآخر يجزم بالسكون

٥ ـــ والمضارع المعتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة

٦ ـــ المضارع من الأفعال الخمسة يجزم بحذف النون والضمائر التي قبل النون تعرب فاعلا في محل رفع

تدريب (٤)

أدخل لا الناهية على الفعل الذي بين القوسين في الجمل الآتية وغير ما يلزم تغييره :

- يا بني (تمشي) في الأرض مرحا
- يا ابنتي (تقولين) إلا الحق
- (يكون) أحدكم إمعة !
- أيها الطالبان (تقصران) في أداء الواجب
- يا معلم (تنسى) واجبك
- (تشرك) بالله . إن الشرك لظلم عظيم
- اسع الخير و (تدعو) إلى باطل

تدريب (٥)

رتب الكلمات التالية في جمل مفيدة . ثم أعرب الفعل الذي يأتي بعد لا الناهية :

ـ باطل ـ عن ـ تسكت ـ تراه ـ لا ـ أمامك

ـ تَنْسَ ـ واجبك ـ أداء ـ يا ـ لا ـ أخي

ـ بين ـ الناس ـ تسع ـ إلا ـ بالخير ـ لا

ـ الله ـ تحزن ـ لا ـ معنا ـ إن

ـ تدع ـ يا ـ بشر ـ أخي ـ أحد ـ على ـ لا

ـ عن ـ خلق ـ لا ـ تنه ـ تأتي ـ و ـ مثله

ـ تحزنوا ـ تهنوا ـ لا ـ لا ـ و ـ و

تدريب (٦)

أعرب الفعل المضارع الذي جاء بعد لا في الجمل الآتية :

- ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك
- ولا تبسطها كل البسط
- لا يغتب بعضكم بعضا
- لا تتكاسلا في أداء الواجب
- لا تستمعي لنزغات الشيطان يا فتاة
- لا يكن أحدكم إمعة
- لا تباغضوا ولا تحاسدوا
- فناداها من تحتها ألا تحزني
- لا تنه عن خلق وتأتي مثله

تدريب (٧)

أدخل الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مجزومة بعد لا الناهية :

ترجو ــ ترضى ــ ترمي ــ يأكلان ــ يدخلون ــ تقرئين ــ تسرف

تدريب (٨)

اذكر علامة جزم الأفعال المضارعة فيما يأتي :

ــ قال الشاعر :

ومـــا من كاتب إلا سيـــبلى   ويبقى الدهر ما كتبت يداه

فلا تكـــتب بخطك غير شيء   يسرك في القيامـــة أن تراه

ــ لا تدن من الشر ولا تنأ عن الحق ولا تلق بنفسك إلى التهلكة

ــ لا تأخذا ما ليس لكما

ــ لا تتلفوا نباتات الحديقة

ــ لا تلوثي يديك بالمداد (الحبر)

تدريب (٩)

اقرأ ما يأتي ثم أجب عن الأسئلة :

قال تعالى :

ـــ قال : لا تَخَافَا (موسى وهارون) انَّنِي مَعِكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى

ـــ يَا أَيُّهَا الذين آمنوا لا تقولُوا رَاعِنَا وَقولوا انْظُرْنَا واسْمَعوا

ـــ ولا تمشِ في الأرضِ مَرَحاً ، إنك لن تخرقَ الأرض ولَنْ تبلغَ الجبَالَ طولاً

ـــ من كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليقلْ خيراً أَوْ لِيَصْمُتْ

ـــ لَا تَلُمْ كَفِّي إِذَا السَّيْفُ نَبَا صَحَّ مِنِّي العَزْمُ وَالدَّهْرُ أَبَى

ـــ أيتُها الفتاةُ لا تغْتَرِّي بأَبَاطِيلِ المخادِعِينَ وَالْزَمِي العملَ بِكِتَابِ اللهِ وسنة رسول الله ﷺ

ـــ لَا تَرْمِ بريئاً بِتُهْمَةٍ فَتَحْتَمِل بُهْتاناً وَإِثْماً مُبِيناً

ـــ لَا تَدْعُ إِلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ

ـــ لَا تَسْعَ فِي الشَّرِّ

١ ـــ علام تدل لا في الأمثلة السابقة ؟

٢ ـــ اذكر علامة الجزم في كل فعل تحته خط ؟

٣ ـــ ما الفاعل في لا تخافا ، لا تقولوا ، لا تفتري ؟

رابعــاً : الصوتيات :

تدريب (١٠)

فهــم المســموع

استمع ثم أجب :

١ ــ ــ كانت القدس أولى الحرمين وثالث القبلتين

ــ كانت القدس قبلة المسلمين قبل مكة المكرمة

ــ كانت القدس أولى القبلتين وثاني الحرمين

٢ ــ ــ عام ١٩٨٤

ــ عام ١٨٩٤

ــ عام ١٩٤٨

٣ ــ ــ قسمت قسمين القدس القديمة والقدس الجديدة

ــ صارت جزءا من الضفة الغربية لنهر الأردن

ــ بني حولها سور ضخم له بوابات كثيرة

٤ ــ ــ بعد اغتصاب فلسطين على أيدي اليهود سنة ١٩٤٨

ــ هي أصلا جزء من الضفة الغربية لنهر الأردن

ــ بعد عدوان الخامس من يونية ١٩٦٧ م

٥ ـــ انتصر على الصليبيين واسترد بيت المقدس

ـــ انتصر على اليهود واسترد بيت المقدس

ـــ فتح القدس في عهد عمر بن الخطاب

٦ ـــ ألا نقصر في زيارة القدس والسياحة فيها

ـــ ألا نقصر في دراسة تاريخ القدس وزيارته

ـــ ألا نقصر في دراسة تاريخ القدس واستردادها

للمدرس :

١ ـــ أي العبارات الآتية تعتبر صحيحة ؟

٢ ـــ متى اغتصب اليهود فلسطين ؟

٣ ـــ ماذا حدث للقدس بعد عدوان ١٩٦٧ ؟

٤ ـــ متى صارت القدس جزءا من الضفة الغربية ؟

٥ ـــ ما الذي حققه صلاح الدين الأيوبي عام ١١٨٤ م ؟

٦ ـــ ماذا يطلب منا المقال عمله ؟

تدريب (١١)

تدريب على التمييز بين الهمزة والعين

سأل	سعل
أبد	عبد
يبدىء	يبدع
أسير	عسير
أثر	عثر
أجل	عجل
دائم	داعم
راء	راع

كَانَ الشَّيْخُ هَرِماً فَانِياً فَسَعَلَ سُعَالاً خَفِيفاً ثُمَّ سَأَلَ صَاحِبَهُ سُؤَالاً سَخِيفاً كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ صَاحِبَهُ عَثَرَ عَلَى أَثَرٍ مِنْ آثَارِ الْأَقْدَمِينَ فَسَأَلَهُ كَيْفَ يُمْكِنُ لِجِيلٍ قَدِيمٍ أَنْ يُبْدِىءَ أَوْ يُبْدِعَ مِثْلَ هَذَا الْأَثَرِ العَظِيمِ إِذَا كَانَ الْأَجَلُ يَنْقَضِي عَلَى عَجَلٍ ؟ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ : كُلُّ رَاعٍ لَابُدَّ رَاءٍ أَنَّ بَقَاءَ الذِّكْرِ فِي التَّارِيخِ يَحْتَاجُ إِلَى إِنْشَاءِ أَثَرٍ دَائِمٍ وَسِجِلٍّ دَاعِمٍ لَهُ ثُمَّ هُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ إِنْ كُنْتُ أَسِيرُ سِيرَةً حَسَنَةً فَلَيْسَ عَسِيراً أَنْ أُخَلِّدَ ذِكْرِي بِالْآثَارِ البَاقِيَةِ .

خامسا : النصوص الأدبية :

فِلَسْــطِينُ

للشاعر إيليا أبو ماضي(*) :

دِيَارُ السَّلَامِ وَأَرْضُ الهَنَا ... يَشُقُّ عَلَى العُـرْبِ أَنْ تَحْزَنَـا

بِنَفْسِي أُرْدُنُّهَـا السَّلْسَبِيـلُ ... وَمَـنْ جَاوَرُوا ذَلِكَ الْأُرْدُنَـا

لَقَدْ دَافَعُوا أَمْسِ دُونَ الحِمَـى ... فَكَـانَتْ حُرُوبُهُـمْ حَرْبَنَـا

وَجَادُوا بِكُـلِّ الَّـذِي عِنْدَهُـمْ ... وَنَحْـنُ سَنَبْـذُلُ مَا عِنْدَنَـا

فَلَيْسَتْ فِلَسْطِينُ أَرْضاً مُشَاعاً ... فَتُعْطَى لِمَـنْ شَاءَ أَنْ يَسْكُنَـا

وَكَـانَتْ لِأَجْدَادِنَـا قَبْلَنَـا ... وَتَبْقَـى لِأَحْفَادِنَـا بَعْدَنَـا

فَلَا تَحْسَبُوهَـا لَكُـمْ مَوْطِنـاً ... فَلَمْ تَكُ يَوْماً لَكُـمْ [illegible]

وَلَيْسَ الَّذِي نَبْتَغِيـهِ مُحَـالاً ... وَلَـيْسَ الَّذِي رُمْتُـمْ مُمْكِنَـا

فَإِنَّـا سَنَجْعَـلُ مِنْ أَرْضِهَـا ... لَنَـا وَطَنـاً وَلَكُـمْ مَدْفَنَـا

(*) إيليا أبو ماضي من شعراء المهجر في أمريكا وهو لبناني الأصل له عدة دواوين منها : الجداول ، الخمائل ، بت وتراب .

يشق	:	يصعب
السلسبيل	:	الماء العذب الصافي
الأردن الكبير	:	نهر يصب في البحر الميت بفلسطين
أمس	:	في الماضي
الحمى	:	الوطن
جادوا	:	أعطوا
مشاع	:	ملك للجميع
للأحفاد	:	أولاد الأولاد
لا تحسبوا	:	لا تظنوا
نبتغيه	:	نطلبه
محالا	:	مستحيلا
رمتم	:	قصدتم وطلبتم
ممكنا	:	جائزا
مدفنا	:	قبرا

المعنى العام :

يا فلسطين يا ديار السلام وأرض الخير والسرور يؤلم العرب ويحزنهم أن يغتصبك اليهود ، وإنني أفتدي بروحي نهرك العذب وأهلك الأمجاد لقد دافعوا عنك وضحوا بكل ما يملكون ، ونحن سنبذل أقصى ما نستطيع ، لنعيدك إلينا ، فلست أرضا مشتركة تعطى لمن يريد أن يسكن ، لقد كانت فلسطين أرض الأجداد وستبقى أرض أحفادهم ، فلا تظنوها أيها الأعداء وطنا لكم فلم تكن كذلك في يوم من الأيام ، وليس الذي نريده (استرجاعها) مستحيلا وليس الذي تريدونه (اتخاذها وطنا) جائزا ، فسنجعل أرضها قبرا للأعداء ووطنا لنا .

تدريب (١٢)

١ ــ هات من القصيدة ما يدل على المعاني الآتية :

ــ لن ندخر وسعا في مساعدة الفلسطينيين

ــ لقد بذلوا أقصى ما يستطيعون

ــ فلسطين أرض معروف أصحابها

ــ كانت فلسطين أرض الأجداد وستبقى للأبناء والأحفاد

٢ ــ أكمل بوضع (اسم) :

أيها اليهود لا تظنوا فلسطين لكم ...... فلن تكون يوما لكم ...... فليس الذي نريده ...... وليس الذي تريدونه ......

وسنجعل من أرض فلسطين لكم ...... لتصبح لنا ......

٣ ــ اشرح البيتين الآتيين بأسلوبك :

ديـــار السلام وأرض الهنـــا   يشق على العرب أن تحزنا

بِنَفْسِي أردنها السلسبيــــــل   ومـن جاوروا ذلك الأردنـــا

تدريب (١٣)

١ ــ لاحظ التقابل فيما يلي ووضح أثره على المعنى :

ــ الذي يريده اليهود محال	ــ الذي يريده العرب ممكن
ــ ستكون فلسطين لليهود قبرا	ــ ستكون فلسطين للعرب موطنا يحيون فوقه
ــ لم تكن فلسطين يوما أرضا لليهود	ــ كانت فلسطين من قديم الزمان أرض العرب

٢ ــ أي التسميتين الآتيتين أنسب للغرض :

ديار السلام وأرض الهنا ، أو فلسطين

سادسا : الإملاء والكتابة :

الألف اللينة في الأفعال

الأمثلة :

١ ـــ هجا حسان بن ثابت المشركين

٢ ـــ صحا جميع الناس من رقادهم

٣ ـــ وعى الطالب الدرس

٤ ـــ ووجدك ضالا فهدى

٥ ـــ ألقى الطالب كلمة رحب فيها بالوزير

٦ ـــ تبارى اللاعبون على ملعب الجامعة

٧ ـــ الرحمن على العرش استوى

٨ ـــ احلولي الرمان

٩ ـــ حيا الخطيب المصلين

١٠ـــ استحيا فرعون البنات وقتل الأولاد

١١ـــ هو يخشى الموت على السرير فكيف يسير إليه سيرا

١٢ـــ أسعى للمعالي ويسعى للمعاش

١٣ـــ إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر

١٤ـــ كنا نحيا حياة الزاهدين

١٥ـــ الحليم لا يعيا بضيق الأحمق

تدريب (١٤)

١ ــ ضع خطا تحت الأفعال المنتهية بألف لينة فيما يلي :

(أ) دعا محمد أصدقاءه للاشتراك في الحفل

(ب) نما الزرع سريعا في الحديقة

(جـ) هدى الله المؤمنين إلى الصراط المستقيم

(د) بنى الرجل بيته بالحجر

(هـ) استولى الرجل على بيت صاحبه

(و) حيا الرجل صاحبه

(ز) يجري الغلام سريعا

(ح) نحيا في اطمئنان وسلام

٢ ــ لم جاءت الأفعال الآتية على هذه الصورة ؟

رمى ــ يدا ــ اقتنى ــ يعيا ــ استحيا ــ أتى ــ غدا ــ عدا ــ دعا ــ سما ــ علا ــ رمى

٣ ــ هات مضارع ما يلي :

سما ــ جرى ــ خشي ــ علا ــ ارتقى ــ عفا

٤ ــ متى تكتب الألف اللينة ألفا في الفعل الماضي والمضارع ؟

٥ ــ ضع الكلمة الآتية في جملة تبين معناها :

(احلولي)

٦ ــ متى تكتب الألف اللينة ألفا مقصورة في آخر الفعل الماضي ؟
وضح مع التمثيل

٧ ــ املأ الأماكن الخالية بفعل مختوم بألف لينة :

ــ ...... الطالب مبكرا

ــ ...... الفريقان يوم الأحد

ــ اللاعب ...... بالكرة

ــ ...... المدرس عن التلاميذ

ــ ...... الغلام هزيلا

ــ الطالب ...... للنجاح

ــ ...... الخطيب خطبة الجمعة

القاعدة :

١ ـــ يرسم الماضي الثلاثي ألفا إن كان أصل ألفه واوا ، ويرسم ألفا مقصورة إن كان أصل ألفه ياء

٢ ـــ يرسم الماضي الزائد عن ثلاثة أحرف ألفا مقصورة إلا إذا جاءت ألفه مسبوقة بياء فيرسم ألفا

٣ ـــ ترسم ألف المضارع ألفا مقصورة إلا إذا كانت مسبوقة بياء فترسم ألفا

٤ ـــ يتضح أصل الألف بالرجوع إلى :

(أ) المضارع مثل بدا يَبْدُو فأصل الألف واو أو رمى يرمي فأصل الألف ياء

(ب) أو المصدر « وهو الاسم من الفعل» مثل محا محوا ، يسعى سعيا ، فأصل الألف في محا واو ، وأصلها في سعى ياء

(جـ) أو الماضي وقد أسند إلى تاء الفاعل مثل رنا : رَنَوْتُ فأصل الألف واو

ومثل بنى : بَنَيْتُ فأصل الألف ياء

سابعاً : التعبـير :

تدريب (١٥)

رتب العبارات بحيث يتكون منها موضوع بعنوان :

« عمر بن الخطاب في القدس » :

- رحم الله عمر بن الخطاب ورضي الله عنه وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء
- وبفتح القدس اكتمل للمسلمين فتح بلاد الشام والعراق معا
- وحضر عمر وتسلم المفاتيح
- وخطط في القدس مسجدا سمي باسمه
- وصلى في المسجد الأقصى
- صالح أهلُ القدس المسلمين واشترطوا أن يجيىء الخليفة عمر بن الخطاب نفسهُ ليسلموه مفاتيحها

تدريب (١٦)

اكتب ثلاثة أسطر عن شخصية من الشخصيات الآتية مبيناً دورها في تنظيم مدينة القدس :

مدينة القدس :

- النبي محمد صلى الله عليه وسلم
- عمر بن الخطاب
- بلال بن رباح
- صلاح الدين الأيوبي

أولاً : القراءة والفهم :

عَــدْلُ عُمَــرَ

لَمْ يُعْرَفْ أَحَدٌ بِالعَدْلِ بَعْدَ النَّبِيِّ كَمَا عُرِفَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ . كَانَ عَادِلاً حِينَ يُنْصِفُ الضَّعِيفَ مِنَ القَوِيِّ وَحِينَ يُنْصِفُ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ . وَالرِّوَايَاتُ كَثِيرَةٌ عَنْ مَوَاقِفَ لَهُ اتَّضَحَ فِيهَا عَدْلُهُ . قَالُوا إِنَّ مِصْرِيّاً تَسَابَقَ مَعَ أَحَدِ أَبْنَاءِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ فَسَبَقَهُ فَإِذْ أَحَسَّ ابْنُ عَمْرٍو بِالهَزِيمَةِ ضَرَبَ المِصْرِيَّ وَقَالَ لَهُ : أَنَا ابْنُ الأَكْرَمِينَ . عِنْدَئِذٍ قَصَدَ المِصْرِيُّ المَدِينَةَ ، حَيْثُ يُقِيمُ عُمَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَقَعَ لَهُ ، حَتَّى إِذَا سَمِعَ عُمَرُ شَكْوَى المِصْرِيِّ ، أَرْسَلَ يَسْتَقْدِمُ ابْنَ عَمْرٍو إِلَى المَدِينَةِ ، فَلَمَّا حَضَرَ سَمِعَ مِنْهُ مَا عِنْدَهُ ، فَثَبَتَ لَهُ صِدْقُ المِصْرِيِّ ، فَأَوْقَفَهُمَا أَمَامَهُ ، وَأَمَرَ المِصْرِيَّ أَنْ يَضْرِبَ ابْنَ عَمْرٍو وَقَالَ لَهُ : اضْرِبْ ابْنَ

الْأَكْرَمِينَ ، وَكَانَ أَبُوهُ عَمْرُو بْنُ العَاصِ حَاضِراً ، وَالْتَفَتَ إِلَيْهِ عُمَرُ قَائِلاً : يَا عَمْرُو مَتَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَاراً .

وَكَذَلِكَ يَرْوُونَ شَأْنَهُ يَوْمَ وَقَفَ عَلَى مِنْبَرِ مَسْجِدِ الرَّسُولِ يَخْطُبُ مُنَدِّداً بِالمُغَالَاةِ فِي المُهُورِ ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ حَيْثُ وَقَفَ خَطِيباً وَقَالَتْ : أَيُعْطِينَا اللهُ قِنْطَاراً وَيَمْنَعُنَا عُمَرُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئاً أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً ﴾[1] ؟ فَسَكَتَ عُمَرُ لَحْظَةً رَاجَعَ فِيهَا نَفْسَهُ فَعَرَفَ أَنَّهُ أَخْطَأَ ، وَقَالَ عَلَى مَلأٍ مِنَ النَّاسِ : أَخْطَأَ عُمَرُ وَأَصَابَتْ امْرَأَةٌ .

وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ إِلَى المَدِينَةِ ، وَلَهُ مَطْلَبٌ

---

(١) سورة النساء آية ٢٠

عِنْدَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عُمَرَ فَلَمَّا بَلَغَ المَدِينَةَ سَأَلَ عَنْ عُمَرَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ذَهَبَ يَسْتَرِيحُ قَلِيلاً فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ سَمَّوْهَا لَهُ ، فَذَهَبَ إِلَى حَيْثُ وَصَفُوا لَهُ المَوْضِعَ ، فَوَجَدَ عُمَرَ مُسْتَلْقِياً فِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ يَغُطُّ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ . فَقَالَ قَوْلَةً أُثِرَتْ عَنْهُ : عَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ يَا عُمَرُ .

كَانَ عُمَرُ يَرَى نَفْسَهُ مَسْئُولاً عَنْ رَعِيَّتِهِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ، وَكَانَ يَحْرِصُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ : لَوْلَا أَنَّ دَابَّةً عَثَرَتْ بِالعِرَاقِ لَكُنْتُ مَسْئُولاً عَنْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ . لَقَدْ كَانَ عُمَرُ ثَمَرَةً يَانِعَةً مِنْ ثِمَارِ تَعَالِيمِ الإِسْلَامِ .

الكلمات الجديدة :

ينصــف : يعدل

شأنـــــه : حاله

منـــددا : منفرا

المغـــالاة : المبالغة ــ الزيادة

المهـــور : جمع مهر وهو حق الزوجة (الصداق)

بهتانـــا : بالباطل

إثمـــــا : ذنبا

مبينـــا : واضحا

راجـــع : حاسب نفسه

مـــلأ : في جماعة

مستلقيـــا : نائما على ظهره

أثرت عنـه : رويت عنه (قيلت عنه)

يَانِعَـــة : طيبة ناضجة

يغـــط : في نوم عميق

التراكيب الجديدة :

حين ينصف الناس من نفسه : يعدل في الحكم ولو على نفسه

الروايات كثيرة عن مواقف له : تواترت الأخبار عن كثير من تصرفاته الحكيمة

فإذْ أحسَّ ابن عمرو بالهزيمة : حينما شعر ابن عمرو بأنه غلب

أرسل يستقدم ابن عمرو : بعث يطلب حضور ابن عمرو

فلما حضر سمع منه : فحينما جاء أنصت له

فنظرت إليه حيث وقف خطيبا : وجهت بصرها نحوه حين وقف يخطب الناس

أيعطينا الله ويمنعنا عمر : أيترك الله لنا المهور دون تحديد ويحددها عمر

أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا : لا يجوز لكم أن تستردوا ما أعطيتموه من المهور مهما كانت قيمتها لأن ذلك ظلم عظيم

أنا ابن الأكرمين : أنا ابن السادة الشرفاء

يغط في نوم عميق : مستغرقا في النوم

قال قولة أثرت عنه : قال مثلا ترويه الأجيال

عدلت فأمنت فنمت : حكمت بالعدل فلم تخف الناس فنمت آمنا

يوم لا ينفع مال ولا بنون : يوم القيامة لا تغني عنكم الأموال والأولاد شيئا

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

قرأت هذا الدرس ، فأجب عما يأتي :

١ ــ لماذا كان عمر بن الخطاب أعدل الناس بعد رسول الله ﷺ ؟

٢ ــ متى أحس ابن عمرو بالهزيمة ؟

٣ ــ لماذا قصد الشاب المصري المدينة المنورة ؟

٤ ــ كيف عدل عمر بن الخطاب في حكمه بين المصري وابن عمرو ابن العاص ؟

٥ ــ ماذا قالت المرأة لعمر وهو فوق المنبر؟

٦ ــ ما الدليل الذي استدلت به المرأة في معارضتها لعمر ؟

٧ ــ أين كان عمر عندما جاءه الرجل الفارسي ؟

٨ ــ وكيف رأى الرجلُ عمر ؟ وماذا قال له ؟

٩ ــ هات من قول عمر ما يدل على خوفه من الله في الدنيا والآخرة .

١٠ــ لماذا لقب الرسول ﷺ عمر بن الخطاب بلقب (الفاروق) ؟ وكيف نصر الله به الإسلام ؟

تدريب (٢)

الأفعال المضارعة في الجمل الآتية مرفوعة ، اجعلها منصوبة مرة ومجزومة مرة أخرى في جمل من عندك

— الرجلان يتحادثان
— أنت يا فاطمة تكتبين
— الفلاح يجني الثمار من الحقل
— أنتما تؤديان العمل في موعده
— تنمو الشجرتان وتورقان
— أنت تستمعُ للحديث جيدا

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها بأسلوبك مستعينا بالكلمات التي بين القوسين :

— كان عادلا حين ينصف الضعيف (يخطب — الناس)
— اتضح فيها عدله (حلمه — حقق)
— فإذْ أحس ابن عمرو بالهزيمة (الألم — شعر)
— عندئذ قصد المصري المدينة (المؤمنون — يوم)
— حتى إذا سمع عمر شكوى المصري (أدرك — الغرق)

ـــ يوم وقف على المنبر	(المشكلة ـــ حدث)
ـــ حيث وقف خطيبا	(أنجز ـــ أمر)
ـــ أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا	(ظلم ـــ أخذ)
ـــ فوجد عمر مستلقيا	(الرجل ـــ ماشي)
ـــ عدلت فأمنت	(صلى ـــ توضأ)

تدريب (٤)

أكمـــل :

عرف عن عمر بن ...... أنه كان عادلا بين ...... حتى لقد كان ينصفهم ...... نفسه .

كان عادلا حين ...... الرجل المصري من أحد ...... عمرو بن العاص و ...... عادلا حين اعترف بخطئه ...... صحة ما قالته المرأة ...... خطب في الناس و ...... كان عدله هذا سببا ...... إحساسه بالأمن حتى طلبه ...... الناس فوجده مستلقيا في ...... شجرة . فقال قولة أثرت ...... عدلت فأمنت فنمت يا ....

ولقد كان عمر ...... بالمسئولية الكبيرة عن رعيته ...... أثر عنه قوله : لو ...... دابة عثرت بالعراق لكنت ...... عنها يوم القيامة .

ثالثا : القواعد النحوية :

الظرف المضاف إلى الجملة

أولا : الأمثلة :

انظر إلى التراكيب الآتية :

المجموعة الأولى : ١ ــ كَانَ عَادِلاً حِينَ يُنْصِفُ الضَّعِيفَ مِنَ القَوِيِّ

٢ ــ وَحِينَ يُنْصِفُ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ

٣ ــ قَابَلْتُهُ حِينَ زَيْدٌ دَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ

٤ ــ سَأَزُورُهُ حِينَ العَوْدَةِ مِنَ السَّفَرِ

المجموعة الثانية : ٥ ــ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

٦ ــ رَأَيْتُهُ يَوْمَ أَبُوهُ حَضَرَ

٧ ــ كَلَّمْتُهُ يَوْمَ الخَمِيسِ

٨ ــ نَادِهِ سَاعَةَ تَرَاهُ قَادِماً

٩ ــ وَلَا تُنَادِهِ سَاعَةَ الصَّلَاةِ

المجموعة الثالثة : ١٠ــ قَصَدَ المِصْرِيُّ المَدِينَةَ حَيْثُ عُمَرُ مُقِيمٌ

١١ــ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ حَيْثُ وَقَفَ خَطِيباً

١٢ــ فَذَهَبَ إِلَى حَيْثُ وَصَفُوا لَهُ المَوْضِعَ

المجموعة الرابعة : ١٣ــ كَانَ يَرَى نَفْسَهُ مَسْئُولاً إِذْ هُوَ أَمَامَ اللهِ

١٤ــ فَإِذْ أَحَسَّ ابْنُ عَمْرٍو بِالهَزِيمَةِ ضَرَبَ المِصْرِيَّ

١٥ــ عِنْدَئِذٍ قَصَدَ المِصْرِيُّ المَدِينَةَ

المجموعةالخامسة: ١٦ــ حَتَّى إِذَا سَمِعَ عُمَرُ شَكْوَى المِصْرِيِّ أَرْسَلَ يَسْتَقْدِمُ ابْنَ عَمْرٍو

١٧ــ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا

ثانيا : الشرح :

ــ انظر إلى أمثلة المجموعة الأولى تجد لفظ (حين) في كل مثال من أمثلتها

ــ إذا تأملت ما بعد لفظ (حين) وجدته يتراوح بين الجملة الفعلية في ١ ، ٢ والجملة الاسمية في ٣ والاسم المفرد في ٤

ــ انظر أيضا إلى أمثلة المجموعة الثانية تَرَ لفظي (يوم) في ٥ ، ٦ ، ٧ و (ساعة) في ٨ ، ٩

ــ دخل لفظ يوم في ٥ على جملة فعلية وفي ٦ على جملة اسمية وفي ٧ على اسم مفرد

ــ دخل لفظ ساعة في ٨ على جملة فعلية وفي ٩ على لفظ مفرد

ــ تأمل المجموعة الثالثة تجد في كل مثال منها لفظ (حيث)

ــ في المثال رقم ١٠ أول أمثلة هذه المجموعة جاء بعد (حيث) جملة اسمية

ــ أما في ١١ ، ١٢ فقد تلاها جملة فعلية

- لاحظ المجموعة الرابعة تجد في كل مثال من أمثلتها لفظ (إذ)
- جاء بعد إذ في أول أمثلة هذه المجموعة جملة اسمية وفي الثاني جملة فعلية
- في رقم ١٥ ثالث أمثلة هذه المجموعة نجد لفظ (عندئذ) فنعلم أنها مكونة من (عند) و (إذ) مع تنوين إذ
- أما في المجموعة الخامسة فنجد (إذا) داخلة في المثالين على جملة فعلية
- كل هذه الألفاظ (حين ويوم وساعة وحيث وإذ وإذا) ظروف دالة إما على مكان مثل حيث وإما على زمان مثل بقية الظروف المذكورة
- تأمل الأمثلة السابقة جميعا تجد كل ظرف مما ذكر يقع موقع المضاف وما بعده مضاف إليه سواء كان مفردا أو جملة اسمية أم جملة فعلية
- عندما لحق التنوين (إذ) في المثال رقم ١٥ كان هذا التنوين عوضا عن الجملة المحذوفة التي كان يمكن أن تحل محل المضاف إليه وتقدير الكلام : عند إذ قال له أنا ابن الأكرمين قصد المصري المدينة

ثالثا : القاعدة :

١ ـــ قد يجوز أن يضاف الظرف وقد يجب

٢ ـــ من الظروف ما يضاف إلى المفرد والجملة مثل حين ويوم وساعة ومنها ما لا يضاف إلا إلى جملة مثل حيث وإذ وإذا

٣ ــ الجملة المضافة إليها حيث وإذ قد تكون إسمية وقد تكون فعلية
٤ ــ لا تضاف (إذا) إلا إلى الجملة الفعلية

تدريب (٥)

استخرج الظروف في الأمثلة الآتية مبينا نوع الجملة (اسمية أو فعلية) التي تلي كلا منها :

ــ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
ــ يجب عليك الصمت ساعة يخطب الإمام
ــ يوم يقوم الناس لرب العالمين
ــ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء
ــ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون
ــ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم
ــ والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا
ــ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ..

تدريب (٦)

اقرأ الجمل الآتية وبين منها الظرف المضاف إلى المفرد والظرف المضاف إلى جملة :

— اجلس حيث ينتهي بك المجلس
— كافأت الطالب إذ تفوق
— أمسكت باللص حين الفجر
— يندم الكافر يوم القيامة حيث لا ينفع الندم
— جلست أمام السبورة
— سرت خلف والدي
— عاد الطالب إلى بلده يوم ظهرت النتيجة
— تناولت طعامي قبل الذهاب إلى المعهد

تدريب (٧)

استخرج الظروف المضافة وغير المضافة مما يأتي :

— وصل الطلاب ليلا بعد رحلة طويلة
— سافرت قبل الفجر
— جلست حيث جلس علي
— واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض

ـ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم
ـ قرأت الكتاب ساعة وجدته
ـ تسافر أسرة حامد يوم الجمعة
ـ وأنتم حينئذ تنظرون

تدريب (٨)

ضع خطا تحت كل ظرف مضاف وبين نوع المضاف إليه فيما يلي :

ـ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
ـ اذكر إذ حفظك الله وأنت جنين في بطن أمك
ـ نضجت الثمرة وعندئذ حان قطافها
ـ وإذا فرق الرعاة اختلاف   علَّموا شارد الذئاب التجني
ـ اجلس حيث يؤخذ بيدك وتُبَرُّ
ـ أقم بموطن العز حيث الكرامةُ محفوظةٌ
ـ قدَّمت القِرى للضيف ساعة جاء
ـ وجبت صلاة الظهر ساعة الزوال
ـ كرم الطالب المتفوق يوم ظهرت النتيجة
ـ وعُرِف علمه يوم الامتحانُ معقودٌ
ـ اجتمعنا يوم الاثنين

تدريب (٩)

أكمل الجمل الآتية بوضع جملة اسمية ثم فعلية ثم مفرد

يصلي الناس حين ......

يصلي الناس حين ......

يصلي الناس حين ......

قابلته يوم ......

قابلته يوم ......

قابلته يوم ......

تدريب (١٠)

أكمل الجملتين الآتيتين بوضع جملة اسمية ثم فعلية :

زرع الفلاح القمح حيث ......

زرع الفلاح القمح حيث ......

تدريب (١١)

أكمل الجملتين الآتيتين بوضع جملة اسمية ثم فعلية :

انتصر المسلمون في غزوة بدر إذْ ......

انتصر المسلمون في غزوة بدر إذْ ......

تدريب (١٢)

أكمل الجملة الآتية بوضع جملة فعلية :

ظل الجنود مستعدين حتى إذا ......

رابعـاً : الصوتيات :

تدريب (١٣)

فهـــم المســـموع

استمع ثم أجب :

١ ــ ــ لا يظلم سوى نفسه

ــ لا يأخذ حق أحد

ــ لا يعطي حقه لأحد

٢ ــ ــ في المدينة المنورة

ــ في مكة المكرمة

ــ في مدينة بمصر

٣ ــ ــ من ضربه لابن عمرو بن العاص

ــ من اعتداء بن عمرو بن العاص عليه

ــ من قولة ابن عمر : أنا ابن الأكرمين

٤ ــ ــ كان يندد بالاعتدال في المهور

ـــ كان يذم المغالاة في المهور

ـــ كان يدعو إلى المغالاة في المهور

٥ ـــ ـــ بالرجوع إلى الحق

ـــ بالجدية في العمل

ـــ بحسن التخلص

٦ ـــ ـــ أنه لجأ إلى ظل شجرة واستراح

ـــ أنه عدل بين الناس فاطمأن

ـــ أنه ظلم الناس كثيراً فأمنهم

للمدرس :

١ ـــ ماذا يقصد المؤلف بقوله : إن عمر ينصف الناس من نفسه ؟
٢ ـــ أين كان يقيم عمر عندما ذهب إليه المصري ؟
٣ ـــ مِمَّ اشتكى المصري لعمر بن الخطاب ؟
٤ ـــ ماذا كان موقف عمر من المهور ؟
٥ ـــ بِمَ تصف عمر عندما قال : أخطأ عمر وأصابت امرأة ؟
٦ ـــ ما الذي يدل عليه نوم عمر تحت الشجرة ؟

تدريب (١٤)

تدريب صوتي على الفرق بين القاف والكاف

قربة	كربة
تقية	تكية
حاق	حاك
دق	دك
قرر	كرر
شاق	شاك
راقب	راكب
شقر	شكر

رُبَّمَا حَاقَ بِالمَاكِرِ مَا حَاكَ مِنْ كَيْدٍ . لَقَدْ دَقَّ العَدُوُّ أَبْوَابَ المَدِينَةِ . فَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ فَدَكَّ حُصُونَهَا وَلَكِنَّ قَائِدَ المَدِينَةِ قَرَّرَ أَنْ يُقَاوِمَ فَكَرَّرَ النِّدَاءَ لِجُنُودِهِ أَنْ أَهِيلُوا عَلَى الْأَقْوَامِ أَكْوَامَ القَذَائِفِ وَارْقُبُوهُمْ كُلَّ مَرْقَبٍ وَارْكَبُوا كُلَّ مَرْكَبٍ وَادْعُوا اللّٰهَ بِالنَّصْرِ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ فَرُبَّ قُرْبَةٍ تَدْفَعُ كُرْبَةً . وَقَدْ نَصَرَ اللّٰهُ عِبَادَهُ عَلَى الغُزَاةِ الشُّقْرِ فَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِالشُّكْرِ .

خامسا : النصوص الأدبية :

قال حافظ إبراهيم :

وَرَاعَ صَاحِبَ كِسْرَى أَنْ رَأَى عُمَرَا ... بَيْنَ الرَّعِيَّةِ عُطْلاً وَهُوَ رَاعِيهَا

وَعَهْدُهُ بِمُلُوكِ الفُرْسِ أَنَّ لَهَا ... سُوراً مِنَ الجُنْدِ وَالْأَحْرَاسِ يَحْمِيهَا

رَآهُ مُسْتَغْرِقاً فِي نَوْمِهِ فَرَأَى ... فِيهِ الجَلَالَةَ فِي أَسْمَى مَعَانِيهَا

فَوْقَ الثَّرَى تَحْتَ ظِلِّ الدَّوْحِ مُشْتَمِلاً ... بِبُرْدَةٍ كَادَ طُولُ العَهْدِ يُبْلِيهَا

فَهَانَ فِي عَيْنِهِ مَا كَانَ يُكْبِرُهُ ... مِنَ الْأَكَاسِرِ وَالدُّنْيَا بِأَيْدِيهَا

وَقَالَ قَوْلَةَ حَقٍّ أَصْبَحَتْ مَثَلاً ... وَأَصْبَحَ الجِيلُ بَعْدَ الجِيلِ يَرْوِيهَا

أَمِنْتَ لَمَّا أَقَمْتَ العَدْلَ بَيْنَهُمْ ... فَنِمْتَ نَوْمَ قَرِيرِ العَيْنِ هَانِيهَا

راعه	:	أدهشه وأثار إعجابه
صاحب كسرى	:	رسول كسرى
عطلا	:	خاليا من الزينة والسلاح
راعيها	:	حاكمها ورئيسها
عهده	:	معرفته السابقة
سورا من الجند	:	جند كأنهم السور
الجلالة	:	العظمة
أسمى	:	أعلى
الثرى	:	التراب
الدوح	:	جمع دوحة وهي الشجرة الكبيرة
مشتملا	:	متغطيا
يبليها	:	يفنيها
الأكاسرة	:	جمع كسرى وهم ملوك الفرس
حق	:	صدق
مثلا	:	مشهورة يضرب بها المثل
يرويها	:	يحكيها ويقصها
قرير العين	:	سعيدا

المعنى العام :

وفد رسول كسرى إلى المدينة المنورة يريد مقابلة الخليفة عمر بن الخطاب فرآه خاليا من الزينة والسلاح وهو الحاكم والرئيس وقد تعود أن يرى ملوك الفرس وحولهم حراس كأنهم السور بينما عمر كان نائما آمنا مستغرقا في النوم . فرأى العظمة في أعلى صورها ، لقد رآه نائما تحت الشجرة مغطى بثوب قديم فصغر في نظره ما كان يراه كبيرا وهم الأكاسرة ملوك الدنيا ، وقال كلمة صادقة صارت مثلا ترويه الأجيال جيلا بعد جيل : حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر سعيدا بغير حراسة .

تدريب (١٥)

١ ــ ما الذي راع رسول كسرى ؟
٢ ــ تعود رسول كسرى أن يرى ملوك الفرس في صورة معينة . وضح هذه الصورة
٣ ــ ما الحال التي وجد عليها عمر بن الخطاب ؟ وما أثر ذلك على نفسه ؟
٤ ــ ماذا قال رسول كسرى عندما رأى عمر بن الخطاب نائما تحت الشجرة ؟

تدريب (١٦)

١ ــ أي الجمل الآتية أدل على تشديد الحراسة ؟

ــ كسرى حوله سور من الجند

ــ كسرى حوله حرس من الجند

ــ كان لكسرى جند يحرسونه

٢ ــ أي الجمل الآتية أدل على الأمن ؟

ــ نام عمر بن الخطاب قرير العين

ــ نام عمر بن الخطاب غير خائف

ــ نام عمر بن الخطاب مطمئنا

سادسا : الإملاء والكتابة :

تدريب (١٧)

مراجعة على الألف اللينة في الأفعال

التمرين الأول :

طوى ــ سعى ــ حوى ــ أبى ــ هدى

لم كتبت الألف اللينة مقصورة في أواخر هذه الأفعال ؟

التمرين الثاني :

وضح السبب في كتابة الألف اللينة في آخر الأفعال الثلاثية في الجمل الآتية على الصورة التي تراها :

(أ) كفى بالله وكيلا
(ب) بكى الطفل من شدة الألم
(جـ) جرى اللاعب بالكرة
(د) ثم عدا بها في الملعب
(هـ) وناولها زميله فرمى بها داخل الشبكة
(و) الطالب المهذب من علا بأدبه
(ز) أصلى الجيش الأعداء نارا حامية
(ح) غلى ماء القدر حتى طفا

التمرين الثالث :

كون ثلاث جمل من إنشائك ، بحيث تشتمل على أفعال ثلاثية منتهية بألف لينة مقصورة

التمرين الرابع :

كون ثلاث جمل من إنشائك ، بحيث تشتمل كل جملة منها على فعل ثلاثي ينتهي بألف لينة تكتب ألفا

التمرين الخامس :

الرَّحَّالَةُ رَجُلٌ شُجَاعٌ كَرِيمُ السَّجَايَا ، يَهْوَى التَنَقُّلَ وَالْأَسْفَارَ ، فَكَمْ جَابَ السُّهُولَ وَالصَّحَارَى ، وَجَاسَ خِلَالَ الرُّبَا ، وَقَطَعَ وِهَاداً وَذُرَا ، وَارْتَادَ مِنَ الْأَمَاكِنِ مَا نَأَى ، وَهَفَا إِلَى السَّمَاءِ بِبَصَرِهِ ، وَرَنَا إِلَى الْأُفُقِ البَعِيدِ . إِنَّهُ صَبُورٌ يَسْعَى وَرَاءَ المَعْرِفَةِ ، وَيَجِدُ فِي ذَلِكَ لَذَّاتِهِ الكُبْرَى ، فَلَا يُجْهِدُهُ سَيْرٌ وَلَا يُتْعِبُهُ سُرىً .

(أ) كيف تعرف أن الألف المقصورة في (سرى) منقلبة عن الياء ، وفي (الربا) منقلبة عن الواو ؟

(ب) هفا ــ السجايا ــ لم كتبت الألف اللينة في هاتين الكلمتين ألفا ؟

(جـ) كلمة (يحيى) اكتبها في جملتين بحيث تكون مرة منتهية بألف مقصورة ، ومرة أخرى منتهية بألف

سابعاً : التعبـير :

تدريب (١٨)

رتب الجمل الآتية بحيث يتكون منها موضوع بعنوان :

« بعض أعمال عمر بن الخطاب »

ـــ توفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ٢٣ هـ

ـــ ومن أعماله وضع التاريخ الهجري وجعل بدايته شهر المحرم

ـــ فقد تم في خلافته بناء مدينتي الكوفة والبصرة في العراق والفسطاط في مصر

ـــ لعمر بن الخطاب أعمال مجيدة احتفظ بها التاريخ

ـــ ولما كثرت موارد الدولة في عهده من جزية وخراج وزكاة دون الدواوين : ديوانا للجند ، وديوانا للخراج ، وديوانا لأرزاق المسلمين

ـــ وكانت مدة خلافته عشر سنوات وستة أشهر وأربعة أيام .

تدريب (١٩)

تعبير تحريري

(أ) أكتب بأسلوبك معنى الآية الكريمة التي وردت في الدرس

(ب) إذا كنت تعرف قصة أخرى عن عدل عمر . اذكرها واكتبها بأسلوبك .

أولاً : القراءة والفهم :

البِتْرُولُ طَاقَةٌ وَاقْتِصَادٌ

عَرَفَ العَرَبُ البِتْرُولَ فِي المَاضِي ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ (النِّفْطَ) ، وَلَقَدْ قَالَ شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ يَهْجُو (نِفْطَوَيْهِ) النَّحَوِيَّ :

أَحْرَقَهُ اللهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ   وَصَيَّرَ البَاقِي صُرَاخاً عَلَيْهِ

يَقْصِدُ بِذَلِكَ الدُّعَاءَ عَلَى نِفْطَوَيْهِ أَنْ يَحْرِقَهُ اللهُ بِالنِّفْطِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ نِسَاءَهُ يَقُلْنَ (وَيْه) لِلصُّرَاخِ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ .

وَكَانَ النَّاسُ حِينَئِذٍ يَسْتَعْمِلُونَ النِّفْطَ فِي أُمُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، كَالتَّدَاوِي وَالْإِحْرَاقِ وَنَحْوِهَا . وَلَكِنْ لَمْ يَدُرْ بِخَاطِرِ القُدَمَاءِ أَنَّ النِّفْطَ سَيُصْبِحُ يَوْماً مَصْدَراً مِنْ مَصَادِرِ الطَّاقَةِ ، وَدِعَامَةً مِنْ دَعَائِمِ الاقْتِصَادِ . وَلَمْ يَعْرِفْ القُدَمَاءُ أَيْضاً أَنَّ

هَذَا السَّائِلَ النِّفْطِيّ مَادَّةٌ مُرَكَّبَةٌ يُمْكِنُ أَنْ تَتَحَوَّلَ بِالتَّصْفِيَةِ إِلَى عَدِيدٍ مِنَ المُشْتَقَّاتِ ذَاتِ المَنَافِعِ المُخْتَلِفَةِ .

وَمِنَ الغَرِيبِ أَنْ تَكُونَ شَوَاطِىءُ الخَلِيجِ قَدِيماً مِنْ أَشْهَرِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي ظَهَرَ فِيهَا البِتْرُولُ ، وَمَا تَزَالُ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . وَحِينَ نَشَأَتِ الصِّنَاعَةُ فِي أُورُبَّا كَانَ لَابُدَّ لِآلَاتِهَا أَنْ تَتَحَرَّكَ بِوَاسِطَةِ إِحْرَاقِ مَادَّةٍ مَا ، فَكَانَ أَقْرَبَ شَيْءٍ إِلَى أَيْدِيهِمِ الفَحْمُ ، وَأَرْخَصَ شَيْءٍ كَانَ المَاءُ . وَبِإِيقَادِ الفَحْمِ لِتَسْخِينِ المَاءِ ، عَرَفَ النَّاسُ كَيْفَ يُحَرِّكُونَ الْآلَاتِ بِالبُخَارِ . وَظَلَّتْ طَاقَةُ البُخَارِ تُسْتَعْمَلُ حَتَّى أَصْبَحَ مِنَ الوَاضِحِ أَنَّ الفَحْمَ صَائِرٌ إِلَى النَّفَادِ ، وَصَارَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَكْشِفَ الْإِنْسَانُ عَنْ مَادَّةٍ أُخْرَى يُمْكِنُ إِحْرَاقُهَا لِتَوْلِيدِ الطَّاقَةِ .

وَمِنْ هُنَا بَدَأَ التَّنْقِيبُ عَنِ البِتْرُولِ فِي مَظَانِّهِ مِنْ أَقَالِيمِ الْأَرْضِ .

وَبظُهُورِ البِتْرُولِ بِوَفْرَةٍ عَظِيمَةٍ تَحَوَّلَتِ الصِّنَاعَاتُ ، وَوَسَائِلُ المُوَاصَلاَتِ ، وَكَافَّةُ أَوْجُهِ النَّشَاطِ الإِنْسَانِيِّ إِلَى اسْتِعْمَالِهِ ، وَلَمْ يَعُدْ لِلإِنْسَانِ غِنىً عَنْ هَذَا الذَّهَبِ الأَسْوَدِ ؛ لأَنَّ كُلَّ بِلاَدِ العَالَمِ بَنَتْ خُطَطَ التَّنْمِيَةِ عَلَى أَسَاسِ وُجُودِ البِتْرُولِ فِي أَيْدِيهَا .

وَمِنْ هُنَا دَخَلَ البِتْرُولُ فِي العَلاَقَاتِ السِّيَاسِيَّةِ بَيْنَ الدُّوَلِ ، وَأَصْبَحَ شَبَحُ الحِرْمَانِ مِنْهُ يُخِيفُ الكَثِيرَ مِنْ بِلاَدِ العَالَمِ . وَلاَبُدَّ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ يَنْفَدُ فِيهِ البِتْرُولُ المُخْتَزَنُ فِي طَبَقَاتِ الأَرْضِ ، وَفِي انْتِظَارِ ذَلِكَ اليَوْمِ جَعَلَ النَّاسُ يُفَكِّرُونَ فِي مَصَادِرَ بَدِيلَةٍ لِلطَّاقَةِ ؛ كَالشَّمْسِ وَالذَّرَّةِ وَالرِّيَاحِ وَنَحْوِهَا . فَرُبَّمَا اسْتَطَاعَ أَحَدُ هَذِهِ المَصَادِرِ أَوْ جَمِيعُهَا أَنْ يَحِلَّ مَحَلَّ البِتْرُولِ حِينَ يَنْفَدُ . وَمَنْ يَدْرِي لَعَلَّ الإِنْسَانَ إِنْ أَفْلَحَ فِي تَسْخِيرِ الشَّمْسِ وَالرِّيَاحِ أَلَّا يَسْتَبْدِلَ شَيْئاً بِهِمَا بَعْدَ ذَلِكَ .

الكلمات الجديدة :

التـــــداوي به : العلاج

خاطــــــر : فكر

التصفيــــــة : التنقية ـــ التكرير

مشتقات البترول : ما يؤخذ منه كالبنزين

النفـــــــاد : الانتهاء

توليـــــــد : استخراج

التنقـــــيب : البحث

مظانــــــه : أماكن وجوده

التنميــــــة : التطوير

خطـــــــط : مشروعات

بديلـــــــه : مغايرة (غيرها)

التراكيب الجديدة :

لم يدر بخاطر القدماء	: لم يخطر بأذهانهم
دعامة من دعائم الاقتصاد	: أساس وركيزة من ركائز موارد الدولة ومصروفاتها
وبإيقاد الفحم لتسخين الماء	: بإشعال الفحم لتسخين الماء
إن الفحم صائر إلى النفاد	: قارب الفحم الانتهاء
يمكن إحراقها لتوليد الطاقة	: يمكن إشعالها لإحداث القوة المحركة
في مظانه من أقاليم الأرض	: في أماكن وجوده في العالم
كافة أوجه النشاط الإنساني	: كل ميادين الإنتاج البشري
لم يعد للإنسان غنى عن هذا الذهب الأسود	: لا يستغني الإنسان عن البترول
بنت خطط التنمية	: أقامت مشاريع التقدم والتطور والرقي
دخل البترول في العلاقات السياسية	: أصبح للبترول تأثير على حياة الشعوب والأفراد
أصبح شبح الحرمان منه يخيف الكثيرين	صارت احتمالات فقدان البترول ترهب : الناس
مصادر بديلة للطاقة	: أنواع أخرى من القوى تغني عن البترول

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

أجب من الموضوع السابق عما يأتي :

١ ــ بماذا كان يسمي العرب البترول قديما ؟ وما الدليل على ذلك ؟

٢ ــ ما المعنى الذي يقصده البحتري من كلمة (نفطويه) ؟

٣ ــ اذكر بعض الأمور التي كان البترول يستخدم فيها قديما .

٤ ــ ما المقصود من عبارة : « إن البترول دعامة من دعائم الاقتصاد » ؟

٥ ــ هل تعرف شيئا من مشتقات البترول ؟ وما هي ؟

٦ ــ على أي شيء اعتمدت الصناعة في نهضتها أول الأمر ؟

٧ ــ أين ظهر البترول قديما وحديثا ؟

٨ ــ تطورت الطاقة من الفحم إلى البخار فالبترول والكهرباء . ما المقصود من هذا القول في ضوء دراستك لهذا الموضوع ؟

٩ ــ لماذا تهتم الدول بالتنقيب عن البترول في العصر الحاضر ؟

١٠ــ هل يستطيع الإنسان حاليا الاستغناء عن الذهب الأسود ؟ ولماذا ؟

١١ــ إذا كان البترول يسمى الذهب الأسود فما هو الذهب الأبيض ؟ وما سبب هذه التسمية ؟

١٢ـــ لماذا يفكر الناس ـــ الآن ـــ في مصادر أخرى للطاقة بدلا من البترول ؟

١٣ـــ ما البديل الذي يمكن أن يحل محل البترول فيما بعد ؟

١٤ـــ رتب الأفكار الآتية حسب ورودها في الموضوع :

ـــ شواطىء الخليج العربي ظهر فيها البترول منذ القدم

ـــ عرف القدماء البترول وسموه النفط

ـــ هناك مصادر بديلة للطاقة

ـــ قامت الصناعة في أوربا على الفحم

١٥ـــ رتب مصادر الطاقة الآتية ترتيبا زمنيا :

البخار ـــ الفحم ـــ الكهرباء ـــ الذرة ـــ البترول ـــ الشمس

تدريب (٢)

أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة من عندك توضح معناها :

التداوي	ـــ	المنافع
مصدر	ـــ	البخار
دعامة	ـــ	المختزن
الطاقة	ـــ	وفرة
المشتقات	ـــ	خطط
	ـــ	العلاقات

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها مستعينا بالكلمات التي بين القوسين :

ـــ صير الله الباقي صراخا على نفطويه (معلم ـــ أعد)

ـــ كان الناس حينئذ يستعملون النفط (المنافقون ـــ يستعدون)

ـــ لم يدر بخاطر القدماء (الأمر ـــ أفكر)

ـــ النفط سيصبح مصدرا (كثيرا ـــ العمل)

ـــ من أشهر الأماكن التي ظهر فيها البترول (الأعمال ـــ الخليفة)

ـــ كان لابد لآلاتها أن تتحرك (المشكلة ـــ تحل)

ـ إن الفحم صائر إلى النفاد (لله ـ الأمر)

ـ من هنا بدأ التنقيب عن البترول (العلاج ـ التفكير)

ـ لم يعد للإنسان غنى عن هذا الذهب (حيلة ـ تعد)

ـ في انتظار ذلك اليوم جعل الناس يفكرون (الهدف ـ يجتهد)

تدريب (٤)

أكمـــل :

البترول مادة قديمة كان ...... العرب في الماضي ، و ...... النفط وكان الناس ...... في أمور متعددة كالتداوي ...... الإحراق وغير ذلك ...... أمور .

وكانت شواطىء ...... العربي من أشهر الأماكن ...... ظهر فيها البترول و ...... تزال كذلك إلى الآن .

...... البترول كما تعلم مصدر ...... من مصادر الطاقة و ...... كذلك حتى ينفد البترول ...... في طبقات الأرض ، و ...... الناس مصادر بديلة له ...... والذرة والرياح ...... وغيرها .

ثالثا : القواعد النحوية :

تدريب (٥)

أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ حِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ .

وجه الجملة السابقة إلى كل مما يأتي وغير ما يلزم :

- مفردة مؤنثة
- مثنى مذكر
- مثنى مؤنث
- جمع مذكر سالم
- جمع مؤنث سالم

تدريب (٦)

اقرأ النص الآتي واستخرج منه الأسماء الموصولة مبينا نوع كل منها وجملة الصلة فيها والعائد الذي اشتملت عليه :

إِنَّ الَّذِي يُحِبُّ وَطَنَهُ هُوَ مَنْ يَبْذُلُ جُهْدَهُ فِيمَا يَرْفَعُ قَدْرَ أُمَّتِهِ الَّتِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهَا . فَالصُّنَّاعُ الَّذِينَ يُتْقِنُونَ أَعْمَالَهُمْ يَخْدُمُونَ وَطَنَهُمْ ، وَالنِّسَاءُ اللَّاتِي يُرَبِّينَ أَبْنَاءَهُنَّ عَلَى الفَضِيلَةِ يَرْفَعْنَ شَأْنَ وَطَنِهِنَّ وَالتَّلَامِيذُ الَّذِينَ يَجِدُّونَ فِي دُرُوسِهِمْ يَبْنُونَ مَجْدَ أُمَّتِهِمْ .

تدريب (٧)

ضع كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة مسبوقة بلا الناهية للمفرد والمثنى والجمع بنوعيه :

ينسى ـــ يدعو ـــ يأمر ـــ يسمع ـــ يرمي

تدريب (٨)

اقرأ نموذجي الإعراب الآتيين ثم أعرب الجمل التي تليهما :

نمـــوذج :

١ ـــ يشتد الحر صيفا

يشتد : فعل مضارع مرفوع بالضمة

الحـر : فاعل مرفوع بالضمة

صيفا : ظرف زمان منصوب بالفتحة

٢ ـــ يجب الصمت ساعة يخطب الإمام

يجب : فعل مضارع مرفوع بالضمة

الصمت : فاعل مرفوع بالضمة

ساعة : ظرف زمان منصوب بالفتحة وهي مضافة

يخطب : فعل مضارع مرفوع بالضمة

الإمام : فاعل مرفوع بالضمة

وجملة يخطب الإمام في محل جر مضاف إليه

الجمـــل :

١ ـــ شرب المريض الدواء صباحا

٢ ـــ والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا

٣ ـــ توقد المصابيح ليلا

تدريب (٩)

استخرج كل فعل أمر فيما يأتي وبين الضمير المسند إليه وعلام بني فعل الأمر ؟

ـــ سر إن اسطعت في الهواء رويداً   لا اختيـالا على رفـات العبـــاد

ـــ

ـــ قفا نبك من ذكر حبيب ومنزل   بسقط اللوى بين الدخول فحومل

ـــ

ـــ أقلي اللـــوم عاذل والعتابـــا   وقـولي إن أصبت لقـد أصابـا

ـــ

ـــ أيها الطلاب : صونوا دينكم واحمو أوطانكم

ـــ

ـــ ليعلم كل منكم أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة فاعملوا ترزقوا

تدريب (١٠)

وضح فيما يأتي الموصول وصلته والعائد :

قال تعالى :

ـ ﴿ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ﴾

وقـــال :

ـ ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ﴾

وقـــال :

ـ ﴿ ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ﴾

وقـــال :

ـ ﴿ وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة ﴾

ـ هؤلاء زملائي الذين سعدت بزمالتهم في الكلية

ـ هؤلاء هن الفتيات اللاتي تخرجن في كلية الطب هذا العام

ـ أعجبني ما أنجزته من أعمال مجيدة

تدريب (١١)

ما أداة النهي في الأمثلة الآتية ؟ وما نوع الفعل الذي دخلت عليه ؟ وما علامة جزم كل فعل ؟

ـ لا تأو إلا إلى ركن شديد

ـ لا تلق أخاك بوجه عابس

ـ لا تله إلا لهوا بريئا

ـ لا تقصروا في واجب أمركم الله به

ـ لا تخونا الأمانة أيها الشريكان

ـ يا ربة البيت لا تسرفي في نفقات المنزل ، فالله لا يحب المسرفين

ـ لا تكسل ، بل اعمل فالله لا يضيع عمل عامل

تدريب (١٢)

قال تعالى :

ـــ ﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ﴾

ـــ ﴿ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ﴾

ـــ أقام المؤذن الصلاة وعندئذ وقف المصلون صفوفا خلف الإمام

ـــ جاء الطالب على حين الوقتُ المخصص للامتحان قد انتهى

ـــ أسرعت إليه حين استدعاني بالهاتف

ـــ سأكرمه حين زيارته إياي

قال تعالى :

ـــ ﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ﴾

وقـــال :

ـــ ﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء ﴾

ـــ خالف الرماة أمر الرسول ﷺ يوم أحد فانهزموا

ـــ اقتربت ساعة اللقاء بين الفريقين المتسابقين

ـــ أرسِلْ إليَّ ساعة يأتي زميلنا من السفر

ـــ كن حيث أمرك الله ولا تكن حيث نهاك

ـــ اعمل حيث الحقيقة واضحة

ـــ إذا السماء انفطرت ......

ـــ إذا السماء انشقت ......

رابعـاً : النصـوص :

البترول ثروة وطاقة

مَضَتْ دُهُورٌ وَسِرُّ النِّفْطِ مُحْتَجِبٌ ... فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ تِبْراً دُونَهُ الذَّهَبُ

وَإِذْ تَفَجَّرَ دَارَتْ كُلُّ سَاكِنَةٍ ... مِنَ الحَدِيدِ ، وَضَاءَ الغَيْهَبُ اللُّجُبُ

السُّفُن فِي البَحْرِ كَالْأَعْلَامِ تَمْخُرُهُ ... وَالطَّائِرَاتُ بِأَعْلَى الْأُفْقِ تَصْطَخِبُ

وَالقَاطِرَاتُ تَجُوبُ الْأَرْضَ وَاصِلَةً ... أَقْصَى البِلَادِ بِأَدنَاهَا لِمَنْ رَكِبُوا

كَمْ سَابَقَتْ شُهُباً فِي الجَوِّ مَرْكَبَةٌ ... أَبْدَتْ مِنَ الكَوْنِ سِرّاً أَمْرُهُ عَجَبُ

وَلِلــدَّوَاءِ نَصِيبٌ مِنْ عَنَــاصِرِهِ ... وَآفَةُ النَّبْتِ لَوْ مَسَّتْهُ تَنْعَطِبُ

أُسُّ الصِّنَاعَةِ نِفْطٌ جَلَّ وَاهِبُهُ ... لِخِدْمَةِ السِّلْمِ لَا لِلحَرْبِ يَلْتَهِبُ

مضت : مرت

دهور : جمع دهر وهو الزمن الطويل

النفط : البترول

محتجب : مختف

باطن : داخل

التبر : الذهب النقي

دونه : أقل منه

إذ : حين

تفجر : انكشف وظهر وكثر

دارت	:	تحركت
ضاء	:	أنار
الغيهب	:	الظلمة
اللجب	:	شديد الظلمة
الأعلام	:	جمع علم وهو الجبل
تمخره	:	تشقه ـــ تسير فيه
تصطخب	:	لها ضجيج
تجوب	:	تقطع
واصلة بين	:	رابطة بين
أقصى	:	أبعد
أدنى	:	أقرب
كم	:	كثيراً
الشهب	:	جمع شهاب وهو النجم ذو الذنب الطائر
مركبة	:	سفينة فضاء
أبدت	:	أظهرت
سرا	:	أمرا كان مجهولا
أمره	:	حاله وشأنه
عجب	:	مدهش
آفة	:	الحشرة الضارة

مسته	:	أصابها
تنعطب	:	تهلك
أس	:	أساس
جل	:	عظم
واهبه	:	معطيه
تلتهب	:	تشتعل

المعنى العام :

مرت قرون عديدة لم يكن النفط فيها معروفا ، وإنما كان مختفيا في باطن الأرض ، إنه أغلى من الذهب ، وأكثر نفعا منه ، وحين اكتشف حرك الآلات والأجهزة ، وأنار الظلمات الحالكة . هاهي السفن كأنها الجبال تشق الماء ، وتلك طائرات تحلق في الفضاء ، لها أزيز وضجيج وهذه قطارات تقطع الأرض ذهابا وجيئة تقرب البعيد للراكبين . وتلك سفن الفضاء وأقمارها الصناعية أظهرت أسرار الكون العلوي العجيبة (الأسرار) .

وبعض مشتقات البترول تدخل في تركيب الدواء ، ومن البترول المبيدات التي تفتك بالحشرات فتقضي عليها في التو واللحظة .

إن البترول قوة تحرك الصناعة وثروة من المولى وهبها البشر ، وهو سلاح ذو حدين فعلينا أن نستخدمه للسلام وأن نرعى حق الإنسانية في استخدامه بعيداً عن الحرب وويلاتها .

تدريب (١٣)

١ ــ هات من النص ما يدل على المعاني الآتية :

(أ) الأقمار الصناعية تمدنا بمعلومات وافية عن الفضاء

(ب) تصنع بعض العقاقير الطبية والمبيدات الحشرية من البترول

(جـ) البترول أساس الصناعة

(د) بقي البترول مجهولا أحقابا طويلة

٢ ــ البترول نافع في السلم وسلاح في الحرب

اذكر من الواقع ما يشهد بذلك

٣ ــ وسائل المواصلات لا تستغني عن البترول

البترول ثروة وقوة

وضح هاتين الجملتين في ضوء دراستك للنص

تدريب (١٤)

في كل مجموعة مما يلي جملتان تتقاربان في المعنى ، وإحدى الجملتين أقوى في أداء المعنى المراد بين الجملة الأقوى في كل مجموعة :

ــ الذهب دون النفط
ــ النفط مثل الذهب

ــ خرج البترول من الأرض
ــ تفجر البترول نوراً وناراً

ــ السفن كالأعلام
ــ السفن عالية

ــ المركبة كالشهاب
ــ المركبة تسابق الشهاب

ــ آفة النبات لو شربت البترول تموت
ــ الحشرة لو مست البترول تموت

ــ النفط من عوامل رقي الصناعة
ــ النفط أساس رقي الصناعة

خامسا : الكتابة والإملاء :

تدريب (١٥)

التدريب على الألف اللينة في الأسماء والأفعال

التمرين الأول :

النهى ــ الحجا

لم جاءت الألف في الكلمة الأولى مقصورة ، وفي الثانية كتبت ألفا ؟

التمرين الثاني :

الفعلان : اهتدى ــ غوى

لم كتبت الألف مقصورة في آخر هذين الفعلين ؟

التمرين الثالث :

اكتب الفعل الماضي الثلاثي لكل مضارع من الأفعال الآتية :

يروي ــ ينوي ــ يدنو ــ يعدو ــ يكوي ــ يحمي ــ يصفو ــ يربو ــ يهدي ــ يمشي

التمرين الرابع :

هات الماضي لكل فعل مضارع مما يأتي :

يبدي — يهدي — يستعلي — ينادي — يرتقي — يستولي — يناجي — يشتري

التمرين الخامس :

بين لماذا رسمت الألف في الكلمة الآتية كما ترى :

طفا — لبى — نفى — القرى — العليا — المنى — ارتدى — علا — هولندا — ألمانيا — استحيا — عيسى — ليلى — يرضى

التمرين السادس :

اكتب ما يأتي :

١ — ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ، إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾

٢ — وَمَا كُلُّ مَنْ قَالَ قَوْلاً وَفَى   وَلَا كُلُّ مَنْ سِيمَ خَسْفاً أَبَى

٣ — ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ، وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾

٤ — ﴿ إِنَّهُ يَعْلَمُ الجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴾

٥ — ﴿ سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ ﴾

٦ — ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى ، وَوَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى ، وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى ﴾

سادسا : التعبـــير :

رتب الجمل الآتية بحيث يتكون منها موضوع بعنوان :

« استخراج البترول وتكريره » :

ــ تحفر حفرة عميقة في باطن الأرض

ــ ثم تركب عليها المعدات الضخمة لاستخراج البترول

ــ وللبترول مشتقات كثيرة مفيدة

ــ لذا يحتاج إلى معامل لتكريره

ــ ويكون البترول عند خروجه أسود قاتماً غليظاً

ــ ويضخ البترول في أنابيب إلى الموانىء

ــ منها البنزين والجاز والديزل

ــ وينقل من الموانىء إلى الدول المستهلكة

تدريب (١٧)

تعبـير تحـريري

اكتب ما لا يقل عن عشرة أسطر عن البترول وتكريره

أولاً : القراءة والفهم :

المَصَارِفُ الإِسْلَامِيَّةُ

فِي عَصْرِنَا الحَاضِرِ تَعَدَّدَتْ وَسَائِلُ الإِنْتَاجِ ، وَاتَّسَعَتْ مَيَادِينُ العَمَلِ ، نَتِيجَةَ التَّطَوُّرِ الصِّنَاعِيِّ ، وَالامْتِدَادِ العُمْرَانِيِّ ، وَسُرْعَةِ الاتِّصَالِ بَيْنَ القَارَّاتِ ، وَقَدْ أَدَّى ذَلِكَ إِلَى أَنْ تَكْثُرَ الأَمْوَالُ بِأَيْدِي الأَفْرَادِ ، وَأَنْ يُصْبِحُوا مُضْطَرِّينَ إِلَى أَنْ يَسْتَثْمِرُوهَا ، وَلَيْسَ كُلُّ صَاحِبِ مَالٍ قَادِراً عَلَى أَنْ يَسْتَثْمِرَهُ بِنَفْسِهِ ، وَمَا كُلُّ صَاحِبِ خِبْرَةٍ يَمْلِكُ المَالَ اللَّازِمَ لِاسْتِثْمَارِ خِبْرَتِهِ ، وَأَيْنَ المُسْتَثْمِرُ الأَمِينُ ؟ وَأَيْنَ المُمَوِّلُ ذُو القَنَاعَةِ ؟ وَأَمْوَالُ الأَفْرَادِ مَهْمَا تَضَخَّمَتْ عَاجِزَةٌ فِي الغَالِبِ عَنْ أَنْ تُنْجِزَ المَشَارِيعَ الكُبْرَى ، كَإِنْشَاءِ الصِّنَاعَاتِ الثَّقِيلَةِ ، أَوْ إِقَامَةِ المُدُنِ السَّكَنِيَّةِ ، لِأَنَّ تِلْكَ المَشَارِيعَ لَا تَتِمُّ إِلَّا بَعْدَمَا تُدَبَّرُ المُعِدَّاتُ وَالأَجْهِزَةُ ،

وَبَعْدَمَا تُوَفِّرُ الْأُجُورُ لِلعُمَّالِ ، وَالفَنِّيِّينَ وَالخُبَرَاءِ . فَهَلْ نَسْتَعِينُ بِالشَّرِكَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ ؟ حَسْبُنَا أَنْ نَعْلَمَ أَنَّ اسْتِعْمَارَ الهِنْدِ بَدَأَ بِإِنْشَاءِ شَرِكَةِ الهِنْدِ الشَّرْقِيَّةِ .

وَالدُّوَلُ الْإِسْلَامِيَّةُ ــ بَعْدَ القَفْزَةِ الْاقْتِصَادِيَّةِ وَالتَّطَوُّرِ الصِّنَاعِيِّ ــ مُضْطَرَّةٌ إِلَى أَنْ تَتَعَاوَنَ مَعَ دُوَلٍ تُسَيْطِرُ عَلَى الْأَسْوَاقِ العَالَمِيَّةِ ، وَطُرُقِ التِّجَارَةِ ، وَالخِبْرَةِ وَالتَّقْنِيَةِ وَالعِلْمِ .

ذَلِكَ كُلُّهُ يَدْفَعُنَا إِلَى أَنْ تَكُونَ لَنَا مَصَارِفُ إِسْلَامِيَّةٌ تَبْرَأُ مِنْ رِبَوِيَّاتِ المَصَارِفِ الْأَجْنَبِيَّةِ الَّتِي خَرَّبَتْ اقْتِصَادِيَّاتِ العَالَمِ ، وَوَجَّهَتْ سِيَاسَاتِ الدُّوَلِ نَحْوَ الْاسْتِغْلَالِ وَالْاحْتِكَارِ وَسَلْبِ ثَرَوَاتِ الشَّعْبِ ، وَمَزَّقَتِ المُجْتَمَعَاتِ بَعْدَ إِذْ جَعَلَتِ القِيمَةَ الكُبْرَى فِي حَيَاتِهَا لِلمَادَّةِ ، فَقَضَتْ عَلَى الْأُخُوَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ؛ لِذَا وَدَّ الغَيُورُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ لَوْ يُنْشِئُونَ مَصَارِفَ إِسْلَامِيَّةً تُطَبِّقُ التَّشْرِيعَ الْاقْتِصَادِيَّ

الْإِسْلَامِيِّ فِي مَجَالِ الْمُعَامَلَاتِ الْمَالِيَّةِ بَعْدَمَا مَضَى عَلَى هَذَا الْمَجَالِ زَمَنٌ كَانَ وَقْفاً عَلَى الْمَصَارِفِ الْقَائِمَةِ عَلَى النَّظَرِيَّاتِ الْاقْتِصَادِيَّةِ الرِّبَوِيَّةِ .

وَمِنَ الْمَصَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَنْكُ فَيْصَلٍ الْإِسْلَامِيِّ وَفُرُوعُهُ الْمُنْتَشِرَةُ فِي كُلٍّ مِنْ مِصْرَ وَالسُّودَانِ وَالْبَحْرَيْنِ وَبَاكِسْتَانَ وَالْأُرْدُنِّ ، وَيُسْهِمُ مَعَهَا جَمِيعاً الْاتِّحَادُ الدَّوْلِيُّ لِلْبُنُوكِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّذِي أُنْشِيءَ بِجِدَّةَ عَامَ ١٩٧٧ م ، وَهَذَا عَلَاوَةً عَلَى الْبَنْكِ الْإِسْلَامِيِّ لِلتَّنْمِيَةِ عَلَى مُسْتَوَى الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، هَذَا الَّذِي أَنْشَأَتْهُ مُنَظَّمَةُ الْمُؤْتَمَرِ الْإِسْلَامِيِّ بِجِدَّةَ عَامَ ١٩٧٤ م ؛ لِيَكُونَ نَوَاةً لِلتَّعَاوُنِ بَيْنَ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ ؛ لِإِقَامَةِ نِظَامٍ اقْتِصَادِيٍّ إِسْلَامِيٍّ عَالَمِيٍّ .

الحَقِيقَةُ أَنَّ الْمَصَارِفَ الْإِسْلَامِيَّةَ تُسْهِمُ فِي إِقَامَةِ مَشَارِيعَ إِنْمَائِيَّةٍ فِي الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَتُسَاعِدُ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ فِي تَحْرِيرِ أَوْطَانِهِمْ ، وَتَدْعَمُ دُورَ الْعِلْمِ

وَتَبْنِي المَسَاجِدَ ، كَمَا أَنَّهَا لَا تَسْتَثْمِرُ أَمْوَالَ المُودِعِينَ فِي أَوْجُهٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ ، وَهِيَ تُقْرِضُ دُونَ أَنْ تَطْلُبَ فَائِدَةً عَلَى القُرُوضِ .

أَمَّا مَوْقِفُ الْإِسْلَامِ مِنَ المَصَارِفِ المُرَابِيَةِ فَهُوَ التَّحْرِيمُ لِأَنَّهَا تَضْمَنُ الرِّبْحَ وَتُحَدِّدُهُ ، وَتَرْبِطُهُ بِالزَّمَنِ ، وَلَا يَهُمُّهَا إِلَّا اسْتِغْلَالُ الْأَفْرَادِ وَالشُّعُوبِ .

يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾(٥) .

(٥) سورة البقرة : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

الكلمات الجديدة :

تطـــور : تحول

الإنتـــاج : المحصول

الربـــا : الزيادة في المال بغير حق

مضطريـن : مجبرين

يستثمرونها : يستغلونها بالنماء والزيادة

امـتصاص : شرب

الممـــول : دافع المال

القناعـــة : الاكتفاء

الفائـــدة : الزيادة (الربح)

المرابيـــة : التي تتعامل بالربا

الخامـات : جمع خام وهو المادة لم تصنع

المقـترضون : المدينون

التقنيـــة : الانتفاع بنتائج العلم

ربويـــات : معاملات فيها ربا

المصـــارف : البنوك

خربـــت : أفسدت

ســـلب : انتزاع

مزقـــت : فرقت

قضت على : أماتت

المعامـلات : التصرفات المالية

وقفـا على : مقصورا على

نـــــواة : بداية وأصل

الودائـــع : المدخرات

الســحب : الأخذ

التراكيب الجديدة :

تعددت وسائل الإنتاج	: تنوعت أساليب وطرق الإنتاج
اتسعت ميادين العمل	: كثرت مجالات العمل
أموال الأفراد مهما تضخمت عاجزة	نقود الأشخاص مهما كثرت لا : تستطيع
مصارف تبرأ من الربويات	: بنوك تخلو من التعامل بالربا
ود الغيورون على الإسلام	: أراد الحريصون على حماية الإسلام
في مجال المعاملات المالية	: ميادين التعامل بالمال
بعد أن ظل هذا المجال وقفا	بعد أن كان هذا المجال مقصورا
ليكون نواة	: ليكون أصلا
ذروا ما بقي من الربا	: اتركوا بقايا ما شرطتم على الناس من الربا (الزيادة بغير حق)
فأذنوا بحرب	: فاعلموا أن الله سينتقم منكم
لكم رءوس أموالكم	: لكم أصول ما أعطيتم بلا زيادة عليها ولا نقص منها
لا تَظلمون ولا تُظلمون	: لا تأخذون حق غيركم ولا يأخذ غيركم حقكم

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ بِمَ يمتاز عصرنا الحاضر ؟

٢ ــ لماذا كثرت الأموال في أيدي الأفراد والجماعات ؟

٣ ــ هل كل صاحب مال يقدر على استثماره بنفسه ؟ لماذا ؟

٤ ــ لماذا تعجز الأموال مهما كثرت عن إنجاز المشاريع الكبرى ؟

٥ ــ لماذا لا نستعين بالشركات الأجنبية في استثمار أموالنا ؟

٦ ــ ما فائدة المصارف الإسلامية لنا ولأوطاننا ؟

٧ ــ وضح الفروق الأساسية في التعامل بين الشركات والمصارف الإسلامية وبين غيرها من المؤسسات غير الإسلامية .

٨ ــ ما موقف المصارف الإسلامية من الربا ؟

٩ ــ اشرح الآية الكريمة التالية :
﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا ﴾ ووضح الفرق بين الاثنين كما أشارت الآية الكريمة .

١٠ــ اذكر بعض المصارف الإسلامية التي عرفتها ، وبين أسس التعامل فيما بينها ؟

١١ ــ ما الهدف من إنشاء البنك الإسلامي للتنمية بجدة عام ١٩٧٤ م ؟

١٢ ــ لماذا كانت المصارف غير الإسلامية أرباحها محرمة ؟ والتعامل فيها غير جائز شرعا ؟

١٣ ــ ما الآية الكريمة التي تدعونا إلى ترك الربا ؟ وما هو مصيرنا إذا لم نطهر أموالنا من المال الحرام ؟

تدريب (٢)

عبر بأسلوبك الخاص عن المقصود بالآيات والعبارات الآتية :

- ﴿ لا تَظلمون ولا تُظلمون ﴾
- ﴿ ذروا ما بقي من الربا ﴾
- ﴿ فأذنوا بحرب من الله ورسوله ﴾
- ﴿ لكم رءوس أموالكم ﴾
- أخذهم الربا وقد نهوا عنه
- ليكون نواة للتعاون
- مصارف تبرأ من الربويات

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها بأسلوبك مستعينا بالكلمات التي بين القوسين :

ـــ أموال الأفراد مهما تضخمت عاجزة	(الشركات ـــ قليلة)
ـــ أدى ذلك إلى أن تكثر الأموال	(ترتب ـــ رسب)
ـــ مضطرون إلى أن يستثمروها	(احتاج ـــ تعلم)
ـــ تتطلب أن تدبر المعدات	(تهيىء ـــ الإمكانات)
ـــ ما زلنا نذكر أن الهند استعمرت	(نرجو ـــ استثمر)
ـــ ذلك كله يدفعنا	(هذا ـــ يطمئن)
ـــ بعد أن ظل هذا المجال وقفا	(واضح ـــ الأمر)
ـــ لما يرى من تعاملاتها المادية	(علاقات ـــ يحدث)
ـــ ذلك أنها تضمن الربح وتحدده	(الدرس ـــ بعد)
ـــ ذروا ما بقي من الربا	(صلح ـــ العمل)
ـــ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه	(ترك ـــ أمروا)

تدريب (٤)

أكمـــــل :

أدى تعدد وسائل الإنتاج ...... اتساع ميادين العمل إلى ......
تكثر الأموال بأيدي الأفراد ...... أن يضطروا إلى أن ...... والواقع أن
بعض ...... المال غير قادرين على ...... أموالهم بأنفسهم ، بينما نجد
...... أصحاب الخبرة لا يملكون ...... لاستثمار خبرتهم . ونظرا
...... أموال الأفراد عاجزة أحيانا ...... أن تنجز المشاريع الكبرى
...... الصناعات الثقيلة أو إقامة ...... السكنية تلجأ الدول إلى
...... بالشركات الكبيرة لإنجاز هذه ...... وتقف المصارف وراء
...... الشركات فتقرضها وتسهم ...... في العمل ثم تأخذ ......
فائدة لما تقدمه لها ...... مال . هذه الفائدة شكل ...... أشكال الربا
الذي نهى ...... عنه والتي دفعت ...... الإسلامية إلى التفكير في
...... مصارف تبرأ من ربويات ...... الأجنبية وتتعامل مع ...... على
أساس من قيم ...... العظيمة .

تدريب (٥)

في الأمثلة الآتية عبارات من النص تلي كل واحدة منها عبارتان قريبتان في المعنى .

بين رأيك في كل منهما محدداً أيهما أقرب إلى العبارة الأولى :

١ ــ وأن يصبحوا مضطرين لأن يستثمروها
ــ وأن يصبحوا مستثمرين لها
ــ وأن يضطروا إلى استثمارها

٢ ــ ليس كل صاحب مال قادراً على أن يستثمره بنفسه
ــ بعض أصحاب المال قادرون على أن يستثمروه بأنفسهم
ــ ليس كل صاحب مال مستثمرا بنفسه

٣ ــ تكون لنا مصارف إسلامية تبرأ من ربويات المصارف الأجنبية
ــ تبرأ مصارفنا الإسلامية من التعامل مع المصارف الأجنبية
ــ تخصص عندنا مصارفُ تخلو من ربا المصارف الأجنبية

٤ ــ ما كل صاحب خبرة يملك المال اللازم لاستثمار خبرته
ــ بعض أصحاب الخبرة لديهم مال لاستثمار خبرتهم
ــ كل أصحاب المال يوظفون خبرتهم في استثماره

ثالثا : القواعد النحوية :

المَصْدَرُ الصَّرِيحُ وَالمُؤَوَّلُ

أولا : الأمثلة :

المجموعة الأولى :

١ ــ إِلَى أَنْ تَكْثُرَ الْأَمْوَالُ .. (كثرة الأموال)

٢ ــ إِلَى أَنْ يَسْتَثْمِرُوهَا .. (استثمارها)

٣ ــ عَلَى أَنْ يَسْتَثْمِرَ بِنَفْسِهِ .. (استثماره بنفسه)

٤ ــ عَنْ أَنْ تُنْجِزَ المَشَارِيعَ .. (إنجاز المشاريع)

٥ ــ مُضْطَرَّةٌ إِلَى أَنْ تَتَعَاوَنَ .. (التعاون)

المجموعة الثانية :

٦ ــ لَا تَتِمُّ إِلَّا بَعْدَمَا تُدَبَّرُ المُعِدَّاتُ (تدبير)

٧ ــ وَبَعْدَمَا تُوَفَّرُ الْأُجُورُ لِلعُمَّالِ (توفير)

٨ ــ بَعْدَمَا مَضَى عَلَى هَذَا المَجَالِ زَمَنٌ (مُضِيّ)

المجموعة الثالثة :

٩ ــ نَذْكُرُ أَنَّ الهِنْدَ اسْتُعْمِرَتْ (استعمار)

١٠ ــ الحَقِيقَةُ أَنَّ البُنُوكَ الْإِسْلَامِيَّةَ تُسْهِمُ (إسهام)

١١ ــ لِأَنَّهَا تَسْتَفِيدُ مِنَ الوَدَائِعِ (لاستفادتها)

١٢ ــ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَضْمَنُ الرِّبْحَ (لضمانها)

المجموعة الرابعة : ١٣ــ بَعْدَ أَنْ جَعَلَتِ القِيمَةَ الكُبْرَى مَادِّيَّةً (جعلها)

١٤ــ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا (هدايتنا)

المجموعة الخامسة: ١٥ــ وَدَّ الغَيُورُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ لَوْ يُنْشِئُونَ مَصَارِفَ إِسْلَامِيَّةً (إنشاء)

المجموعة السادسة: ١٦ــ وَهَذَا الْاتِّحَادَ يُرِيدُ الْآنَ لِيُنْشِيءَ بُنُوكاً إِسْلَامِيَّةً (إنشاء)

١٧ــ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ (إطفاء)

ثانيا : الشرح :

انظر في أمثلة المجموعة الأولى تجد أن معانيها يمكن الوصول إليها بالتراكيب الآتية :

إلى كثرة الأموال ــ إلى استثمارها ــ على استثمارها بنفسه ــ عن إنجاز المشاريع ــ مضطرة إلى التعاون .

ويمكن التعبير عن معاني المجموعة الثانية بالتراكيب الآتية :

لا تتم إلا بعد تدبير المعدات ــ وبعد توفير الأجور للعمال ــ بعد مضي زمن على هذا المجال

كما يمكن أن تفهم معاني المجموعة الثالثة مما يلي :

نذكر استعمار الهند ــ الحقيقة إسهام البنوك الإسلامية ــ لاستفادتها من الودائع ــ لضمانها الربح

أما تراكيب المجموعة الرابعة فيمكن تحويلها إلى ما يأتي مع بقاء المعنى كما هو :

بعد جعلها القيمة الكبرى مادية ــ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد هدايتك إيانا .

كما تحول المجموعة الخامسة إلى :

ود الغيورون على الإسلام إنشاء مصارف إسلامية .

وتحول المجموعة السادسة على هذا النحو :

وهذا الاتحاد يريد إنشاء بنوك إسلامية ـــ يريدون إطفاء نور الله بأفواههم .

هكذا نجد أنه يمكن أن نصل إلى معنى المصدر بوضع حروف بعينها قبل الفعل كما رأينا في الأمثلة المذكورة .

ثالثا : القاعدة :

١ ـــ المصدر ما دل على الحدث ، والفعل ما يدل على الحدث مرتبطا بزمن .

٢ ـــ يمكن التعبير عن الحدث بالمصدر الصريح كما يمكن التعبير عنه بالفعل مسبوقا بحروف خاصة تسمى الحروف المصدرية .

٣ ـــ الحروف المصدرية هي : أنْ وأنَّ وما المصدرية ولو واللام وإذْ .

٤ ـــ التركيب الحاصل من الحرف المصدري والفعل يسمى المصدر المؤول .

٥ ـــ تقع اللام المصدرية بعد فعل الإرادة ، وتدخل على المضارع ، وتقع (لو) المصدرية بين (ود) والمضارع ، وأما (إذ) فتقع بين (بعد) والفعل الماضي ، أو تدخل على الفعل دون أن تسبقها (بعد) .

٦ ـــ الحدث في كل تركيب مصدري حدث غير واقع (لم يحدث بعد) إلا في تركيب إذ والماضي .

تدريب (٦)

ضع خطا تحت المصدر المؤول في الجمل الآتية ثم حوله إلى مصدر صريح ، وبين موقعه في الجملة :

ـــ أدى ذلك إلى أن تكثر الأموال

ـــ ما زلنا نذكر أن الهند استعمرت

ـــ عاجزة عن أن تنجز المشاريع الكبرى

ـــ تتطلب أن تدبَّر المعدات

ـــ يعمل الآن على أن ينشيء بنوكا جديدة

ـــ علمت أن البنوك الإسلامية تسهم

ـــ الدول مضطرة لأن تتعامل مع غيرها

ـــ ودوا ما عنتم

ـــ ود الكافرون لو يضعف المسلمون

تدريب (٧)

بين موقع المصدر الصريح في كل مما يأتي ثم حوله إلى مصدر مؤول :

- اضطر الأفراد إلى استثمار أموالهم
- ليس كل صاحب مال قادرا على الاستفادة من ماله
- أموال الأفراد عاجزة عن إنشاء الصناعات الثقيلة
- تتطلب المشاريع توفير الأجور للعمال
- علمت بنجاح الطالب
- آمنت بقدرة الله
- يجب مساعدة المسلمين في كل مكان

تدريب (٨)

اجعل المصادر الصريحة في التراكيب الآتية مصادر مؤولة وأدخلها في جمل مفيدة :

ـــ اللجوء إلى الله

ـــ الإيمان بالله وتوحيده

ـــ الانطلاق إلى الفضاء

ـــ الاجتهاد في الحياة

ـــ التعمق في العلم

ـــ إعطاء كل ذي حق حقه

تدريب (٩)

اجعل المصادر المؤولة في الأمثلة التالية صريحة :

ــ الغيبة أن تذكر أخاك بما يكره
ــ ينبغي أن تخطط للعمل قبل أن تشرع فيه
ــ تعود ألا تَعِد إلا إذا كنت قادراً على أن تفي
ــ يظن أن السلام مقبل

تدريب (١٠)

بين كل مصدر مؤول فيما يأتي ، واذكر موقعه من الإعراب :

قال تعالى :

ــ ﴿ ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ﴾
ــ يريد المكتشفون ليكتشفوا الفضاء
ــ ارتبطت القارات بعد أن تطورت المواصلات
ــ علمت أن العقل يضل إذا بعد عن الوحي
ــ الحقيقة أن الإنسان مغبون في نعمتين : الصحة والفراغ
ــ عجبت من أن بعض الشباب يضيع صحته فيما لا يفيد
ــ لم يعد لأحد عذر في أن يفرط في جنب الله بعدما بلغت الدعوة كل شبر في الأرض

رابعـاً : الصوتيات :

تدريب (١١)

التدريب على تجاور الأصوات المتشابهة
(ت / ط)

ــ وكل صغير وكبير مستطر

ــ تطلع الشمس من المشرق

ــ ربطت دابتي بحبل متين

ــ لا تتطاول على الناس

ــ قال إنك لن تستطيع معي صبرا

ــ ما استشطت يوما غضبا

ــ إن غطست في الماء فاكتم نفسك

ــ الاستطراد في الكلام داع إلى الملل

ــ إن غلطت فصحح غلطك

ــ كان نومي قصيراً فما غططت فيه

تدريب (١٢)

فهـم المسـموع

استمع ثم أجب :

١ ـــ إنهم يفتقِرون إلى المالِ الذي يسْتثمرونه
ـــ إنهم يفتقرون إلى الخبرةِ في استِثْمارِ أَمْوالِهم
ـــ إنهم يفتقِرُون إلى وسائلِ المواصَلات

٢ ـــ لأن أموالَ أفرادِها متضخمةٌ وقادرةٌ على العمل
ـــ لأن أموالَ أفرادِها عاجزةٌ عن إنجازِ العملِ بكفَاءَة
ـــ لأنَّ أموالَ الشركاتِ لَيْسَت عَاجزةً عن إنجازِ العملِ

٣ ـــ بَلَى ، هناك حاجةٌ لِأَن تكون لنا مصارفُ إسْلاميةٌ
ـــ بلى ، تُوجدُ حَاجةٌ لمصارفَ غيرِ إسْلاميةٍ
ـــ نعم ، تُوجدُ حاجةٌ لِإنْشَاءِ مصارفَ إسلاميةٍ

٤ ـــ نعم ، لأنَّهَا تَجْرِبَةٌ نَاجِحَةٌ انتهتْ باسْتِعْمَارِ الهِنْدِ
ـــ لا ، لِأَنَّهَا تجربةٌ فَاشِلَةٌ انتهتْ بِتَقَدُّمِ الهِنْدِ
ـــ لا ، لِأَنَّهَا تجربةٌ سَيِّئَةٌ انتهتْ بِاستِعْمارِ الهِنْد

٥ ـــ عِنْدَمَا أُنْشِيءَ بَنْكُ البَحْرَيْنِ الإسْلَامِيِّ سَنَةَ ١٩٧٨ م

ــ عَنْدمَا أَنْعشَتْ الرِّبَوِيَّاتُ اقْتِصَادِيَّاتِ العَالَمِ
ــ عِنْدَمَا خَرَّبَتِ الرِّبَوِيَّاتُ اقْتِصَادِيَّاتِ العَالَمِ

٦ ــ ــ فِي كَرَاتْشِي بِبَاكِسْتَانَ
ــ فِي جِدَّةَ بِالسُّعُودِيةِ
ــ فِي إِسْلَامَ أَبَادَ بِبَاكِسْتَانَ

للمدرس :

١ ــ ما المشكلة التي تواجه بعض أصحاب المال ؟
٢ ــ لماذا تستعين بعض الدول بالشركات الأجنبية في إنجاز مشاريعها ؟
٣ ــ ألا توجد حاجة لإنشاء مصارف إسلامية ؟
٤ ــ هل يدعونا الكاتب لتكرار تجربة شركة الهند الشرقية ؟
٥ ــ متى فكرت البلاد الإسلامية في إنشاء مصارف إسلامية ؟
٦ ــ أين أنشىء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية ؟

خامسا : النصوص الأدبية :

المَصَارِفُ الإِسْلَامِيَّةُ

أَمَصَارِفَ الإِسْلَامِ صُونِي مَجْدَنَا وَتَعَهَّدِيـــهِ بِالنَّمَـــاءِ لِيُورِقَـــا
كُونِي رَكِيزَةَ الانْطِلَاقِ إِلَى العُلَا وَاحْمِـي ثَرَاءَ بِلَادِنَـا أَنْ يُسْرَقَـــا
وَتَقَدَّمِي رَكْبَ العُـلَا بِمَصَارِفٍ تُعْلِـي بِنَـاءَ حَضَارَةٍ لَنْ تُسْبَقَـــا

* * *

تَأْبَـى الرِّبَـا وَتَـرَاهُ ظُلْمـــاً بَيِّنَـــا وَتُعِيـنُ مُحْتَاجـاً كَسِيراً مُرْهَقَـــا
كَمْ أَصْلَحَتْ أَرْضاً مَوَاتاً صَفْصَفاً فَغَـدَتْ مُرُوجاً زَهْرُهَا قَدْ أَشْرَقَا
شَادَتْ وَدَائِعُهَـا مَصَانِـعَ جَمَّـةً سَاقَتْ ثَرَاءً لِلبِـــلَادِ تَدَفَّقَـــا
هَذَا هُوَ الإِسْلَامُ كَمْ ذَا قَدْ بَنَى بَشَراً سَوِيّاً وَاقْــتِصَاداً مُغْدِقَـــا

أ : حرف نداء

مصارف : بنوك

غرس : ما يغرس في الأرض من الشجر ونحوه

طيب : طاهر

أدنى : أقرب

الفخر : التباهي بالمحاسن

الحصن : الموضع المنيع

يحمي : يحفظ

الموارد	:	مصادر الرزق
نِعم	:	فعل جامد للمدح
العتاد	:	العدة
النهضة	:	التقدم العلمي والاجتماعي والصناعي
تعلى	:	ترفع
الحضارة	:	الرقي الروحي والمادي
تأبى	:	ترفض ـــ لا ترضى
الربا	:	الزيادة في المال بغير حق
ظلما	:	جورا وتجاوزا للحد ونقصا
بينا	:	واضحا
تعين	:	تساعد
كسيرا	:	محطما بسبب الفقر
مرهقا	:	تحمل ما لا يطيق
كم	:	كثيرا
موات	:	أرض خالية من الزراعة والسكان والمباني
صفصفا	:	أرض جرداء
غدت	:	صارت
مروجا	:	جمع مرج وهي الأرض الواسعة ذات النبات والمرعى
الودائع	:	المدخرات

المصانع : جمع مصنع وهو مكان الصناعة
جمة : كثيرة
عزا : غنى وكرامة
مغدق : وفير — كثير

المعنى العام :

المصارف الإسلامية تحافظ على عظمة المسلمين وترعاها بالتنمية حتى تؤتى ثمارها وهي الدعامة التي يرتكز عليها تقدم المسلمين في النواحي الاقتصادية إنها الأمان لثرواتنا من أن تسرقها المصارف الأجنبية والأمل في إعلاء صرح حضارة متقدمة غير مسبوقة .

والمصارف الإسلامية ترفض الربا وتعده مخالفا لتعاليم الدين وهي تساعد الفقراء وذوي الحاجة وتحيى الأرض الجرداء وتحيلها بساتين وحدائق مشرقة بزهورها وتثمر الأموال المودعة فيها في بناء المصانع التي يتدفق منها الثراء كأنه الماء المنساب إنه الإسلام خير منهج لبناء الإنسان المسلم والاقتصاد الإسلامي الوفير .

تدريب (١٣)

١ ــ الأبيات الثلاثة الأولى تتحدث عن رسالة المصارف الإسلامية .
وضح تلك الرسالة بأسلوبك

٢ ــ للمصارف الإسلامية أثر عظيم على :

(أ) الإنسان (ب) الأرض (جـ) الصناعة

اذكر أثرها على كل منها

٣ ــ الإسلام يبني الإنسان السوي والاقتصاد القوي
من أين تفهم هذا المعنى ؟

٤ ــ أدخل الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :

النماء ــ يورق ــ ركيزة ــ الانطلاق ــ تأبى ــ ظلما ــ بين ــ مرهق ــ موات ــ صفصف ــ مرج ــ شادت ــ جمة ــ سويا

تدريب (١٤)

١ ــ في هذا النص نداء وأمر للمصارف الإسلامية ووصف لها بصفات الإنسان . هات من النص ثلاثة تعبيرات فيها :

(أ) نداء (ب) أمر (جـ) وصف بصفات الإنسان

٢ ــ فيما يأتي تقابل اذكره وبين أثره على المعنى :

ــ أرض موات صفصف .

ــ مرج مزهر مشرق .

سادسا : الإملاء والكتابة :

الألف اللينة في الحروف

الأمثلة :

١ ــ لن أعود إلى موطني حتى أفرغ من الدراسة ، أو حتام تنتهي الدراسة .

٢ ــ كتبت المقال على عجل ، وعلام الإسراع في كتابته .

٣ ــ بلى وربي لأزورن المدينة المنورة .

٤ ــ ألا تذهب معي إلى الرياض !!

٥ ــ لا تقد سيارة بدون رخصة .

٦ ــ وما تلك بيمينك يا موسى ؟

٧ ــ لولا مرضي ما وقفت هذه الوقفة .

٨ ــ كلا ، إن الإنسان ليطغى .

٩ ــ هيا إلى العمل ، ولا داعي للكسل .

١٠ــ حضر الطلاب عدا طالبا .

القاعدة :

ــ ترسم الألف اللينة ألفا في جميع الحروف إذا وقعت متطرفة ، إلا في أربعة أحرف هي : (إلى ــ على ــ حتى ــ بلى) .

ــ هذه الأحرف الأربعة تنتهي بالألف المقصورة ، إلا إذا دخلت عليها (ما) الاستفهامية فتكتب بالألف هكذا : (إلام ــ علام ــ حتام) .

تدريب (١٥)

١ ــ استخرج الحروف المنتهية بالألف اللينة فيما يلي :

(أ) ذاكرت دروسي حتى المساء .

(ب) الطائر على الغصن .

(جـ) ما هذا ؟

(د) لا تسرع في سيرك .

(هـ) ألا تتعشى معي .

(و) بلى ، سوف أذهب معه .

(ز) لا إله إلا الله .

(ح) سر إلى آخر الطريق .

٢ ــ ضع الحروف الآتية في جمل من عندك ، ووضح رسم الألف في آخر كل منها :

حتى ــ بلى ــ ما ــ لا ــ إلا ــ على .

٣ ــ ضع حرفا مناسبا ينتهي بألف لينة في المكان الخالي مما يأتي :

(أ) ذهبت ...... الجامعة .

(ب) ...... تصحبني إلى المكتبة .

(جـ) الكتب ...... الرف .

(د) ...... تتحدث كثيرا .

(هـ) لن أذهب ...... يعود .

(و) ...... سوف تعلمون .

(ز) سلام هي ...... مطلع الفجر .

(ح) ...... ثمن الكتاب .

٤ ــ اكتب ما يملى عليك : « إملاء مسموع »

قال تعالى في سورة الكَهْف :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ، أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ، يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ، مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ، نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً ﴾ .

وقال تعالى في سورة النُّور :

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ، حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ، ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَداً فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ، وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا ، فَارْجِعُوا ، هُوَ أَزْكَى لَكُمْ ، وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ .

٥ ــ هات في جمل أربعةً من الحروف تنتهي بألف لينة تكتب ياء .

٦ ــ أدمج كل كلمتين مما يأتي في كلمة واحدة ، ثم أدخلها في جمل :

حتى + ما على + ما إلى + ما

سابعاً : التعبـير :

تدريب (١٦)

رتب الجمل الآتية بحيث يتكون منها موضوع بعنوان :

« المصارف الإسلامية » :

ـــ المصارف الإسلامية تطبق النظام الاقتصادي الإسلامي .

ـــ خاصة بعد أن ثبت أن النظريات الاقتصادية التي وضعها البشر لا تحقق العدالة .

ـــ وقد تنتقل هذه النظم الاقتصادية الإسلامية إلى خارج العالم الإسلامي .

ـــ إذ لا تراعى إلا مصلحة المصرف أولا وقبل كل شيء .

ـــ وقد قام فعلا عدد من البنوك الإسلامية التي لا تقوم على الاحتكار أو الاستغلال أو الغش والخداع .

تدريب (١٧)

تعبـير تحريري

اكتب بإيجاز حول الفرق بين المصارف الإسلامية والشركات غير الإسلامية مبينا بعض الخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية لأبناء المسلمين .

أولاً : القراءة والفهم :

الشَّبَابُ وَالعَمَلُ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالمُؤْمِنُونَ ، وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾(١) .

فِي هَذِهِ الْآيَةِ الكَرِيمَةِ ، وَفِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ القُرْآنِ الحَكِيمِ دَعَوَاتٌ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِعِبَادِهِ ، لِيَعْمَلُوا وَيُحْسِنُوا العَمَلَ ، ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهْ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهْ ﴾(٢) .

وَمُنْذُ الْأَزَلِ أَحَسَّ الْإِنْسَانُ بِحَاجَتِهِ إِلَى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ ، وَلِبَاسٍ يَقِيهِ شَرَّ البَرْدِ وَالحَرِّ ، وَبَيْتٍ يَأْوِيهِ وَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ ،

(١) سورة التوبة الآية ١٠٥ .
(٢) سورة الزلزلة الآيتان ٧ ، ٨ .

وَجَعَلَ العَمَلَ طَرِيقَهُ وَغَايَتَهُ كَيْ يَظْفَرَ بِحَاجَتِهِ الَّتِي يَسْعَى إِلَيْهَا .

وَالعَمَلُ هُوَ الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ الَّذِي قَامَتْ عَلَيْهِ المَدَنِيَّةُ وَالحَضَارَةُ وَلَابُدَّ أَنْ يَكُونَ العَمَلُ قَائِماً عَلَى العَقْلِ وَالفِكْرِ وَالهِدَايَةِ : حَتَّى يَتَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ وَيَرْتَقِي ، وَقَدْ رَزَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ العَقْلَ لِيَكُونَ نِبْرَاساً يَهْتَدِي بِهِ فِي عَمَلِهِ ، وَيَصِلُ إِلَى الكَمَالِ وَالرِّفْعَةِ .

وَشَبَابُ الْأُمَّةِ هُمْ عَقْلُهَا المُفَكِّرُ ، وَيَدُهَا الَّتِي تَعْمَلُ وَمُسْتَقْبَلُهَا الَّذِي عَلَيْهِ تَعْتَمِدُ ، وَبِهِ تَرْتَقِي وَتَتَطَوَّرُ .

وَالْأُمَمُ النَّاهِضَةُ هِيَ الَّتِي تُوَفِّرُ لِشَبَابِهَا الرِّعَايَةَ وَالتَّعَلُّمَ ، وَتَفْتَحُ أَمَامَهُمْ أَبْوَابَ العِلْمِ وَالعَمَلِ ، وَتُعِدُّهُمْ مُنْذُ الصِّغَرِ كَيْ يَكُونُوا فَخْراً لَهَا وَعِزَّةً وَقُوَّةً .

وَالحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي مَاضِيهَا وَحَاضِرِهَا قَامَتْ عَلَى أَيْدِي العُلَمَاءِ العَامِلِينَ مِنْ أَبْنَائِهَا . وَالثَّرْوَةُ البَشَرِيَّةُ النَّاهِضَةُ

الْمُتَمَيِّزَةُ فِي الخَلْقِ وَالْإِبْدَاعِ وَالْإِنْتَاجِ هِيَ أَغْلَى ثَرْوَةٍ تَمْلِكُهَا الْأُمَّةُ .

وَعَلَى أَكْتَافِ الشَّبَابِ العَامِلِ الْمُثَقَّفِ تَعْلُو هَامَاتُ الْأُمَمِ وَتَرْقَى وَتَسْمُو كُلُّ نَوَاحِي الحَيَاةَ فِيهَا .

وَالْجُنْدِيُّ المَجْهُولُ فِي نَهْضَةِ الصِّنَاعَةِ وَالزِّرَاعَةِ وَالتِّجَارَةِ وَكُلِّ مَظَاهِرِ التَّطَوُّرِ الْاقْتِصَادِيِّ هُمُ الشَّبَابُ ، وَالْأَيْدِي المَاهِرَةُ وَالعُقُولُ الْمُفَكِّرَةُ .

وَمِنْ دَلَائِلِ الْمُسْتَقْبَلِ الزَّاهِرِ أَنْ تَهْتَمَّ الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِتَرْبِيَةِ أَبْنَائِهَا وَتَعْلِيمِهِمْ وَتَهْذِيبِهِمْ بِالخُلُقِ ، وَتَسْلِيحِهِمْ بِالعِلْمِ النَّافِعِ ، وَالعَمَلِ الكَرِيمِ .

وَإِنَّ مَعَاهِدَ العِلْمِ ، وَمَرَاكِزَ التَّدْرِيبِ وَمَصَانِعَ الْإِنْتَاجِ ، وَالجَامِعَاتِ الْمُسْتَنِيرَةَ الرَّاشِدَةَ كُلُّهَا مُرْتَكَزَاتٌ مُشْرِقَةٌ تُنِيرُ الطَّرِيقَ أَمَامَ شَبَابِ الْأُمَّةِ كَيْ يَصِلُوا فِي عَمَلِهِمْ وَعِلْمِهِمْ إِلَى الغَايَةِ القُصْوَى .

وَصَدَقَ الْأَثَرُ الكَرِيمُ الَّذِي يَقُولُ :

« اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَداً ، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَداً » .

الكلمات الجديدة :

الغيب والشهادة : المحسوس وغير المحسوس

مثقـــال ذرة : هباءة الغبار

الأزل : ما لا أول له

يأويــــــه : يحتمي فيه

يظفــــــر : يفوز وينال

النـــــاهضة : الراقية

هامــــــات : جمع هامة وهي الرأس

المستـــــنيرة : ذات المعرفة

مرتكـــــزات : دعائم وأسس

الـــــقصوى : الأبعد

تسمـــــــو : تعلو وترتفع

التراكيب الجديدة :

ستردون إلى عالم الغيب والشهادة	:	سترجعون إلى من يعلم السر والعلن وهو الله
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره	:	فمن يعمل مقدار هباءة من الغبار خيرا يجازى به
جعل العمل طريقه وغايته	:	جعل العمل منهجه وهدفه
العمل قائم على العقل والفكر والهداية	:	العمل يعتمد على التفكير والبصيرة
نبراسا يهتدي به في عمله	:	نوراً يسترشد به في عمله
شباب الأمة هم عقلها المفكر	:	شباب الأمة هم بناة الحضارة
تعلو هامات الأمم	:	ترتفع رءوس الشعوب
مرتكزات مشرقة تنير الطريق	:	أسس مضيئة تكشف الطريق
اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا	:	اجتهد لدنياك كأنك لن تموت
اعمل لآخرتك كأنك تموت غدا	:	اجتهد لآخرتك كأنك ستلقى الله غدا

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

أجب عما يأتي في ضوء قراءتك لهذا الدرس :

١ ــ هل يحاسبنا الله على أعمالنا ؟ وما الدليل على ذلك ؟

٢ ــ لماذا يدعو الإسلام إلى العمل ؟

٣ ــ هل العمل بغير تعقل مفيد ؟ ولماذا ؟

٤ ــ ما الحاجات التي أحس بها الإنسان منذ الأزل ؟

٥ ــ ما الفرق بين الإنسان والحيوان في العمل ؟

٦ ــ ما معنى أن شباب الأمة هم عقلها ويدها ومستقبلها ؟

٧ ــ كيف تنهض الأمم الراقية بشبابها ؟

٨ ــ على أيدي من قامت الحضارة الإسلامية ؟

٩ ــ ما الفرق بين الثروة البشرية والثروة الاقتصادية ؟

١٠ــ من هو الجندي المجهول الذي ينهض بالبلاد اقتصاديا وحضاريا ؟

١١ــ ما ميادين العمل والعلم التي تقدمها الأمة لشبابها كي يتعلم ويرقى ؟

١٢ــ ما الغاية القصوى التي ترجوها الأمة لشبابها ؟

١٣ــ العمل شرف وحضارة . ما معنى هذا القول في ضوء دراستك لهذا الموضوع ؟

١٤ــ شباب اليوم هم رجال الغد . ما المقصود من هذه العبارة ؟

تدريب (٢)

أكمـــــل :

في كثير من آيات ...... الكريم دعوة إلى العمل ...... حث على إجادته و ...... بالمحاسبة عليه يوم القيامة .

...... تكثر في أحاديث الرسول ...... الله عليه وسلم ...... هذه الدعوة ومن ...... الأحاديث قوله عليه الصلاة ...... السلام : إن الله يحب ...... عمل أحدكم عملا أن ...... وفيها أيضا دعوته ...... أن يكتسب الإنسان من ...... يده لا أن يعتمد ...... غيره في ذلك و ...... موقف الإسلام هذا من ...... لأهمية العمل في بناء ...... و تشييد المدينة و ...... التقدم للبشر . إنه الوسيلة ...... على الطبيعة وتسخيرها ...... ، كما أنه الوسيلة لإشباع ...... التي تختلف من مكان ...... مكان وتتجدد من ...... لآخر .

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها بأسلوبك مستعينا بالكلمات التي بين القوسين :

ـ وقل اعملوا	(تعالى ـ قال)
ـ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره	(شر ـ يعمل)
ـ منذ الأزل أحس الإنسان بحاجته	(القدم ـ جهده)
ـ لباس يقيه شر البرد والحر	(عمل ـ يكتسب)
ـ العمل هو الأساس الأول	(الأساسي ـ الشباب)
ـ قامت عليه المدينة	(الحضارة ـ استند)
ـ شباب الأمة هم عقلها المفكر	(الجامعة ـ التقدم)
ـ كي يكونوا فخرا لها	(أساس ـ يكون)
ـ أغلى ثروة تملكها الأمة	(عمل ـ قام)
ـ من دلائل المستقبل الزاهر	(الواضح ـ علامات)

ثالثا : القواعد النحوية :

المركب الإضافي

أولا : الأمثلة :

١ ـــ عَالِمُ الغَيْبِ	آيَاتُ القُرْآنِ	مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
شَرَّ البَرْدِ	أَبْوَابُ العِلْمِ	
أَكْتَافُ الشَّبَابِ	هَامَاتُ الأُمَمِ	مَظَاهِرُ التَّطَوُّرِ
دَلَائِلِ المُسْتَقْبَلِ	مَرَاكِزُ التَّدْرِيبِ	مَصَانِعُ الإِنْتَاجِ
أَمَامَ شَبَابِ الأُمَّةِ	نَوَاحِي الحَيَاةِ	

٢ ـــ طَيِّبُ القَلْبِ	الطَّيِّبُ القَلْبِ	قَاتِلُ اللِّصِّ	القَاتِلِ اللِّصِّ
حَسَنُ السِّيرَةِ	الحَسَنُ السِّيرَةِ	مَقْتُولُ السَّاعِدِ	المَقْتُولُ السَّاعِدِ
كَثِيرُ المَالِ	الكَثِيرُ المَالِ	صَدُوقُ القَوْلِ	الصَّدُوقُ القَوْلِ

٣ ـــ عَمَلَكُمْ	دُنْيَاكَ	رَسُولُهُ	عَقْلُهَا	تَعْلِيمِهِمْ
	آخِرَتُكَ	عِبَادُهُ	يَدُهَا	تَهْذِيبِهِمْ
		طَرِيقُهُ	مُسْتَقْبَلُهَا	تَسْلِيحِهِمْ
		غَايَتُهُ	مَاضِيهَا	عَمَلُهُمْ
		بِحَاجَتِهِ	حَاضِرُهَا	
		فِي عَمَلِهِ		

ثانيا : الشرح :

انظر إلى أمثلة المجموعة الأولى تجد في كل مثال اسمين أولهما غير منون وينتمي إلى ثانيهما والثاني منهما مجرور بسبب انتماء الأول إليه ومعنى الانتماء أننا لو نونا الأول للزمنا أن نجر الثاني بحرف جر يعبر عن هذا الانتماء أو النسبة فنقول :

عالم بالغيب　　آيات من القرآن　　**مثقال من ذرةٍ**

شر من البردِ　　أبواب من العلم　　**دلائل على المستقبل**

وانظر إلى أمثلة المجموعة الثانية تجد في مكان الاسم الثاني ضميرا يعود على مذكور سابق ويختلف الضمير باختلاف المرجع ولو وضعنا المرجع موضع الضمير لصح التركيب . هذا النوع من تركيب الاسمين أو الاسم الأول والضمير معا يسمى التركيب الإضافي ، إذا كان الاسم الأول منتميا إلى الثاني كما في المجموعة الأولى والثالثة سميت الإضافة .. إضافة محضة خالصة .

وبالتأمل في كل الأمثلة نجد أن المضاف في كل صورة لا ينون أبدا فلا يجتمع التنوين والإضافة .

ثالثا : القاعدة :

١ ـــ المضاف إليه هو الاسم الثاني والمنتمي للمضاف

٢ ـــ التركيب الإضافي يتكون من مضاف ومضاف إليه

٣ ـــ المضاف لا ينون والمضاف إليه مجرور دائما

٤ ـــ الإضافة إلى الاسم المعرفة تكسب المضاف التعريف

٥ ـــ قد يكون المضاف إليه اسما ظاهرا كأمثلة المجموعة الأولى وقد يكون ضميرا كأمثلة المجموعة الثانية .

تدريب (٤)

استخرج المضاف إليه في الجمل الآتية :

ـــ كنتم خير أمة أخرجت للناس

ـــ محمد طيب القلب

ـــ أفضل قراءة كتب اللغة

ـــ يقصد الطالب المجد مكتبة المعهد كثيراً

ـــ كان هذا الرجل حسن المعاشرة للناس

ـــ وإن تعدوا نعمة الله لا تُحصوها

ـــ هذه أعمالكم تُحاسبون عليها

ـــ يحسن أن تصادق الرجل كريم الخلق

تدريب (٥)

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة :

كريم ـــ شاطئان ـــ مفتاح ـــ حسن ـــ كتب ـــ رسول ـــ تعليم ـــ دنيا ـــ آخرة ـــ كثير ـــ صالح ـــ سيرة ـــ جناحان ـــ صوت ـــ مهذبون

تدريب (٦)

اقرأ نموذج الإعراب الآتي :

هذا رجل كريم الخلق

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

رجل : خبر مرفوع بالضمة

كريم : نعت مرفوع بالضمة

الخلق : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

أعرب ما يأتي :

ـــ أنت رجل كثير المال

ـــ تعليم الفتاة أساس سعادة الأمة

ـــ يتفاضل الناس يوم القيامة بحسن العمل

تدريب (٧)

بين المضاف والمضاف إليه في الأمثلة الآتية وأعرب كلا منهما :

ـ لم يكن رسول الله ﷺ ضيق الصدر بمن يناقشه
ـ عمرو نقي السريرة ، طاهر القلب جميل المظهر
ـ ها هو حامل اللواء يتقدم المسيرة
ـ الخائف قلق النفس
ـ تلك بقرة صفراء فاقعةُ اللون
ـ المؤمن سمحُ الخلق حسنُ النية
ـ رأيك محمودُ العواقب
ـ شر الناس من يرضى بهدم دينه لدنيا

تدريب (٨)

اجعل ما تحته خط مضافا وغير ما يلزم تغييره :

ـ هذا الطالب قاريءٌ كتابه مؤد واجبه
ـ ذلك الرجل عربيٌّ لسانه
ـ تلك السائلة مهلهلةٌ ثيابها
ـ أولئك قوم حسنةٌ أخلاقهم
ـ هذا الفرس قويةٌ عضلاته
ـ العربي مكرمٌ ضيفه كثيرةٌ عطاياه ، دمثةٌ أخلاقه

تدريب (٩)

عين المضاف إليه في العبارات الآتية واضبطه ما أمكن :

ـــ كان أنس بن مالك خادم رسول ﷺ ﷺ

ـــ نوافذ المسجد آية في الفن والإتقان

ـــ بل مكر الليل والنهار

ـــ هذا ثوب حرير وذاك خاتم ذهب

رابعاً : الصوتيات :

تدريب (١٠)

تمرين صوتي

١ ـــ فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم

٢ ـــ لا تَسْتَبْسِطْ ذلك الشيء

٣ ـــ لاحظ ثم سجل ملاحظتك

٤ ـــ استظل الرجل بظل شجرة

٥ ـــ ابحث ذلك الأمر قبل أن تستبطن فيه ظنا

تدريب (١١)

فهـــم المســـموع

استمع ثم أجب :

١ ـــ لأن الحضارة والمدنية أساس العمل

ـــ لأن الحضارة والمدنية أساس التقدم

ـــ لأن العمل أساسُ التقدم والحضارة

٢ ـــ أحس بالحاجة إلى الطعام واللباس والسكن

ـــ أشبع حاجته إلى الطعام واللباس والسكن

ـــ أحس بالاستغناء عن طعام ولباس ومسكن

٣ ـــ يتدبر الحيوان في عمله ويفكر فيه

ـــ يتدبر الإنسان في عمله ويفكر فيه

ـــ يتفق الاثنان في هدف العمل وأسلوبه

٤ ـــ أن تحسن تربيتهم على أساس من العلم والعمل والإيمان

ـــ أن تحسن تربيتهم وتنمو قدرتهم على الزراعة والصناعة

ـــ أن تحسن تربيتهم ويعتكفوا للعبادة في المساجد

٥ ـــ الثروة البشرية تعتمد على الزراعة والصناعة

ـــ الثروة الاقتصادية نتاج التطور الاقتصادي

ـــ الثروة البشرية أساسها الإنسان والاقتصادية أساسها الإنتاج

٦ ـــ أن يهتم بدنياه على حساب دينه

ـــ أن يهتم بدينه على حساب دنياه

ـــ ألا يقصر في واجبات الدنيا أو في عمله للآخرة

للمدرس :

١ ـــ لماذا يدعو الإسلام إلى العمل ؟

٢ ـــ بم أحس الإنسان منذ الأزل ؟

٣ ـــ ما الفرق بين الإنسان والحيوان في العمل ؟

٤ ـــ ما الغاية القصوى التي ترجوها الأمة لشبابها ؟

٥ ـــ ما الفرق بين الثروة البشرية والثروة الاقتصادية ؟

٦ ـــ اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً .. ماذا تتعلم من هذا الأثر ؟

خامسا : النصوص الأدبية :

النَّفْسُ المُؤْمِنَةُ

إِيهِ يَا نَفْسُ إِلَى اللهِ أَنِيبِي ثُمَّ تُوبِي
وَإِذَا وَسْوَسَ شَيْطَانِي بِإِثْمٍ لَا تُجِيبِي
وَاذْكُرِي اللهَ فَفِي صَوْتِك تَكْفِيرُ ذُنُوبِي
وَثِقِي أَنَّ وَرَاءَ الغَيْبِ عَلَّامَ الغُيُوبِ
سَبِّحِي اللهَ أَيَا نَفْسُ وَصَلِّي وَاشْكُرِيهِ
وَإِذَا عَاثَتْ بِكِ البَلْوَى وَهَاجَتْ فَاذْكُرِيهِ
إِنَّهُ الشَّيْطَانُ يُغْوِيكِ لِتَشْقَيْ فَاحْذَرِيهِ
وَإِذَا غَالَكِ إِثْمٌ جَامِحٌ فَاسْتَغْفِرِيهِ

إيـه : زيدي في الخشوع
أنيبي : ارجعي
توبي : أقلعي عن المعاصي
وسوس : حدَّث بما لا نفع فيه ولا خير

اذكري الله	:	لا تَنْسَيْ الله .. وراقبيه في تصرفاتك
صوتك	:	المراد ذكرك الخاشع
تكفير	:	غفران ومحو
الذنب	:	العمل غير المشروع
ثقـي	:	تيقني وتأكدي
من وراء الغيب	:	لا تدركه الحواس
علام الغيوب	:	لا يعلم الغيب إلا الله
سبحي الله	:	لا تنسبي إليه ما لا يليق به
أيـا	:	حرف نداء
عاثت	:	أفسدت
البلوى	:	المصيبة
هاجت	:	اشتدت
تغوي	:	تضل وتفسد
لتشقى	:	الشقاء ضد السعادة
احذريه	:	احترسي منه
غالك	:	قضى عليك ـــ طغى عليك
جامح	:	غالب

المعنى العام :

يطلب الشاعر من النفس المؤمنة أن تعود إلى الله وأن تقلع عن المعاصي ، وأن ترفض وسوسة الشيطان إذا زين لها الشر وأن تذكر الله ففي ذكرها الخاشع غفرانُ ذنوبها وأن توقن بوجود الله وأن تبعد عن الله كل نقص وأن تعبده وتشكره على نعمه وأن تصبر وتعتمد على الله في رد المصائب والبلاء .

أيتها النفس احذري الشيطان فإنه عدوك الذي يمعن في إضلالك لتسوء أحوالك ، فاحترسي منه وتحصني بالله ، وإذا غلبك ذنب فاطلبي من الله المغفرة .

تدريب (١٢)

١ ــ أدخل الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :

أناب ــ وثق ــ عاث ــ هاج ــ أغوى ــ شقى ــ حذر ــ غال ــ جمح

٢ ــ إلى من وجه الشاعر نصحه ؟

٣ ــ رتب وصايا الشاعر حسب ورودها في النص .

٤ ــ استخرج من النص أمرين ونهيا واحدا واشرحهما .

٥ ــ اكتب معنى البيتين التاليين بأسلوبك :

ــ إنه الشيطان يغويك لتشقي فاحذريه

ــ وإذا غالك إثم جامح فاستغفريه

تدريب (١٣)

١ ــ أي التعبيرين الآتيين أقوى في أداء المعنى :

ــ من وراء الغيب

ــ ليس حاضرا

٢ ــ يا نفس ... هذا أسلوب خيالي . اذكر السبب .

٣ ــ أي الجملتين الآتيتين أوضح ؟

ــ عاثت بك البلوى

ــ نزلت بك المصائب

تدريب (١٤)

سادسا : الإملاء والكتابة :

تدريبات عامة على الألف اللينة

التمرين الأول :

جِهَادُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

يَلْقَى المُصْلِحُونَ فِي سَبِيلِ دَعْوَتِهِمْ ، كَثِيراً مِنَ الْأَذَى ، وَأَلْوَاناً مِنَ الاضْطِهَادِ . وَالرُّسُلُ مِنْ هَؤُلَاءِ المُصْلِحِينَ الَّذِينَ كَانَ حَظُّهُمْ مِنَ الجِهَادِ وَالمُقَاوَمَةِ أَوْفَرَ الحُظُوظِ ، لِأَنَّ مُهِمَّتَهُمْ أَجَلُّ المُهِمَّاتِ ، وَغَايَتَهُمْ أَشْرَفُ الغَايَاتِ ، إِذْ أَنَّهَا لَا تَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيَا فَحَسْبَ ، بَلْ بِالدِّينِ وَالدُّنْيَا مَعاً ، وَلِذَا كَانَ عَنَاؤُهُمْ أَشَدَّ ، وَتَعَرُّضُهُمْ لِلْأَذَى أَكْثَرَ ، وَصَبْرُهُمْ لَا يُعَادِلُهُ صَبْرٌ .

وَهَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ جِهَادَ الْأَبْطَالِ ، حَتَّى صَارَ جِهَادُهُ مَضْرِبَ الْأَمْثَالِ ، فَقَدْ اشْتَدَّ غَيْظُ الكُفَّارِ مِنْهُ ، وَأَخَذُوا فِي إِيذَائِهِ مُخْتَلِفَ الوَسَائِلِ ، وَضَيَّقُوا الخِنَاقَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ ، حَتَّى اضْطُرَّ إِلَى أَنْ يَنْصَحَ أَصْحَابَهُ بِالهِجْرَةِ ، وَأَخَذَ يَعْمَلُ مَا يَرَاهُ مُنَاسِباً لِلدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَنَشْرِ دِينِ اللهِ ، وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ ، حَتَّى لَحِقَ بِأَصْحَابِهِ فِي المَدِينَةِ (دَارِ الهِجْرَةِ) وَمِنْ هُنَاكَ اسْتَأْنَفَ جِهَادَهُ ، حَتَّى صَارَتْ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا ، وَكَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا هِيَ السُّفْلَى .

التمرين الثاني :

« من وصايا الحكماء »

١ ـــ علي أن أسعى ، وليس علي إدراك النجاح

٢ ـــ يتنقل البدوي طلبا للماء والمرعى

٣ ـــ المنايا ولا الدنايا

٤ ـــ اليد العليا خير من اليد السفلى

٥ ـــ من طلب العلا سهر الليالي

٦ ـــ بلغ السيل الزبا

٧ ـــ من حمد الله وأثنى عليه ، فقد سما

٨ ـــ إن خير الزاد التقوى

٩ ـــ لا ترضى من صاحبك بغير الرضا

١٠ ـــ لولا المنى والعلا ما كافح أهل التقى

التمرين الثالث :

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)

طَلَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنْ يَصِفَ لَهُ الْإِمَامَ عَلِيّاً ، فَقَالَ :

كَانَ ـــ وَاللهِ ـــ عَلَمَ الهُدَى ، وَكَهْفَ التُّقَى ، وَمُجْمَلَ الحِجَا ، وَبَحْرَ النَّدَى ، وَطَوْدَ النُّهَى ، وَبَيْتَ العُلَا ، دَاعِياً الوَرَى إِلَى المَحَجَّةِ العُظْمَى ، مُتَمَسِّكاً بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى ، خَيْرَ مَنْ آمَنَ وَاتَّقَى ، وَأَفْضَلَ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى ، وَأَبَرَّ مَنْ انْتَقَلَ وَسَعَى ، وَأَفْصَحَ مَنْ تَنَفَّسَ وَقَرَا « رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَعَفَا » .

سابعاً : التعبــير :

تدريب (١٥)

رتب العبارات الآتية بحيث يتكون منها موضوع بعنوان :

« العناية بالشباب » :

ـــ إن من العناية بالشباب إقامة النوادي .

ـــ فالراحة المستمرة تفقد الجسم نشاطه

ـــ بل يجب أن يكون فيها عديدَ من الأنشطة كالسباحة وركوب الخيل والصيد وحمل الأثقال وسباق الجري .

ـــ فلا تستسلموا للخمول والركود .

ـــ لكن ينبغي ألا تقتصر على نشاط كرة القدم أو الكرة الطائرة .

ـــ وليس معنى ذلك أن نهمل الجوانب العلمية أو العملية بل نرعاهما معا .

تدريب (١٦)

تعبير تحريري

لخص أفكار درس القراءة واكتبها مرتبة حسب ورودها في الموضوع .

أولاً : القراءة والفهم :

التُّراثُ الإِسْلامِيُّ وَالحضَارَةُ

الحَضَارَةُ تُنَظِّمُ حَيَاةَ الإِنْسَانِ بِمَا حَوْلَهُ وَمَنْ حَوْلَهُ ، وَالجَانِبُ المَادِيُّ مِنْهَا يُسَمَّى المَدَنِيَّةَ . وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى التُّرَاثِ الإِسْلامِيِّ وَجَدْنَاهُ تَنْظِيماً مُحْكَماً لِعَلاقَةِ الإِنْسَانِ بِرَبِّهِ وَبِبِيئَتِهِ وَالنَّاسِ مِنْ حَوْلِهِ ،وَوَجَدْنَا هَذَا التَّنْظِيمَ يَقُومُ عَلَى أَسَاسٍ مِنَ التَّشْرِيعِ وَالعَقِيدَةِ وَالأَخْلاقِ الدِّينِيَّةِ وَعَلَى تَسْخِيرِ كُلِّ هَذِهِ الأُسُسِ فِي بِنَاءِ ضَمِيرِ المُسْلِمِ ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ نَفْسٍ لَوَّامَةٍ . وَالنَّفْسُ اللَّوَّامَةُ أَقْصَى مَا يُرْجَى لِلإِنْسَانِ المُتَحَضِّرِ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَإِذَا كَانَتِ الحَضَارَةُ الغَرْبِيَّةُ قَدْ عُنِيَتْ بِجَانِبِ المَدَنِيَّةِ أَكْثَرَ مِنْ عِنَايَتِهَا بِجانِبِ القِيَمِ فَإِنّ التُّراثَ الإِسْلامِي يَحْرِصُ عَلَى الجانبَيْن معا ، يحْرِصُ على قِيِمٍ تُعْلِي مِنْ شَأْنِ الرُّوحِ وعلى مَدَنِيَّةٍ تصُونُ حياة الجسد . لقدْ أَنْشأتِ الحَضَارَةُ الغَرْبِيَّةُ إِنْسَاناً

يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغُوصَ فِي المَاءِ وَيَرْقَى إِلَى الفَضَاءِ . وَيَبْلُغ الكَوَاكِبَ ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تُفْلِحْ فِي أَنْ تُعْطِي هَذَا الإِنْسَانَ وَازِعاً يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ العُدْوَانِ عَلَى غَيْرِهِ . لَقَدْ فَتَحَ المُسْلِمُونَ بِلاداً لَمْ تَكُنْ لَهُمْ لِيَنْشُرُوا فِيهَا كَلِمَةَ الله ، أَمَّا الغَرْبِيُّونَ فَقَدْ غَزَوْا بِلاداً لَيْسَتْ بِلَادَهُمْ لِلاسْتِيلاءِ عَلَى مَصَادِرِ أَرْزَاقِهَا ، وَسَلْبِهَا وَنَهْبِهَا ، لِيَرْفَعُوا بِهَا مُسْتَوَى مَعِيشَةِ أَقْوَامِهِمْ عَلَى حِسَابِ سُكَّانِ البِلَادِ الَّتِي غَزَوْهَا .

وَنَحْنُ نَقْرَأُ فِي وَصَايَا خُلَفَاءِ المُسْلِمِينَ لِقُوَّادِ الجُيُوشِ دَعْوَتَهُمْ إِلَى أَلَّا يَقْتُلُوا شَيْخاً ، وَلَا امْرَأَةً ، وَلا طِفْلاً ، وَأَلَّا يَحْرِقُوا زُرُوعَهُمْ ، وَلَا يُمَثِّلُوا بِقَتْلَاهُمْ ، وَأَنْ يَعْرِضُوا عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ الإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَجَابُوهَا فَقَدْ اعْتَصَمُوا بِهَا ، وَإِلَّا قُبِلَتْ مِنْهُمُ الجِزْيَةُ ، وَكَانُوا فِي حِمَايَةِ المُسْلِمِينَ ، لَهُمْ مَا لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ .

أَمَّا فِي ضَوْءِ الحَضَارَةِ الحَدِيثَةِ فَحَسْبُنَا أَنْ نَنْظُرَ إِلَى مَا

يَجْرِي فِي فِلَسْطِينَ وَلُبْنَانَ وَأَفْغَانِسْتَانَ وَالفِلِبِّينَ وَأَثْيُوبْيَا ، وَفِي كَثِيرٍ مِنْ بِلَادِ أَمْرِيكَا الجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ مَا يَجْرِي مِنْ تَمْيِيزٍ عُنْصُرِيٍّ فِي جَنُوبِ أَفْرِيقْيَا .

وَلَوْ فَهِمَ المُسْلِمُونَ دِينَهُمْ حَقَّ الفَهْمِ لَتَمَسَّكُوا بِمَا فِيهِ مِنْ قِيَمٍ حَضَارِيَّةٍ وَلَسَعَوْا إِلَى اكْتِسَابِ مَا فِي أَيْدِي الغَرْبِيِّينَ مِنْ تَفَوُّقٍ فِي جَانِبِ المَدَنِيَّةِ ...

الكلمات الجديدة :

تســـــخير : تذليل

لوامـــــــة : تكثر من محاسبة صاحبها (والمقصود الضمير)

عنـــــيت : عني بالشيء اهتم به

تفلـــــــح : أفلح ظفر بما يريده

وازع : الدافع الداخلي الذي يمنع الإنسان عما لا يجوز

يحـــــــول : يمنع ويكف

سلبها ونهبها : السلب انتزاع الشيء قهرا

يمثلون بقتلاهم : يشوهون القتيل

الجزيـــــــة : ما يؤخذ من أهل الذمة

تعـــــــلى : ترفع

حسبنــــــا : يكفينا

اعتصمـــــوا : احتموا

التراكيب الجديدة :

تنظيم علاقة الإنسان بما حوله ومن حوله : تنسيق صلة الإنسان بالبيئة وبالمجتمع

وجدناه تنظيما محكما : وجدناه منهجا متقنا

هذا التنظيم يقوم على أساس من التشريع : هذا المنهج أساسه الشريعة

بناء ضمير المسلم	: تكوين قدرة في النفس المؤمنة على التمييز بين الخبيث والطيب
أقصى ما يرجى للإنسان المتحضر	: أبعد ما نطلبه للإنسان الراقي
يحرص على قيم تعلي من شأن الروح	: لا يفرط في المبادىء التي ترفع من قدر الروح
وعلى مدنية تصون حياة الجسد	: وعلى تقدم مادي يحفظ حياة الجسد
بلاد لم تكن لهم	: أقطار لم تكن ملكا لهم
على حساب سكان البلاد التي غزوها	: وإن أدى ذلك إلى الإضرار بالبلاد التي فتحوها
وإلا قبلت منهم الجزية	: وإن لم يقبلوا الإسلام أخذ منهم ما يؤخذ من أهل الذمة
لهم ما لهم وعليهم ما عليهم	: لهم ما للمسلمين من الحقوق وعليهم ما عليهم من الواجبات
لو فهم المسلمون دينهم حق الفهم	: لو عرف المسلمون ما يطلبه الإسلام منهم حق المعرفة

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

أجب بعد قراءتك لهذا الدرس عما يأتي :

١ ــ ما الفرق بين الحضارة والمدنية ؟

٢ ــ صف التراث الإسلامي كما ورد في الموضوع .

٣ ــ ما الأسس التي قام عليها التراث الإسلامي ؟

٤ ــ ما هي النفس اللوامة ؟ وما أثرها في بناء الحضارة الإسلامية ؟

٥ ــ كيف تفرق بين الحضارتين الإسلامية والحديثة ؟

٦ ــ هل أفلحت الحضارة الحديثة في بناء الإنسان صاحب النفس اللوامة ؟ ولماذا ؟

٧ ــ لماذا فتح المسلمون البلاد شرقاً وغرباً ؟

٨ ــ ما أهداف الغربيين من وراء استعمارهم وحربهم مع البلاد التي فتحوها ؟

٩ ــ ماذا نقرأ في وصايا خلفاء الإسلام لقواد جيوشهم ؟

١٠ــ كيف يعامل المسلمون أهل البلاد التي فتحوها ؟

١١ــ اضرب أمثلة من أحداث التاريخ المعاصر لما تقوم به الحضارة الحديثة من عدوان واستبداد .

١٢ــ الإسلام دين الرحمة والمساواة والعدالة ؟

اذكر من الموضوع عبارات توضح هذه المعاني .

١٣ــ ماذا يحدث لو فهم المسلمون دينهم حق الفهم ؟

١٤ــ التراث ــ الحضارة ــ القيم .

ما العلاقة التي تربط بين تلك الأمور الثلاثة في نظر الإسلام ؟

تدريب (٢)

أدخل الكلمات التي بين القوسين في مكانها المناسب من الجملة الآتية وغير ما يلزم :

فتح المسلمون بلادا لم تكن لهم لينشروا فيها كلمة الله . فلم يحرقوا زرعا ولم يمثلوا بقتلى .

(المسلم)

....

(الإسلام)

....

(أقطار)

....

(دخـــل)

....

(المسلمان)

....

(يقتل طفلا)

....

تدريب (٣)

في الأمثلة عبارة من النص تليها عبارتان مختلفتان عنها .. حدد أيتهما أقرب إلى العبارة الأولى ؟

١ ــ وجدنا التراث الإسلامي تنظيما محكما لعلاقة الإنسان بربه وبيئته
ــ وجدنا في التراث الإسلامي علاقات محكمة بين الإنسان وربه
ــ أحكم التراث الإسلامي العلاقة بين الإنسان وربه

٢ ــ والنفس اللوامة أقصى ما يرجى للإنسان المتحضر أن يصل إليه
ــ أقصى ما يرجوه المتحضر من الناس أن تصل إلى نفس لوامة
ــ أقصى ما يصل إليه الإنسان المتحضر أن يرجى له نفس لوامة

٣ ــ عنيت الحضارة الحديثة بجانب المدنية أكثر من عنايتها بجانب القيم
ــ تفوق اهتمام الحضارة الحديثة بالجانب المادي على الجانب الروحي
ــ تهتم الحضارة الحديثة بجانب القيم قدر اهتمامها بجانب المدنية

٤ ــ لو فهم المسلمون دينهم حق الفهم لتمسكوا بما فيه من قيم حضارية
ــ التمسك بالقيم الحضارية الإسلامية يجعلنا نفهم الدين حقا
ــ التمسك بالقيم الحضارية في الإسلام دليل على الفهم الجيد له

٥ ــ فإن أجابوا دعوة الإسلام فقد اعتصموا بها وإلا قبلت منهم الجزية
ــ تقبل الجزية ممن يعتصم بالإسلام ويجيب دعوته
ــ تقبل الجزية ممن تمسك بدينه وكان في حماية المسلمين

تدريب (٤)

أكمـــــل :

إن الحضارة تنظيم لعلاقة ...... بما حوله ومن ...... ويسمى الجانب المادي ...... الحضارة بالمدنية ، ولقد ...... الإسلام العلاقة بين الإنسان ...... ربه وبينه و ...... بيئته حتى جاء هذا ...... على أساس من التشريع ...... العقيدة والأخلاق . و ...... أهم الفروق بين التراث ...... والحضارة الحديثة أن ...... يحرص على جانبي الحضارة ...... قيمها ومدنيتها ، بينما ...... الثانية على الجانب المادي ......
لقد بلغ الإنسان في ...... الحضارة الحديثة أقصى درجة ...... التقدم حتى وصل إلى ...... ، ورقي الفضاء في ...... الذي يشعر فيه بفراغ ...... كبير وحاجة نفسية ...... للقيم الروحية السامية التي ...... الإسلام شأنها .

تدريب (٥)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها بأسلوبك مستعينا بالكلمات التي بين القوسين :

ــ تنظيم علاقة الإنسان بما حوله	(تحسين ــ إجابة)
ــ تنظيما محكما لعلاقة الإنسان بربه	(ترتيب ــ المنزل)
ــ هذا التنظيم يقوم على أساس من التشريع	(العمل ــ مبادىء)
ــ أقصى ما يرجى للإنسان المتحضر	(المتقدم ــ أعظم)
ــ الحضارة الغربية عنيت بجانب المدنية	(الإسلام ــ القيم)
ــ يحرص على قيم تعلي من شأن الروح	(يسعى ــ عمل)
ــ إنسان يستطيع أن يغوص في الماء	(الامتحان ــ طالب)
ــ تحول بينه وبين العدوان على غيره	(ظلم ــ تحول)
ــ بلاد لم تكن لهم	(عمل ــ تصدر)
ــ دعا الخلفاء القواد الفاتحين إلى ألا يقتلوا شيخا	(حرص ــ إثم)
ــ إن أجابوا فقد اعتصموا بها	(اهتدى ــ أطاع)

ثالثا : القواعد النحوية :

المركب الوصفي

أولا : الأمثلة :

(أ) يَحْرِصُ عَلَى قِيَمٍ تُعْلِي مِنْ شَأْنِ الرُّوحِ .

(ب) وَعَلَى مَدَنِيَّةٍ تَصُونُ حَيَاةَ البَشَرِ .

(جـ) أَنْشَأَتِ الحَضَارَةُ إِنْسَاناً يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغُوصَ .

(د) تُعْطِي هَذَا الإِنْسَانَ وَازِعاً يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ العُدْوَانِ .

(هـ) فَتَحَ المُسْلِمُونَ بِلاداً لَمْ تَكُنْ لَهُمْ .

(و) فَقَدْ غَزَوْا بِلاداً لَيْسَتْ بِلادَهُمْ .

(ز) إِلَى اكْتِسَابِ مَآثِرَ فِي جَانِبِ المَدَنِيَّةِ .

(ح) قَرَأْتُ اليَوْمَ مَقَالاً أُسْلُوبُهُ سَهْلٌ .

ثانيا : الشرح :

١ ــ لاحظ في هذه الأمثلة أن كلا منها يشتمل على اسم نكرة متبوع بجملة أو شبه جملة

٢ ــ هذه الأسماء النكرات هي حسب ترتيب الأمثلة :

قيم ــ مدنية ــ إنسانا ــ وازعا ــ بلادا ــ تفوق

٣ ــ كل هذه الأسماء تلتها جمل إلا كلمة (تفوق) فقد تلاها شبه جملة هو جار ومجرور

٤ ــ يمكن تحويل الجملة أو شبهها في الأمثلة السابقة إلى نعوت مفردة على النحو التالي :

(أ) يحرص على قيم معلية من شأن الروح

(ب) وعلى مدنية صائنة حياة الجسد

(جـ) أنشأت الحضارة إنسانا مستطيعا أن يغوص

(د) تعطي هذا الإنسان وازعا حائلا بينه وبين العدوان

(هـ) فتح المسلمون بلادا غير كائنة لهم

(و) فقد غزوا بلاداً غير بلادهم

(ز) إلى اكتساب مآثر كائنة في جانب المدنية

(ح) قرأت اليوم مقالا سهل الأسلوب .

٥ ــ إذا صح للنعت المفرد أن يحل محل الجملة صح أن تكون الجملة نعتا كذلك

٦ ــ المنعوت ونعته الجملة معا يسميان « المركب الوصفي »

٧ ــ لاحظ أن جملة النعت تشتمل على ضمير بارز أو مستتر يعود على المنعوت ويعد رابطا بين النعت ومنعوته

ثالثا : القاعدة :

١ ـــ كما يوصف بالاسم بالمفرد يوصف بالجملة الاسمية أو الفعلية أو شبه الجملة .

٢ ـــ يلزم في الموصوف بالجملة أو شبهها أن يكون نكرة

٣ ـــ يلزم في الجملة أو شبهها عند الوصف بهما أن يشتملا على ضمير بارز أو مقدر يعود على الموصوف .

تدريب (٦)

ضع صفة مناسبة في كل مكان خال وبين نوعها (مفردة أم جملة) :

- قرأت كتابا ...... أمس
- أوقد مصباحا ......
- رأيت سفينة ...... في الماء
- هذا يوم ...... حره
- استمعت إلى برنامج ...... أمس
- تنافسوا في العمل ......

تدريب (٧)

حول الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيهما :

العدو العاقل مفضل على الصديق الجاهل

تدريب (٨)

استخرج مما يأتي الجمل التي وقعت صفة ، وحولها إلى صفة مفردة وغير ما يحتاج إلى تغييره :

ـــ سمعت أسداً زئيره مرتفع

ـــ لي صديق خلقه طيب

ـــ أبصرت طائرا يغرد

ـــ يعجبني طالب يذاكر دروسه

ـــ قرأت كتابا فصوله ممتعة

ـــ رأيت سيارة تشبه سيارتي

تدريب (٩)

بين النعت المفرد والجملة وشبه الجملة في الأمثلة التالية :

بلاء ليس يشبهه بلاء ∴ عداوة غير ذي حسب ودين

يبيحك منه عرضا لم يصنه ∴ ويرتع منك في عرض مصون

***

وإن أمرأ دنياه أكثر همه لمستمسك منها بحبل غُرور

***

وقال تعالى :

﴿ وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيراً ﴾

وقال :

﴿ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾

وقال :

﴿ الحج أشهر معلومات ﴾

تدريب (١٠)

استخرج الضمير الذي يربط بين المنعوت والنعت فيما يلي :

- سمعت عصفورا يغرد على غصن شجرة
- هذا خطيب خطبته مؤثرة
- أبصرت فلاحا بين الأشجار
- تلك جسور من تحتها يمر السيل
- خالد بن الوليد قائد سارت بذكره الركبان
- صلاح الدين الأيوبي قائد وقائعه مشهورة

تدريب (١١)

إذا عرفت النكرات التي تحتها خط فهل يبقى ما بعدها نعتا :

ــ أقبل رجل يسرع الخطا

ــ شاهدت أبطالا في ميدان السباق

ــ رأيت غزالين بين جبلين

ــ تلك طائرة سرعتها قريبة من سرعة الصوت

ــ ذلك صاروخ توجهه محطة أرضية

رابعاً : الصوتيات :

تدريب (١٢)

تمرين صوتي

تدريب على الأصوات المتقاربة

ــ ثَبِّتْ قَلْبَكَ عَلَى الْإِيمَانِ وَلَا تُثَبِّطْ عَزْمَكَ

ــ اسْتَصْحِبْ صَوَابَ رَأْيِكَ عِنْدَ اتِّخَاذِ قَرَارِكَ

ــ اسْتَطْلِعِ الْأُمُورَ وَاسْتَشِرْ مَنْ حَوْلَكَ

ــ اجْعَلْ مَعْشَرَكَ لَطِيفاً يَلْطُفْ بِكَ اللهُ

ــ إِذَا اسْتَشْرَى الشَّرُّ فَاعْتَصِمْ بِاللهِ

تدريب (١٣)

فهـــم المســـموع

استمع ثم أجب :

١ ــ ــ تهتم بجانبها المادي أكثر من اهتمامها بجانب القيم

ــ تهتم بجانبها المادي من الحضارة قدر اهتمامها بجانب القيم

ــ تهتم بجانبها من الحضارة أقل من اهتمامها بجانب القيم

٢ ــ ــ يهدف المسلمون من فتوحاتهم إلى رفع مستوى أقوامهم فقط

ــ هدف الغزو الأجنبي اقتصادي وهدف الفتوحات الإسلامية ديني

ــ هدف الغزو الأجنبي إعلاء كلمة الله ونشر الإسلام

٣ ــ ــ يقصد بها جانب القيم من الحضارة

ــ يقصد بها علاقة الإنسان بما حوله

ــ يقصد بها أشكال التقدم المادي

٤ ــ ــ من غير المسلمين إذا احتفظوا بدينهم

ــ من غير المسلمين إذا دخلوا في الإسلام

ــ من غير المسلمين إذا حاربوا المسلمين

٥ ــ ــ أن يجمعوا بين القيم الإسلامية والتقاليد الغربية

ــ أن يجمعوا بين القيم الإسلامية والمدنية المعاصرة

ــ أن يجمعوا بين الجانب المادي في الحضارتين

٦ ـــ أن يلوم كل إنسان نفسه ونفوس الآخرين
ـــ أن يحاسب كل إنسان صاحبه على ما جنى
ـــ أن يحاسب كل إنسان نفسه على ما جنت

للمدرس :

١ ـــ بم تهتم الحضارة الحديثة اليوم ؟
٢ ـــ ما الفرق في رأيك بين الفتوحات الإسلامية وأشكال الغزو الأجنبي ؟
٣ ـــ ماذا يقصد بالمدنية في هذا النص ؟
٤ ـــ ممن كانت تقبل الجزية ؟
٥ ـــ ماذا يرجو كاتب النص من المسلمين اليوم ؟
٦ ـــ ماذا يقصد الكاتب بقوله : « والنفس اللوامة أقصى ما يرجى للإنسان المتحضر أن يصل إليه » ؟

خامسا : النصوص الأدبية :

تِلْكَ آيُ القُرْآنِ أَرْسَلَهَا اللَّـ	ـهُ ضِيَاءً يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَحَمَاهَا غُرٌّ كِرَامٌ أَشِدَّا	ءُ عَلَى الخَصْمِ بَيْنَهُمْ رُحَمَاءُ
أُمَّةٌ يَنْتَهِي البَيَانُ إِلَيْهَا	وَتَئُولُ العُلُومُ وَالعُلَمَاءُ
جَازَتْ النَّجْمَ وَاطْمَأَنَّتْ بِأُفْقٍ	مُطْمَئِنٍّ بِهِ السَّنَا وَالسَّنَاءُ
كُلَّمَا حَثَّتِ الرِّكَابَ لِأَرْضٍ	جَاوَرَ الرُّشْدُ أَهْلَهَا وَالذَّكَاءُ
وَعَلَا الحَقُّ بَيْنَهُمْ وَسَمَا الفَضْـ	ـلُ وَنَالَتْ حُقُوقَهَا الضُّعَفَاءُ
تَحْمِلُ النَّجْمَ وَالوَسِيلَةَ وَالمِيـ	ـزَانَ مَنْ دِينِهَا إِلَى مَنْ تَشَاءُ
وَتُنِيلُ الوُجُودَ مِنْهُ نِظَاماً	هُوَ طِبُّ الوُجُودِ وَهُوَ الدَّوَاءُ

آي : جمع آية وهي جملة أو جمل تنتهي بفاصلة

الفرقان : القرآن

أرسلها : أنزلها

ضياء : إشراقا ونوراً (والمراد هداية)

يهدي : يرشد

حماها : حافظ عليها

غر : جمع أغر والأغر من به بياض في رأسه والمراد أنه متميز

الخصم : المعادل والمراد هنا المعادي

رحماء : جمع رحيم أي عطوف

البيان	:	الفصاحة
تئول إلى	:	ترجع إلى
جاز النجم	:	تجاوزه أي تعداه وتركه وراءه
اطمأن بالمكان	:	سكن وهدأ وأقام به
الأفق	:	خط دائري وهمي يرى فيه المشاهد السماء ملتقية بالأرض في رأي العين
مطمئن	:	هادىء ساكن مقيم
السنا	:	الضوء
السناء	:	الرفعة
حـث	:	حث على الشيء دفع إليه
الركاب	:	الإبل التي يُسار عليها
جاوره	:	سكن بجواره
الرشد	:	الاهتداء والتوفيق
الحـق	:	الشيء الثابت الذي لا شك فيه
سما	:	ارتفع
نال حقه	:	حصل عليه وظفر به
النجم	:	أحد الأجرام السماوية المضيئة بذاتها
الوسيلة	:	ما يوصل الإنسان إلى غرضه
الميزان	:	الآلة التي توزن بها الأشياء

تنيل : تعطي وتمنح
الطب : علاج الجسم والنفس

المعنى العام :

تلك آيات القرآن الكريم التي تفرق بين الحق والباطل أنزلها الله تعالى نوراً يهدي به من يشاء من عباده وقد حافظ على تلك الآيات قوم أشراف كرام أشداء على الكفار رحماء بالمسلمين لقد أنشأ القرآن أمة بلغت ذروة البلاغة وانتهت إليها العلوم ، وارتفعت فوق النجوم .

وكلما فتح المسلمون أرضا نشروا فيها الحضارة والعلم ، فارتفع مقام الحق بينهم وتعاملوا بالإحسان ونال الضعفاء حقوقهم .

والدين الإسلامي فيه منهج الهداية وفيه الوسيلة التي توصل إلى الفلاح والمعايير العادلة . وقد حمل المسلمون معهم ذلك كله إلى البلاد التي فتحوها . لقد منح الإسلام للوجود نظاما به تصح الحياة وتؤدي رسالتها .

تدريب (١٤)

١ ــ اذكر من النص السابق ما يدل على كل معنى من المعاني التالية :

ــ المؤمنــون أشداء على الكفــار رحماء بينهم

ــ إذا دخل المؤمنون قطرا من الأقطار صار أهله راشدين واعين يلزمون الحق والفضيلة .

ــ أنزل الله القرآن هدى لمن يشاء

ــ في الإسلام المنهج والوسيلة ومعايير الأمور .

٢ ــ اشرح البيت الآتي :

أمـة ينتهي البيــان إليها   وتئــول العلــوم والعلمــاء

٣ ــ أكمل الجملة التالية :

بالمؤمنين يعلو ...... ويسمو ...... وتنال ......

٤ ــ بين الشاعر منزلة المؤمنين .. وضح تلك المنزلة

٥ ــ في النص بيان لمظاهر الحضارة الإسلامية . اختر ثلاثة منها واشرحها .

تدريب (١٥)

أي الجملتين أجمل في نظرك :

(أ)	(ب)
ـ جاوز المسلمون النجوم في علاها	ـ منزلة المسلمين عالية
ـ جاور الرشد أهل البلاد التي فتحها المسلمون	ـ صار أهل البلاد التي فتحها المسلمون راشدين
ـ تعاليم الإسلام طب الوجود	ـ تعاليم الإسلام تجعل الحياة صحيحة سليمة
ـ أمة فيها بيان	ـ أمة ينتهي إليها البيان
ـ أمة فيها علم وعلماء	ـ أمة يئول إليها العلم والعلماء
ـ أمة قاربت النجم والعلا	ـ أمة جازت النجم والعلا

سادسا : الإملاء والكتابة :

تدريب (١٦)

التمرين الأول :

الملك فيصل بن عبد العزيز

وُلِدَ بالرِّيَاضِ ، وَتَرَبَّى فِي بَيْتِ جَدِّهِ لِأُمِّهِ ، فَشَبَّ عَلَى الصَّلَاحِ وَالتَّقْوَى ثُمَّ لَازَمَ أَبَاهُ ، فَوَرِثَ عَنْهُ الشَّجَاعَةَ وَالحِكْمَةَ ، وَتَجَمَّعَتْ فِيهِ مَزَايَا الحَاكِمِ العَادِلِ ، وَالسِّيَاسِيِّ النَّاجِحِ ، وَالقَائِدِ المُنْتَصِرِ .

أَوْفَدَهُ أَبُوهُ إلى أُورُبَّا ، وَعُمْرُهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ عَاماً ، فَزَارَ انْجِلْتِرَا وَفَرَنْسَا وَبَلْجِيكَا ، وَتَعَلَّمَ الكَثِيرَ مِنْ زِيَارَاتِهِ لِمُعْظَمِ أَقْطَارِ الدُّنْيَا .

تَوَلَّى فِي عَهْدِ أَبِيهِ مَنَاصِبَ شَتَّى ،وَأُسْنِدَتْ إِلَيْهِ مَهَامُّ عُظْمَى،أَدَّاهَا جَمِيعَهَا عَلَى الصُّورَةِ المُثْلَى .

وَلَمَّا بُويعَ مَلِكاً عَلَى البِلَادِ ، وَإِمَاماً لِلمُسْلِمِينَ خطَا بِالمَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ خُطُوَاتٍ كُبْرَى ، فِي مَجَالَاتِ التَّعْلِيمِ وَالزِّرَاعَةِ وَالصِّنَاعَةِ وَالصِّحَّةِ وَالمُوَاصَلَاتِ ، وَاهْتَمَّ بِقَضَايَا العَمَلِ وَالعُمَّالِ ، وَرَعَى الأُسْرَةَ السُّعُودِيَّةَ رِعَايَةً شَامِلَةً وَتَفَانَى فِي خِدْمَةِ الإِسْلَامِ وَالمُسْلِمِينَ .

رَحِمَ اللهُ الفَيْصَلَ ، فَقَدْ بَنَى مَجْداً لَا يُنْسَى ، وَذِكْراً خَالِداً لَا يَبْلَى .

التمرين الثاني :

عُمَرُ يُحَاسِبُ الوُلَاةَ

كَانَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يُذَكِّرُ الوُلَاةَ دَائِماً بِأَوَامِرِ اللهِ وَيُحَاسِبُهُمْ عَلَى أَمْوَالِ الرَّعِيَّةِ .

وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ : إِنَّا بَعَثْنَاكُمْ وُلَاةً ، وَلَمْ نَبْعَثْكُمْ تُجَّاراً ، وَإِيَّاكُمْ وَالهَدَايَا ، فَإِنَّهَا مِنَ الرِّشَا .

كَتَبَ مَرَّةً إِلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ ، وَكَانَ وَالِياً عَلَى مِصْرَ ، يَقُولُ لَهُ : مِنْ عَبْدِ اللهِ عُمَرَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ إِلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ .

سَلَامُ اللهِ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ ،

فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ فَشَتْ لَكَ فَاشِيَةٌ مِنْ خَيْلٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ ، وَعَهْدِي بِكَ قَبْلَ ذَلِكَ أَنْ لَا مَالَ لَكَ ، فَأَنَّى لَكَ هَذَا ؟ وَلَقَدْ كَانَ عِنْدِي مِنَ المُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، فَاكْتُبْ إِلَيَّ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا المَالُ ، وَعَجِّلْ[1] .

وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَادِلاً ، لَا يَرْضَى بِالظُّلْمِ ، وَلَا يَسْكُتُ عَلَى الحَاكِمِ حَتَّى يَطْمَئِنَّ إِلَى حُكْمِهِ وَوِلَايَتِهِ ، وَحَتَّى تَنْتَشِرَ رَايَةُ الحُبِّ وَالرِّضَى بَيْنَ أَفْرَادِ الرَّعِيَّةِ .

---

(١) وكان رد عمرو بن العاص على الخليفة قوله : « إننا عملنا لرسول الله ﷺ ولمن بعده فكنا بحمد الله مؤدين لأمانتنا حافظين لما عظم الله من حرم أئمتنا وإن الله قد نزهني عن تلك الطعم الدنيئة والرغبة فيها بعد كتابك الذي لم تستبق فيه عرضا ولم تكرم فيه أخا ... إلى أن قال : يغفر الله لي ولك » ص ٢١٢ من كتاب عمرو بن العاص للأستاذ عباس محمود العقاد .

سابعاً : التعبـير :

تدريب (١٧)

رتب العبارات الآتية بحيث يتكون منها موضوع بعنوان :

« ماذا نأخذ من الحضارة الغربية وماذا ندع » :

— الإسلام لا يحرم الإفادة من الحضارة الغربية في مجال العلوم والصناعة والاختراعات

— ومن اليسير جداً أن نحقق ذلك بأن نجمع بين ما وصل إليه العلم الحديث وبين حضارتنا الإسلامية بما فيها من مبادىء وقيم وأخلاق وآداب وفضائل .

— كما يرفض أساليب الحياة التي لا تتفق مع معايير الإسلام

— حتى لا تزول الصفات التي تميز المسلم عن غيره وتجعل له شخصية فريدة في بنائها

— ولكن الإسلام يرفض الأفكار والقيم والمفاهيم المادية .

تدريب (١٨)

تعبير تحريري

بم تتميز الحضارة الإسلامية على سائر الحضارات ؟ وما سر خلودها وسموها ؟

اكتب في ذلك نحو عشرة أسطر

أولاً : القراءة والفهم :

الزَّوْجَةُ الوَفِيَّةُ ـ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ

« رَضِيَ اللهُ عَنْهَا »

السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِد « رَضِيَ اللهُ عَنْهَا » هِيَ الزَّوْجَةُ الأُولَى لِلرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

كَانَتْ أَسَنَّ مِنْهُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، عَاشَتْ فِي مَكَّةَ ، وَنَشَأَتْ فِي بَيْتٍ شَرفٍ وغِنىً . فَهِيَ أَشْرَفُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ ، وَأَكْثَرُهُنَّ مالاً .

تَزَوَّجَتْ قَبْلَ الرَّسُولِ (ابْنَ زُرَارَةَ التَّمِيمِيِّ) وَمَاتَ عَنْهَا ، وَسَافَرَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي تِجَارَةٍ لَهَا إِلَى الشَّامِ ، وَكَانَ مَعَهُ فِي تِلْكَ الرِّحْلَةِ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ ، الَّذِي رَأَى مِنْ أَمَانَتِهِ وَبَرَكَاتِهِ الشَّيْءَ الكَثِيرَ ، وَعَادَ لَهَا بِرِبْحٍ وَفِيرٍ فَأُعْجِبَتْ بِهِ ، وَبِمَا سَمِعَتْهُ مِنْ أَخْبَارِهِ وَأَمَانَتِهِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ فِي الخَامِسَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ وَكَانَتْ هِيَ

فِي الأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهَا وَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدَيْنِ هُمَا القَاسِمُ وَعَبْدُ اللهِ وَأَرْبَعَ بَنَاتٍ هُنَّ زَيْنَبُ وَرُقَيَّةُ وَأُمُّ كُلْثُومٍ وَفَاطِمَةُ .

وَقَبْلَ البَعْثَةِ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَعَبَّدُ فِيهِ اللَّيَالِي العَدِيدَةَ ، ثُمَّ يَنْزِعُ إِلَى زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَيَنْقَطِعُ لِلعِبَادَةِ فِي الغَارِ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ .

فَرَجَعَ إِلَى خَدِيجَةَ مُضْطَّرِباً خَائِفاً ، وَأَخْبَرَهَا الخَبَرَ وَقَالَ لَهَا : لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي .

وَلَكِنَّ الزَّوْجَةَ الوَفِيَّةَ ثَبَّتَتْ قَلْبَهُ ، وَقَالَتْ لَهُ :

« كَلَّا وَاللهِ لَا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَداً ، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتَحْمِلُ الكَلَّ وَتَكْسِبُ المَعْدُومَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ » .

وَلَمَّا أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ بِالدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ وَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ، كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَشَارَكَتْهُ فِي كُلِّ

مَا لَاقَاهُ مِنْ عَنَتٍ وَإِيذَاءٍ ، وَهِيَ صَابِرَةٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَعَاشَتْ مَعَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، مِنْهَا عَشْرُ سَنَوَاتٍ بَعْدَ البِعْثَةِ

وَسَمَّى الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العَامَ الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ خَدِيجَةُ وَمَاتَ فِيهِ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ « عَامَ الحُزْنِ » وَعَاشَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيّاً لَهَا . وَحَافِظاً لِحُسْنِ عِشْرَتِهَا ، وَكَانَ يَقُولُ عَنْهَا :

« آمَنَتْ بِي حِينَ كَفَرَ النَّاسُ ، وَصَدَّقَتْنِي حِينَ كَذَّبَنِي النَّاسُ ، وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ ، وَرَزَقَنِي اللهُ مِنْهَا الوَلَدَ » .

وَلَمَّا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدَ وَفَاتِهَا قَالَ : « أَبْصَرْتُهَا عَلَى نَهْرٍ مِنَ الجَنَّةِ ، فِي بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبْ » .

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، وَجَزَاهَا عَنِ المُؤْمِنَاتِ الصَّابِرَاتِ خَيْرَ الجَزَاءِ .

الكلمات الجديدة :

أســـــن : أكـر سنا

وفـــــير : كثير

يخلـــــو : يجلس منفردا (وحده)

ينـــزع إلى : يرجع إلى

لا يخزيك : لا يهينك

تقـــــري : تكرم

الكـــــل : الضعيف ـــ المتعب

نوائــــب : جمع نائبة وهي الحادثة المؤلمة

لاقـــــاه : قابله

عـنــــت : مشقة

صـــخب : الصوت الشديد

نصـــب : تعب

المعـــدوم : الفقير

التراكيب الجديدة :

سافر في تجارة لها	:	سافر ليستثمر لها مالها
نشأت في بيت شرف وغنى	:	تربت في بيت سيادة وثراء
يخلو بغار حراء	:	يتعبد فيه وحده
ينزع إلى زوجته	:	يرجع إلى زوجته
لقد خشيت على نفسي	:	لقد خفت الهلاك
الزوجة ثبتت قلبه	:	طمأنته وقوت عزيمته
إنك لتصل الرحم	:	إنك لتعطف على أقاربك
تحمل الكل	:	تحمل عن الضعفاء ما يرهقهم
تعين على نوائب الحق	:	تعين على ما قضاه الله من الشدة
صدقتني حين كذبني الناس	:	آمنت برسالتي حين كفر الناس
لا صخب فيها ولا نصب	:	لا ضجيج فيها ولا تعب

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

أجب عما يأتي :

١ ــ متى تزوج الرسول ﷺ السيدة خديجة رضي الله عنها ؟

٢ ــ أين نشأت ؟ وكيف عاشت في مكة قبل زواجها من الرسول ﷺ ؟

٣ ــ متى تعرفت السيدة خديجة على محمد عليه الصلاة والسلام ؟

٤ ــ اذكر أسماء أولادها من الرسول عليه الصلاة والسلام ؟

٥ ــ كيف كانت السيدة خديجة تساعد محمدا قبل البعثة ؟

٦ ــ كيف ثبتت السيدة خديجة قلب النبي عندما نزل عليه الوحي ؟

٧ ــ وماذا قالت له ليطمئن قلبه ، ويستريح فؤاده ؟

٨ ــ لماذا كانت السيدة خديجة أول من آمن بالإسلام من النساء ؟

٩ ــ كم سنة عاشها النبي ﷺ مع السيدة خديجة رضي الله عنها ؟

١٠ــ لماذا سمى النبي عام الحزن بهذا الاسم ؟

١١ــ ما صفات الوفاء التي وصف بها النبي السيدة خديجة ؟

١٢ــ السيدة خديجة رضي الله عنها من العشرة المبشرين بالجنة .. كيف تفهم هذا المعنى من كلام النبي عنها بعد وفاتها ؟

١٣ـ رتب الأفكار الآتية حسب ورودها في الدرس :

(أ) تزوجت خديجة قبل الرسول

(ب) تحملت معه كثيرا من الأذى

(جـ) بعد وفاتها رآها الرسول على نهر في الجنة

(د) سافر النبي في تجارة لها

(هـ) نشأت في بيت شرف

(و) عام الحزن هو العام الذي توفيت فيه السيدة خديجة

تدريب (٢)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها بأسلوبك مستعينا بالكلمات التي بين القوسين :

ـ كانت أسن منه	(علم ـ من)
ـ أشرف نساء قريش	(قبيلة ـ عظيم)
ـ سافر في تجارة لها	(خدمات ـ له)
ـ في الأربعين من عمرها	(عمره ـ خمسون)
ـ يتعبد فيه في الليالي العديدة	(احتفال ـ يقيم)
ـ ينقطع للعبادة في الغار	(يكثر ـ المذاكرة)
ـ رجع مضطربا خائفا	(أسرع ـ جاء)
ـ لكن الزوجة ثبتت قلبه	(عصم ـ نبيه)
ـ والله لا يخزيك الله أبدا	(يخذل ـ والله)
ـ في كل ما لاقاه من عنت	(عناد ـ قابل)
ـ آمنت بي حين كفر الناس	(خذل ـ ساعد)

تدريب (٣)

أكمـــــل :

كان محمد صلى الله ...... وسلم يذهب إلى ...... حراء في جبل النور ...... ما خلق الله حتى ...... جبريل عليه بالوحي من ...... الله . فذهب إلى بيته ...... أخبر خديجة بما حدث ...... قال لها : زملوني زملوني ...... وطمأنته وقالت ...... والله لا يخزيك ...... أبدا : ولقد وصفته ...... الله عليه وسلم ...... رحيم بأهله كريم مع ...... مساعد للضعفاء والمحتاجين ، ...... سجل التاريخ لزوجة ...... الأولى مواقف عظيمة شجعت ...... النبي إذ كانت أول ...... آمن به من الناس ، ...... أكثر من عاونه بالمال ...... أجل هذا قال صلى ...... عليه وسلم عندما ...... عنها بعد وفاتها أبصرتها ...... نهر من الجنة في ...... من قصب ، لا صخب ...... ولا نصب .

رضي ...... عن أم المؤمنين و ...... عما قدمت للنبي خير ....

ثالثا : القواعد النحوية :

المركب العددي

أولا : الأمثلة :

(أ) إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً

(ب) فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً

(جـ) وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً

(د) كَانَتْ أَسَنَّ مِنْهُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً

(هـ) كَانَتْ أَسَنَّ مِنْهُ بِخَمْسَةَ عَشَرَ عَاماً

(و) وَعَاشَتْ مَعَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ سَنَةً

(ز) فِي القَصِيدَةِ خَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ بَيْتاً

ثانيا : الشرح :

١ ـ المعدود في (أ) من الكواكب والكواكب مذكر والمعدود في (ب) عيون والعين مؤنثة والمعدود في (جـ) من النقباء والنقيب مذكر .

٢ ـ العددان : أحد عشر واثنا عشر يذكر جزءاهما مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث .

٣ ــ المعدود في (د) سنة والسنة مؤنثة والمعدود في (هـ) العام والعام مذكر .

٤ ــ العدد خمسة عشر ومثله ثلاثة عشر إلى تسعة عشر يختلف جزؤه الأول عن المعدود تذكيرا وتأنيثا أما جزؤه الثاني فيطابق المعدود في ذلك .

٥ ــ المعدود في (و) سنة أيضا وقد عرفنا أن السنة مؤنثة والمعدود في (ز) البيت والبيتُ مذكر .

٦ ــ العدد في (و) و (ز) مركب من جزءين بينهما حرف عطف وأول الجزءين من الآحاد وثانيهما من العقود .

٧ ــ الآحاد من ٣ إلى ٩ تختلف مع المعدود تذكيرا وتأنيثا كما ترى في الأمثلة .

٨ ــ العقود تلزم صورة واحدة وإن اختلفت بحسب الإعراب من الواو والنون رفعا إلى الياء والنون نصبا وجرا .

٩ ــ لاحظ أن كل معدود في الأمثلة السابقة ورد بعد ذكر العدد وجاء مفردا منصوبا على التمييز .

١٠ــ العدد اثنا عشر مكون من جزءين أولهما معرب إعراب المثنى المضاف والثاني مبني على الفتح كما في المثال .

١١ــ الأعداد أحد عشر إلى تسعة عشر مبنية على فتح الجزءين كما هو واضح في الأمثلة .

١٢ــ العددان اثنا عشر واثنتا عشرة يعرب الجزء الأول منهما إعراب المثنى ويبقى الجزء الثاني مبنيا على الفتح .

ثالثا : القاعدة :

١ ــ الأعداد المفردة من ٣ إلى ٩ عكس المعدود في التذكير والتأنيث ويبقى لها ذلك عندما تعطف عليها العقود .

٢ ــ العددان أحد عشر واثنا عشر يذكر جزءاهما مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث .

٣ ــ الأعداد من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر يختلف أول جزءيهما مع المعدود ويطابقه ثانيهما تذكيرا وتأنيثا .

٤ ــ العقود ملحقة بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه .

٥ ــ اثنا عشر واثنتا عشرة يعرب أول جزءيه إعراب المثنى المضاف ويبنى ثانيهما على الفتح .

٦ ــ الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر فيما عدا (١٢) تبنى على فتح الجزءين .

٧ ــ تمييز المركب العددي مفرد منصوب .

تدريب (٤)

املأ الفراغ بوضع العدد المناسب مما بين القوسين فيما يلي وبين السبب :

ــ أمضيت في الطائف ...... أيام (أربع ــ أربعة ــ أربعين)

ــ حضر الدراسة ...... طالبا ماليزيا (ثلاثة عشر ــ ثلاث عشر ــ ثلاث عشرة)

ــ ثمن الكتاب ...... ريالات (خمسة ــ خمس ــ خمسون)

ــ اشترك في الرحلة ...... طالبة (خمس عشر ــ خمس عشرة ــ خمسة عشرة)

ــ عاد ...... طلاب إلى بلادهم (ثلاث ــ ثلاثة ــ ثلاثة وعشرون)

ــ رأى يوسف في منامه ...... كوكبا (إحدى عشرة ــ إحدى عشر ــ أحد عشر)

ــ انبثقت ...... عينا (اثنتا عشر ــ اثنتا عشرة ــ اثنا عشرة)

ــ تسلمت ...... ريالا مكافأة (خمس ــ خمسمائة ــ خمسين)

تدريب (٥)

أجب عن الأسئلة مستعملا العدد المكتوب أمام كل منها مكتوبا بالحروف :

ـــ كم كان عمر محمد ﷺ عندما تزوج خديجة ؟

(٢٥) ....

ـــ كم عدد فصول المستوى الابتدائي في المعهد ؟

(٥) ....

ـــ وكم عدد حجرات المعهد ؟

(١٤) ....

ـــ كم كان عدد الطالبات اللاتي نجحن هذا الفصل ؟

(١١) ....

ـــ كم عدد الأساتذة الجدد ؟

(٢) ....

ـــ من كم طالب يتكون المستوى الدراسي الواحد ؟

(٣٠) ....

تدريب (٦)

بين العدد المعدود في كل مما يأتي :

ـــ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله .
ـــ إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر .
ـــ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما .
ـــ فكفارته إطعام عشرة مساكين .
ـــ فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم .
ـــ والبحر يمده من بعده سبعة أبحر .
ـــ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا .
ـــ قال تزرعون سبع سنين دأبا .
ـــ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة .
ـــ ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا .
ـــ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما .

تدريب (٧)

أكمل الجمل الآتية بالأرقام الصحيحة :

ـــ في السنة ...... فصول وكل فصل ...... أشهر .

ـــ ربع الساعة ...... دقيقة

ـــ في الأسبوع ...... أيام .

ـــ في السنة الميلادية ...... يوما أو ...... يوما .

ـــ الشهر العربي ...... يوما أو ...... يوما .

ـــ في الأسبوعين ...... يوما .

ـــ في الساعة ...... دقيقة .

ـــ في الدقيقة ...... ثانية .

تدريب (٨)

استبدل بالأرقام كلمات عربية :

في السهنة	١٢	شهرا
قرأت	١٢	قصة
إني رأيت	١١	كوكبا
في الدور الأرضي	١١	حجرة
أنفقت	١٣	ريالا
اشتريت	١٣	برتقالة
عرض هذا الممر	١٤	مترا
قرأت	١٤	صفحة
مضى من الشهر	١٥	يوما
عندي	١٥	مجلة
في هذه البناية	١٦	طابقا
وفي كل طابق	١٦	حجرة
يتكون هذا الكتاب من	١٧	ملزمة
وعدد أبوابه	١٧	بابا
بقي من الحصة	١٨	دقيقة
أجاب الطلاب على	١٨	سؤالا
في هذه المستشفى	١٩	طبيبة
في تلك الحافلة	١٩	كرسيا

تدريب (٩)

ضع التمييز المناسب مكان النقط فيما يأتي :

ـــ لعصام خمسة وعشرون .

ـــ عند عمرو تسع عشرة .

ـــ حللت سبعا وأربعين .

ـــ في الفصل إحدى وعشرون .

ـــ نجح في المستوى المتقدم الثاني اثنان وخمسون ....

تدريب (١٠)

حدد نوع التمييز في الأمثلة التالية :

ـــ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة .

ـــ سخرها عليهم (قوم عاد) سبع ليال وثمانية أيام حسوماً .

ـــ وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون .

رابعـاً : الصوتيات :

تدريب (١١)

اقرأ ما يأتي :

- إنَّ يَعْقُوبَ لَمْ يَظُنَّ بِالذِّئْبِ ظَنَّ السَّوْءِ .
- انْظُرْ ثُمَّ لَاحِظْ ضَوْءَ ذَلِكَ النَّجْمِ ذِي الذَّنَبِ .
- ابْحَثْ عَنْ ثِيَابِكَ ثُمَّ اسْتَتِرْ .
- ذَهَبَ الذِّئْبُ إِلَى الحَظِيرَةِ وَكَادَ يَفْتِكُ بِالغَنَمِ .
- سَأَشْتَرِي شَاةً سَمِينَةً ثُمَّ أَذْبَحُهَا لِضُيُوفِي .
- فَإِذَا اللَّيْلُ سَجَى جَسَّ السَّجَّانُ جَسَدَ السَّجِينِ وَهُوَ مُسَجًّى .

تدريب (١٢)

فهـــم المســـموع

استمع ثم أجب :

١ ـــ ـــ خمسا وعشرين سنة .

ـــ خمسة وعشرين سنة .

ـــ خمس عشرة سنة .

٢ ـــ ـــ انتصر المشركون في غزوة أحد .

ـــ توفيت خديجة وأبو طالب .

ـــ توفي أبو لهب عم الرسول .

٣ ـــ ـــ خمسة عشرة سنة .

ـــ خمسة وعشرين عاما .

ـــ خمس عشرة سنة .

٣ ـــ ـــ عشرون سنة .

ـــ عشر سنوات .

ـــ إحدى عشرة سنة .

٥ ـــ ـــ وصفته بالكرم والشجاعة .

ـــ وصفته بالثبات على الحق .

ـــ وصفته بالكرم ومعاونة الآخرين .

٦ ـــ نعم ، أنجب منها القاسم وعبد الله .

ـــ نعم ، أنجب منها القاسم وإبراهيم .

ـــ لا ، لم ينجب منها أولاداً .

للمدرس :

١ ـــ كم سنة عاشت خديجة مع محمد ﷺ ؟
٢ ـــ ماذا حدث في عام الحزن ؟
٣ ـــ كم كان الفرق بين عمر خديجة وعمر محمد ؟
٤ ـــ كم كان عدد السنوات التي قضتها خديجة مع محمد بعد البعثة ؟
٥ ـــ بِمَ وصفت خديجة النبي ؟
٦ ـــ هل أنجب محمد أبناء من خديجة ؟

خامسا : النصوص الأدبية :

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ :

« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ خَدِيجَةَ أَثْنَى عَلَيْهَا فَأَحْسَنَ الثَّنَاءَ ، قَالَتْ : فَغِرْتُ يَوْماً ، فَقُلْتُ : مَا أَكْثَرَ مَا تَذْكُرُهَا ، حَمْرَاءَ الشِّدْقِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا خَيْراً مِنْهَا قَالَ : مَا أَبْدَلَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْراً مِنْهَا ، قَدْ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ ، وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ ، وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ ، وَرَزَقَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ »(*) .

(*) مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٦ ص ١١٧ ، ١١٨ طبعة المكتب الإسلامي .

ذكر (خديجة)	:	تحدث عنها بالمدح
أثنى (عليها)	:	وصفها بخير
أحسن	:	أجاد
غرت	:	كرهت أن يحب النبي خديجة أكثر مني
ما أكثر	:	تعجب من كثرة ذكر خديجة
الشدق	:	جانب الفم
حمراء الشدق	:	عجوز فارقها الجمال
أبدلك	:	عوَّضك
خيرا منها	:	أفضل منها
آمنت	:	صدقت برسالتي
إذ	:	حين
كفر	:	لم يصدق
واسته	:	خففت عنه
حرمني	:	منعني
ولدها	:	ذريتها (ذكورا وإناثا)

المعنى العام :

كان النبي ﷺ حين يتحدث عن السيدة خديجة يصفها بجميل الصفات ويجيد وصفها بكمال الخلق ، فكرهت عائشة أن يحب الرسول خديجة أكثر من حبه لها ، فقالت لرسول الله ﷺ متعجبة من كثرة حديثه عنها بالخير ما أكثر ما تذكرها إنها عجوز زال عنها جمالها .

لقد عوضك الله عنها أحسن منها . فقال : ما عوضني الله خيرا منها ، لقد صدقت برسالتي حين أنكر الناس عليَّ الرسالة ، وصدقتني في كل ما أحدثها به حين كذبني الناس ، ولم يبق لي إلا أولادها .

تدريب (١٣)

١ ــ ما الذي جعل عائشة تغار من السيدة خديجة ؟ وم تعجبت ؟

٢ ــ بين الرسول ﷺ أسباب تفضيله للسيدة خديجة على بقية زوجاته .. اذكر تلك الأسباب .

٣ ــ « قد أبدلك الله عز وجل بها خيرا منها » .

هل وافق الرسول ﷺ على هذا الرأي ؟ وماذا كان تعليقه عليه » ؟

٤ ــ ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

أثنى ــ غرت ــ الشدق ــ أبدل ــ واسى .

تدريب (١٤)

١ ــ لاحظ التضاد في الجمل الآتية :

ــ آمنت بي إذ كفر بي الناس

ــ صدقتني إذ كذبني الناس

ــ واستني بمالها إذ حرمني الناس

ــ رزقني الله عز وجل ولدها إذ حرمني أولاد النساء

٢ ــ حدد التعبير الذي يعجبك وبين سبب إعجابك به :

ــ أنت تذكرها كثيرا

ــ ما أكثر ما تذكرها

ــ عجوز فارقها جمالها

ــ حمراء الشدق

سادساً : الإملاء والكتابة :

تدريب (١٥)

تدريبات على ما سبقت دراسته

التمرين الأول :

« من القرآن الكريم »

اكتب ما يملى عليك :

١ ــ فمن عفا وأصلح فأجره على الله .

٢ ــ وما عند الله خير وأبقى .

٣ ــ يومئذ يتذكر الإنسان ، وأنى له الذكرى .

٤ ــ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى .

٥ ــ وأمرهم شورى بينهم .

٦ ــ عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى .

٧ ــ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ، ولا يخاف عقباها .

٨ ــ كلا إن الإنسان ليطغى ، أَنْ رآه استغنى .

٩ ــ فمن ابتع هداي فلا يضل ولا يشقى .

١٠ ــ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ، فإن الجنة هي المأوى .

التمرين الثاني :

عمر بن عبد العزيز

هُوَ أَشْهَرُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ ، عِلْماً وَعَدْلاً وذَكَاءً .

نَشَأَ ــ رَحِمَهُ اللهُ ــ مَطْبُوعاً عَلَى الجِدِّ ، مُحِبّاً لِأُولِي العِلْمِ وَذَوِي الفَضْلِ مُتَأَدِّباً بِآدَابِ الدِّينِ العُلْيَا ، مُتَمَسِّكاً بِعُرْوَتِهِ الوُثْقَى .

تَوَلَّى الخِلَافَةَ بَعْدَ ابْنِ عَمِّهِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ ، فَأَحْيَا بِعَدْلِهِ مَا مَضَى مِنْ مَآثِرِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ .

وَقَدْ كَانَ عَالِيَ الرَّأْيِ ، صَائِبَ المَرْمَى ، دَائِمَ التَّفْكِيرِ فِيمَا تَرْقَى بِهِ دَوْلَتُهُ ، وَتَسْمُو بِهِ أُمَّتُهُ ، كَثِيرَ السُّؤَالِ عَنِ الفُقَرَاءِ وَأَهْلِ الحَاجَاتِ مُؤْثِراً الدِّينَ عَلَى الدُّنْيَا ، دَائِباً فِي إِصْلَاحِ شُئُونِ الرَّعَايَا .

كَانَ يَنْتَقِي العُمَّالَ مِنَ الثِّقَاةَ الأُلَى يَثِقُ بِأَفْكَارِهِمْ ، وَطَهَارَةِ قُلُوبِهِمْ ، وَكَانَ يُعْطِي الوَاحِدَ مِنْهُمْ عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ عَمَلُهُ مِمَّا يَزِيدُ عَلَى نَفَقَتِهِ وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ المُثْلَى قَضَى عَلَى الرِّشَا بَعْدَ أَنْ بَلَغَ سَيْلُهَا الزُّبَى .

وَقَدْ أَجْمَعَ العُلَمَاءُ الأَوَّلُونَ مِنْ أُولِي الفَضْلِ ، عَلَى أَنَّهُ خَاتِمَةُ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، وَنِهَايَةُ الأُمَرَاءِ العَادِلِينَ ، وَكَفَى بِذَلِكَ مَجْداً وَشَرَفاً .

سابعاً : التعبـير :

تدريب (١٦)

رتب الجمل الآتية بحيث تتكون منها قصة بعنوان :
« زواج النبي ﷺ بالسيدة خديجة » :

- حضر أبو طالب وحمزة عما النبي ﷺ عقد زواج الرسول بخديجة .
- فمحمد أرجح فتيان قريش شرفا ونبلا وفضلا وعقلا وإن كان فقيرا فإن المال ظل زائل .
- وبعد أن عقد العقد نحرت الذبائح وحضر الأهل والأصدقاء .
- وله في خديجة بنت خويلد رغبة ، ولها فيه مثل ذلك .
- وتكلم أبو طالب فبين أن ابن أخيه لا يوازى به فتى في قريش .
- فقام عم خديجة عمرو بن أسد بن عبد العزي بن قصي وأثنى على الرسول ﷺ وبارك زواج خديجة به على صداق قدره اثنتا عشرة أوقية من الذهب .
- وفي تلك المناسبة حضرت حليمة السعدية من بادية بني سعد لتشهد عرس ولدها الذي أرضعته ، ثم عادت في الصباح إلى البادية ومعها أربعون رأسا من الغنم هدية من السيدة خديجة إلى التي أرضعت محمدا ﷺ زوجها الحبيب .

تدريب (١٧)

تعبـــير تحريري

السيدة خديجة :

غنية ــ مؤمنة ــ صابرة ــ وفية

اكتب عشرة أسطر عن السيدة خديجة وصفاتها التي أمامك .

أولاً : القراءة والفهم :

قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ

« المُعَلِّمُ المُجَاهِدُ »

(مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْر) نَشَأَ فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ فِي بَيْتِ عِزٍّ وَسِيَادَةٍ ، فَقَدْ كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ، وَصَاحِبَ مَالٍ وَثَرْوَةٍ ، وَحِينَ جَاءَتْ الدَّعْوَةُ الْإِسْلامِيَّةُ كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ .

آثَرَ الزُّهْدَ وَالفَقْرَ وَالْإِيمَانَ عَلَى الغِنَى وَالشَّرَ... ـنَ الكُفْرِ وَالضَّلالِ .

وَلَمَّا طَلَبَ أَهْلُ يَثْرِبَ (المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ) مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ يُعَلِّمُهُمُ القُرْآنَ ، وَيُفَقِّهُهُمْ فِي الدِّينِ ، اخْتَارَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ لِأَعْظَمِ مُهِمَّةٍ ، لِيُعَلِّمَ المُسْلِمِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ القُرْآنَ الكَرِيمَ وَأَحْكَامَ الدِّينِ .

حَمَلَ مُصْعَبُ الْأَمَانَةَ ، مُسْتَعِيناً بِمَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ عَقْلٍ رَاجِحٍ ، وَخُلُقٍ كَرِيمٍ ، وَإِيمَانٍ رَاسِخٍ ، فَأَحَبَّهُ الْأَنْصَارُ وَأَقْبَلُوا عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ أَفْوَاجاً ، وَامْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ بِالْإِيمَانِ وَآيَاتِ اللهِ الْبَيِّنَاتِ .

وَعِنْدَمَا وَصَلَ مُصْعَبٌ إِلَى الْمَدِينَةِ لَمْ يَكُنْ بِهَا إِلَّا اثْنَا عَشَرَ مُسْلِماً ، وَلَمْ يُمْضِ بَيْنَهُمْ سِوَى بِضْعَةِ أَشْهُرٍ حَتَّى أَقْبَلُوا عَلَى الْإِسْلَامِ بِحُبٍّ وَإِيمَانٍ وَزَادَ عَدَدُهُمْ وَتَمَكَّنَ الْإِيمَانُ مِنْ قُلُوبِهِمْ .

كَمَا كَانَ مُصْعَبٌ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ الْأَوَّلِينَ ، فَقَدْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَكَانَتْ عِدَّتُهُمْ ثَلَاثَةً وَثَمَانِينَ رَجُلاً عَدَا النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ .

كَمَا هَاجَرَ مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَحَمَلَ رَايَةَ الْجِهَادِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ ، وَانْتَصَرَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ انْتِصَاراً عَظِيماً .

وَحَمَلَ الرَّايَةَ (أَيْضاً) فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِلهِجْرَةِ وَدَافَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ دِفَاعَ الْأَبْطَالِ ، وَلَمْ يَتْرُكْ الرَّايَةَ مِنْ يَدِهِ حَتَّى سَقَطَ شَهِيداً ، وَهُوَ يَرْفَعُ رَايَةَ الْإِسْلَامِ .

*****

وَحَفِظَ التَّارِيخُ لِمصعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ جِهَادَهُ فِي سَبِيلِ تَعْلِيمِ كِتَابِ اللهِ وَأَحْكَامِ الدِّينِ ، وَهِجْرَتَهُ إِلَى الحَبَشَةِ دِفَاعاً عَنْ دِينِهِ ، وَزُهْدَهُ فِي المَالِ وَالغِنَى كَيْ يَمْلَأَ صَدْرَهُ بِالْإِيمَانِ ، وَدِفَاعَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ حَتَّى كَتَبَ اللهُ لَهُ الشَّهَادَةَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .

قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ، لِيَجْزِيَ اللهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ المُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾[1] .

(١) سورة الأحزاب آية ٢٣ .

الكلمات الجديدة :

عـــــــز : كرامة

آثـــــــر : فضل

البينـــــات : الواضحات

رايـــــــة : علم

نحبــــــه : أجله

تبديـــــلا : تغييرا

غفـــــور : كثير العفو والمغفرة

يثرب : المدينة المنورة

راجـــــح : رزين

التراكيب الجديدة :

في بيت عز وسيادة	: في أسرة كريمة محترمة
آثر الزهد على الغنى	: فضل الانصراف عن الدنيا على المال مع الكفر
حمل الأمانة	: أدى ما عهد إليه به
أقبلوا على الإسلام بحب	: دخلوا الإسلام طوعا
تمكن الإيمان من قلوبهم	: رسخ الإيمان في نفوسهم
حمل راية الجهاد	: رفع علم القتال
حتى سقط شهيدا	: حتى قتل في المعركة
حفظ التاريخ لمصعب جهاده	: سجلت كتب التاريخ لمصعب تضحيته وكفاحه
صدقوا ما عاهدوا الله عليه	: وفوا بعهدهم مع الله
ومنهم من ينتظر	: ومنهم من يترقب الاستشهاد
وما بدلوا تبديلا	: وما غيروا عهدهم مع الله ــ لم ينقضوا عهدهم مع الله

ثانياً : التدريب على القراءة :

تدريب (١)

أجب عما يأتي في ضوء القصة السابقة :

١ ــ كيف وأين نشأ مصعب بن عمير ؟
٢ ــ ما الدليل على حبه للإسلام ؟
٣ ــ لماذا بعثه الرسول ﷺ لأهل يثرب ؟
٤ ــ كيف أدى رسالته مع أهل المدينة ؟ وما أثره فيهم ؟
٥ ــ كم كان عدد المسلمين بالمدينة عندما وصلها مصعب ؟ وكيف صار عددهم بعد ذلك ؟
٦ ــ هل تعد مصعبا من المجاهدين الأولين في الإسلام ؟ وكيف ؟
٧ ــ صف موقف مصعب المجاهد في غزوة بدر الكبرى .
٨ ــ متى وقعت غزوة أحد ؟ وما دور مصعب فيها ؟
٩ ــ كيف دافع مصعب عن راية الإسلام في غزوة أحد ؟
١٠ ــ مصعب بن عمير من المبشرين بالجنة .. ما الدليل على ذلك ؟
١١ ــ خدم مصعب الإسلام في مجالات متعددة .. فما هي ؟
١٢ ــ ما جزاء المؤمنين الصادقين كما ورد في الآية الكريمة ؟
١٣ ــ لماذا نعد مصعبا من السابقين الأولين ؟
١٤ ــ ضحى مصعب بنفسه وماله وأهله .. وضح ذلك ؟

١٥ ــ هل تحب أن تكون مثل مصعب بن عمير ؟ وكيف تعمل على تحقيق ما تريد ؟

١٦ ــ قال الله تعالى في سورة الفتح :

﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾[1].

اشرح الآية الكريمة ، وأيدها بما تراه من حياة مصعب بن عمير .

---

(١) سورة الفتح آية ٢٩ .

تدريب (٢)

قال الله تعالى :

﴿ قٓ . وَالقُرْآنِ المَجِيدِ . بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ . أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ . قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ . وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ . بَلْ كَذَّبُوا بِالحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فهم فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴾ .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ من أي شيء تعجب المشركون ؟ وماذا قالوا ؟

٢ ــ أخرج من الآيات ما يلي :

ــ الصفة وبين نوعها

ــ مصدرا مؤولا وبين موقعه

ــ مفعولا به ضميرا

ــ خبرا مقدما شبه جملة

ــ ضميرا مجرورا بحرف جر

٣ ــ استخرج الفاعل من الآيات السابقة وأعربه .

تدريب (٣)

مِنْ خُطْبَةِ الرَّسُولِ ـ ﷺ ـ فِي حِجَّةِ الوَدَاعِ

« أَيُّهَا النَّاسُ . إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ . فَلَا يَحِلُّ لِامْرِيءٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ . أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ ..

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ . إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ . لَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى . أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟« قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : « فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الغَائِبَ » .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ لم سميت هذه الحجة حجة الوداع ؟

٢ ـ بِمَ يفضل الناس بعضهم بعضا عند الله ؟

٣ ـ اذكر المضاف والمضاف إليه في هذا النص .

٤ ـ استخرج من هذا النص ما يأتي :

ـ فعلا مضارعا مجزوما وبين سبب جزمه

ـ مبتدأ يكون خبره شبه جملة

ـ مفعولا به

٥ ـ أعرب ما تحته خط .

تدريب (٤)

حول الأعداد في الجمل الآتية من أرقام إلى حروف واضبط المعدود مغيِّرا ما يلزم :

ـ حفظت (١٠) آية و (٨) بيت من الشعر .

ـ أقمت في الخارج (٤) سنة و (٧) شهر .

ـ أنجز هذا العمل (١٩) خبير .

ـ قرأت قصة تتكون من (١١) فصل و (٣٠٠) صفحة .

ـ في معهد اللغة العربية الآن (٣٥) طالب أندونيسي و (٤) طالب أمريكي .

ـ كان ثمن سيارتي (٥٠٠٠) ريال سعودي .

تدريب (٥)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة والمثنى والجمع بنوعيه :

أَنْتَ تَأْمُرُ بِالخَيْرِ وَتَحْرِصُ عَلَى أَنْ تُسَاعِدَ النَّاسَ .

تدريب (٦)

أعرب الجمل الآتية :

ـــ سافر المشرف والطلبة إلى مدينة الطائف .

ـــ الطلبة شاهدوا المزارع الكثيرة .

ـــ لا تدع أحداً يلومك .

ـــ يقوم المجتهد من نومه مبكرا .

ـــ ارجع عن غيك وافعل الخير .

تدريب (٧)

ضع في كل مكان خال جملة تامة ثم بين أهي حال أم صفة واذكر السبب :

١ ـــ سمعت خطيبا ......

٢ ـــ جاء الرجل ......

٣ ـــ هذا أعرابي ......

٤ ـــ وما الإسلام إلا دستور ......

٥ ـــ وقف العصفور على الشجرة ......

٦ ـــ التأمل في المخلوقات طريق ......

تدريب (٨)

اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تحتها :

اخْتَرْ قَرِينَكَ وَاصْطَفِيهِ تَفَاخُراً ... إِنَّ القَرِينَ إِلَى المُقَارِنِ يُنْسَبُ

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلأَقَارِبِ كُلِّهِمْ ... بِتَذَلُّلٍ وَاسْمَحْ لَهُمْ إِنْ أَذْنَبُوا

وَدَعِ الكَذُوبَ فَلَا يَكُنْ لَكَ صَاحِباً ... إِنَّ الكَذُوبَ يَشِينُ حُرّاً يَصْحَبُ

وَاحْذَرْ مُصَاحَبَةَ اللَّئِيمِ فَإِنَّهُ ... يُعْدِي كَمَا يُعْدِي الصَّحِيحَ الأَجْرَبُ

الأسئلة :

١ ــ اشرح الأبيات السابقة بإيجاز .

٢ ــ هات من الأبيات ما يلي :

ــ أفعال الأمر وبين حركة بنائها .

ــ المفعول به وبين نوعه (اسم ظاهر أو ضمير)

ــ جملة تعرب حالا .

ــ جملة تعرب صفة .

ــ المضاف إليه وبين نوع الإضافة .

٣ ــ أعرب ما تحته خط .

تدريب (٩)

١ ـــ بين الأعداد التي تختلف تبعا لتذكير التمييز أو تأنيثه والأعداد التي تستخدم بحالة واحدة مع المذكر والمؤنث .

٢ ـــ تعرف على الأعداد المبنية والأعداد المعربة .

قال تعالى :

ـــ ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي .. ﴾ .

ـــ ﴿ يا أيها النَاس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ .

ـــ ﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات ﴾ .

ـــ ﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ .

ـــ ﴿ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما ﴾ .

- ﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة ﴾ .
- ﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون .. ﴾ .
- ﴿ فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ .
- بقي من القرن العشرين خمس عشرة سنة .
- مضى من الشهر أربع عشرة ليلة .
- أجرى الطلاب في المعمل أربع عشرة تجربة .
- في هذا المنزل ثلاث عشرة شقة وفي كل شقة أربع حجرات ومساحة الحجرة ستة عشر مترا مربعا .
- زرعت اثنتي عشرة شجرة في اثني عشر مترا مربعا .
- تخرج في كلية الطب في هذا الفصل الدراسي أحد عشر طالبا وإحدى عشرة طالبة .

تدريب (١٠)

بين الأحرف المصدرية فيما يلي وحول ما بعدها إلى مصادر صريحة ، واذكر موقعها الإعرابي بالنسبة لما قبلها :

قال تعالى :

ــ ﴿ واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ .

ــ في رأيي أن إخلاص المعلم أهم العوامل في نجاح رسالة التعليم .

ــ على الطلاب أن تقرأ المراجع الكبيرة كلٌّ في تخصصه .

ــ وددت لو تقدم الطب فعالج الأمراض المعضلة .

ــ يسعدني أن أرى لغة القرآن تنتشر في العالم الإسلامي .

ــ اعلم أن الله على كل شيء قدير .

تدريب (١١)

بين المضاف والمضاف إليه في العبارات التالية وأعرب كلا منها .

- هذا مؤمن مسلم وجهه لله ، خالص النية له راجي الرحمة منه .
- ذو المروءةِ يعمل على إسعادِ الآخرين .
- كان ﷺ شجاعَ القلب قوي الإرادة مهيبَ الجانبِ عاليَ الهمةِ .
- هذا رجل جميل المظهر ، طيب المخبر .
- أسرة الطفل مدرسته الأولى .
- عرف حاتم الطائي بأنه مُكْرِمُ الضيوفِ .

تدريب (١٢)

استخرج النعت الجملة وشبه الجملة في الأمثلة الآتية وبين الضمير الرابط إن وجد :

ـ كان الطيران أملا يراود العباس بن فرناس .

ـ التفوق أمنية تحقيقها سهل على المجدين .

ـ الحاسب الآلي اختراع عهده حديث .

ـ هذا شاب في الخامسة والعشرين من العمر نشأ في أسرة تتمسك بالكمال الخلقي .

ـ ولم أر للخلائـــق من محل ... يهذبها كَحِضْنِ الأمهـــات

ـ إن اليتيم هو الـذي تلقـى له ... أمــا تخلت أو أبــا مشغــولا

ـ إن الصلاة عبــادة ... قد طهــرت كل القلــوب .

ثالثا : النصوص الأدبية :

﴿ مِنَ المُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً . لِيَجْزِيَ اللهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ المُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾(*) .

(*) سورة الأحزاب : الآيتان ٢٣ ، ٢٤ .

صدق العهد	وفى به
ماعاهدوا الله عليه	ما التزموا بفعله وتنفيذه أمام الله
قضى نحبه	النحب الأجل والمقصود أنه مات
بدلوا	غيروا
تبديلا	تغييرا
ينتظر	يترقب انقضاء أجله
ليجزي	ليكافىء
الصادقين	المقبلين على القتال في قوة
بصدقهم	بسبب إقبالهم على القتال
عذبه	عاقبه ونكل به
المنافقون	من يظهرون خلاف ما يبطنون
شاء	أراد
يتوب عليهم	يوفقهم للتوبة ويقبل توبتهم
غفوراً	كثير العفو عن الذنوب
رحيما	كثير الرحمة

المعنى العام :

من المؤمنين رجال وفوا بما التزموا به لله فثبتوا مع الرسول ﷺ في القتال في غزوة أحد فمنهم من قاتل حتى استشهد كحمزة ومصعب بن عمير وأنس بن النضر ومنهم من يترقب ويتوقع أن يستشهد في سبيل الله كعثمان وطلحة ، وما غيروا العهد أي تغيير ، والله يختبر عباده حتى يميز الخبيث من الطيب والمجاهد الصابر من المنافق الغادر ليكافىء المقبلين على القتال وفاء بعهدهم مع الله بسبب محافظتهم على عهدهم معه ويعذب الناقضين لعهد الله وهم المنافقون ، إن أراد تعذيبهم وقد يوفقهم للتوبة ويقبلها منهم لأن الله كثيرا ما يعفو عن الذنوب .

تدريب (١٣)

١ ــ الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه منهم من استشهد ومنهم من ينتظر الاستشهاد . اذكر اسمين من كل فريق .

٢ ــ صدقوا ما عاهدوا الله عليه . ما المراد بالصدق في هذه الجملة ؟

٣ ــ اكتب بأسلوبك معنى : ليجزي الله الصادقين بصدقهم .

٤ ــ قوله تعالى : ﴿ وما بدلوا تبديلا ﴾ فيه إشارة إلى ما يفعله المنافقون . وضح تلك الإشارة .

٥ ــ استخدم الكلمات الآتية في جمل من عندك :

بدل ــ يتوب ــ يعذب ــ غفر ــ رحم .

تدريب (١٤)

قد يختلف معنى الكلمة باختلاف الجملة . وضح ذلك فيما يلي :

فمنهم من قضى نحبه : نحب الباكي نحبا .

من المؤمنين رجال صدقوا : صدق في الحديث : صدق في القتال ما عاهدوا الله عليه

رابعــاً : الإملاء والكتابة : (تدريب عام)

تدريب (١٥)

التمرين الأول :

أكتب ماضي كل فعل مما يأتي :

يشتري — يرتضي — يعتني — يرتوي — يلتوي — يفتري — يجري — يجثو — يسعى — يعدو — يستشفى — يستعلي — يسقي — ينسى — يدعو — ينحني — يتقي — يصفو — ينتهي — يعطي — يهدي — يتمنى .

التمرين الثاني :

في الصدق نجاة

يُحْكَى أَنَّ شَابّاً خَرَجَ مِنْ بَلَدِهِ يَطْلُبُ العِلْمَ فِي بَلَدٍ آخَرَ ، وَقَبْلَ سَفَرِهِ أَعْطَاهُ أَبُوهُ خَمْسِينَ رِيَالاً ، وَأَوْصَاهُ أَنْ يَكُونَ صَادِقاً فِي القَوْلِ وَالعَمَلِ ، ثُمَّ وَدَّعَهُ وَتَمَنَّى لَهُ النَّجَاحَ .

وَفِي الطَّرِيقِ الْتَقَى الشَّابُ وَجَمَاعَةً مِنَ اللُّصُوصِ ، فَأَوْقَفُوهُ وَسَأَلُوهُ عَمَّا مَعَهُ فَقَالَ :

ــ مَعِي خَمْسُونَ رِيَالاً . فَظَنُّوا أَنَّهُ يَسْخَرُ مِنْهُمْ ، فَفَتَّشُوهُ وَوَجَدُوا الخَمْسِينَ رِيَالاً .

فَقَالَ لَهُ كَبِيرُ اللُّصُوصِ :

ــ مَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى قَوْلِ الصِّدْقِ ؟ فَقَالَ :

ــ عَاهَدْتُ أَبِي عَلَى ذَلِكَ ، وَأَخْشَى أَنْ أَخُونَ عَهْدَهُ .

فَقَالَ كَبِيرُ اللُّصُوصِ :

ــ أَنْتَ تَخْشَى أَنْ تَخُونَ عَهْدَ أَبِيكَ ، وَأَنَا أَخُونُ عَهْدَ اللهِ ؟!!

وَتَابَ كَبِيرُ اللُّصُوصِ ، وَتَابَ مَنْ مَعَهُ مِنَ اللُّصُوصِ ، وَنَجَا الشَّابُ بِطَاعَةِ أَبِيهِ وَقَوْلِهِ الصِّدْقَ .

التمرين الثالث :

الهِجْرَةُ

لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّالِثَةَ وَالخَمْسِينَ مِنْ عُمْرِهِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ أَذَى الكُفَّارِ فِي مَكَّةَ ، أَذِنَ اللهُ لَهُ بِالهِجْرَةِ إِلَى يَثْرِبَ « المدينة المنورة » .

وَالهِجْرَةُ لَهَا مَزَايَا لَا تُحْصَى ، إِذْ لَوْلَاهَا لَانْطَفَأَ نُورُ الإِسْلَامِ فِي مَهْدِهِ ، أَوْ قُضِيَ عَلَيْهِ فِي بِدَايَتِهِ ، وَلَطَغَى البَاطِلُ وَتَطَاوَلَ ، وَضَعُفَ الحَقُّ وَتَضَاءَلَ .

فَبِالهِجْرَةِ ظَهَرَ الإِسْلَامُ ، وَانْتَشَرَتْ تَعَالِيمُهُ القَوِيمَةُ ، وَمَبَادِئُهُ الحَكِيمَةُ .

وَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى اعْتِنَاقِ الدِّينِ زُرَافَاتٍ وَوُحْدَاناً ، وَدَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً ، وَسَادَ بَيْنَهُمُ العَدْلُ وَانْتَشَرَتِ المُسَاوَاةُ ، وَاخْتَفَتِ الفَوَارِقُ بَيْنَ الطَّبَقَاتِ ، وَأَصْبَحَ لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ إِلَّا بِالتَّقْوَى .

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَثَلَ الأَعْلَى ، فَقَدْ ضَحَّى بِرَاحَتِهِ وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ ، وَهَجَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَخِلَّانَهُ ، وَعَرَّضَ نَفْسَهُ لِأَخْطَارٍ كُبْرَى ، فِي سَبِيلِ عَقِيدَتِهِ ، وَنَشْرِ دِينِهِ ، وَإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللهِ .

خامسا : التعبـــير :

تدريب (١٦)

رتب الجمل التالية لتصير أحداثها التاريخية معبرة عن قوله تعالى :

﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ :

ـــ غاب أنس بن النضر عن قتال بدر

ـــ فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون

ـــ لئن أشهدني الله عز وجل قتالا للمشركين ليرين الله تعالى ما أصنع

ـــ فقال غبت عن أول قتال قاتله رسول الله ﷺ المشركين

ـــ فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء (يعني أصحابه) وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء (يعني المشركين)

ـــ قال سعد رضي الله عنه فلم أستطع أن أصنع ما صنع

ـــ ثم تقدم فلقيه سعد بن معاذ رضي الله عنه دون أُحُدٍ فقال : أنا معك

ـــ فلما قتل وَجَدَ سعد في جسد أنس بن النضر بضعا وثمانين ضربة سيف وطعنة رمح ورمية سهم .

تدريب (١٧)

تعبير تحريري

اكتب خمسة عشر سطراً عن مجاهد آخر كان له في الدفاع عن راية الإسلام دور .

التدريب الأول

أولاً : القراءة والفهم : **(٢٠ درجة)**

لما أمر الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالجهر بالدعوة نادى قريشا وقال : « لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي ؟ » قالوا : نعم ، ما جربنا عليك الكذب ، قال صلى الله عليه وسلم : « فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد » فرد عليه أبو لهب قائلا : تبا لك ، ألهذا جمعتنا ؟ فأنزل الله تعالى ردا على أبي لهب : ﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ، ما أغنى عنه ماله وما كسب ، سيصلى نارا ذات لهب ، وامرأته حمالة الحطب ، في جيدها حبل من مسد ﴾ .

١ ــ ماذا قال الرسول ﷺ لقريش حين اجتمعوا لندائه ؟ وبِمَ أجابوه ؟

٢ ــ ماذا كان رد عمه أبي لهب عليه ؟

٣ ــ اشرح بأسلوبك : « إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد » .

٤ ــ ما المناسبة التي نزلت فيها سورة المسد ؟

٥ ــ اكتب معنى ما تحته خط .

٦ ــ ماذا تعلمت من هذا الموقف ؟

٧ ــ اقرأ الجمل الآتية ثم اكتب مثلها مستعينا بالكلمات التي بين الأقواس :

ــ أكنتم مصدقي (تاركي ــ أنتم)

ــ ألهذا جمعتنا (زرت ــ محمدا)

ــ ما أغنى عنه ماله وما كسب (دافع ــ صديقه ــ عنه)

٨ ــ هات أسئلة للأجوبة الآتية :

ــ أمره أن يعلن دعوته ويظهر دينه .

ــ نعم ما جربنا عليك كذبا .

ــ ظلت الدعوة سرا ثلاث سنوات .

٩ ــ ضع كل تعبير مما يلي في جملة :

ــ أسوة حسنة .

ــ المثل الأعلى .

ــ أوذي أذى شديدا .

١٠ــ ضع كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :

يعلن ــ غنيمة ــ أنذر ــ اخفض .

ثانياً : النصوص الأدبية : **(٢٠ درجة)**

قال أحمد شوقي :

فذهـــبت ســـوابـــق الأحقـــاد
وظهـــر الأحبـــاب في الأعـــادي

حتـــى إذا حطت بسـفـــح الجودي
وأيقنـــوا بعـــودة الوجـــود

عادوا إلى ما تقتضيـــه الشيمـــة
ورجعـــوا للحالـــة القـــديمة

فقس على ذلك أحـــوال البشـــر
إن شمل المحذور أو عم الخطـــر

١ ــ وضح معنى ما تحته خط .

٢ ــ ما الغرض العام للشاعر في هذه القصيدة ؟

٣ ــ ما الذي أذهب سوابق الأحقاد ؟ ومتى عادت ؟

٤ ــ هذه القصيدة رمز وإشارة إلى معان إنسانية نبيلة .. وضح تلك المعاني بعبارتك .

٥ ــ ماذا تعلمت من دراستك لهذه القصيدة ؟

٦ ــ لاحظ التضاد فيما يأتي واذكر أثره على المعنى :

أحباب ــ أعادي .

٧ ــ أكمل الجملة الآتية :

ــ الشاعر يقيسُ أحوال البشر على أحوال ......

٨ ــ تأمل تقارب حروف الكلمتين فيما يأتي وبين أثر ذلك على التركيب :

الجوذي ــ الوجود .

٩ ــ اكتب المعنى العام للأبيات الأربعة .

١٠ــ ماذا تعلمت من هذه القصيدة ؟

ثالثا : القواعد النحوية : (٢٠ درجة)

١ ــ اجعل الأجوبة الآتية في جمل استفهامية :

ــ ثمن هذا الكتاب خمسون ريالا .

ــ كتب هذا الخط الجميل محمد .

ــ أمسيت بخير .

ــ علي دلك على طريق الجامعة .

ــ أنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم .

٢ ــ ضع أداة النفي المناسبة مكان النقط فيما يأتي :

ــ المؤمن ...... يكون كذابا ولا لعانا ولا فاحشا و...... بذيئا .

ــ أخي ...... تنال العلم إلا بستة
سأنبيك عن تفصيلها ببيان

ــ ذكاء وحرص واجتهاد وثروة
وصحبة أستاذ وطول زمان

ــ هو ...... يسعى في الشر أبدا .

ــ ...... من يتفوق كمن يرسب .

رابعــاً : الصوتيات : **(١٠ درجات)**

حدد التقابل بين الثنائيات الآتية :

دل	ضل
دلال	ضلال
درب	ضرب
أدواء	أضواء
فرد	فرض
يخدع	يخضع
يردى	يرضى
دام	ضام
يرفد	يرفض

خامسا : الإمـــــلاء : **(١٥ درجة)**

مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بغلمان يلعبون فلما رأوه تفرقوا هائبين ، وثبت أحدهم مكانه ، فقال له عمر : ما لك لم تفارق مكانك ، وقد فر من كانوا معك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ليست الطريق ضيقة فأوسعها لك

ولست مذنبا فأخافك . فسر من جوابه وسأله : من أبوك يا غلام ؟ فقال : أبي الزبير بن العوام . فدعا له بالكرامة وافتخر بنسبه إلى جده لأمه أبي بكر رضي الله عنه . وكان الغلام عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم .

متفرقات

التقى من صفات الأتقياء ، الإيمان يملأ القلوب رضى ومحبة ، الجهاد أولى بأهل الخشية والقوة ، ازرع لتحْصد ثمار ما زرعت وترعى نتيجة ما قدمت ، شجاعة الرأي لا يقوى عليها إلا أهل الثبات والحق .

سادسا : التعبـــير : **(١٥ درجة)**

لك صديق دعوته إلى الإسلام فاستجاب لدعوتك ..
صف هذا الصديق واذكر قصة دخوله في الإسلام .

التدريب الثاني

أولاً : القراءة والفهم : (٢٠ درجة)

بظهور البترول بوفرة عظيمة تحولت الصناعاتُ ووسائل المواصلات وكافة أوجه النشاط الإنساني إلى استعماله ولم يعد للإنسان غنى عن هذا الذهب الأسود ، لأن كل بلاد العالم بنت خطط التنمية فيها على البترول .

١ ــ ما أثر وفرة البترول على النشاط الإنساني ؟
٢ ــ علامَ بنيت خطط التنمية ؟
٣ ــ ما المراد بالذهب الأسود ؟ ولِمَ عبر عنه بهذا التعبير ؟
٤ ــ اذكر ثلاثة مصادر أخرى للطاقة .
٥ ــ اكتب معنى ما تحته خط .
٦ ــ اقرأ التركيب الآتي ثم اكتب مثله مستعينا بالكلمتين اللتين بين القوسين :
ــ لم يعد للإنسان غنى عن هذا الذهب (مفارقة ، أهله)
٧ ــ أدخل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك :
الصناعات ــ وسائل المواصلات ــ النشاط .

٨ ــ أكمــل :

...... البترول كما نعلم مصدر ...... من مصادر الطاقة و ......

كذلك حتى ينفد البترول ...... في طبقات الأرض و ......

الناس مصادر بديلة له ...... والذرة والرياح ...... غيرها .

٩ ــ اشرح التراكيب الآتية :

ــ لم يدر بخاطر القدماء .

ــ من أشهر الأماكن التي ظهر فيها البترول .

ــ حين نشأت الصناعة في أوربا ارتقت الحضارة .

ثانياً : النصوص الأدبية : **(٢٠ درجة)**

قال حافظ إبراهيم :

فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا
ببردة كاد طول العهد يبليها

فهان في عينه ما كان يكبرُهُ
من الأكاسر والدنيا بأيديها

وقال قولة حق أصبحت مثلا
وأصبح الجيل بعد الجيل يرويها

أمنتَ لما أقمت العدل بينهم
فنمت نوم قرير العين هانيها

١ ـــ كيف وجد رسول كسرى عمر بن الخطاب ؟
٢ ـــ ما الذي جعل الدنيا تهون في عين رسول كسرى ؟
٣ ـــ ما قولة الحق التي قالها رسول كسرى ؟
٤ ـــ بِمَ تصف عمر بن الخطاب بعد دراستك لهذه القصيدة ؟
٥ ـــ من عمر بن الخطاب ومن كسرى ؟
٦ ـــ اكتب معنى ما تحته خط في الأبيات المذكورة .
٧ ـــ لاحظ التضاد فيما يأتي واذكر أثره على المعنى :

فوق   تحت

هان   كبر

٨ ـــ نوم عمر كنوم قرير العين .. ما المراد بتعبير : « قرير العين » ؟
٩ ـــ هناك تقارب في المعنى بين قوله قرير العين وبين هانيها .. فما أثر ذلك التقارب على المعنى ؟

ثالثا : القواعد النحوية : **(٢٠ درجة)**

قال صلى الله عليه وسلم : « أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام تدخلوا الجنة بسلام » .

وقال صلى الله عليه وسلم عند المعركة : « لتأخذوا مصافكم » .

١ ــ ما الفرق بين جملتي الأمر في الحديثين ؟
٢ ــ هات المضارع والأمر من : أفشوا ، أطعموا ، صلُوا .
٣ ــ هات الماضي والأمر من الفعل « تأخذون » .
٤ ــ أجب كما في المثال :
ــ ﴿لا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها﴾ نهي موجه لمخاطبين مذكرين
ــ لا تحزن إن الله معنا ....
ــ لا تهملي واجباتك ....
ــ لا تنحرفن عن تعاليم الإسلام ....
٥ ــ إن الذي يتقن عمله يحبه الناس ..
ضع الموصولات الآتية مكان الذي وغير ما يلزم ثم حدد جملة الصلة في كل مثال :
التي ــ اللذان ــ الذين ــ اللائي .

رابعـاً : الصوتيات : **(١٠ درجات)**

حدد التقابل بين الثنائيات الآتية :

زاد	ساد
زاخر	ساخر
أزرار	أسرار
زور	سور
زيف	سيف
يترف	يطرف
أحراز	أحراس

خامسا : الإمـــلاء : السمر عند العرب (١٥ درجة)

كانت العرب تسمر بالليل حول الخباء في الليالي الصافية وكان المجلس يحلو في ضوء القمر حتى لقد أطلقوا على ظل القمر السمر . تجلس الأم لتسامر أولادها ، وتتحلق الفتيات معا تحكين كل خبر شائق رائق ، ويكثر ذلك في المناسبات كنبوغ شاعر أو زواج فتى أو انتصار قبيلة أو صلح بين قبيلتين وهم في هذا وذاك يملأون مجالسهم بألوان الأدب كالقصص والفكاهات والنوادر ولآلىء الشعر ، وأحيانا يمتد بهم السمر وحديثه إلى مطلع الفجر وهنا يتبارى الشعراء ويتناجى الخطباء وتتردد في الجو نسمات الهواء البارد وأصوات الطيور المغردة وتستمر الأناشيد والمناجاة إلى أن تشرق أشعة الفجر مبشرة بصباح أجلى وأحلى .

سادسا : التعبـــير : (١٥ درجة)

قرأت في هذا الكتاب عن شخصيات إسلامية عظيمة ..
اكتب عن شخصية أعجبت بها مبينا الأعمال الجليلة التي قامت بها .

التدريب الثالث

أولاً : القراءة والفهم : **(٢٠ درجة)**

والحضارة الإسلامية في ماضيها وحاضرها قامت على أيدي العلماء العاملين من أبنائها . والثروة البشرية الناهضة المتميزة في الخلق والإبداع والإنتاج هي أغلى ثروة تملكها . وعلى أكتاف الشباب العامل المثقف تعلو هامات الأمم وترقى وتسمو كل نواحي الحياة .

١ ــ ما المقصود بالحضارة وما الفرق بين الحضارة والمدنية ؟

٢ ــ أبناء الأمة هم ثروتها البشرية ، وهم أغلى من أي ثروة أخرى .. اشرح هذا القول .

٣ ــ ورد في الفقرة السابقة : وتسمو كل نواحي الحياة .. اذكر ثلاثا من تلك النواحي .

٤ ــ استخدم الكلمات الآتية في جمل من إنشائك :
إبداع ــ المثقف ــ هامات .

٥ ــ اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها مستعينا بالكلمات التي بين الأقواس :

ــ منذ الأزل أحس الإنسان بحاجته (القدم ــ جهده)

ــ قامت عليه المدنية (استند ــ الحضارة)

ــ من دلائل المستقبل الزاهر (علامات ــ الواضح)

٦ ــ أكمـــــل :

في كثير من آيات ...... الكريم دعوة إلى العمل ...... حَثٌّ على إجادته و ...... بالمحاسبة عليه يوم القيامة .

...... تكثر في أحاديث الرسول ...... الله عليه وسلم ...... هذه الدعوة . ومن الأحاديث قوله عليه الصلاة ...... السلام : « إن الله يحب ...... عمل أحدكم عملا أن ...... » .

ثانياً : النصوص الأدبية : **(٢٠ درجة)**

أمـــــة ينتهي البيـــــــان إليها

وتئـــول العلـــوم والعلمـــــاء

كلمـــــا حثت الـــــركاب الأرض

جاور الرشـــد أهلهـــا والـــذكاء

وعـــلا الحق بينهم وسـمـــا الـــفضـ

ـل ونـــالت حقوقهـــا الضعفـــاء

تحمـــل النجـــم والوسيلـــة والميــــــ

ـزان من دينها إلى من تشـــــــاء

وتنيـــل الوجـــود منـــه نظامـــــا

هو طب الوجـــود وهـــو الــــــدواء

١ ـــ اكتب معنى ما تحته خط .

٢ ـــ من الأمة التي يتحدث عنها الشاعر ؟ وما أثرها في البلاد التي فتحتها ؟

٣ ـــ اشرح البيت الآتي بأسلوبك :

تحمل النجم والوسيلة والميـ ـزان من دينها إلى من تشاء

٤ ـــ بِمَ وصف الشاعر النظام الإسلامي ؟

٥ ـــ قارن بين كل تعبيرين مما يأتي من حيث المعنى واللفظ :

ـــ أمة فيها البيان أمة ينتهي البيان إليها

ـــ أمة فيها علم وعلماء أمة يئول إليها العلم والعلماء

ـــ أمة قاربت النجم والعلا أمة جاوزت النجم والعلا

٦ ـــ وضح الصورة الأدبية في الجملة الآتية :

الفرقان كالضياء .

ثالثا : القواعد النحوية : **(٢٠ درجة)**

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ، إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ﴾ .

١ ـــ استخرج من الآيات السابقة :

ـــ فعل أمر وعين فاعله .

ـــ فعلا مسندا إلى نون النسوة .

ـــ خبرا جملة .

ـــ صفة وبين نوعها .

ـــ مصدرا مؤولا .

ـــ موصولا وبين صلته .

ـــ ضميرا مجرورا بحرف جر .

٢ ـــ أعرب ما يأتي :

ـــ لا تقصر في عمل الخير .

ـــ ذهب الأستاذ وطلبته ينتظرونه .

ـــ رأى يوسف في نومه أحد عشر كوكبا .

رابعـاً : الصوتيات : **(١٠ درجات)**

اقرأ العبارات الآتية وحدد الأصوات المتقاربة فيها :

ـــ ثبت قلبك على الإيمان ولا تثبط عزمك .

ـــ استطلع الأمور واستشر مَنْ حولك .

ـــ إذا استشرى الشر فاعتصم بالخير .

ـــ استظل الرجل بظل شجرة .

ـــ لاحظ ثم سجل ملاحظتك .

ـــ ابحث عن ثيابك ثم استتر .

ـــ ذهب الذئب إلى الحظيرة وكاد يفتك بالغنم .

ـــ تطلع الشمس من المشرق .

ـــ ربطت دابتي بحبل متين .

خامسا : الإمـــلاء : (١٥ درجة)

رحلة إلى الطائف

أعلن المعهد عن رحلة إلى الطائف فاشترك فيها عدد كبير من الطلاب . خرج الطلاب للرحلة يوم الجمعة ، وجاءت السيارات صباحا ووقفت أمام باب الجامعة وركب المشتركون في الرحلة ، وفي الطريق إلى الطائف رأوا ربا كثيرة ، وحين وصل الطلاب إلى مزارع الطائف استراحوا ساعة فوق ربوة حفت بأشجار العنب ، ثم انتقلوا إلى بستان واتخذوا مجلسهم بحيث كانت الأزهار أمامهم والأشجار تحيط بهم . وظل الطلاب يمشون حينا ويستريحون حينا آخر . لقد مشوا ميلا واستنشقوا الهواء النقي ونعموا بمناظر خلابة . ونشطوا لأنواع من الرياضة . وحينما مالت الشمس للغروب ركب الطلاب السيارات التي أقلتهم صباحا عائدين إلى مكة المكرمة بعد أن قضوا يوما ممتعا يحملون له أجمل الذكرى .

سادسا : التعبـــير : **(١٥ درجة)**

ذهبت إلى المستشفى لزيارة الطبيب ، فقدم لك العلاج بعد أن كشف على صدرك وقاس نبضك وحرارتك .

اكتب الحوار الذي دار بينك وبين الطبيب حتى تسلمت الدواء .

محتويات الكتاب
الجزء الثالث من الكتاب الأساسي

مسلسل			الصفحة
١	ـــ تقديـــــم		٧
٢	ـــ مقدمـــــة		٩

الوحدة الأولى

مسلسل			الصفحة
٣	ـــ الدرس الأول	: **إقـــرأ**	١٩
	أولاً	: القراءة والفهم	١٩
	ثانياً	: التدريب على القراءة	٢٣
	ثالثاً	: القواعد النحوية	٢٩
	رابعاً	: القسم الصوتي	٣٦
	خامساً	: النصوص الأدبية	٣٩
	سادساً	: الإملاء والكتابة	٤٢
	سابعاً	: التعبـــير	٤٤
٤	ـــ الدرس الثاني	: **طرائف ونوادر**	٤٥
	أولاً	: القراءة والفهم	٤٥
	ثانياً	: التدريب على القراءة	٥١
	ثالثاً	: القواعد النحوية	٥٩
	رابعاً	: القسم الصوتي	٦٨
	خامساً	: النصوص الأدبية	٧٢
	سادساً	: الإملاء والكتابة	٧٩
	سابعاً	: التعبـــير	٨٤

مسلسل				الصفحة
٥ ــ الدرس الثالث		:	**من علماء المسلمين**	٨٥
	أولاً	:	القراءة والفهم	٨٥
	ثانياً	:	التدريب على القراءة	٩٦
	ثالثاً	:	القواعد النحوية	١٠٥
	رابعاً	:	القسم الصوتي	١١١
	خامساً	:	النصوص الأدبية	١١٥
	سادساً	:	الإملاء والكتابة	١١٨
	سابعاً	:	التعبير	١٢١
٦ ــ الدرس الرابع		:	**من سيرة الرسول ﷺ**	١٢٢
	أولاً	:	القراءة والفهم	١٢٢
	ثانياً	:	التدريب على القراءة	١٢٨
	ثالثاً	:	القواعد النحوية	١٣٣
	رابعاً	:	القسم الصوتي	١٤٠
	خامساً	:	النصوص الأدبية	١٤٣
	سادساً	:	الإملاء والكتابة	١٤٨
	سابعاً	:	التعبير	١٥٠
٧ ــ الدرس الخامس		:	**عواصم إسلامية**	١٥١
	أولاً	:	القراءة والفهم	١٥١
	ثانياً	:	التدريب على القراءة	١٦٣
	ثالثاً	:	القواعد النحوية	١٦٦
	رابعاً	:	النصوص الأدبية	١٧٥
	خامساً	:	الإملاء والكتابة	١٧٩
	سادساً	:	التعبير	١٨١

مسلسل				الصفحة
٨	ـــ الدرس السادس	:	**أبو بكر الصديق رضي الله عنه**	١٨٣
	أولاً	:	القراءة والفهم	١٨٣
	ثانياً	:	التدريب على القراءة	١٨٨
	ثالثاً	:	القواعد النحوية	١٩١
	رابعاً	:	القسم الصوتي	١٩٧
	خامساً	:	النصوص الأدبية	٢٠٠
	سادساً	:	الإملاء والكتابة	٢٠٣
	سابعاً	:	التعبيــــر	٢٠٧
٩	ـــ الدرس السابع	:	**الإسلام والعلم**	٢٠٨
	أولاً	:	القراءة والفهم	٢٠٨
	ثانياً	:	التدريب على القراءة	٢١٣
	ثالثاً	:	القواعد النحوية	٢١٨
	رابعاً	:	القسم الصوتي	٢٢٦
	خامساً	:	النصوص الأدبية	٢٢٩
	سادساً	:	الإملاء والكتابة	٢٣٤
	سابعاً	:	التعبيــــر	٢٣٧
١٠	ـــ الدرس الثامن	:	**القــــدس**	٢٣٨
	أولاً	:	القراءة والفهم	٢٣٨
	ثانياً	:	التدريب على القراءة	٢٤٣
	ثالثاً	:	القواعد النحوية	٢٤٦
	رابعاً	:	القسم الصوتي	٢٥٣
	خامساً	:	النصوص الأدبية	٢٥٦
	سادساً	:	الإملاء والكتابة	٢٦١
	سابعاً	:	التعبيــــر	٢٦٥

مسلسل			الصفحة
١١ ـ الدرس التاسع	:	**عـــدل عمــــر**	٢٦٧
أولاً	:	القراءة والفهم	٢٦٧
ثانياً	:	التدريب على القراءة	٢٧٢
ثالثاً	:	القواعد النحوية	٢٧٥
رابعاً	:	القسم الصوتي	٢٨٢
خامساً	:	النصوص الأدبية	٢٨٥
سادساً	:	الإملاء والكتابة	٢٨٨
سابعاً	:	التعبـــير	٢٩١
١٢ ـ الدرس العاشر	:	**البترول طاقة واقتصاد**	٢٩٢
أولاً	:	القراءة والفهم	٢٩٢
ثانياً	:	التدريب على القراءة	٢٩٧
ثالثاً	:	القواعد النحوية	٣٠١
رابعاً	:	النصوص الأدبية	٣٠٧
خامساً	:	الإملاء والكتابة	٣١٢
سادساً	:	التعبـــير	٣١٤
١٣ ـ الدرس الحادي عشر	:	**المصارف الإسلامية**	٣١٥
أولاً	:	القراءة والفهم	٣١٥
ثانياً	:	التدريب على القراءة	٣٢٢
ثالثاً	:	القواعد النحوية	٣٢٨
رابعاً	:	القسم الصوتي	٣٣٦
خامساً	:	النصوص الأدبية	٣٣٩
سادساً	:	الإملاء والكتابة	٣٤٤
سابعاً	:	التعبـــير	٣٤٨

مسلسل			الصفحة
١٤ ــ الدرس الثاني عشر	:	**الشباب والعمل**	٣٤٩
أولاً	:	القراءة والفهم	٣٤٩
ثانياً	:	التدريب على القراءة	٣٥٤
ثالثاً	:	القواعد النحوية	٣٥٧
رابعاً	:	القسم الصوتي	٣٦٢
خامساً	:	النصوص الأدبية	٣٦٥
سادساً	:	الإملاء والكتابة	٣٦٩
سابعاً	:	التعبير	٣٧٢
١٥ ــ الدرس الثالث عشر	:	**التراث الإسلامي والحضارة**	٣٧٣
أولاً	:	القراءة والفهم	٣٧٣
ثانياً	:	التدريب على القراءة	٣٧٨
ثالثاً	:	القواعد النحوية	٣٨٤
رابعاً	:	القسم الصوتي	٣٩١
خامساً	:	النصوص الأدبية	٣٩٤
سادساً	:	الإملاء والكتابة	٣٩٩
سابعاً	:	التعبير	٤٠١
١٦ ــ الدرس الرابع عشر	:	**الزوجة الوفية ــ السيدة خديجة « رضي الله عنها »**	٤٠٣
أولاً	:	القراءة والفهم	٤٠٣
ثانياً	:	التدريب على القراءة	٤٠٨
ثالثاً	:	القواعد النحوية	٤١٢
رابعاً	:	القسم الصوتي	٤٢١
خامساً	:	النصوص الأدبية	٤٢٤
سادساً	:	الإملاء والكتابة	٤٢٨
سابعاً	:	التعبير	٤٣٠

مسلسل			الصفحة
١٧ ـــ الدرس الخامس عشر	:	**قصة قصيرة « المعلم المجاهد »**	٤٣٢
أولاً	:	القراءة والفهم	٤٣٢
ثانياً	:	التدريب على القراءة	٤٣٧
ثالثاً	:	القواعد النحوية	٤٤٨
رابعاً	:	الإملاء والكتابة	٤٥٢
خامساً	:	التعبـــير	٤٥٥
١٨ ـــ التدريب الأول	:		٤٥٦
أولاً	:	القراءة والفهم	٤٥٦
ثانياً	:	النصوص الأدبية	٤٥٨
ثالثاً	:	القواعد النحوية	٤٦٠
رابعاً	:	القسم الصوتي	٤٦١
١٩ ـــ التدريب الثاني	:		٤٦٣
أولاً	:	القراءة والفهم	٤٦٣
ثانياً	:	النصوص الأدبية	٤٦٤
ثالثاً	:	القواعد النحوية	٤٦٥
رابعاً	:	القسم الصوتي	٤٦٧
خامساً	:	الإملاء	٤٦٨
٢٠ ـــ التدريب الثالث	:		٤٦٩
أولاً	:	القراءة والفهم	٤٦٩
ثانياً	:	النصوص الأدبية	٤٧٠
ثالثاً	:	القواعد النحوية	٤٧٢
رابعاً	:	القسم الصوتي	٤٧٣
خامساً	:	الإملاء	٤٧٤
سادساً	:	التعبـــير	٤٧٥